منوعات

السيسسي السويسسري: اوميسغا بقسرب الحبيب



alquds@alquds.co.uk

شيعة العراق في سورية: من المستنقع الى الحمأة؟

مدارات

هل تراجعت الهوية الاسلامية في مسودة دستور مصر؟

السنة الخامسة والعشرون_العدد 7615 الجمعة 13 كانون الاول (ديسمبر) 2013_ 10 صفر 1435هـ

بحومصيحة _ سحيحاسحيحة _ محستقلحة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7615 Friday 13 December 2013

نائب رئيس الحرس الثوري: ايران ستضع

اليمن؛ طائرة امريكية بدون طيار تقتل 12 مدنيا اثناء حفل زفاف ومواجهات عنيفة بين الحوثيين والسلفيين تودى بحياة 39 مسلحا

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

ذكرت مصادر محلية أن غارة جوية، يعتقد أنها أمريكية، أودت بحياة 12 شخصا وأصابت أكثر من 10 آخرين، كانوا في موكب عرس في منطقة قيفة بالقرب من مدينة رداع في محافظة البيضاء.

وقالت لـ» القدس العربي» ان «ثلاثة صواريخ أطلقتها طائرة أمريكية من دون طيّار ضربت موكب عرس مكونا من عدة سيارات، وان قذائف الطائرة اصابت ثلاث سيارات بشكل مباشر وسيارات أخرى بشكل غير

وأوضحت المصادر أن «الغارة الجوية أودت بحياة 12 شخصا من المدنيين واصابت أكثر من 10 آخرين ممن كانوا في موكب العرس». واستبعدت أن يكون من بين القتلى أو الجرحى أي متهم أو على صلة بتنظيم القاعدة،

غير أن منطقة قيفة من أكثر المناطق في محافظة البيضاء تحتضن متشددين ومتعاطفين مع تنظيم القاعدة. في غضون ذلك قالت مصادر صحافية أن المواجهات المسلحة اشتدت بشكل عنيف أمس الخميس بين مسلحي جماعة الحوثي وبين المقاتلين من أتباع التيار السلفي في منطقة حرض المدخل الغربي لمحافظة صعدة، شمالي

وقالِ موقع «المصدر أو نلاين» الاخباري المستقل «إن 40 قتيلاً سـقطوا في اندلاع مواجهات هيّ الأعنف اليومـ أمس الخميس بن جماعة الحوثين المسلحة والسلفيين وذلك في منطقة حرض بمحافظة حجة»، وأضافت المصادر أن هذه المواجهات العنيفة أسفرت

عن مقتل نحو 30 من جماعة الحوثى ومقتل نحو تسعة آخرين من المقاتلين السلفيين وإصابة عشرة آخرين في منطقتي حرض ودماج.

وأوضّحت المصادر أن المقاتلين السلفيين في جبهة حرض تمكنوا من السيطرة على بعض المواقع الواقعة

الحوثيون يستخدمونه بديلاً للخط الجديد الواصل بين منطقتي حرض والملاحيط في محافظة صعدة. من جهة أخرى واصل مسلّحو جماعة الحوثي قصفها لنطقة دماج بمحافظة صعدة بالأسلحة الثقيلة لليوم

سقوط خمسة قتلى وخمسة جرحى من أهالي المنطقة وطلبة العلم السلفيين. في غضون ذلك التقى الرئيس عبدربه منصور هادي باللجُّنة الرئاسية المكلفة بحل قضية المواجهات المسلحة في محافظة صعدة بين الحوثيين والسلفيين والتي تتكون من كل من الشيخ يحيى منصور ابو اصبع، الشيخ درهم الزعكري، الشيخ يحيى مرشد، وعضو مجلس النواب

الخامس والستين على التوالي، وأسفر هذا القصف عن

الشيخ حسين السوادي. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان رئيس واعضاء اللجنة سلموا تقريراً للرئيس هادي «متضمنا عمل اللجنة خلال الفترة السابقة ومرفقا بمقترحات

السعودية وايران بين 30 دولة مدعوة لمؤتمر جنيف2

الائتلاف يتهم اسرائيل بالتواطؤ مع دمشق

بعد غارات للنظام على قوات للمعارضة قرب الجولان

وحلول يمكن البناء عليها لحل الازمة بين الطرفين» . على خط (عاهم حرض الملاحيط) القديم الذي كان وذكرت أن «الرئيس عبدربه منصور هادي عبر عن تقديره لعمل اللجنة طوال الفترة الماضية في ظل ظروف صعبة ومعقدة»، مشددا على «ضرورة وقف تداعيات النزاع بين الطرفين».

وكُّلُّفُ اللجنَّة الرئاسية بمناقشة «نقاط الحلول المقترحة من قبل اللجنة ليتم الاتفاق والتوقيع عليها للتوصل الى حل نهائي وجذري للمشكلة بين الطرفين بما من شــأنه خلق السـكينة والطّمأنينة والتعايش السلمي بين كل أفراد المجتمع».

وتعرضت اللجنة الرئاسية بشأن قضية صعدة إلى سلسـلة من الإخفاقـات واتهمت الحوثيـين بالتعنت على مو اقفهم و رفضهم الانصياع لتو جيهات اللجنة الرئاسية. واشارت المصادر إلى أن اللجنة الرئاسية تصبح رهينة لدى الحوثيين عندما تدخل محافظة صعدة ولا تتحرك إلا بإذنهم ولا يسمح لهم بدخول أي منطقة إلا بعد موافقة زعيم جماعة الحوثي عبدالملك الحوثي.

■ طهران_يوبي اي: حذر نائب القائد العام للحـرس الثوري الإيراني، العميد حسـين ســلامى، من أن بلاده ستضع جميع الاتقاقيات تحت اقدامها اذاً شعرت بأي مس بسيادتها،

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن سلامي، قوله خلال «ملتقى التدبير الثوري» الذي أقيم بمقر السفارة الأمريكية السابق في طهران، ليل الاربعاء، «اننا نعرف كيف نواجه الأمريكيين.. متى شعرنا بأي انتهاك لسيادتنا، فسنجعل جميع الاتفاقيات تحت اقدامنا».

وأضاف «اذا أغلقت جميع السبل الدبلوماسية وقام العدو بتهديدنا عسكريا، فسنستخدم قدراتنا العسكرية»، مشيرا الى ان «ايران تواجه اليوم مرحلة حساسة للغاية، وان الغفلة دوما قد تؤدي الى إهدار الإنجازات».

وقال سلامي «اننا مهيمنون على المصالح المصيرية للعدو .. لقد كشفنا أركان الإستراتيجية الامريكية، وأحدها امن الكيان الصهيوني، وعلينا ان ننشئ القوة لتدمير هذه الاستراتيجية».

واضاف «ان الجزء الأكبر من بنية حرس الثورة، على أي صعيد، يمكنه ان يبرز في إطار تدمير الكيان الصهيوني.. واليوم يعد (سلاح) هاون 60 لحزب الله والفلسطينيين خطير على إسرائيل بنفس قدر صواريخنا من طراز شهاب3». وتابع «نفوذنا على الأقل حتى شرق المتوسط،

يفوق بكتَّير نفوذ امريكا». واعتبر سـلامي أنه «لا يمكن تسوية أية معادلات سياسية وامنية في المنطقة من دون مساهمة

بتعهداتهم، (المفاوضات النووية) فلا ينبغى ان نبدي أية مرونة أبدا، وقد أثبتنا حسن نواياناً في هذه المفاوضات، ولم يعد هنالك مجال للمرونة». وأضاف «اننا ملتزمون بتعهداتنا، واذا لم يحصل ذلك، فإننا سنعود الى الوضع السابق.. اننا لا نثق بالامريكيين بشدة، ولن نسمح ابدا لأي كان ان يفسح المجال لتحقيق نفوذ للعدو داخل البلاد».

(تفاصيل ص2)

مصر: مقتل جندي وإصابة 35 آخرين في تفجير سيارة مفخخة في الاسماعيلية

■ القاهرة - رويترز - يو بي آي: اعلنت مصادر امنية مصرية مقتل جندي واصابة حوالي 35 آخرين حين انفجرت سيارة ملغومة قرب معسكر للأمن المركزي في الاسماعيلية شرقى القاهرة مساء امس الخميس. وقيال التلفزيون المصري ان العشرات

اصيبوا دون ان يذكر رقما محددا. وذكرت صحيفة «الأهرام» الحكومية على موقعها الالكتروني أن 20 مجندا أصيبوا في الانفجار ونقلوا إلى مستشفيين وأن تبادلا كثيفا لإطلاق النار وقع عقب الانفجار.

توقيف ناشطتين سعوديتين لقيادتهما سيارة في الرياض

■ الرياض _ ا ف ب: اوقفت الشرطة السعودية في الرياض مساء الاربعاء ناشطتين اثناء قيامهما بقيادة السيارة واقلتهما الى احد مراكزها، بحسب مواقع التواصل الاجتماعي. واكدت تغريدات على موقع تويتر ان الشرطة اوقفت عصر امس بارعة الزبيدي وعزة الشماسي بينما كانتا في سيارة في احد

اسرائيل تتراجع عن مخطط مصادرة اراضي البدو

■ القدس_أ ف ب: اعلن مسـؤول اسرائيلي الخميس ان اسرائيل تراجعت عن مخطط مثير للجـدل لنقل الاف من البدو في صحراء النقب ومصادرة اراضيهم.

وكانت الحكومة الاسرائيلية صادقت على مشروع قانون «برافر- بيغين» لنقل عشرات الالاف من البدو وهدم نحو 40 قرية ومصادرة اكثر من 700 الف دونم في النقب في كانون الثاني/يناير الماضي.

ولكن مشروع القانون واجه معارضة كبيرة من نواب اليمين الاسرائيلي الذين اعتبروا الاموالُ والاراضي التي عرضيَّت على البدو في المشروع سخية للغاية، ونواب اليسار الذين اعتبروه مشروعا عنصريا واتهموا الدولة العبرية بسرقة الارض من سكانها البدو العرب

برلسكوني يحذر من حدوث ثورة بإيطاليا في حال سجنه

■ باريس ـ د ب أ: حذّر رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني من أن إرساله إلى السجن سيحدث ثورة في البلاد. وقال برلسكوني في مقابلة مع إذاعة (أوروبا1) الفرنسية امس الخميس، «لا يمكن أن يُرسل إلى السجن شخص يقود حملة انتخابية ضد غالبية استخدمت ذراعها القضائية في محاولة لإبعاد خصمها عن

اسبانيا أمام تحد كبير بعد رغبة كتالونيا بتقرير المصير

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: أعلنت حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا عن تنظيم استفتاء تقرير للمصير للبقاء أو الانفصال عن اسبانيا وهو ما يعتبر أكبر تحد تشهده اسبانيا لأنه سيعمل على إيقاظ باقى القوميات الأخرى ومنها الباسكية مما سيهدد وحدة البلاد. ويعيش المشهد السياسي في اسبانيا على إيقاع مطالب القوميين في كتالونيا وبلد الباسك.

إن الطيران الحربي التابع للنظام شنّ للمرة الأولى غارات جوية على مناطق في محافظة القنيطرة (جنوب البلاد) قريبة من الشريط الصدودي مع الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، فيما قال الائتلاف السوري ان أمريكا تهدف إلى قطع السلاح عن المعارضة السلحة. وفى بيان أصدره، أعلن المجلس العسكري في

■ عواصم_وكالات: قال الجيش السـوري الحر

دمشَّقُّ وريفها التابع للجيش الحر، أن طيّرانَّ النظام الحربي قصف بلدات «ممتنة» و «الخوالد» و»عــن العبـد»، القريبة من الشـريط الحدودي مع الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، كما نفذ طلعات فوق المنطقة. وأشار المجلس إلى أنها المرة الأولى التي يقوم

فيها النظام بالقصف وتنفيذ طلعات جوية على المنطقة منذ اندلاع الصراع المسلح في البلاد قبل أكثر من عامين ونصف العام. واتهم المجلس إسرائيل بـ»التواطؤ» مع النظام السوري، في إشارة إلى تغاضيها عن شن الطيران

من جهتها نفت هيئة اركان الجيش السوري الحر امس الخميس لمعلومات التى تحدثت عن فرار رئيسها اللواء سليم ادريس من مقر قيادة الاركان

الحربي غارات قريبة من أراض تحتلها دون أن

الواقع على الحدود السورية التركية. وكانت تقارير صحافية ذكرت الاربعاء ان اللواء ادريس غادر مقر قيادة الأركان عند معبر باب الهوى الحدودي وتوجه الى قطر، بعد استيلاء الجبهة الاسلامية المؤلفة من ابرز المجموعات الاسلامية المقاتلة ضد النظام السوري على المعبر، وقبله على منشآت هيئة الاركان في المكان.

وقال التحدث باسم الأئت لافُّ الوطني لقوى الشورة والمعارضة السورية خالد الصالح في مؤتمر صحافي عقده امس في اسطنبول ان «اللواء ادريس موجود على الحدود السورية التركية ويعقد اجتماعات مع قادة الجبهة الاسلامية لحل

جاء ذلك فيما دعيت اكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية، ابرز داعم للمعارضة السورية، وايـران، حليفـة النظـام السـوري، للمشـاركة في المؤتمر الدولي الساعي الى ايجاد حل سلمي للازمةً السورية والمقرر في 22 كانون الثاني/يناير في سويسرا، بحسب ما افاد دبلو ماسيون يشاركون

في التحضيرات، وقال دبلوماسي عربي يتابع الملف «حتى الساعة، وجهت الدعوات الى 32 دولة، لكن هذا العدد يمكن ان يرتفع، لأن كثيرين يريدون

واشار الى ان بين المشاركين «الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي، والدول المجاورة لسوريا، والسعودية وايران، وكذلك المانيا وايطاليا وغيرها» (تفاصيل ص 4 و5)

■ بيروت ـ رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الانسان المؤيد للمعارضة إن مسلحين اسلاميين قتلوا ما لا يقل عن 15 مدنيا من أبناء الأقليتين العلوية والدرزية في بلدة عدرا بوسط

وانضمت الأغلبية السنية في سوريا الى الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد المنتمى للأقلية العلوية، في الذي أو دي بحياة أكثر من 125 ألف شخص.

سوريا يومى الأربعاء والخميس.

وأضاف الرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويعتمد على شبكة من المصادر في أنحاء سوريا ان شخصا آخر قتل كان من المقاتلين الموالين للحكومة.

حين وقفت الأقليات الى حد بعيد خلف الأسد في الصراع

وأصبح الكثير من المدن في سوريا مقسما على اسس

طائفية لكن عدرا بقيت بعيدة عن ذلك الى حد بعيد. وللبلدة أهمية استراتيجية لمقاتلي المعارضة لأنها من بين الطرق القليلة الموصلة الى دمشق.

طفلة تحمل شقيقها في صندوق من الورق المقوى في منطقة القلمون التي تتعرض لهجوم من قوات النظام السوري

المرصد: اسلاميون قتلوا 15 علويا ودرزيا بعدرا

واتهم نشطاء وشهود عيان والاعلام الرسمي السوري الجبهة الاسلامية وهي تحالف يضم عددا من جماعات المعارضة وجبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة بتنفيذ الهجمات. وتقع عدرا على بعد 20 كيلومترا شمال شرقى دمشق ويقطنها نحو مئة ألف شخص بينهم علويون ودروز ومسيحيون وسنة.

وقال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ان بعض السكان فروامن المدينة بينما اختبأ آخرون في اقبية

وقال إنه «في حال عدم التزامهم (الغربيين)

وزارة الصحة الاسرائيلية ترفض تبرع نائبة يهودية سوداء بالدم

داوود الحمراء»، الموازية في إسرائيل لمنظمتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قبول تبرع بالدم من النائبة السوداء من أصل إثيوبي بنينا تامانو شاتا، فضيحة في إسرائيل.

وأرادت النائبة التبرع بدمها في مناسبة عملية تبرع نظمتها الهيئة الإسرائيلية داخل البرلمان الإسرائيلي. لكن مسؤولة في هذه الهيئة التي يطلق عليها في إسرائيل «ماغن ديفيد ادوم» قالت لها إنه «وفق تعليمات وزارة الصحة من غير المكن قبول دم لشخص من أصل يهودي إثيوبي». وتم تصوير المشهد بكاميرا فيديو.

وبحسب وسائل الإعلام المحلية فإن وزارة الصحة الإسرائيلية تعتبر أن دم اليهود من أصل إثيوبي غير المولودين في إسرائيل يمكن أن ينشر أمراضا بينها خصوصا الأيدز.

وعبرت النائبة عن غضبها في مقابلة مع القناة العاشرة الخاصة إزاء هذه «الإساءة لجماعة بأسرها بسبب لون البشرة»،

وقالت «عمري 32 عاما وصلت في سن الثالثة إلى

إسرائيل ولدي طفلان، ليس هناك أي سبب لمعاملتي بهذه الطريقة».

لليهود الإثيوبيين في القدس إثر كشف وسائل



عضو الكنيست بنينا تامانو شاتا

تتخلص من الدم الذي تتبرع به هذه الطائفة ولا

وأضافت بنينا «ومنذ ذلك العهد وتلك التظاهرة التي شاركت فيها، لم يتغير شيء». وأفاد موقع «واي نت» أنه بعد مشاورات قال الإسرائيلية المعذ استعداد لتلقي دم النائبة في البرلمان لكن سيتم الإعلام أن السلطات ألصحية الإسرائيلية كانت تجميده ولن يستخدم.

سبقه اجتماع سعودي ـ عماني لإبداء «حسن النوايا» اشارة للاتحاد الخليجي في بيان قمة الكويت مع استمرار تحفظ سلطنة عمان عليه

الكويت_«القدس العربي»:

رغم ان الوفد السعودي لقمة الكويت الخليجية نجح في تضمين البيان الختامي للقمة اشارة الى مقترح الملك عبد الله بن عبد العزيز ب«التحول من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد» الا ان الوفد العماني استمر بتحفظه على اقامة الاتحاد

وعلمت «القدس العربي» ان اجتماعا ثنائيا عقد بين ولى العهد السعودي الامير سلمان بن عبد العزيز الذي ترأس وفد المملكة، ونائب رئيس الوزراء العماني السيد فهدبن محمود رئيس وفد السلطنة، مساء اول امس، بحضور وزيري خارجيتهما، اسفر عن ابداء حسن النوايا وعدم ممانعة الوفد العماني للاشارة الي المقترح السعُودي بشأن الاتحاد الخليجي، حيث جاء في البيان الختامي للقمة «اطلع المجلس الاعلى على ما وصلت اليه المشاورات بشأن مقترح خادم الحرمين الشـريفين (...) بالانتقـال مـن مرحلة التعـاون الى مرحلة الاتحاد وتوصيات الهيئة المتخصصة في هذا الشأن، والتعديلات على النظام الاساسى، ووجهوا المجلس الوزاري _ وزراء الخارجيـة _ باسـتكمال المشاورات واستكمال دراسة الموضوع ...».

وهذا يعني تأجيل هذا الموضوع وهي أمر اعتادت عليه دول مجلس التعاون في كلّ قممها التي عقدتها منذ عام 1981 بالقفز فوق المواضيع الخلافية وتأجيلها الى ان تحدث تبدلات في المواقف وهذا ما

اطال مسيرة العمل الخليجي المشترك. مصدر في الوفد العماني اوضح لـ»القدس العربي» ان بالاده ليست معنية بما يجرى من مشاورات بين الدول الاعضاء الاخرى حول موضوع الاتحاد الخليجي لان السلطنة متحفظة عليه ولكنها لا تريد معارضته. واعتبر مراقبون خليجيون ان اهـم أنجاز حققته القمـة هـو الموافقة على تشكيل قيادة عسكرية خليجية مشتركة،

واعلن مسؤول عسكري خليجي شارك في القمة ان هذه القيادة سيكون مقرها في الرياض، وهي قيادة عسكرية فنية تتولى قيادة الشؤون والعمليات العسكرية لقوات دول المجلس، وهي غير المجلس العسكري الاعلى الذي يتشكل من وزراء الدفاع، بالاضافة الى الموافقة على قرار انشاء جهاز للشرطة الخليجية «انتربول»، ويشير هذان القرران الى ان دول الخليج ماضية في تعزيز تعاونها العسكري والامني. وتم الاتفاق على عقد القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي في قطر.

> الثلوج كست القدس والاردن في عطلة رسمية.. والحكومات تعلن الطوارئ اثر عاصفة اجتاحت الدول العربية وتأثرت كل من مصر والسعودية وسوريا والأردن ولبنان

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

ضربت عاصفة شتوية عاتية منطقة الشرق الأوسط، ما تسبب في حالة من الشلل بعدد من مناحي الحياة، في عواصم الدول العربية، وصاحب العاصفة، القادمة من روسيا ويطلق عليها «اليكسا»، انهمار للثلوج وهطول للأمطار وانخفاض غير مسبوق في درجات الحرارة، فيما دعا الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري لؤي صافي المجتمع الدولي والدول العربية خاصة إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين السوريين في الدول المجاورة»، معتبراً أن وفاة طفلين سـوريين من البرد في مخيّم عرسـال اللبناني وآخرين في كل من الرستن وحلب جراء موجة البرد القارس»مسألةً لابد للدول أن تقف عندها».

وفي السياق ذاته، قال ناشطون ميدانيون داخل مخيمي عرسال بلبنان والزعتري بالأردن إن «مئات الأطفال مهددون بالموت بردا

وتشهد مصر موجة من البرد القارس هي الأقوى منذ ما يقرب من 122 عاماً وانخفضت درجات الحرارة بمعدل كبير، وهطلت

الأمطار على شمالي البلاد والعاصمة القاهرة.

عطلت الدراسة بالمدارس والجامعات، وطالبت المواطنين بالامتناع وفي الأردن، أعلن رئيس الوزراء، عبد الله النسور، تعطيل كافة الدوائر الحكومية الخميس بسبب الأحوال الجوية.

وفي لبنان، اتخذت الحكومة إجراءات لمواجهة العاصفة حيث

الأساسية، من قبيل الخبر والمواد الغذائية والبنزين والغاز، وأعلنت السلطة الفلسطينية حالة التأهب لمواجهة البرد القارس وانهمار الثلوج في منطقة الضفة الغربية والقدس، حيث اكتست

وأفادت تقارير بتزايد طلب المواطنين على الاحتياجات

وقررت وزارة التربية والتعليم تعطيل الدراسة بالمدارس لليوم الثاني على التوالي، بسبب سوء الأحوال الجوية في المنطقة.

طرفا النزاع في سوريا اضطرا للتوقف عن القتال و«الائتلاف» يناشد العالم نجدة اللاجئين بعد وفاة 4 اطفال سوريين

و في قطاع غزة، هطلت أمطار غزيرة وارتفعت الأمواج بشكل كبير في البحر المتوسط ما أدى لتعطيل حركة الصيد. وقـررت حركـة حمــــاس، التــي تديــر القطــــاع، تعطيـــــل الدراسـة بالجامعـات والمـد أرس، وكذلك تعطيل العمل «الأونروا».

مخاوف بشان اللاجئين السوريين في المخيمات، خاصة في ظل نقص المعونات والدعم الذي يحصلون عليه.

بالمصالح الحكومية، حتى تلك التابعة لوكالة غوث اللاجئين وأثارت البرودة القاسية التى ضربت أنحاء متفرقة من سوريا كما تسببت البرودة وتساقط الثلوج في وقف القتال بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة الذين يسعون للإطاحة بنظام حكم



موسكو: تسوية ملف طهران النووي ضمان لأمن إسرائيل

■ موسكو_يو بي اي: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تسوية القضية النووية الإيرانية ضمان «لأمن جميع البلدان، بما في ذلك إسرائيل». وقال بوتين في رسالته السنوية للبرلان، أن تسوية القضية النووية الإيرانية هي «ضمان أمن جميع البلدان، بما في ذلك إسرائيل».

وشدد على مواصلة العمل على إيجاد حل، يضمن تقدماً سلمياً للطاقة النووية في إيران مضيفا أن الأمن في المنطقة، ينبغي أن يستمر. وكانت ايران ومجموعة 5+1 توصلت في، جنيف الشهر الماضي الى اتفاق حول الملف النووي

من جهة أخرى قال بوتين أن «منظومة الدرع الصاروخية الغربية ليست منظومة دفاعية إلا بالإسم فقط»، مشيراً إلى أنها في حقيقة الأمر «حلقة هامة في سلسلة القدرات الهجومية

الاستراتيجية». وأضاف أن «الولايات المتحدة كانت على مدى فترة طويلة من الزمن تعلن أن الهدف الرئيسي لمنظومة الدرع الصاروخية التي يتم إنشاؤها في

أوروبا هو اعتراض صواريخ قد تطلقها إيران». يذكر أن وزيـر الخارجيـة الروسـى سـيرغى لافروف، أعلن الأسبوع الماضي أن «الحل التام للوضع المتعلق بالقضية النووية الإيرانية يجبأن يلغى مسائلة إنشاء منظومة الدرع الصاروخية في أوروبا من قبل الولايات المتحدة والناتو».

إلى ذلك فرضت الولايات المتحدة أمس عقوبات على مجموعة من الشركات والأفراد لاتهامها بالتهرّب من العقوبات الدولية ضد إيران وتقديم الدعم لبرنامجها النووي.

وقال بيان لوزارة الخزانة الأميركية إنها ووزارة الخارجية «تعلن إدراج عدد من الشركات و الأفراد على لائحة العقوبات (التي تفرضها على إيران على خلفية برنامجها النووي) للتهرّب من العقوبات الدولية ضدإيران وتقديم الدعم لبرنامج إيران

وأضاف البيان أنه في ظل بحث الولايات المتحدة وشركائها في مجموعة (5+1) عن إمكانية التوصل لحل طويل الأمد مع إيران من شانه أن يعطى الثقة بسلمية برنامج إيران النووي حصرا، «نبقى ملتزمين بقوة بفرض نظام عقوباتنا وفضح جهود حكومة إيران لاستخدام ممارسات خادعة وشركات وهمية لمواصلة برنامجها النووي».

وقال وكيل وزير الخزانة الأمريكي لشؤون الإرهاب ديفيد كوهين إن «خطة العمل المشتركة التي تم التوصل إليها في جنيف لا تتعارض ولن تتعارض مع جهودنا المتواصلة لفضح وتعطيل هؤلاء الذين يدعمون برنامج إيران النووى أو يسعون للتهرّب من العقوبات»، مضيفاً أن هذه العقوبات عزلت إيران عن النظام المالي الدولي، وفرضت ضغطاً هائلاً على الاقتصاد الإيراني، «دفّع القيادة الإيرانية الى تقديم أول تنازلات ملحوظة

بشأن برنامجها النووي منذ عقد». وأشار إلى أن العقوبات التي فرضت ينبغي أن تكون بمثابة تذكير للشركات والبنوك والسماسرة فى كل مكان «بأننا سنواصل بلا هوادة فرض عقُّوباتنا، حتى مع بحثنا عن إمكانية التوصل إلى حل شامل طويل الأمد بشأن البرنامج النووي

وقال بيان الوزارة إن الكيانات والأشخاص

متورطون في انتشار مواد متعلقة بأسلحة الدمار الشامل ومحاولات للتهرب من العقوبات الدولية وأضاف أن سلوك هذه الكيانات والأفراد يوضح

جهود إيران الحثيثة لإخفاء أنشطتها الهادفة للتهرب من العقوبات عبر استخدام شركات وهمية في دول أجنبية لخداع الموردين الأجانب لدعم أنشطتها غير المشروعة. وذكر انه يحظر على أي أمريكي القيام بأية

تعاملات مع الشركات والأفراد المذكورين، وفرض العقوبات يقضى بتجميد أية أصول لها خاضعة للتشريع الأميركي. وقال البيان إن بعض الشركات والأشخاص

الجدد المستهدفين بهذه العقوبات متورطون بالقيام

بصفقات نيابة عن شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية (NITC)، وشركة «كسب» الدولية. كما تستهدف العقوبات مدير عام شركة «فيرلاند» المحدودة فيتالى سـوكولينكو العاملة فى قبرص وأوكرانيا، وشركة «ميد أويل آسيا» ومقرها

ومقرها الفلبين. واستهدفت العقوبات 5 كيانات إيرانية جديدة بشكل مباشر لمشاركتها في تزويد الحكومة الإيرانية بالسلع والتكنولوجيا والخدمات التى تساهم مادياً فى قدرة ايران على تخصيب اليورانيوم وبناء

سنغافورة، وناقلات نفط «سينغا» ومركزها

مفاعلات وتطوير قدرات صاروخية بالستية. وهذه الكيانات هي: شركة «إيفاز تكنيك» للصناعة ، و شركة «ذي اكسبلو رايشن أند نيوكليار

الذين أدرجوا اليوم على لائحة العقوبات، وماتيريالز بروداكشن»، وشركة «مارو سانات»، و»نافید کومبوزیت ماتیریال»، و «نیغین بارتو

كماً استهدفت العقوبات عدداً آخر من الأشخاص والشركات الإيرانية بينها منظمة صناعات الطيران

وقالت وزارتا الخارجية والخزانة الامريكيتان في بيان مشترك ان هذه الشركات وبعض قادتها استهدفوا خصوصا لانهم قدموا دعما الى البرنامج النووي الذي يشتبه بان ايران تقوم بتطويره لغايات عسكرية، من جانبها أعلنت متحدثة باسم الحكومة

السلوفاكية أمس أن إيران بصدد الإفراج عن آخر سلوفاكيين من هواة الطيران الشراعي الذين احتجزتهم في أيار/مايو المضي بتهمة التجسس. وكانت السَلطات الإيرانية قد ألقت القبض على ثمانية سلوفاكيين بعدما قاموا بالتحليق فوق مدينة أصفهان التي تضم منشآت نووية إيرانية. وأفرجت إيران في أيلول/سبتمبر الماضي عن

ســتة من الموقوفين. و صرحـت المتحدثـة بياتريس

شابوفا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن رئيس

الوزراء روبرت فيكو ووزير الخارجية ميروسلاف سنغافورة أيضا، وشركة «سيكيريا ماريتايم» لايتشاك في طريقهما إلى طهران من أجل إطلاق سراح المعتقلين المتبقيين. ورفضت المتحدثة التعليق على أنباء ترددت بأن الرجلين موجودان بالفعل بالسفارة السلوفاكية في

وكان الستة المفرج عنهم في وقت سابق قد أكدوا أنهم التقطوا بالفعل صورا أثناء تحليقهم ولكنهم لم يكونوا يتجسسون على المنشآت النووية.

■ موسكو _ د ب ا: قال الرئيس لروسي فلاديمير بوتين إن بلاده لا تسعى آلى فرض هيمنتها على العالم ولكن تريد أن تكون مدافعا رئيسيا عن لسيادة الوطنية والقيم المحافظة.

وذكر بوتين في خطابه السنوي أمام البرلمان « نحن لا ندعى أننا قوة عظمى تتمتع بهيمنة عالمية أو

وأضاف ان روسيا لا تنتهك مصالح الدول الأخـرى أو تفـرض حمايتها ، « نحن لا نعطى محاضرة لأى شخص بشأن كيفية العيش». وكان الرئيس الروسي يتحدث

وسـط خـلاف رئيسـي مـع الاتحـاد الأوروبى والولايات المتحدة بشأن أوكرانيا . وتتهم بروكسل وواشنطن موسكو بفرض ضغوط اقتصادية وسياسية على كييف لعدم توقيع على اتفاقية انتساب مع الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، قال بوتين إن روسيا تريد السعى من اجل احتلال موقع القيادة بوصفها ضامنا عالميا للقانون الدولي، والاحترام للسيادة الوطنية

وذكر» هذا أمر طبيعى تماما بالنسبة لبلد مثل روسيا»، موضحا أن بلاده تفتخر بتجربة قرون عديدة « ليس في ما يسمى التسامح غير المثمر، ولكن في الحياة الطبيعية والمشتركة

وتقرير المصير.

لمختلف العرقيات ضمن دولة موحدة واحدة « الى ذلك أعرب نائب رئيس الوزراء الروسى دميترى روجوزين أمس عن قناعته بأن تزيد بلاده حجم صادراتها العسكرية 4 أضعاف ليصل إلى مبلغ 50 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020،

بوتين: روسيا ليست قوة عظمى

ولكن تدافع عن القيم المحافظة

وأشارت تقارير صحفية في وقت سابق أن صادرات روسيا من الأسلحة بلغت نحو 15 مليار دولار في عام 2012،

وتبيع روسيا حاليا الأسلحة والذخائر والمعدات والتقنيات العسكرية لنحو 65 دولة من دول العالم، وتحتل الهند المرتبة الأولى فى قائمة زبائن السلاح الروسى، حيث تشكل الصادرات إلى الهند حوالي 25 % من إجمالي الصادرات

العسكرية الروسية. وتواصل روسيا جهودها لتثبيت أقدامها في أسواق أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا، حيث باعت كميات لا يستهان بها من المنتجات العسكرية لكل من فنزويلا وفيتنام.

وقال روجوزين في تصريحات أوردتها وسائل إعلام روسية :»لا أشك أبدا أننا سنستطيع تحقيق ذلك. ولا تنحصر المشكلة في أن نشغل المرتبة الثانية بل في تقليل الفارق بين المرتبة الأولى (التي تشغلها الولايات

المتحدة) والمرتبة الثانية، وذكرأن روسيالن تسمح بجرها إلى سباق تسلح جديد، لكن القدرة المتوفرة لديها كافية للرد على أي تحديات عسكرية، وقال روجوزين تعليقا على رسالة

الرئيس فلاديمير بوتين السنوية أمام البرلمان إن موسـكو «ستتجنب بشكل قاطع أي محاولات لجرها إلى سباق تسلح جديد» مضيفا أن الخطوات التى اتخذتها روسيا لحماية وتطوير قدرتها النووية تسمح بحماية البلاد من أية وسائل هجوم قد يلجأ إليها

الأخرى أن كل ما تتخذه من خطوات لاستحداث سلاح ... يرمى إلى تصفية القدرة النووية الروسية هو خيال، وسيبقى خيالا وحلما». وكان روجوزين قال الاربعاء:»إن روسيا تشغل المرتبة الثانية في العالم

من حيث حجم صادرات المنتجات

وأضاف « يجب أن تدرك البلدان

وأضاف أن الهيئة الفيدرالية الخاصة بالتعاون العسكري التقنى تمارس سياسة ترمي إلى توطيد التعاون في هذا المجال مع الدول الأخرى، موضّحا أن الأسلحة «تسلم للأصدقاء والشركاء الموثوق بهم

إحالة 3 سعوديين من «القاعدة» للقضاء

اليمن يبث صورا مروعة لتفجير وزارة الدفاع وقتل الضحايا بدم بارد

■ صنعاء - اف ب: بثّ التلفزيون مساء الاربعاء مشاهد مروعة التقطتها كاميرات المراقبة واظهرت الرعب الذي عاشبه عشرات الاطباء والمرضات والمرضي وذووهم داخل مستشفى وزارة الدفاع، إثر الهجوم على المستشفى الخميس الماضي، كما اظهرت اللقطات قتل الضحايا بدم بارد بعد تفجير سيارتين إحداهما أمام بوابة المستشفى والأخرى داخله،

وكان الهجوم الذي نفذه 12 مسلحا قتلوا جميعا، بدأ بقتل الحراس وبتفجير انتحاري خارج المبنى تبعه هجوم مسلح، ما اسفر عن 56 قتيلا وعن مقتل جميع المهاجمين الذين غالبيتهم من الجنسية السعودية.

واظهرت المشاهد صور الموظفين يهرعون في كل اتجاه بعد وقوع الهجوم الانتحاري بالقرب من مدخل مستشفى مجمع وزارة الدفاع. كما اظهر احد المشاهد مسلحاً مدججا بالسلاح يصعد السلالم الى المستشفى وهو يطلق الرصاص عشوائيا قبل ان يجد حوالى عشرة اشخاص من افراد الطاقم الطبي مختبئين في غرفة واحدة، فيخرج بكل دم بارد قنبلة يدوية، يفتحها ويرميها عليهم فيقتلهم.

و من المشاهد المروعه، صور لاب يحمل طفله ويحاول الهرب به من مكان الى آخر قبل ان يقف في مكانه منتظرا الموت الذي بالفعل لم يتأخر. كما اظهرت الصور مسلحاً يقتل طبيباً قبل ان تأتى طبيبة لاسعافه فيطلق النار عليها ايضا، وبعد برهة من الوقت، يطلق النار عليهما مجددا ليتأكد من موتهما.

ومنذ الهجوم الدامي الخميس الماضي، تعيش صنعاء حالة من الهلع والخوف من سيارات مفخخة قد تنفجر في اي لحظة، و ذلك في ظل موجة من الاشاعات الَّتيُّ تنتشر كالنار

إلى ذلك أعلن مصدر قضائي يمني، أمس،



لقطة من التصوير المسجل لاقتحام عناصر من تنظيم «القاعدة» لبنى وزارة الدفاع اليمنية كما ظهر على شاشة التلفزة الاربعاء الماضى

عن إحالة 3 سعوديين من تنظيم «القاعدة» الى المحاكمة بتهمة التسلل الى البلاد بطريقة غير مشروعة. ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة

الدفاع اليمنية عن المصدر، قوله «إن المتهمين السعوديين، نواف القحطاني، وأنس الصبيح، ومشعل السند، تسللوا الى البلاد بطريقة غير

مشروعة للانضمام الى عصابة مسلحة تتبع تنظيم القاعدة». وأضاف المصدر ان «السلطات اليمنية

تمكنت من القبض على الإرهابيين السعوديين في مدينة عمران بعد تسللهم عبر منفذ البقع الحدودي مع السعودية».

تأجيل محاكمة معارض بحريني بتهمة «الارهاب» «هیومن رایتس ووتش» تدین انتهاك

حرية الرأي والتعبير في الكويت

■ عواصم_وكالات: أدانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) أمس، الكويت لاتهامها بانتهاك حرية الرأي والتعبير، من خلال محاكمتها لصحافى بتهمة التطاول على «الذات الأميرية « عبر تغريداته على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

الدستورية في الكويت وجهت ضربة إلى حرية التعبير يوم 2 كانون الأول/ديسمبر من العام الحالى، في قضية تتعلق بتغريدات لأحد الصحافيين على تويتر، ورفضت المحكمة طعناً بالمادة 25 من قانون العقوبات، والتي تقضى بالسبجن لمدة تصل إلى 5 سنوات لكل من «طُعن... في حقوق الأمير وسلطته أو عاب في ذات الأمير» علنا.

لحرية التعبير، لكن المحكمة أهدرت تلك

المَّتهمين أو المَّدانين بارتكاب جرائـم لمجـرد ممارستهم لحقهم في التعبير عن آراء إنتقادية حول أي موضوع، مهما كان حساسا، ويجب على البرلمان إلغاء المادتين 25 و 111 من قانون

وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اتهمت محكمة كويتية عياد خالد الحربي، وهو صحفي يعمل في موقع «سـبر»، بانتهاك

وذكرت المحكمة الدستورية في حكمها أن «من غير المقبول أن يتم التعامل مع أعلى

الرأي والتعبير كونها عضوا في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وفي الميثاق العربي لحقوق الإنسان. وفي سياق مشابه أجلت محكمة بحرينية

المعارضة خليل المرزوق الى 27 كانون الثاني / يناير المقبل. وذكر وسائل إعلام بحرينية ان المرزوق

حضر أمس جلسة محاكمته الثالثة أمام المحكمة الكبرى الجنائية الثالثة بتهمة «التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية والترويج لأعمال تشكل جرائم إرهابية».وأضاف ان هيئة الدفاع و قيادات في المعارضة ، وممثلين عن سفارات أجنبية حضروا الجلسة،

لشاهدين في القضية، غير أن أحدهما اعتذر عن الحضور، ما دفع هيئة الدفاع للمطالبة بالاستماع للشاهدين معاً في جلسة واحدة.

زعيم بوكو حرام يتبنى هجوما على منشآت عسكرية في نيجيريا

■ كانو —ا ف ب: تبنى ابو بكر شـ يكاو زعيم حركة بوكو حرام الاســلامية المتطرفة هجوما واسـع النطاق على منشـآت عسكرية مطلع الشهر الجاري في مايدو غوري شمال شرق نيجيريا، في تسجيل فيديو حصلت فرانس

. وقال ابو بكر شيكاو في الشريط الذي يدوم اربعين دقيقة ان «الله العلي العظيم فتح علينا بالنصر في الهجوم الذي قمنا به في مايدوغوري التي كانت تدعى بورنو سابقا». واضاف ابو بكر شيكاو بثلاث لغات العربية والحوسة والكانوري المستعملة في شمال شرق نيجيريا «هاجمنا المدينة وقاتلناهم وانعم الله علينا بغنائم كثيرة».

وظهر ابو بكر شيكاو في الشريط الذي حصلت عليه فرانس برس عبر وسيط، في زي عسكري وعلى رأسه عمامة وبيده بندقية كلاشــنيكوف. وتحدث الزعيم الاسلامي 19 دقيقة بينما جاءت في بقية الشريط صور مباني تحترق قيل انها اثر هجوم الثاني من كانون الاول/ديسـمبر ُ في مايدوغوري عاصمة وّلاية بورنو ومعقل الحركةً

وعرض الشريط ايضا اسلحة قالت الحركة الاسلامية انها ضبطتها خلال الهجوم ومن بينها عشرات الرشاشات والقذائف. ولم يتم التأكد من صحة الفيديو لدى مصدر مستقل. وقد هاجم المئات من المسلمين ليل الاول الى الثاني من كانون الاول/ديسمبر قاعدة عسكرية لسلاحي الجو والبر قرب مطار المدينة ودمروا طائرات ومروحيات وثكنات وفق شهادات بعض السكان. كما احرقوا متاجر ومحطة بنزين في الحي وهاجموا حواجز عسكرية خارج المدينة.

المحكمة الأوروبية العليا، تخزين البيانات الشخصية بدون مناسبة انتهاك لقوانين الاتحاد

■ لوكسمبورغ - دب ا: أكد خبراء المحكمة الأوروبية العليا في لوكسمبورغ في تقرير لهم أن حفظ البيانات الشخصية للمواطنين بدون مناسبة يتعارض مع القوانين الأساسية في الاتصاد الأوروبي. وأعلن عن التقريـر أمس في لوكسـمبورغ، مقر المحكمـة الأوروبية

القانونيين للمحكمة ومن المنتظر أن تصدر حكما في هذا الشأن خلال أشهر قليلة. وفى سياق متصل، انتقد مفوض الحكومة الألمانية الحاليّ بيتر شار (حزب الخضر) التخزين الاحتياطي للبيانات المتعلقة بالاتصالات الهاتفية ومواقع الإنترنت بهدف استخدامها فيما بعد في ملاحقة المطلوبين أمنيا.

وأكد الخبراء أن هذا الحفظ الاحتياطي للبيانات لا يتفق مع ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية والدي يوكد حماية الخصوصية بالإضافة إلى أن حفظ هذه البيانات لمدة عامين، حسبما ينتظر من صناع القوانين في أوروبا، يعد حسب معدي التقرير أمرا مبالغا فيه وغير متناسب حيث رأى الخبراء إمكانية قصر هذه

وغالبًا ما تستمع المحكمة الأوروبية لرأي الخبراء

وقال شار في تصريح لصحيفة «رور ناخريشتن»

الصَّادرة أمسٌ فَّى ألمانياً أن اتفاقيـة الْائتلاف الحكومي

المرتقب بين التحالف المسيحي الديمقراطي والحزب

الاشتراكي الديمقراطي «لا تبشر بخير» في هذا الشأن،

وإن التخلي عن حفظ البيانات مسبقا لن يتسبب في

حدوث ثغرة أمنية «لان الأجهزة الأمنية تعرف اليوم

عن الناس وعاداتهم أكثر مما كانت تعرفه في أي وقت

مضى». ويعترم الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي

الديمقراطي تطبيق الحفظ المسبق لبيانات الاتصالات

الهاتفية والإنترنت في حالة تشكيل حكومة ائتلافية

المدة إلى أقل من سنة في حالة الضرورة. وأوصى التقرير المحكمة الأوروبية بألا ينص حكمها

بشكل مباشر على تعليق العمل بهذه المعايير التى وصفوها بأنها مصابة بالقصور، بل إعطاء المشر الأوروبي وقتا كافيا للقيام بالتعديلات الضرورية.

بعد تراجع السلطات الاوكرانية عن توقيع اتفاق شراكة مع الاوروبيين.

ببعض الخطوات لتقارب مع روسيا.

أمس ان باب الاتحاد الجمركي مفتوح لاوكرانيا

لمواصلة العمل سـويا» حولّ مشـاركة اوكرانيا في الأتحاد الجمركي، واضاف أن أوكرانيا عبرت عن رغبتها هذه السنة وحتى قبل ان تتراجع عن توقيع اتفاق

الجمركي (مع روسـيا وبيلاروسيا وكازاخستان)

والمشاركة في النقاشات. وأضاف أن «كييف سبق أن أعربت أيضا أكثر من

مستوى الخبراء».

الاتحاد الاوروبي.

تلك التي ازالتها قوات الامن وعززوها بالثلوج واكياس الرمل اصبحت، لتبدو الساحة اشبه بميدان معركة محصن. وصرح اولـغ بوليفكوف الذي قضى ليلته يحرس تلك المتاريس لوكالة فرانس برس ان «الليلة مرت بسلام»، معتبرا فشل هجوم قوات الامن صباح الاربعاء «درسا جيدا». و اضاف «لقد استخلصوا النتائج وادركوا انه لا

وتدخل تعبئة المعارضة الموالية لاوروبا أمس اسبوعها الرابع، مطالبة برحيـل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش منذ رفضه التوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي كان في طور الاعداد منـذ اشـهر مقابـل التقـارب مـن موسـكو، وحضر المتظاهرون طول الليل حفلات موسيقية ادتها خصوصا المغنية روسلانا التي فازت بمسابقة يوروفيجن 2004، وانشدوا مراراً النشيد الوطني

ونقلت وكالة انترفاكس عن المغنية قولها رسنقاوم على الاقل سنة ايام اخرين، انا متأكدة من ذلك» اي حتى 17 كانون الاول/ديسمبر،

ولكن إذا كشف أصدقاؤنا عن رغبة في العمل المشترك فنحن مستعدون لمواصلة هذا العمل على

ضغوطا اقتصادية وترهيبا «غير مقبول»، لعبت دورا حاسما في ردع اوكرانيا التي تواجه ازمة اقتصادية كبيرة، عن توقيع اتفاق الشراكة مع اما المتظاهرون في كييف فيبدو انهم مصممون

على البقاء في ساحة الاستقلال بعد محاولة قوات مكافحة الشغّب مهاجمتهم. فقد تجمع الف شخص صباح أمس في الساحة الاستقلال بعد ليلة هادئة،

وظل الاف الاشخاص طوال الليل في الساحة التي يطلقون عليها اسم ميدان ايضا، وهو عدد اكبر من المحتجين الذين كانوا في الساحة في الليالي التي سبقت انتشار مئات الشرطيين من قوات مكافحة الشغب صباح الاربعاء قبل ان

واقام المتظاهرون متاريس جديدة بدلا من

وقالت المنظمة في بيان امس، أن المحكمة

وأضاف البيان»كان يمكن للمحكمة الأعلى في الكويت أن تقدم تصحيحا لعدد كبير من المحاكمات التى تنتهك الضمانات الدستورية

ودعـا السلِطات الـي « إسـقاط التهـم ضد

المادة 25 من خلال تعليقات تنتقد الأمير على تويتر، وحكمت عليه بالسجن لمدة عامين في 7 كانون الثاني/ يناير ، لكنه استمر في الطعن حتى وصلت القضية إلى المحكمة الدستورية.

منصب في البلاد كغيره من الأفراد»، مضيفةً أن العجز عن حماية الحاكم يمكن أن يُهدد وحدة البلاد، والأمن الداخلي، والحكومة وتعد الكويت ملزمة بحماية حقوق حرية

أمس جُلسـة محاكمة القيادي بجمعية الوفاق

وكان من المفترض أن تسـتمع المحكمة أمس

اوكرانيا: أشتون تدعو لوقف العنف ضد المتظاهرين وبوتين يلوِّح بمزايا اقتصادية لكييف

■ كييف ـ ا ف ب: لوح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بالمزايا الاقتصادية لتقارب بين اوكرانيا وموسكو بينما بدأ المعارضون الموالون لاوروبا اسبوعهم الرابع من الاحتجاج

> وبدأت التظاهرات غير المسبوقة بعدرفض السلطات توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، وقام

> واتسعت حركة الاحتجاج بعد قمع المتظاهرين في 30 تشرين الثاني/نو فمبر. وعبرت اوروبا والولايات المتحدة عن تضامنهما مع المحتجين، بل وصل الامر بواشنطن الى الحديث عن احتمال فرض عقوبات على النظام، اكدبوتين

> وان مشروع التكامل هذا افضل لكييف. وقال بوتين «نحن لا نفرض شيئا على احد لكن اذا رغب اصدقاؤنا في ذلك فاننا مستعدون

الشراكة مع الاتحاد الاوروبي مؤخرا «بحضور كل لقاءات الترويكا (التي تضم روسيا وبيلاروس وكازاخستان) بصفة مراقب». واكد بوتين ان «مشروعنا للتكامل يقوم على مبدأ المساواة والمصالح الاقتصادية الحقيقية». وقال بوتين أنه إذا كانت لدى أوكرانيا الرغبة في العمل على مشاريع مشتركة في إطار الاتحاد

«فمن الممكن مواصلة ذلك على مســتوى الخبراء». وتابع بوتين، إنه منذ أيار/مايو الماضي، وقبل انطلاق موجة الاحتجاجات في أوكرانيا، أعربت كييف عن رغبتها في حضور كافة لقاءات «الثلاثي» (روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان) بصفة مراقب

مرة عن اهتمامها بالانضمام إلى بعض الاتفاقيات في إطار الاتحاد الجمركي». وقال بوتين «نحن لا نفرض شيئا على أحد،

وكانت روسيا التي يتهمها الغرب بانها مارست

يتراجعوا بعد ساعات.

يمكنهم مكافحة شعبهم».

إلى ذلك دعت مسؤولة الشؤون الخارجية

في الإتحاد الأوروبي «كاثرين أشتون» الحكومة الأوكرانية لعدم استخدام العنف ضد المتظاهرين وأبدت أشتون تأثرها فيما يتعلق بمستقبل أوكرانيا اتجاه أوروبا، وأسفها على استعمال القوة في تفريق المظاهرات السلمية من قبل الأمن، في تصريح أدلت به عقب لقائها الرئيس «فيكتور يانكوفيتش» والمعارضة الأوكرانية ومحتجين في

ميدان « الاستقلال»، وأضافت «أشتون» أن لا حاجة لقوات الأمن للإختفاء تحت جنح الظلام، لتفريق المظاهرات، مشيرة إلى أن الحوار مع المعارضة السياسية والمتظاهرين هو الخيار الأنسب لحل الأزمة بدل

من جانبه، قال رئيس المجموعة الليبرالية في البرلمان الأوروبي» غي فرهو فستاد» في بث مباشر على الشاشات من ميدان «الاستقلال» بالعاصمة كييف، إن « الشعب الأوكراني اختار الإنضمام إلى أوروبا وليس إلى روسيا». ولفت»فرهو فستاد» إلى إمكانية وجود مخاوف

روسيا، لكن الابتزاز والتخريب ليس مقبولا في هذا الخصوص»، مضيفا أن المصالح الروسية تنتهي عند استقلال الشعب الأوكراني وخياراته المتعلقة بمستقبله. يذكر أن أوكرانيا تشهد احتجاجات على خلفية تعليق الرئيس الأوكراني «فيكتور يانوكوفيتش» اتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوروبي بحجة

مشروعة فيما يتعلق باتفاقيات التجارة مع جيران

إضرارها بالعلاقات معروسيا، منذ 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وتشتبه المعارضة في ان اوكرانيا التي تشهد ركودا وتكاد تفلس، تعتزم التوقيع في ذلك التاريخ على اتفاقات اقتصادية مع موسكو تمنحها اسعارا

تفضيلية في شراء الغاز وربما حتى قروضا، وفي واشنطن، قالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي «نفكر في بعض الخيارات، لم يتم اتخاذ اي قرار بعد، والعقوبات من ضمن الخيارات، ولكنني لن اتحدث عن تفاصيل محددة»،

وردا على سؤال عما اذا كان الامر يتعلق بعقوبات اقتصادية او سياسية، اكتفت المتحدثة بالقول «هناك مجموعة من الخيارات امامنا لكننا



لم نصل الى تلك المرحلة حاليا». وكان وزير الدفاع الامريكي تشاك هيغل حذر الاربعاء نظيره الاوكراني بافيل ليبيديف خلال محادثة هاتفية بينهما من ارسال الجيش لقمع المتظاهرين ضد النظام الاوكراني.

وقال متحدث باسم البنتاغُون في بيان ان هيغل «اشار الى الاضرار التي يمكن يتسبب بها اي تدخل للجيش لقمع التظاهرات ودعا الى ضبط النفس». واضاف المتحدث ان «الوزير ليبيديف اكد ان موقف الرئيس (فيكتور) يانوكوفيتش يقضى بعدم استخدام القوات المسلحة ضد المتظاهرين وقال انه سينقل رسالة الوزير (هيغل) مباشرة الى الرئيس يانو كو فيتش».

وتنادي واشنطن منذ اسابيع بتقارب اوكرانيا وجورجيا ومولدافيا مع الاتصاد الاوروبي، وصعدت نبرتها تجاه كييف اثر رفض الرئيس الاوكراني التوقيع نهاية تشرين الثاني/نوفمبر على اتفاقَ الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

الاتحاد الأوروبي: لم نصف ابدا ما حدث في مصر بر الانقلاب» وقانون التظاهر الجديد لا يمنع التعبير عن الرأي سلميا

■ القاهرة – دبأ: أكد جيمس موران سفير الاتحاد الاوروبي في مصر الخميس بوضوح أنَّ الاتحاد الأوروبي لـم يعلـن مطلقا ان ما حـدث في مصر انقلاب ، مشـيرا الي ان الاتحاد اصدر بيانا يوم 21 آب/ اغسطس الماضي عن اجتماع وزراء خارجيته أوضح فيه موقفه بجلاء.

وقال موران ، خلال لقاء مع عدد من الصحافيين امس ، «إننا مستمرون في الرغبة في رؤية عملية شاملة للجميع في مصر ونأمل ان يتم تحقيق ذلك في النهاية».

ُ وحـول مـا اذا كانـت الوعـود التّـي تم تقديمهـا فــ اجتماعات مجموعة العمل في تشرين الَّثاني/ نوفمبر منَّ العام الماضى لمساعدة مصر بخمسة مليارات يورو سيتم الوفاء بها بعد الانتخابات القادمة في مصر قال موران إن بعضا من هذه الوعود تم الوفاء بها كمّا ان بنك الاستثمار الاوروبي قدم أيضا جزءا من تلك الوعود في قرض بـ600 مليون يورو لخط المترو الجديد.

وتوقع موران ان يقوم بنك التنمية وإعادة الاعمار الاوروبي في العام المقبل بتقديم الجزء الخاص به من المساهمات وبالطبع فان السير في خريطة طريق وعودة الامور الى اوضاع شبه طبيعية يساعد في التشجيع للقيام بتلك الخطوآت ولكن الاتحاد الاوروبي في الوقت الحالى يسير في اتجاه الوفاء بتلك الوعود .

وحول ما اذا كان يمكن وصف جهود الاتحاد الأوروبي في المصالحة بانها فشـلت وأسـباب ذلـك وإمكانية اعادة المحاولة قال موران ان أطرافا كثيرة طلبت من الاتحاد الاوروبى القيام بجهود المصالحة سـواء أطراف عسكرية أو مدنيةً خاصةً في الاوقات الصعبة التي مرت في تموز/ يوليو الماضى حيثّ كانت الامور متصاعدةٌ .. وقد اسّتجبنـ لتلك الدعوات بنية حسنة جيدة للقيام بكل ما يمكن فعله ولكن المحاولات لم تسر بشكل جيد . واضاف «ولكن لدينا انطباعا باننا حاولنا كل ما

نستطيع فعله للاستجابة لطلبات أصدقائنا»، مشيرا في الوقت نفُّســه الى ان ذلـك تحد صعب ومعقد واسـتثُنائيّ

واكد السفير موران أن «الامر يتطلب من المصريين حل وسـط تاريخي « لتحقيـق هذا الهدف وهـو المصالحة ، وقال انه لا يعرف اذا كان ذلك الامر سيكون ممكنا في المستقبل القريب أو البعيد أم لا ولكن في يوم ما لابد أن تصلوا لهذا الحل الوسط التأريخي الذي سيتم فقط من خلال المصريين والأطراف الاخرى ستساعد اذا رغب كل المصريين في ذلك ، وفي الوقت الراهن فعلنا كل ما نستطيع ونأمل الافضّل لمصروان يجلس الجميع حول مائدة الحوار وهذا ما نعنيه بالشمولية . وحول العملية الديمقراطية والاستفتاء قال موران اننا ننتظر من الرئيس منصور الاعلان عن موعد الاستفتاء على الدستور وسوف نشهد على الاستفتاء ومنخرطون بشكل كامل في هذه العملية لإعادة البلاد مرة اخرى للديمقراطية.

وعن الضمانات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي قبل متابعت عملية الاستفتاء على الدستور قال موران إن الامر ليس مسئلة ضمانات بل ان هذه الضمانات هي انتم المصريون فهذه هي انتخاباتكم ، وانتم وليس غيركم

الضامن لأصواتكم ونحن سنتابع بطلب من اللجنة العليا الاستفتاء ونأمل أن يكون ذلك مساعدا. وعن مدى دعم الاتحاد الاوروبي الاستفتاء قال موران

إن الشيء الأساسي ان اللجنة العليا للانتخابات هي المسؤولة عن الإجراءات الخاصة بتنظيم الإجراءات للتصويت والإسهام الأساسي الذي يمكن أن يقدمه الاتحاد الاوروبي هلو المساهمة مع أُخريل في عملية الملاحظة للتأكد ان عملية التصويت تتم بأعلى مستوى من الجودة وهذا هو هدف مشاركتنا .

وحول جهود سفارة الاتحاد الاوروبي في تشجيع التصدير للمنتجات المصرية الى الأسواق الاوروبية قال أن العام الحالى شهد بالفعل ركودا في الصادرات المصرية الى دول الاتحاد الاوروبي بعد فترة ارتفاع لتلك الصادرات و لدينا اتفاقية تستفيد منها تلك الصادرات منذ

وقال موران اننا نأمل في اتفاق أوسع للتبادل التجاري ولم يكن ذلك ممكنا تحت الحكومة الانتقالية ، وننتظر ان تنظر الحكومة الجديدة في هذا الامر والأمر يعتمد على عودة الوضع الطبيعي الى مجال الأعمال في مصر ، بشكل عام السوق الاوروبية مفتوحة للصادرات المصرية ولكن المشكلة تكمن في الوضع الاقتصادي في مصر والاتحاد الاوروبي هو اهم شريك تجاري لمصر.

وردا على سؤال حول الهدف من المشاركة من جانب الاتحاد الاوروبي في متابعة الاستفتاء على الدستور وما اذا كان لضمان تعبير الدستور عن إرادة الشعب ام فقط لضمان نزاهة الاستفتاء قال موران «إننا استجبنا لدعوة من السلطات المصرية و الهدف لإظهار أن العملية مفتوحة للعالم وانها تتمتع بالشفافية والحرية والنزاهة ولم يتم تحديد أُسلوب المراقبة التي سنقوم بها و ننتظر تحديد موعد للاستفتاء و لكننا سنشارك بدور والاستجابة لطلب مصر و فعل ما يمكن للتأكد ان الاستفتاء يتمتع بالنزاهة و الحرية».

و حول ما اذا كانت الشفافية هي الأساس رغم رفض العديد من المنظمات والاطراف للدستور ومقاطعته قال موران إن البعض فقط أبدى رفضه أو عدم مشاركته وقد ذكرنا من قبل أننا نريد ان نرى الجميع يعبر عن نُفسـه و نأمل ان يتم ذلك و نأمل ان تشارك المنظّمات التي ترفض المشاركة في الاستفتاء ونعلم ان البعض يتوقع ان التصويت سيكون غير عادل و لكن كيف يمكن ان نجزم بذلك قبل حدوثه و لكن اذا كانت المشاركة الدولية في المتابعة والمراقبة ستساعد في طمأنة الجميع فلماذا لآ يريد الجميع التعبير عن نفسه.

وحول أمكانية الغاء تحذير السفر لمصر من الدول الاوروبية قال جيمس موران ان قرار تحذير السفر هو قرار تتخذه كل دولة اوروبية على حدة فهي مسؤولية لكل دولة ، مشيرا الى ان المسألة تعتمد على السياح الاوروبيين الذين يعدون جزءا اساسيا من السياحة في مصروانه من الجيدان نرى معظم دول الاتحاد بدأت في تخفيف تحذيرات السفر لمصر في الاسابيع الماضية. واضاف موران أن الامر مرتبط بالتحسن في الاوضاع

الرئيس عدلى منصور اثناء استقباله للرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيدس امس

الامنية بالطبع ، معربا عن الامل في مزيد من استتباب الامن حتى يتم رفع كل التحذيرات، موضحا أن الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدات لمصر في القطاع السياحي عن طريق برامج تدريبية وسيواصل ذلك. وحول ما اذا كانت لا تزال هناك قنوات اتصال بين

الاتحاد الأوروبي والاخوان المسلمين بمصر وكيف ينظر الاتحاد الاوروبي للمظاهرات التي تشهدها مصر حاليا خاصــة بالجامعات قال موران انه «ٌ لا توجد جهود جديدة حاليا في اطار ما يطلق عليه جهود المصالحة « لكنّ الاتحاد الأوروبي سيستمر في محاولة التواصل مع كل الاطراف في مصــرّ بقدر الإمكان ّلأننا نؤمـن ان افضل طريق للتقدم للأمام للجميع هو المشاركة والقدرة على التعبير عن النفس والجلوس على المائدة والابتعاد عن الشوارع وبدء حوار من اجل السير للأمام .

وقال «اننا نأمل كثيراً انهم وآخرين سيعيدون النظر في مواقفهم بينما تعود مصر الان الى طريق التقدم للعملية الديمقراطية في الاشهر القادمة . وقال ان رسالتنا هي اننا نريد ان نرى كل المصريين يشاركون بشكل شمولي من اجل المستقبل ولكن لا توجد

من جانب الاتحاد الأوروّبي حاليا أي مبادرات جديدة في هذا الشأن ولكن فقط نأمل أن يعودوا للتفاوض. وبالنسبة للمظاهرات قال موران انه من المهم ان تكون لدى الناس القدرة في التعبير عن انفسهم بشكل سلمي وان تكون لديهم حرية التجمع ولكن «اذا تم استخدام العنـف من اي جانب فان قواعد اللعبـة تتغير « و لا اعرف تحديدا تفاصيـل دقيقة حول ما يحدث بالضبط بالنسـبة

للتعبير عن انفسهم. وأضَّافُ انـه و في الحقيقة فان قانـون التظاهر الجديد لا يمنع ذلك ونأمل انّ تكون كل التظاهرات سـلمية ويجب يجاد وسيلة في مصر للابتعاد عن الشوارع والجلوس

لمظاهرات الازهر ولابدأن ننظر بعناية في هذا الامر ولكن

اذا كان المتظاهرون سلميين فلا بدمن إعطائهم الفرصة

حول مائدة الاجتّماع وان تكون العملية مستدّامة . وردا على سؤال حول اتهام البعض للاتحاد الاوروبي بانه انحاز للرئيس السـابق محمد مرسـي واتهام اخرين له بالانحياز ضد مرسى ومدى اهتمام الاتحاد الأوروبي بهذه المواقف الشعبية قال موران ان الاتحاد الاوروبي مهتم بآراء الشارع والناس ونعلم ان هناك آراء مختلفة وقد ساند الاتحاد الاوروبي دوما العملية الديمقراطية .

وشدد موران على ان الاتحاد الاوروبي لم يقم أبدا بمساندة أي طرف ونريد ان نرى عملية ديمقراطية ملائمة تحقق اهـداف ثـورة كانـون اول/يناير ونحـن نؤيد ذلك وسنستمر ونعتقد اننا فعلنا كل ما يمكن لتوضيح ذلك . واضاف أن الأمر متروك للمصريين وليس لدول

جارة وشريكة مثل الاتحاد الاوروبي فنحن لسنا مهتمين بمساندة أي طرف في مصر ولكننا مهتمون برؤية مصر تحقق الديمقّراطية والاّستقرار من خلال الديمقراطية على المدى البعيد لأننا كلنا نعيش على ضفاف البحر المتوسط فاي شـىء يحدث على أي من الجانبـين يلقى بظلاله على

الإمارة التي تطبق الشريعة الإسلامية.

وأضاف أنه في أواخر الشهر الماضي كشـف الجيش عن خطة لتنظيـم الدو لةً الإسلامية في العراق والشام للسيطرة على بلدات قرب سوريا في محافظة الأنبار إضافة الى المدينتين الرئيسيتين

الهجوم انتحاريون مترجلون وآخرون يقودون سيارات فضلاعن استخدام صواريخ على غرار هجوم في تموز/ يوليو تم خلاله تهريب مئات السجناء ينفذها المقاتلون في العراق منذ اكثر من خمس سنوات،

إعادة تفكير

العراق في الأشهر الثلاثة الماضية فى محاولة لتحويل حلم الإمارة الى وقال المحلل المستقل هاشم الحبوبي

ريعتقد تنظيم القاعدة أن هذه المناطة لا تربطها صلات أمنية واجتماعية قوية بالحكومة المركزية وبالتالى سيكون من السـهل فصلها عن العراق» وأضاف «هذا هو الهدف من كل هذه الهجمات.» وسيطر مقاتلو تنظيم القاعدة على

بغداد_من سؤدد الصالحي:

في صحراء غرب العراق قرب الحدود

السورية وسط الرمال والحجارة تقول

لافتة بوضوح أنك مقبل على دخول

وبثت مواقع يستخدمها الجهاديون

على الانترنت مقطع فيديو قصيرا للافتة

الشهر الماضي وهو ما يعبر عن هدف

حمله مقاتلو القاعدة لفترة طويلة وهو

ويقول مسؤولون ومحللون إن

مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في

العراق والشام كثفوا هجماتهم على

أهداف استراتيجية في أجزاء من غرب

إقامة إمارة إسلامية.

الدولة الإسلامية في العراق والشام.

معظم المناطق السنية بالعراق بعد الغزو الأمريكي عام 2003، ونجحت القوات الأمريكية بمساعدة عراقية في دحرهم في نهاية المطاف بعد قتال عنيف خلال ذرّوة أعمال العنيف عاميي 2006 و2007 لكن المقاتلين يسعون اليوم مرة أخرى للسيطرة على بلدات ومدن وتحقيق حلم وبعد التخطيط سرا على مدى سنوات ومن خلال الانترنت وحد التنظيم صفوفه مع جماعات قوية تقاتل فى سوريا المجاورة تسعى للإطاحة بالرئيس بشار الاسد وإقامة خلافة

تتجاوز الحدود بين الدول. وقال ضابط كبير في الشرطة الاتحاديـة حضـر اسـتجواب معتقلـين من تنظيم القاعدة في بغداد «يريدون إقامة دولة خاصة بهم على ارض الواقع. امتلاكهم لدولة في العالم الافتراضي لم

بالمحافظة وهما الرمادي والفلوجة.

وأحبطت الخطة بعد هجوم على مخيم في صحراء الأنبار قبل يومين من الموعد المقّرر لتنفيذها.

وقال الضابط إن المقاتلين كانوا يعتزمون مهاجمة مراكز للشرطة ومركز عمليات تابع للجيش يخدم أربع محافظات بغرب وشمال العراق الى جانب مبان حكومية في الرمادي وبلدات في الغرب،

وكان من المفترض أن يشارك في من سجن ابو غريب ومثل أجراً عملية

وقال الحبوبي المحلل السياسي إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يعتبر الأنبار ومدينة الموصل

الرئيس العراقي جلال طالباني في مستشفى بالمانيا امس حيث تحسنت حالته الصحية حسب تقارير اعلامية.. القريبة نواة منطقة أوسع يمكن انتزاع السيطرة عليها من حكومة بغداد التي يقودها الشيعة لتصبح معبرا وملاذا

يمكنهم من دخول سوريا والخروج منها

وغير صعود الدولة الإسلامية في

العراق والشام وحلفائها في سوريا

المجاورة وجه الصراع وفرض على

الدول الغربية التي تساند المقاتلين

وعلقت الولايات المتحدة وبريطانيا

إرسال المساعدات غير الفتاكة الى

شمال سوريا الأربعاء بعدأن استولى

إسلاميون على مقار ومخازن تابعة

للجيش السوري الحر المعارض المدعوم

وأعلن التنظيم عن تشكيله في وقت

سأبق من العام الحالي من جماعات

موجودة بالفعل ويمارس نشاطه على

جانبى الحدود لكن لـم يتضـح حجـم

تُنسَيقً الأنشطة بين جناحي التنظيم

وفي العراق أعلن المسؤولية عن

تفجيرات أودت بحياة آلاف المدنيين

هذا العام تعتبر أسوأ أعمال العنف التي

تشهدها البلاد منذ بلغت ذروتها عامى

في سوريا يقود التنظيم مقاتلون

اكتسبوا خبرة من حرب العصابات في

العراق والشيشان وليبيا وسيطروا

على أراض في مناطق خاضعة لسيطرة

مقاتلي المعارضة، وفي بعض المناطق

حاول تطبيق نظام اجتماعي إسلامي

وقدر وزير الخارجية العراقى

هوشیار زیباري إجمالی عدد مقاتلی

الدولة الإسلامية في العراق والشام بنصو 12 الفاوهورقم يشمل سوريا

وقال في مؤتمر أمني عقد في البحرين

هذا الأسبوع «هذا خطّر وسيّاتي اليوم

لا قدر الله الذي يقيمون فيه إمارة إسلامية أخرى خارج السيطرة.» الدولة

في العراق يتمركز معظم افراد التنظيم

والعراق معا فيما يبدو.

الافتراضية ليست كافية.

العراقي والسوري.

2006 و 2006

المعارضين للأسد إعادة التفكير.

«القاعدة» تحكم سيطرتها على غرب العراق

سعيا لإقامة «إمارة إسلامية» تتوسع الى سورية

بعد 100 كيلومتر غربي بغداد.

تعزيزات للقوات حين يهاجم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مقرات أمنية وجنودا في البلدات الحدودية. وتمثل محافظة الأنبار ثلث مساحة

أراضى العراق وتسكنها عشائر سنية كبيرة وتتاخم سوريا والسعودية

بالغضب من هيمنة الشيعة في حكومة

وحين سيطر مقاتلو القاعدة على الأنبار في المرة السابقة منذ عدة سنوات انقلب الكُثير من السكان ضدهم بسبب أساليبهم القاسية لتطبيق العدالة وتجاهلهم لشيوخ القبائل المحليين. لكن

عشرات الملثمين من أعضاء التنظيم يحملون الرشاشات في عرض عسكري في الأنبار. وظهر عدد صغير من الناس

وقال شـهود ومسـؤولون أمنيون في

فى وديان وكهوف بالأجزاء الغربية وهى امتداد للصحراء السورية.

من هذا كان منع أجهزة الأمن من إرسال

ويسكن السنة مدنها وبلداتها التي تطل على نهر الفرات ويشعر كثير منهم

وخرج الآلاف في مظاهرات معارضة للحكومة اواخر العام الماضي ومنذ ذلك

هناك مؤشرات على اكتسابهم تأييدا من

الأنبار بالهاتف لرويترز إن العرض أقيم في اواخر تشرين الثاني/نوفمبر قرب ميدان بمدينة الرمادي حيث يتجمع

ويطلقون صيحات التشجيع.

الحين تنظم احتجاجات أصغر حجما.

وأظهر مقطع فيديو نشر على مواقع جهاديـة في وقت سـابق من هذا الشـهر بمنطقة سكنية قرب الطريق السريع الذين تابعوا العرض وهم يلوحون

والشمالية من صحراء البلاد الشاسعة و منذ ايلول/سبتمبر فجر التنظيم اربعة جسور على طرق تربط البلدات الحدودية راوة وعانة وحديثة والرطبة

بالرمادي عاصمة محافظة الأنبار على وقال مسؤولون أمنيون إن الهدف

المحتجون عادة، وأضافوا أن الجمع

هجمات محتملة على المبانى الحكومية و القو ات. وقال فالح العيساوي نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار «المعلومات

وفرضت السلطات في الأنبار حظر

التجول عدة مرات في الشهرين الماضيين

بسبب تقارير استخبارية حذرت من

التى تردنا تظهر أن المسلحين يسعون للسيطرة على المحافظة من جديد.» وفي اواخر تشرين الأول/اكتوبر استهدف هجوم منسق فيما يبدو نفذه انتحاريون ومهاجمون آخرون مقرات لقوات الأمن ونقاط تفتيش في الأنبار مما أسفر عن مقتل 16 على الاقل من أفراد

رحب بالملثمين.

وقبل ذلك بيومين هاجم مفجرون يقودون سيارات ملغومة مواقع في بلدة راوة الحدودية، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المسؤولية عن الهجومين.

قوات الأمن وإصابة 35.

شمال وجنوب الجزيرة

حدد التنظيم منطقتين يشير اليهما باسـم «الولايـة» احداهما تسـمي ولاية شمال الجزيرة خارج مدينة الموصل بشمال البلاد والأخرى ولاية جنوب الجزيرة في صحراء الأنبار، وقال مسؤولون أمنيون إن المنطقتين تضمان مخيمات ومراكز تدريب ومقرات للقيادة ومخزونات من الأسلحة.

ويقول مسـؤولون وسكان إن مقاتلي الدولـة الإسـلامية فـي العراق والشـام يسيطرون على قرى وواحات ومناطق للرعي ووديان في هاتين المنطقتين بينما يتمركز الجيش العراقي في ثكنات عسكرية متفرقة بالصحراء.

وقال ضابط كبير متقاعد بالجيش كان مسؤولا عن إعداد الخطط لمكافحة تنظيم القاعدة «إقامة منطقة جغرافية بها موارد طبيعية مثل النفط والغاز ويهيمن عليها السنة بالكامل أولوية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في هذه المرحلة».

طلاب متشددون يقيمون مستشفى ميدانيا للعلاج من اشتباكات مع الأمن بالقاهرة

الاشتباكات بشكل متقطع.

وكانت عناصر الأمن المصري فرَّقت، بعد ظهر امس،

■ القاهرة – يو بي اي: أقام طلاب متشددون بجامعة عين شمس المصرية الخميس، مستشفى ميدانيا في حي «العباسية» بعد أن أصيب عدد منهم في اشتباكات مع عناصر من الأمن، فيما تتواصل تلك

مسجد النور وحى العباسية،

ناريمان، وعلاقته الشائكة بوالدته الملكة نازلي.

ولم يغفل الموقع استعراض فترة حكم فاروق

الأول، وأبرز الأحداث السياسية التي وقعت إبان

حكمه، خاصة أن مصر كانت وقتها ترزح تحت

الاحتلال الانكليـزي، وما صاحبها من ظهور حركات

للتحرر الوطني في الشارع السياسي المصري

الطلاب وعناصر الأمن التي أطلقت الغاز المسيل للدموع وتطارد الطلاب بالشوارع الجانبية من

وتتواصل اشتباكات متقطعة بين عشرات من

بإطلاق المياه بكثافة.

ارتباكا مروريا مع وصول تعزيزات أمنية وآليات مدرعة، وإغلاق شارع الخليفة المأمون الرئيسي عين شمس، قبل توجهها إلى مبنى وزارة الدفاع ودارت اشتباكات عنيفة بين مئات من الطلاب المنتمين لتيارات متشددة وبين عناصر الأمن بمحيط مستشفى عين شمس الجامعي ومسجد النور، حيث

> وتقوم عناصر من الأمن بمطاردة الطلاب في الشوارع الجانبية لمنطقة الأحداث التي شهدت

مسيرة ضمت مئات من الطلاب المتشددين بجامعة

بشمال القاهرة للتظاهر ضد «حكومة الانقلابيين». يرشق الطلاب بالحجارة عناصر الأمن التي ترد

المؤدي إلى وزارة الدفاع. وتشهد غالبية الجامعات المصرية أعمال عنف ومظاهرات يقوم بها طلاب يؤيدون الرئيس المعزول محمد مرسى، احتجاجاً على عزله مطلع تموز/ يوليو الفائت، فيما شهد الأسبوع الجاري أعنف لاشتباكات التي أسفرت عن مئات المصابين وتوقيف

لا يطالب بعودة الزمن للوراء لكن يدعو لقراءة التاريخ دون تشويه

مدينة نصر (شرق القاهرة). وقررت

المحكمة استمرار حبس سلطان 45

يوما على ذمة التحقيق في القضية.

كانت محكمة جنح مستأنف

مدينة نصر قررت الثلاثاء الماضي

إخلاء سبيل سلطان، واستأنفت

النيابة على القرار فأصدرت المحكمة

موقع «الملك فاروق.. فاروق مصر» على الإنترنت حنين إلى الماضي بتوقيع مليوني زائر

الموقع يلقي الضوء على تاريخ الأسرة العلوية،

وبدأت بفترة «الولاة» (1805–1867) وأبرز ولاتها

محمد علي باشا، وعباس حلمي باشا الأول،

تلتها فترة «الخديوية» (1867–1914) ومن أبرز

القاهرة ـ الأناضول:

«لجنة الخمسين» من إعداده قبل عشرة أيام.

«أكثر من مليوني زائر على موقع الملك فاروق على الإنترنت، وما يقرب من 100 ألف سجلوا إعجابهم بصفحة الموقع على فيـس بوك في خمس سنوات، وهو ما يعكس حنين المصريين لقراءة تاريخهم المفعم بالإنجازات، والأجواء الملكية المحاطة بالفخامة، تلك الأجواء التي لا يعرفها كثير من المصريين، وخاصة الشباب».. بهذه الكلمات يفسر عمرو أبو سيف مؤسس موقع «الملك فاروق.. فاروق مصر»، سبب إقبال المصريين على الموقع وتفاعلهم معه.

مستشار الرئيس المصرى: الاستفتاء

على مشروع الدستور سيتم بالهوية

■ القاهرة – يو بي اي: قال علي عوض، مستشار الرئيس المصري للشؤون

الدستورية الخميس، أن التصويت في الاستفتاء على مشروع الدستور المصري

سـيتم ببطاقة الرقم القومي (الهوية) أو جواز السـفر من دون الحّاجة إلى استخراج

وأوضح عوض، في مداخلة هاتفية مع إحدى الفضائيات المصرية ان اللجنة العليا

للانتخابات هي المُناطُّ بها تحديد عدد لجان التصويت في الخارج بالتنسيق مع

وزارة الخارجية، حتى نتيح الفرص لأكبر عدد من المصريين في الخارج بأن يدلوا

بأصواتهم ومن المرتقب أن يصدر الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلى منصور

السبت قراراً جمهورياً بدعوة المواطنين للاستفتاء على مشروع الدستور الذي انتهت

«أبو سيف» يؤكد أن إطلاق الموقع، لا يعني الدعوة لعودة الحكم الملكى لمصر، أو عودة العلم المصري القديم، أو السلام الوطنى القديم قائلا: «التاريخ لا يعود إلى الوراء، الموقع يدعو بالأساس إلى إعاده قراءة تاريخ مصر العظيم دون

تشويه، وخاصة أن هناك حملات تشويه عديدة

تعرضت لها فترة حكم الملك فاورق خلال الحقبة

حكومية كبرى؛ لا ينتمي للعائلة الملكية، ولكن تعود جذوره لإحدى العائلات الإقطاعية المقربة من عائلة الملك فاروق، والتي استمرت العلاقة بينهما حتى الآن، بحسب قوله.

الناصرية (فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد

وأضاف «الموقع يهدف أيضاً إلى تعريف الشباب

في مصر والعالم العربي بهذه الفترة في تاريخ

أمتهم، بعدما اكتشفت أن هناك كثيرا من الحقائق

الناصر - 1954-1970).

والسودان وقتها».

ورغمأن الموقع جرى تأسيسه عام 2008 بمبادرة مستقلة من «أبو سيف»، إلا أن عددا من أفراد الأسرة الملكية العلوية (مؤسسها محمد على الذي حكم مصر بين عامى 1805_1848)_ التى ينحدر منها الملك فاروق - أمدوا الموقع بصور ووثائق تخص هذه الحقبة من الزمن، والتي حفلت بالعديد من الأحداث التاريخية والسياسية الهامة،

الغائبة، أو المشوهه عن فترة حكم فاروق، ملك مصر السلطان حسين كامل، «أبو سيف» المتخصص في الحاسبات بشركة

محكمة مصرية تلغى قرار إخلاء سبيل

عصام سلطان و تقرر استمرار حبسه

■ القاهرة – د ب أ: قرر المستشار

سعيد الصعيدي رئيس محكمة

جنايات شـمال القاهرة فـى مصر

الخميس إلغاء قرار المحكمة السابق

بإخلاء سبيل المحامي عصام سلطان

نائب رئيس حزب الوسط في قضية

اتهامه بالتحريض على تعذيب

المواطنين بميدان «رابعة العدوية» في

قادتها؛ الخديوي إسماعيل، والخديوي توفيق، ثم «السلطنة» (1912–1922) ومن أبرز سلاطينها

جمهورية برئاسة اللواء محمد نجيب، الموقع الذي يحمل شعار »أمة بلا ماض مأمة بلا

ويستعرض الموقع فترة «المملكة» (1922–1953)، والتي تولى فيها الحكم الملوك فواد الأول، وفاروق الأول، وأحمد فؤاد الثاني، الذي تنازل له والده الملك فاروق عن الحكم بعد ثورة 23 يوليـو1952، وكان عمره وقتها ستة أشهر قبل أن تتحول مصر إلى

مستقبل»، يحتوي أيضا على صور ووثائق تجسد المراحل العمرية المختلفة في حياة الملك فاروق، منذأن كان طفلا صغيرا، ثم شابا، فملكا، وعمره لايتجاوز 16عاماً، كما يستعرض قصة زواجه وطلاقه من الملكة فريدة، وزيجته الثانية من الملكة

«هذا التاريخ لا يعرفه كثير من المصريين» بحسب قول «أبو سيف» مضيفا «هناك مشروعات، وإنجازات متعددة تمت في عهد الملك فاروق، طيلة حكمـه 15 عامـاً (1936–1952)، لكـن للأسـف جرى تشويه هذه الفترة، بالتركيز على الجوانب السلبية فقط، وتعمد إخفاء إنجازاته التي تعيش بيننا حتى

وتابع بقوله: «ما لا يعلمه كثيرون أن تدشين الكلية الجوية بألماظة (قرب القاهرة)، ومجمع التحريـر بالقاهـرة، وجامعـات مثـل فـاروق الأول (الإسكندرية حاليــا)، وجامعة إبراهيم باشــا (عين شـمس حاليا)، ومجلس الدولة، والكليـة البحرية،

أنجازها إبان حكم الملك فاروق». «أبو سيف» يؤكد أن لديه خطة لتطوير فكرته لإعادة قراءة تاريخ مصر بموضوعية، وتوسعة المشروع بحيث لا يقتصر فقط على الملك فاروق، بل يشمل جميع مراحل العائلة التي استمرت في حكم مصر أكثر من 150 عاماً.

وغيرها من الأعمال التي شكلت وجه مصر المعماري

بُفنونه الميزة الشامخة حتى هذه اللحظة، تم

«البانر» الموجود في صدر الموقع، والمزيل بعبارة «مطلوب راع رسمي للموقع»، يجسد العوائق والتحديات التي تواجه مشروع «أبوسيف» وتحول دون تحقيق طموحه بتطوير موقعه، ليصبح حلما بعيد المنال» بحسب قوله.

ورغم ذلك فإن «أبو سيف» لم يفقد الأمل في العثور على شخصية تدعم الموقع، ليتمكن من مواصلة تحديثه بشكل دوري ومستمر، ويستطيع تزويده بالصور والمعلومات أولا بأول، خاصة التي تصله من أفراد من العائلة المالكة داخل مصر أو خارجها، أو من «محبى التاريخ» مثله،



عشرات من الطّلاب المتشددين وتحويل المئات إلى

مجالس تأديب بالجامعات،

الملك فاروق



الإستراتيجية الأمريكية في ورطة فهي بين معتدلين ضعاف ومتشددين أقوياء

«وول ستريت جورنال»؛ قائد أركان الجيش الحر يترك سوريا وأمريكا تحاول إقناعه بالعودة إليها الهجوم على مخازن أطمة «إنقلاب داخلي» وضع قيادة إدريس على الهامش

وكانت الجبهة بحسب المسؤول الأمريكي قد سيطرت على مخازن في بلدة

أطمة تأبعة للمجلس العسكري ومكاتب

يتم تنسيق توزيع الدعم الأمريكي منها،

كما اسـتولت الجبهة على معبر باب الهوى

وتقول الصحيفة إن تصاعد قوة

«الجبهة الإســلامية» دفع الولايات المتحدة

لعقد اجتماعات سرية مع ممثلين لها في

تركياً. والهدف منها كما يقول المسوولون

هو إقناع الإســلاميين بدعم مؤتمر الســلام

أو جنيف 2- كما يعرف، وكان المجلس

العسكري الأعلى قد وافق على المشاركة في

وفي الوقت الذي تقوم فيه إدارة أوباما

ببحث ما حدث في تهاية الإسبوع، إلا أنها

تحث إدريس على العودة لسورياً حسب

ويبدو أن مصدر قلق الإدارة نابع من

احتواء بعض مخازن الأسلحة التي تمت

السيطرة عليها على أسلحة فتاكة ومعدات

غير فتاكة حسب مسؤولين أمريكيين اثنين

فقد كانت الإستخبارات الأمريكية «سي

أي إيه» توزع كميات محدودة منّ الأسلحةً

على جماعات مختارة من الفصائل

الأسلحة التي توزعها من ضمن التي تمت

السيطرة عليها وما هو معلوم أن المُخازن

تحتوي على أجهزة اتصال وشاحنات

تبرعت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وكان النواب الجمهوريون والديمقراطيون

يطالبون إدارة اوباما بالتحرك ودعم

المقاتلين المعتدلين الذين تحدثوا عن

تأخذه، ووصف المسؤولون الأمريكيون

ما حدث بأنه يشبه «انقلابا داخليا» مع

أن مسـؤولين آخرين رفضوا التشبيه هذاً.

ونقل عن مسـؤول قوله «لا أقول هذه نهاية

وعلى الرغم من تأكيد الإدارة على

في الوقت نفسه بالتحقيق بمجريات

الأحداث، حيث عبرت عن خشيتها من

الجنرال إدريس».

ورفضت السي أي إيه التعليق إن كانت

مسؤولين أمريكيين.

نقلت عنهما الصحيفة.

لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

هل إنهار التحالف الذي دعمته الولايات المتحدة والدول الحليفة معها؟ وهل سيطرة «الجبهة الإسلامية» على قواعد للمجلس العسكري الأعلى للثورة السورية أو «فرار» رئيســه اللواء سـليم إدريـس مـن شـمال سورية دليل على ضعف التأثير التحالف المقيم في اسطنبول. وماذا عن مواقف الدول الغربيــة وأمريكا بالذات هل سـتتحالف مع الإسلاميين وتتخلى عن المعتدلين؟ أسئلة حاولت الصحف الأمريكية الإجابة عليها.

وتقول صحيفة «وول سـتريت جورنال» إن فرار إدريس لتركيا ثم مغادرته إلى قطر أثار قلق الإدارة الأمريكية التي تقوم بدراسـة ما حدث نهاية الإسـبوع وتحث في الوقت نفسه إدريس على العودة لسورية. وتقول إن تطور الأحداث في شمال سورية وسيطرة الجبهة الإسلامية على مخازن أسلحة «صدمت الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان سارعتا مباشرة بتجميد نقل شحنات المعدات غير الفتاكة للجيش السوري الحر في شمال سورية».

وقالت الصحيفة إن تتابع الأحداث «ما هو إلا اشارة قوية تظهر أن الجيش الحر المدعوم من الولايات المتحدة ينهار تحت ضغط الجماعات الإسلامية، كما أنها اضعفت يد بأراك أوبامًا الذي يكافح من اجل عقد مؤتمر سلام الشهر المقبل ويجمع المعارضة و الحكومة».

البحث عن الشريك

وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» أن ما حدث في أطمة يظهر مرة أخرى صعوبة «تنشئة بديل مستمر وعملي لنظام الأسد». ولاحظت «نيويورك تايمًز» ان تطورات الأحداث تعمل على تلاشي الآمال في وقف لدائرة العنف وعقد مؤتمر السلام، خاصة أن واشنطن لا تزال تبحث عن شريك يوثق به، في الوقت الذي يتقاتل فيه المقاتلون فيما بينهم بدلا من التركيز على نظام بشار الأسد وبالنسبة لإدارة أوباما التي راهنت على الحل السياسي فتشرذم المعارضة يطرح عددا من الإستئلة الشائكة منها هل يجب على واشنطن العمل بشكل قريب مع الإسلاميين. خاصة إن بعض الخبراء تساءلوا في تحليلهم للحادثة عن فعالية ما يسمى بالمعارضة المعتدلة التي تدعمهم الولايات المتحدة منذ العام الماضي.

كما تساءل الباحثون في الوقت نفسه عن استراتيجية واشنطنّ طويلة الأمد القائمة على إجبار الأسد الضروج من

السلطة. ونقلت الصحيفة عن فردريك هوف، المسؤول السابق في وزارة الخارجية والذي عمل على خطة انتقال السلطة ويعمل الآن في «مجلس الاطنلانتك» قوله «لكل الأهداف العملية، أصبحت المعارضة المسلحة المعتدلة التي تدعمها الإدارة وان بتردد على الهامشّ». وفي ضوء هذه الظروف فإن أي تقدم نحو موتمر السلام

على الهامش

وتقول إن المسؤولين الأمريكيين فهموا ما حدث ويدرسون إمكانية الرجوع عن القرار فبحسب مسؤول «لو استطعنا فهم ما حدث فقد نعاو د إرسال الأسلحة غير الفتاكة». ولم يستبعد المسؤول إمكانية تحدث الإدارة مع الجبهة الإسلامية، ولكن من الباكر لأوانه التراجع عن مطلبها وهو مرور كل المساعدات غير الفتاكة من خلال المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية.

ومنذ عدة أشهر وجون كيري يتحدث عن الحل السياسي للأزمة التي مر عليها ألف يـوم. حيث هدقت جهوده لتشَّجيع الأسـد على تسليم السلطة، لكن النظام السوري الذي يتلقى الدعم الكافي من حلفائه الروس والإيرانيين يبدو متمترسًا في مواقعه. فيما تعاني الجماعات التي تعاملت معها إدارة أو باماً كبديل عن النظام تتراجع قوتها بسبب كثرة الفصائل المسلحة وبسبب قلة

الدعم الخارجي الذي تتلقاه. ويقول أندرو تابلر، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن ما حدث «يضع الإدارة في وضع عليها الإختيار بين المعتدلين أو جماعات أكثّر فعالية.

ويظهر الحادث وطريقة تكشفه كما تقول الصحيفة حالة من عدم اليقين على الجبهات والتغييرات الدائمة في التحالفات بين فصائل المقاتلين، ومهما كانّت الكيفية فوصول مجموعة من مقاتلي «الجبهة الإسلامية» تحت ذريعة حماية المخازن من هُجوم مرتقب للقاعدة ومن ثم قرار مقاتلي الجبهة السيطرة عليها كشفت عن حالة من التشوش، ففي الوقت الذي أكد فيه متحدثون باسمها أن المضازن كانت خاوية من المقاتلين وقرروا عندها انتهاز الفرصة «وسرقوا كل شيء في المخازن» بما في ذلك 40 عربة بحسب ميسرة، أحد قادةً الجيش الحر في سراقب – إدلب الذي يقيم

آخر الضربات

وترى صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان الخطوة الأمريكية لوقف الدعم غير الفتاك للمقاتلين يعتبر «آخر ضربة يتلقاها

علاقات مع الجبَّهة وكتائبها.

تم تجاوزها في الكثير من المعارك التي خاضتها مع الفصائل الرتبطة بالقاعدة، ذلك أن اسـتراتيجية البيـت الأبيض قامت على دعم الجماعات المعتدلة التي تقاتل للإطاحة بالرئيس الأسد». وتشير الصحيفة إلى التقارير التي

تحدثت عن جماعات القاعدة والجماعات الإسلامية التي يتلقى بعضها الدعم من السعودية ذات النفوذ المتزايد على الساحة السورية.

وتقول إن «صعود الجماعات الإسلامية

السنية المتشددة قد أدى إلى قلق عميق في واشنطن حول مسار سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا»، وقدمت واشنطن حتى الآن معدات غير فتاكة بقيمة 115 مليون دولار أمريكي، حيث نقلت عن ناطق باسم السفارة الأمريكية في انقرة تأكيده لقرار التعليق ولكنه رفض المديث عن طبيعة وأنواع المعدات التي أرسلتها الإدارة للمقاتلين المعتدلين والتي يعتقد أنها تحتوي على أجهزة كمبيوتر وأجهزة لاسلكي وشاحنات، وبعد الهجوم على مضازن المجلس العسكري تقول الإدارة إنها على تواصل مع اللواء إدريس وفريقه للتأكد من وضع الأجهزة التي تم الأستيلاء

عليها وإعداد قائمة فيها. وتنقل الصحيفة عن خبراء قولهم إن الطريقة السهلة التي تمت السيطرة فيها على مضازن الجيش الصر تظهر ضعف الجماعة التي تقوم واشنطن بدعمها مع أن الإدارة لا تـزال تتعامل مع إدريس وقواته «كشريك رئيسي داخل المعارضة

رواية ما حدث

و فصلت صحيفة وول ستريت جورنال» رواية ما حدث نقلا عن مسؤولين أمريكيين وقالت إن «الجبهة الإسـلامية» التي تعتبر من التحالفات المعتدلة التي شكلت حديثاً واستبعدت الجماعات الموالية للقاعدة من مثل جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام قامت بدخول قواعد المجلس مما أضطر إدريس للهروب حيث «طار للعاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد بعد هروبه إلى تركيا» حسب مسؤولين أمريكيين فأنه «هرب نتيجة سيطرة الجبهة الإســلامية علــى مقراته» و ذلك نقلا عن مسؤول أمريكي بارز، وقد أكد متحدث باسم «الجبهة الإسلامية» الخبر وقال إن إدريس فر لتركيا، مع أن تقارير أخرى تقول إنه كان في تركيا حيث يملك بيتا هناك قبل أن يسافر إلى قطر، ويعتقد أنه الآن قد عاد لتركيا حسب مسؤولين نقلت

عنهم صحيفة «نيويورك تايمز» .

ضعفهم بسبب قلة السلاح، لكن حادث أطمة والذي قامت به مجموعات مقاتلة من «الجبهة الإسلامية» بدخول المخازن بذريعة حمايتها من الجماعات المتطرفة ومن ثم السيطرة عليها زاد مخاوف الإدارة من المسار الذي بدأت الإنتفاضة السورية

قوة متصاعدة

عدده الآن إلى 40 ألفا حسب قائد فيه.

السورية، فقد سيطروا على قواعدهم وقوع الأسلحة في يد المتطرفين. وقد زودت وأنشو وا نقاط تفتيش جديدة» وتضم بريطانيا المعارضة بمعدات «إُبحث وأنقذ»، ومولدات كهربائية، ومعدات اتصالات. الجبهة عناصر قاتلت في الماضي تحت راية الجيش الحر وتعاونت مع القاعّدة. وقامت بريطانيا بنقل معدات للحماية من والفرق بينها وبين الأخيرة هي انها الهجمات الكيماوية في آب/أغسطس.

ويقدر تشارلس ليستر من معهد «أي أتش أس جينز» لأبحاث الإرهاب والتمرد عدد مقاتلي «الجبهة الإسـلامية» بحوالي 45 ألفًا، فيمَّا كان الجيش الحر وفصائله

بمحاولة تغييب الجماعات المعتدلة.

تعمل على إنشاء دولة إسلامية في سورية

سوريون يتفقدون احدى البنايات المدمرة بعدان قصفتها قوات النظام السوري

مقارنة مع دولة الخلافة التي ترغب القاعدة بإنشائها، أما الجيش الحر فيعمل على إنشاء دولة علمانية في سورية. ونقل عن قيادي في الجيش الحر قوله عن الجبهة أنها تريد «في رأس هرم السلطة». وبنفس السياق يقول تقرير

ويرى الكاتب أن واشنطن ولندن كانتا تحاولان استهداف المساعدات للجماعات

ممايعني أن واشنطن ليست راغبة في ويقول الكاتب إن السعودية قد تكون

المعارضة ولا النظام قادرين على تحقيق نصر حاسم، وفي النهاية ينظر لقرار واشنطن ولندن وقف الدعم اللوجستي للمعارضة باعتباره رمزيا وآثاره العملية ليست كبيرة، لأن المقاتلين في الجيش الحرلم يتلقو ا أسلَّحة بالقدر الكبير من الولايات المتحدة أو بريطانيا، لأن معظم الدعم

لاضعاف المجلس العسكري الأعلى الذي رغبتها بالعمل مع الجيش الحر لكن لا يعرف متى سيتم إلّغاء التعليق. يقوده إدريس. في صحيفة «اندبندنت» إن قرار الإدارة من أقوى التحالفات بقدرة قتالية تتراوح الأمريكية وبريطانيا يعكسان نوعا من ولم يتحدث المسؤولون الأمريكيون ما بين 70 150 ألف مقاتل، وانخفض «خيبة الأمل بالمعارضة السورية التي عن أثر سيطرة «الجبهة الإسلامية» على مستقبل المحادثات والإتصالات بين ينظر لأفرادها باعتبارهم حكام سورية في ويتهم النَّاشطون في المناطق التي المستقبل»، الدبلوماسيين الأمريكيين والمعارضة لا تـزال تشهد قتالاً «الجبّهة الإسلامية» السورية السلحة. وتقوم بريطانيا

ونقلت عن ناشط قوله «لا يريدون التى تعارض الدولة الإسلامية وجبهة وجود المجلس العسكري الأعلى للثورة

النصرة، أي «الجبهة الإسلامية» التحالف الذيّ يضّم «احرار الشام» و»لواء التوحيد» و "صقور الشام" والجبهة الإسلامية الكردية و »لواء الحق». ويقول إن طبيعة علاقتها مع السعودية غير واضحة، مع أن

السعوديين بدأوا يلعبون دورا مهما في الملف السوري أكثر من دول الخليج الأخرى، ويبدو أن استعداد السعودية لإنفاق الاموال الطائلة لإنشاء التحالف أدى

وتوقع أن تقود الحادثة الأخيرة لتفكك أكثر داخل المجلس وزيادة التطرف والتشدد في صفوف المقاتلين. ويقدر مسؤولوا الإستخبارات الأمريكيين عدد الفصائل بحوالي 1200 فصيل، تتراوح بين فصائل تقوم على عائلات أو عشائر الى كتائب عسكرية

مسلحة تسليحا جيدا ولاحظ الكاتب أن التطورات الأخيرة يمكن النظر إليها باعتبارها للخلاف الأمريكي – السعودي حول سورية، خاصة بعد توقف الرئيس الأمريكي عن تنفيذ تهديده بضرب النظام السوري.

الوقت الحالى برحيل الأسـد واستبدالة بجماعات متطرفة في دمشق. قادرة على إبقاء الحرب مشتعلة لكن لا

يأتي من دول الخليج والمولين الأفراد.

مراقب الدولة العبريّة: الجبهة الداخليّة غير جاهزة بتاتا للحرب من ناحية الأقنعة الواقية والملاجئ والمستشفيات

جنرال اسرائيلي: الحرب القادمة ستندلع فجأة وستبدأ بإطلاق مئات الصواريخ على العمق وجميع المدن مهددة وكل الإسرائيليين سيتضررون من القصف

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، الخميس، عن قائد الجبهة الداخلية في إسرائيل الجنرال إيال أيزنبرغ، قوله إنَّ الحرب المقبلة يمكن أن تبدأ بمفاجأة، لذلك يتوجب علينا الاستعداد أكثر لأى مواجهة قادمة، فربما تبدأ المعركة بسقوط المئات من الصواريخ في قلب إسرائيل، وسقوط تلك الصواريخ ستستمر حتى انتهاء الحرب، على حد تعبيره، وزاد الجنرال في كلمة ألقاها في مؤتمر طبريا السنوي لتشكيلات أبحاث الجيش والمجتمع الإسرائيليّ، إنّه في المعركة الأخيرة حصلنا على ما يشبه العدالة الاجتماعية، لافتاً إلى أنَّ كافة المدن الإسرائيلية مهددة بالتعرض القصف الصاروخيّ، وأنّ جميع الإسرائيليين

سيتضررون جرّاء ذلك. وأشار إلى أن الكثير من الإسرائيليين بحسب أقواله، وأوضحت الصحيفة أنّ

على صلة بما سلف، كشف التقرير

سيكونون متضررين خلال المواجهة القادمة، مضيفًا أنَّه يتحتُّم على صنَّاع القرار فى تل أبيب الاستثمار أكثر في التعليم ومنظومات الإنذار وأكثر تحصينا للجمهور دولـة الاحتلال بشـن هجوم عسـكري عليه الإسرائيلي، كما يتوجب عليهم إعطاء الدروس للإسرائيليين في كيفية التصرف مع أوقات الطوارئ وكذلك تطوير صفارات الإنذار، بهذا تستطيع الدولة العبريّة الحفاظ أكثر على قدرات الجبهة الداخلية،

الجنرال في الاحتياط إيلان بيران، ورئيس لجنة إدارة الكلية الأكاديمية في طبريا وعدد كبير من المختصين كانوا قد شاركوا فَى النقاش المتعلق في كيفية الحفاظ على لإسرائيل أسلحة كيميائية غير تقليدية بات اليو م عاليًا جدًا.

السنوي الصادر عن مكتب وزارة الجبهة

الكمامات الواقية، حيث أن 60 بالمئة من الداخلية الإسرائيلية لعام 2012، عن عدم جاهزية الدولة العبرية أمام تهديدات الإسرائيليين فقط من يمتلكون كمامات غير تقليدية، في الوقت الذي يتزايد فيه الحديث عن الأسلحة الكيميائية السورية وأفاد التقرير أن مخزون الاحتياط ومواصلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطوير برنامجها النووي، وتلويح أقطاب

> وأوضح التقرير الذي نشره الموقع الإخباري العبري «القناة السابعة» على الشبكة، أن جاهزية المكاتب الحكومية والسلطات لمواجهة تهديدات غير تقليدية متدنية جدًا أو متوسطة، ولفت التقرير إلى أنّ هذا الضعف في مستوى الاستعداد، يأتي

وبحسب التقرير فإن تدّني مستوى

في ظل أن احتمالية استعمال جهات معادية

الجاهزية يتركز في الأساس في نقص أصدره مراقب الدولة العبرية، يوسف

للكمامات الواقية فارغ تمامًا، بسبب عدم تخصيص ميزانية كافية، إلى جانب نقص إضافي في الكمامات الواقية التجارية التي تباع في الحال، ويتركز النقص في أوسـاطً المتدينين المتزمتين جدا (حريديم). ويعتقد خبراء عسكريون إسرائيليون

أن استهداف المنشآت النووية الإيرانية أكثر تعقيدًا من قصف المفاعل النووي العراقي عام 1981، و المفاعل النووي السوريّ في دير الزور عـام 2007، حيث أنّ مهاجمة المنشّــآت النووية الإيرانية تتطلب قصف 4 أهداف على الأقبل في الوقت نفسيه، بالإضافة إلى غياب عامل المفاجأة من قبل إيران. علاوة على ذلك، جدير بالذكر أن تقريرًا

السيارات تحت الأرض إلى ملاجئ عامة في حال الطوارئ. وفي ما يتعلق بالأقنعة الواقية، فبالرغم من التوقعات الإسرائيلية بان أي هجمات صاروخية لن تشمل أسلحة غير تقليدية: بيولوجية أو كيميائيّة، إلا أنّ تزويد المواطنين بتلك الأقنعة يمنحهم شعورًا بالأمان، غير أن 4.2 مليون قناع التي تم توزيعها حتى الآن على 53 بالمئة من سكان إسرائيل، تؤشر على النقص الحاد في الأقنعة المتوفرة، والتي

تكفى لـ60 بالمئة فقط من سكان إسرائيل.

شابيرا، ذكر أنّ أكثر من 700 ألف مواطن

إسرائيلي لا تتوفر لديهم ملاجئ خاصة،

كما لا توجد في إسرائيل ملاجئ لحماية

المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما

تعانى الملاجئ الإسرائيلية العامة الـ9600،

والــ20000 الخاصة، من إهمال متواصل

منذ حرب لبنان الثانية، فيما أعلنت بلدية

تل أبيب أنها بصدد تحويل عدد من مواقف

في عدد أفراد الشرطة في حالة الطوارئ، والذين يتوجب عليهم العمل مع الجيش والحفاظ على محاور السير متاحة أمام حركة مرور قوات الجيش أثناء تنقلها، والتصدي لمظاهرات واحتجاجات من قبل العرب والمواطنين الإسرائيليين ضد الحرب، فيما تبدو أجهزة الإطفاء غير قادرة على الاستجابة لحرائق قد تندلع في وقت واحد وفي أماكن عدة، وأشارت تقارير متفرقة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى أنّ معظم مبانى المستشفيات الإسرائيلية غير محصنة ضد الصواريخ، وأنّ العمل على تحصينها لن ينتهي قبل حلول عام 2015، حيث أو صت تلـك التقّاريـر ببناء مواقف سـيارات أسـفل المستشفيات بحيث يمكن تحويلها لاحقا

إلى مستشفيات طوارئ. وبالرغم من العديد

من التمارين التي أجريت خلال الأشهر

الماضية على تعزيز حماية الجبهة الداخلية،

بركة يدعو للجنة تحقيق في جرائم اسرائيل ضد عرب النقب:

قانون «برافر» يحمل خفايا خطيرة ونحن لن نحترمه

وتشير التقارير الإسرائيلية إلى نقص

فإنّ الوضع لا زال مقلقًا، بحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية عينها، والتي تعتقد أن عدم جاهزية الجبهة الداخلية سيشكل عاملاً أساسيًا في إجبار صناع القرار الإسرائيليين على تأجيل موعد ضرب إيران، لاسيما أن الصدمة من حرب لبنان الثانية لا تزال حاضرة في أذهان الإسرائيليين، فضلاً عن التكلفة الكبيرة التي سيتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي المترنح، والبالغة يوميًا 373 مليون دولار.

على صلة بما سلف، أفاد موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الإنترنت أنّ شلومو بوحبوط رئيس مركز السلطات المحلية الإسرائيلية ورئيس بلدية معلوت، الواقعة في الشمال، حذّر من خلال رسالة عاجلة أرسلها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بثتها إذاعة الجيش، من عدم جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة حالة

خلال ندوة في الداخل الفلسطيني: الصهيونية حركة استعمارية استيطانية مستمرة في النهب إلى يومنا هذا ولا تتوقف عند مرحلة تاريخية واحدة

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

للحقوق والسياسات في الداخل الفلسطيد والناشطين والطلاب الجامعيين.

الهيئة الإدارية لمركز دراسات، ورحبت

نظّم مركز «دراسات» المركز العربي افتتحت اللقاء د. ماري توتري رئيسة

جبارين، رئيس مركز دراسات، الذي تطرق إلى تطور الخطاب حول الحقوق الأصلانية بين الفلسطينيين في البلاد وعلى المستوى الدولي، وأشار إلى وثائق رُؤيوية لدى الفلسطينيين أهل البلاد الأصليين، كان أخرها التصور المستقبلي للعرب الفلسطينيين في إسرائيل وارتباطها الواضح بهذا الخطاب."

طاولة مستديرة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان (خطاب الحقوق الأصلية لدى المجتمع الفلسطيني في إسرائيل) في الناصرة وشارك باللقاء العشرات من الباحثين والمحاضرين

بالحضور وأثنت على مثل هذه المشاريع التى تتكامل مع رؤية المركز وأهدافه المستقبلية وشرحت عن البرنامج العيني ثم تُحدث في افتتاح البرنامج د. يوسف

وتحدث طالب الدكتوراه في جامعة نيويورك المحامى أحمد امارة عن نشوء وتُبلُورُ الخطابُ السياسيُ والقانوني لحقوق الأقليات الأصلانية، وعن تأريخ

الاصلاني منذ 1919 في وجه الاستعمارين البريطاني والصهيوتي، بالمقابل أشار امارة للاستعمال الحديث أكثر للخطاب وهو الخطاب بإطاره القانوني وليس

العادلة و الحقة. فللخطاب إسقاطات سياسية تتناقض

إياها بالإطار الاستعماري. وزاد أن إسرائيل ما زالت متعنتة ومنكرة

هذا الخطاب واستخداماته وأشار من خلال المستندات التي عرضها إلى وجود دلالات عديدة على استعمال الخطاب الحقوقي الأصلاني بسياقات متعددة في فترات ولفت للاستعمال السياسي للخطاب

> ركز أمارة حديثه عن قضية النقب والمخططات الجديدة التي تحاول نهب أراضى المواطنين العرب، وارتباطها بخطاب الحقوق الاصلانية، وأشار إلى أن هنالك إشكاليات عديدة تتعلق باستعمال الخطاب الاصلاني بالمرافعة القانونية عن قضيتهم

> والتطلعات القومية الفلسطينية وحق تقرير المصير بإطار دولة، ولذا لفت إلى الحاجة للبحث المعمق لاستعمال الخطاب وتماشيه مع توجهات جميع أقسام الشعب الفلسطيني السياسية، وأخيرا أشار امارة إلى التحدى الذي يضعه الخطاب للصهيونية وروايتها التاريخية واضعا

> حقوق الأقلية العربية الاصلانية. من جهته تحدث البروفيسور والناشط السياسي والاجتماعي غادي الغازي عن النواحي

السياسية والاجتماعية وارتباطها بخطاب حقوق الأقليات الأصلانيةً. خصص الغازي مداخلته حول فكر وممارسة الحركة الصهيونية كحركة استعمارية استيطانية بسبب استمرارية عمليات النهب إلى يومنا هذا، وعدم توقفها عند مرحلة تاريخية واحدة.

وأهمية الاستيلاء على الأرض ووضعية ومكانة الشعوب الاصلانية في ظل وجود كيانــات احتــلال واســتعمار، وقّــام بعرض بداية الغزو الاسـتعماري في حالات عديدة قامت مجموعة وشعب آخر بالاستيلاء على مكان الشعب الأصلى الذي تواجد وله أَحقية سياسية وتاريخيَّة على الأَرض فيمنح الاستعمار حقوقا إضافية وفوقية للمستعمرين على حساب نهب حقوق المجموعة الاصلانية مما يزيد من دونيتها. وشدد في نهاية حديثه على محدودية الخطاب الليبراليّ، وأنَّه لا يجب أنَّ يكون قائما فقط على تنظيم العلاقات بين الأغلبية والأقلية وإلغًاء القواعد المميزة، لافتًا إلى أنّ هنالك حرب تشـنها الأغلبية على الأقلية تتجلى بالسلب والنهب والصهر ولهذا يجب

وأشار إلى تعريف الاستعمار الاستيطاني

طرح بديل جذري يرتكز على تصحيح الظلم والغبن التاريخي وضمان عدم استمراره. الحق في السيادة على البلاد، اختتم المداخلات المركزية الكاتب ما يحدث اليوم هو حديث على تفاصيل والمسرحي سلمان ناطور بالتطرق إلى يو مية و تقنيـة و إجرائية و ليس علَّى قضايا البعد الأخلّاقي والثقافي في علاقة الأقلية مبدئية تشتق من اصلانية وحق الشعب الاصلانية والدولة الكولونيّالية، ووصفها بأنها علاقة مركبة ومعقدة للطرفين بسبب الفلسطيني التاريخي والأخلاقي.

عدم حل الإشكالية الأخلاقية باعتراف الإسرائيلي بالخطيئة التي ارتكبها والتي كانت السبّب في نشوء هذه المشكلة عامّ 1948 ولا تزال قائمة حتى اليوم وقد تفاقمت

> عاما بعد عام، وأشار إلى أنّه في كثير من الحالات الحوارات مع اليسأر الصهيوني هنالك قُفرَ عَنَ الحقائق والمحطات التاريخية الهامة والمفصلية مثل النكبة وحق العودة وهوية الدولة والحل العادل، هذه الأحداث المفصلية التي أثرت على تشكل هويتنا الفلسطينية وتجاهلها يعنى التنكر لذاكرتنا وإلى الحالة التي عرفها الشعب الفلسطيني قبل أن تقطع مستيرة تطوره و تحرره، وهي تؤكد على وجود شعب له كيانه و ثقافته ومؤسساته وطموحه القومى وتم اغتيال هذا الوجود وهدمت هذه المؤسسات وتم اقتطاع امتداد الأقلية الباقية في وطنها عن محيطها العربي مع سبق الإصرآر والترصد وهذا ما يميز الأقلية العددية ويكتمل التمايز

> باصلانية وحق هذه الأقلية على أرضها. وشدد ناطور على أنّه لا نقاش حول حـق هـذه الأقليـة علـى أرضهـا ولا نقـاش أخلاقي على هذا التوجه والإدعاء فهنالك عدة مستويات للنقاش وأهمها هو الحق والمستوى الأخلاقي كوننا أهل الوطن لنا

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طرح النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس، على الهيئة العامة للكنيسية، مشروع قرار يقضي بْإقَّامة لَجنة تحقيقٌ برلمانية في جَرَّائمَ الْحكومة ضد عرب النقب على مدى عشرات السنين، من اقتـ لاع وتهجير وتشريد، لتصل ذروتها في هذه الرحلة بما يسمى «قانون برافر»، إلا أنَّ الحكومة وائتلافها، أسقطت الاقتراح، بعد أن كان ممثل الحكومة قد شطب حق العرب بأراضيهم وكيانهم في النقب.

وقال بركة في كلمته، إنني أدعو الى اقامة لجنة تحقيق برلماً نية، بسبب الأوضاع المأساوية لأوضاع معيشة عشرات آلاف المواطنين العرب في النقب، وأيضا على ضوء ما يجري في لجنة الدَّاخليـة البرلمانيـة، لـدى بحثها ما يُستَّمى بـ «قانون برافر»، إذ تتبين هناك الكثير من الخفايا ومحاولات التضليل والديماغوجية.

وقال بركة، إن في النقب يعيش اليوم نحو 190 ألف مواطن عربي، نصفهم يعيشون في قرى وبلدات يتم تعريقها على أنها غير معترف بها، فأي مصطلح هذا، ومن أين تمت استعارته، فالناس تقيم هناك منذ أجيال وأجيال، ومنهم من تم تهجيره، بطرد جماعي (ترانسفير) قبل عشرات السنين على يد السلطات، وفرضت عليه الاقامة حيث هو حاليا، والآن مطلوب منه الاقتلاع مجددا، والتشريد مجددا الى المجهول،

وهذا ما يحدث مع قرية ام الحيران مثلا، التي تواجه الاقتلاع من أجل أقامة مستوطنة (حيّران)، أليست هذه سياسة عنصرية، وسياسات عرقية.

وتابع بركة قائلا، إن ما تطرحه الحكومة تحت تسمية «قانون برافر»، فيه الكثير من التضليل، وأخطاره لا يمكن حصرها، فيكفى أن ننظر الى اتفاقية التعاقد مع الشركات التي يطلب منها تطبيق القانون على الأرض، ليزداد قلقلنا أكثر، فهذه الشرطة مطالبة بالتعهد بالحفاظ على أسرار المشروع، كما لو أنها أسرار منية، ومن يخالف التعهد سيعاقب بموجب عقوبات كشف الأسرار الأمنية، فما الذي تخفيه الحكومة الى هذا الحد من الخطورة،

كما كيف يمكن الشروع بإبرام اتفاقيات لتنفيذ مشروع لم يقره الكنيست بعد ، أليس في هذا استخفَّافَ بعمل الكنيست. وأضاف بركة، إننا نقرأ في حيثيات هذا المشروع الاقتلاع، تُناقضات كثيرة، فمثلا حينما يجري الحديث عن اقتلاع عشرات القرى التي تأوي أكثر من 40 ألـف مواطـن، ليـس واضحاً الى أيّن سـيتم تهجير هؤلاء، فهل تريد الحكومة أن يتبخروا، أم أن تطردهم الى خارج وطنهم. وقال بركة، إن الحكومة ومن أجل أن تطبق مخططها الاقتلاعي، قامت بتفصيل سلسلة من القوانين الخاصـةً بعـرب النقـب، وبكلمات أخـري، فإن الحكومة اسـتَثَنت عرب النقب مـن كل القوانين القائمة ذات الشان، من قانون الملكية وقانون الوراثة، ومصادر الأراضي، وهذا أمر لا يقبله العقل السليم، ولا يمكن أن يتم، وأكد بركة، على أن المواطنين العرب مستعدون للحوار

مع الحكومة من أجل تنظيم سكنهم وحياتهم في النقب، ولكن شرط الحفاظ على حقوق ملكيتهم لأراضيهم، وأماكن ولادتهم، ومقابرهم وكل مرافق حياتهم، وادعو من باب المسؤولية، كل الشلة، التي تسمى حكومة، أو أحدا منها، أن ينظر الى ما يجري بنظرة أخرى، فهذا قانون لن يكون شرعيا في أي مكان، ولا حتى أمام القضاء المحلى ولا القَّضاّء العالمي. وتوقف بركة عند حملات الآحتجاج العامة

بين جماهيرنا العربية، وقال إن هذا المشروع يثير غضب الجماهير العربية، فكيف يمكنُّ القبول بمصادرة ما بين 600 ألف الى 700 ألف دونم، واقتلاع عشرات القرى وتشريد أكثر من 40 ألُـف مواطَّن، فهـل أحد يعتقد ان هذا سـيمر بهدوء، وهل هناك من يعتقد اننا سنحترم قانونًا كهذا، فما من شك أننا سنحتج، وسمعت هنا من يتحدث عن (عنف المتظاهرين)، بينما من استخدم العنف هي الشرطة التي يأتي هنا من يعرض عناصرها كحملان وديعة، بينما الأمر عكس ذلك. وفي رده باسم الحكومة، قال نائب الوزير

أوفيـر أكونيـس، إنـه حـان الوقـت لتنظيـم التوطين غير القانوني في النقب. ثُم هاجم أكونيس مطاهرات الاحتجاج، واشتكى من رفع الأعلام الفلسطينية فتصدى لِّه النائب بركة، وخلال الجدال قال أكونيس، إنه لن تقوم دولة فلسطينية، ورد بركة قائلا، إنك تقول إنه لن تقوم دولة فلسطينية، بينما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدعى أنه يؤيد

حل الدولتين، وما من شك أن أحدكما يكذب، وأنا

متأكد أن الكاذب هنا هو نتنياهو.



أكثر من ثلاثين دولة مدعوة إلى مؤتمر جنيف 2 حول سوريا ولافروف يعلن أن روسيا قلقة إزاء «تشرذم» المعارضة

■ بيروت ـ ا ف ب: دعيت اكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية، ابرز داعم للمعارضة السورية، وايران، حليفة النظام السوري، للمشاركة في المؤتمر الدولي الساعي الي ايجاد حلّ سلمي للازمة السورية والمقرر في 22 كانون الثاني/يناير في سويسراً، بحسب ما افاد دبلوماسيون يشاركون في

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف امس الخميس أن بلاده قلقة إزاء «تشردم» المعارضة السورية، التى يتوجب عليها اتخاذ قرار بشأن مشاركتها في مؤتمر «جنيف 2».

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي)، امس الخميس، عن لافروف قوله أن «تشرذم المعارضة يقلق روسيا خاصة وأن كافة أطرافها لا بد أن تكون ممثلة في جنيف 2».

وتابع، «حتى اللحظة نرى تفتتا وتشرذما»، وأشار لافروف إلى أن المعارضة السورية يجب أن «تتحلى بالعقلانية وألا تتنازع على تقسيم غنيمة ليست باليد، بل الحضور إلى مؤتمر جنيف 2». وأعرب عن أمله أن يؤدي مؤتمر «جنيف2» إلى «السلم والتسوية ووقف العنف لطرح الظروف المؤاتية والتي ستسمح للمواطنين بالعودة إلى منازلهم وببقاء سوريا دولة علمانية

وشدد لافروف على أن من يعالج هذه المسألة «ليس لا الروس ولا الامريكيون إنما الشعب السوري نفسه».

وكان مقررا ان يعقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية، واطلق عليه اسم جنيـف-2، لكنه سـيعقد فـي النهاية في مدينة مونترو على بحيرة ليمان في

و او ضح دبلو ماسي غربي «لم يكن في الامكان تُنظيمه في جنيف التي تشهد فى الوقت المحدد لعقد المؤتمر معرضا دوليا حول الساعات، وكل الفنادق

وسيترأس المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، ويفتتح بحفل غداء في 22 كانون الثاني/يناير، وينتهي بعد اربع وعشرين ساعةً. ويقول دبلوماسى عربى آخر يتابع

الملف «حتى الساعة، وجهت الدعوات الى 32 دولة، لكن هذا العدد يمكن ان يرتفع، لان كثيرين ييدون المشاركة». واشار الى ان بين المشاركين «الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي، والدول المجاورة لسوريا، والسعودية وايران، وكذلك المانيا وايطاليا وغيرها».

وستمثل معظم الدول بوزراء خارجيتها و»يحق لكل وزير ان يقوم بمداخلة لمدة خمس دقائق»، بحسب الدبلوماسي الثاني.

وسيتوجه عدد من المشاركين بعد انتهاء المؤتمر الى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد بين 22 و25 كانون الثاني/يتاير.

بعد المؤتمر، يفترض ان يتوجه الوفدان السوريان (النظام والمعارضة) في 24 كانون الثاني/يناير الى مدينة جنيف لبدء مفاوضات بينهما في قصر الامم برعاية الموفد الدولي الخاص الي سوريا الاخضر الابراهيمي.

كل وفد من تسعة اعضاء ويفترض ان يسلم كل من النظام والمعارضة لائحة الاسماء الى الامم المتحدة في 27 كانون

هو الذي يقرر مصير الرئيس «من خلال صندوق الاقتراع». ويقول دبلوماسي اوروبي مركزه في الامم المتحدة «يكفي امر صغير لتفجير الموقف والهاب النقاش».

ويضيف «لتجنب اي صدام منذ بداية الاجتماع، ستنتدب الامم المتحدة خلال الايام التي تسبق المؤتمر موفدين سيحاولون ان يشرحوا للاطراف المعنية ويقول الدبلوماسي العربي «سيتالف قواعد لعبة المفاوضات».

ويضيف «الى جانب ذلك، ومباشرة قبل بدء الجلسة الافتتاحية، سيطلب

ان يهدئوا من حماسة حلفائهم». غير المتوقعة التي يمكن ان تحصل».

بان كي مون من عرابي النظام والمعارضة ويتابع «حتى الآن، لست متأكدا من ريف دمشّق يقوي من موقعه. انعقاد المؤتمر لان هناك الكثير من الامور

ومع اقتراب الموعد المحدد للمؤتمر، يحقق النظام مدعوما من حزب الله اللبناني تقدما على الارض لا سيما في وقد سيطر خلال الشهر الماضي

على اجزاء واسعة من منطقة القلمون الاستراتيجية شمال العاصمة، ما يسمح له بتأمين التواصل بين دمشق ومحافظة حمص في وسط البلاد. ويبدو مصمما على المضى ايضا في

طفل سوري يتسول في مخيم للاجئين في تركيا مع نقص المعونات

معركة الغوطة الشرقية شرق دمشق التى تعتبر معقلا للمعارضة المسلحة. في هذا الوقت، تتوالى الانشقاقات داخل هذه المعارضة المسلحة، وتبدو هيئة اركان الجيش الحر المرتبطة

أنجلينا جولى تحث على جعل جنيف 2

نقطة تحول حقيقية في الصراع الدائر في سوريا

بالائتلاف والمدعومة من الغرب في وضع ضعيف جدا في مواجهة تنامي نفوذ الاســلاميين المتطرفين والجهاديين، الامر الذي يزيد من تردد الغرب في تقديم مساعدات نوعية للمعارضة.

ضربة جديدة للجيش الحر بعد تعليق المساعدات الامريكية البريطانية الى شمال سوريا

واذا كانت مسالة تشكيل وفد لا

تعتبر مشكلة بالنسبة الى النظام الموحد

بقيادة الرئيس بشار الاسد، فانها معضلة حقيقية بالنسبة الى المعارضة

المشتتة والمفككة والتي لا تملك موقفا

ويقول دبلوماسى ثالث ان رئيس

الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان

وعد في مطلع كانون الاول/ديسمبر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال

اجتماعـه بـه في موسـكو، بدعـم مؤتمر السلام، على ان يكون الائتلاف الوطني

لقوى المعارضة والثورة السورية وحده

الا ان تيارات عدة في المعارضة بينها معارضة الداخل المقبولة من النظام،

اعربت عن املها بالمشاركة في المؤتمر.

وقال الدبلوماسي ان بوتين «امتنع عن

واعلن الائتلاف أنه سيشارك

في المؤتمـر علـى ان يـؤدي الـى مرحلة

انتقالية لا يكون للنظام السوري اي دور

فيها، الامر الذي يرفض النظام مجرد

البحث فيه، معتبرا ان الشعب السوري

الرد على الطلب» السعودي.

ممثل المعارضة فيه.

موحدا حتى من المشاركة في المؤتمر،

بيروت ـ ا ف ب: تلقى الجيش السوري الحر الذي يعانى من تفكك وانقسامات وتعدد مرجعيات صفعة جديدة مع تعليق كل من واشنطن ولندن مساعداتهما العسكرية غير الفتاكة الى شمال سوريا بسبب تصاعد نفوذ الاسلاميين والجهاديين، ما يهدد باضعاف وضع المعارضة المسلحة مع اقتراب عقد المؤتمر الدولي حول سوريا.

في هذا الوقت، تزداد التداعيات الانسانية للنزاع تعقيدا في ظل عاصفة قاسية تضرب سوريا ولبنان والاردن ويواجهها ملايين النازحين واللاجئين بامكانات محدودة جدا، وقد

تسببت امس بمقتل طفلين بردا داخل سوريا. وجاء الاعلان عن تعليق المساعدات البريطانية والامريكية «غير القاتلة» بعد استيلاء الجبهة الاسلامية المؤلفة من ابرز الالوية والكتائب الاسلامية المقاتلة في سوريا والداعية الى انشاء دولة اسلامية، مطلع هذا الشهر على مقار لهيئة الاركان في الجيش السوري الحر وبينها مستودعات استلحة عند معبر باب الهوى بعد معارك عنيفة بين الطرفين.

كما سيطرت الجبهة على المعبر الذي كانت تديره مجموعات عدة تابعة للجيش الحر، وعلى مقار هذه المجموعات الموجودة في المكان.

■ دمشـق ـ وكالات: أفاد المرصـد

السوري لحقوق الانسان بأن

انفجارين عنيفين هـزا معسـكرات

«الصاعقة» بريف دير الـزور الغربي

وذكر المرصد في بيان أن هناك

«معلومات عن استهداف الكتائب الاسلامية المقاتلة المعسكرات

بسيارتين مفخختين تبعه اشتباكات

عنيفة بن القوات النظامية ومقاتلي

الكتائب الاسلامية المقاتلة في محيط

مستودعات الذخيرة والسلاح في

المنطقة وسط قصف من قبل القوات

النظامية على المنطقة».

شرق سوريا صباح امس الخميس،

طالما بقى الوضع غير واضح».

ويشير الى ان هيئة الاركان العليا «لطالما كانت

مساعدة غير فتاكة لشمال سوريا»، موضحا ان القرار لا يشمل المساعدات الانسانية، ثم اعلنت لندن بدورها ان «لا خطة لديها لتسليم اي معدات

على اللباس العسكري والمناظير الليلية والمواد الغذائية للمقاتلين واجهزة الاتصالات، وقد لا يؤثر وقفها بشكل حاسم على سير المعارك، الا ان الاعلان عن ذلك من شانه التاثير سلبا على المعنويات والقاء مزيد من الظلال على دور هيئة الاركان التابعة للجيش الحر.

الاسلحة من المخازن على المعبر.

ويقول الباحث السويدي في الشؤون السورية آرون لوند «من الواضح ان هيئة الاركان في الجيش السوري الحر» المرتبطة بالائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية والمدعومة من الغرب، «تضعف اكثر فاكثر وتفقد

على الاثر، اعلنت واشنطن «تعليق تسليم اي

واشار المرصد السوي لحقوق الانسان الى ان

وان كانت هذه المساعدات تقتصر في الواقع

محط اتهامات المجموعات المقاتلة ضد نظام

الرئيس بشار الاسد، بانها قوة رمزية غير قادرة «جبهة النصرة» الاسلامية المتطرفة التي لا تشكل على القيام بدورها كما يجب على صعيد تنسيق وتوزيع الاسلحة على المقاتلين على الارض». جزءا من الجبهة الاسلامية استولت على بعض لكن رئيس قيادة هذه الاركان اللواء سليم

ادريـس «لا يمكنـه اليوم حتى ان يدعـي انه يمثل هذه القوى» بعد انسحاب اكبر الالوية والكتائب من هيئة الاركان. وتشكلت الجبهة الاسلامية في 22 تشرين

انفجاران عنيفان يهزان معسكرات «الصاعقة» في دير الزور السورية

سوري يسير في احد شوارع دير الزور المدمرة بالكامل

سورية تتعرض لقصف من قبل قوات

الى ذلك أفادت تقاير سورية بأن

وحدات من الجيش السوري أوقعت

الاربعاء «قتلى ومصابين بين صفوف

المجموعات الإرهابية المسلحة ودمرت

لهم أسلحة وذخيرة في سلسلة

عمليات ضد أوكارهم وتجمعاتهم في

ونقلت الهيئة العامة للاذاعة

والتليفزيون السورية الرسمية امس

الخميس عن مصدر مسؤول قوله إن

«وحدات من جيشنا الباسل قضت

على عدد من الإرهابيين وأصابت

القلمون ودوما وداريا وحي برزة».

النظام السوري.

وقال المرصد إن مناطق في أحياء

«دير الزور» تعرضت لقصف من قبل

القوات النظامية صباح اليوم (امس) ترافق مع اشتباكات عنيفة بأن قوات

النظام ومقاتلي الكتائب المقاتلة في

حى الحويقة وعدة أحياء في المدينة.

بين قوات النظام ومقاتلي الكتائب

المقاتلة في محيط «الفرقة 17»

بمحافظة الرقة شمال وسط سوريا

فيمالم تردمعلومات عن خسائر

وأوضح المرصد أن مناطق في

مدينة «الباب» بمحافظة حلب شمال

وأضاف أن اشتباكات عنيفة دارت

الثاني/نوفمبر وهي اكبر تجمع للقوى الاسلامية المسلحة في سوريا. ولم يتضح ما اذا كانت هناك جهة خارجية تدعمها. واعلنت الجبهة في الثالث من كانون الاول/ديسمبر انسحابها من هيئة الاركان بسبب «تبعية» هذه الاخيرة للائتلاف الوطني وعدم تمثيليتها.

ومند ايام، اعلن عن تشكيل جديد اطلق عليه جبهة ثوار سوريا» ضم مجموعة من الكتائب الصغيرة، ليزيد انشقاقا على انقسامات لم تعد تحصى وتتغير باستمرار. ويقر قائد لواء الشام سليم الحجازي بتراجع

موقف هيئة الاركان، علما أن لواءه الذي يقاتل خصوصا في منطقة دمشق، لا يرال منضويا تحت لواء الجيش الحر.

ويتابع عبر سكايب، ان «الدعم انقطع عن الجيش الحر بشكل كامل»، مستدركا «منذ

البداية، كان معروفا ان الكتائب التي تحمل طابعا اسلاميا هي التي تحصل على الدعم الاكبر، وهو دعم لم تحصّل عليه الاركان». واجمعت التقارير في الاشهر الاولى لاندلاع

النزاع العسكري في سوريا على وصول مساعدات مالية وعسكرية من السعودية وقطر ومن جمعيات في دول خليجية اخرى، ومن تركيا. وكان القسم الاكبر من هذه المساعدات يصل الى المجموعات بعينها وليس الى قيادة

دبلوماسيا، افاد دبلوماسيون ان اكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية، ابرز داعم للمعارضة السورية، وايران، حليفة النظام السوري، دعيت للمشاركة في المؤتمر الدولي الساعي الى ايجاد حل سلمي للآزمة السورية والمقرر في 22 كانون

الثاني/يناير في سويسرا. وكان مقررا ان يعقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية، واطلق عليه اسم جنيف-2، لكنه سيعقد في النهاية في مدينة مونترو على بحيرة ليمان في سويسرا.

فى طهران، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف «كل الدول المسؤولة الى ان تفعل شيئا ليفضي مؤتمر جنيف 2 الى نتيجة

سيدة سورية وطفلتها تأخذان قسطا من الراحة على ارصفة مدينة صنين بلبنان

عالقين في مناطق محاصرة، فإن القصة

وذكرت جولي «نحن نعرف أن أكثر من

مئة ألف سوري قد لقوا حتفهم، بمعدل مئة

شخص كحد أدنى في كل يوم من الأيام

الكاملة لتلُّك الأيام الألف لم ترو بعد.

■جنيف_يوبياي: حثت المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، النَّجمة الامريكية أنجلينًا جولى، على جعل مؤتمر «جنيف 2»، نقطة تحول حقيقية في الصراع الدائر في سوريا، مشددة على أن بإمكان المجتمع الدولي منع ألف يوم أخرى من إراقةً

الدماء والمعاناة. وأصدرت جولي بياناً، بمناسبة مرور ألفُ يوم على الصّراّع السـوري، قالت فَيهُ إن كل يوم من الأيام الألف الماضية كانت كابوساً بالنسبة للشعب السوري،

وأشارت إلى أنه في ظل صعوبة وصول عمال الإغاثة والصحافيين إلى معظم

الألف»، مؤكدة ان العالم سيتذكر هذه الفترة بإحساس من الخزي، وسيلاحقه الفشل الجماعي في منع هذا القتل

بالنسبة إليهم، وأن يوفروا الزيادة التي وقالت إن علامة الألف يوم الصادمة، يجب أن تشجع جميع المشاركين في مؤتمر جنيف 2 للســـلام في كانــون الّثاني/يناير المقبل، على جعل المؤتمر نقطة تحول حقيقية في الصراع لإنهاء العنف، وضمان

لمواطني سوريا الجوعى والمحاصرين. وذكرت انه مع كل يوم يمر، فإن الحياة تصبح أكثر صعوبة بالنسبة للايين اللاجئين السوريين، ونصفهم من وأعربت جولي عن الأمل أن تشعر

الشعوب والحكومات في جميع أنحاء

العالم بالتعاطف معهم والمسؤولية

توجد حاجة ماسة لها في المساعدات. وأكدت انه «لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء بالنسبة للشعب السوري، ولكن المجتمع الدولي بإمكانه منع ألف يوم أخرى من إراقة الدماء

وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل أنحاء البلاد، ووجود ربع مليون شـخص مؤسسات إعلامية تحث مقاتلي المعارضة السورية على منع خطف الصحافيين

■ لندن-رويترز: دعت مؤسسات إخبارية دولية زعماء المعارضة السورية الاربعاء إلى منع الجماعات المسلحة من خطف الصحافيين قائلة إن عمليات الخطف تمنع التغطية الاعلامية الكاملة للحرب الاهلية.

وفي خطاب إلى زعماء المعارضة قالت 13 مؤسسة إخبارية

كبرى منها رويترزإن تقديراتها تشير إلى أن أكثر من 30 صحافيا مختطفون في سوريا. وأضافت «نتيجة لعمليات الخطف تلك تزايد عدد المؤسسات الاخبارية التي لم تعد تشعر بأن دخول مراسليها ومصوريها

إلى سوريا آمن وقرر كثير منها الحد من تغطيتها للحرب.»

عليها المعارضة في شمال سوريا حول حلب وادلب والرقة. و و صفت لجنة حماية الصحافيين الخطاب بأنه «خطوة لم يسبق لها مثيل». وسجلت اللجنة مُقتل أكثر من 50 صحافيا في سوريا منذ عام 2011 وقالت إن سبعة على الاقل اختطفوا في

وطالبت المؤسسات زعماء المعارضة بضمان الافراج عن

الصحافيين وقالت إنهم قبلوا مخاطر الاصابة والموت بالعمل في مناطق الحرب «لكن مخاطر الخطف غير مقبولة». وأضافت «القيادة في وضع يمكنها من تقليل هذا الخطر او القضاء عليه». وعمليات الاختطاف شائعة في المناطق التي تسيطر

الظروف المناخية تؤجل نقل مساعدات بالطائرة من العراق الى سوريا

■ بغداد ـ ا ف ب: اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم اللاجئين في شمال سوريا. المتحدة الخميس تأجيل عملية نقل واضاف «اعتقد ان السلطات في، القامشلي ستقوم بمعاينة احوال المطار

> وقال المتحدث باسم المفوضية العليا كاسلر في تصريح ان «الطقس في القامشَلي والظّروفُ (المناخية) فيّ المنطقة تسببوا في تاخير بدء عمليةً النقل»،

> مساعدات بالطائرة من اربيل في شمال العراق الى القامشلي في شمال سوريا المجاورة بسبب الظروف المناخية للاجئين لمنطقة الشرق الاوسط بيتر

الرحلات) لمدة 48 ساعة»،

جوا رغم تكلفتها العالية. وهذه المساعدة التي تقدمها المفوضية والسورية، والتي تشمل سبع رحلات في الايام المقبلة من اربيل الى القامشلي

واعلنت المفوضية العليا للاجئين ان هذه الساعدة وهي الاولى من نوعها كان جديد لنقل المساعدات الانسانية الي يفترض ان يتم نقلها برا لكن استحالة

> الجمعة، علما انها اعلنت تاخيرا (في وكان من المقرر ان تبدا اليوم المرحلة الاولى من عملية نقل هذه المساعدات التي حصلت على موافقة الحكومتين العراقية

والحسكة في شمال وشمال شرق سورياً.

العليا للاجئين وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الغذاء العالمي تهدف الى مساعدة نحو 60 الف لاجئ على مواجهة ظروف فصل الشتاء، وهي تشمل الخيم وملابس دافئة ومال

القيام بذلك بسبب تغيير السيطرة على الطريف دفعها الى اتخاذ قرار بارسالها وعبوات ناسفة وصواعق ومواد

وتابع المصدر «نفذت وحدة من

جيشنا الباسل عملية نوعية أسفرت

عن تدمير وكر لمجموعة إرهابية بما

فيه من أسلحة وذخيرة والقضاء على

عدد من الإرهابيين في مدينة دوما

وأشار المصدر إلى «القضاء

على العديد من الإرهابيين في حي

الجمعيات بمدينة داريا بريف دمشق

من بينهم إرهابي يدعى عمر ويلقب

أبو عماد وآخر يدعى محمد ويلقب أبو

بریف دمشق»،

تستخدم في تصنيع المتفجرات».

آخرين عند معمل الأوكسجين في

مزارع ريما ومحيطها جنوب غرب

وقال المصدر إن «من بين القتلى

متزعم مجموعة إرهابية تابعة لما

يسمى لواء تحرير الشام ويدعى عبد

السلام ويلقب أبو سليمان ومحمود

الأديب وعلاء الحلبوني ومحمد

وأضاف المصدر أن «وحدات من

جيشنا الباسل عثرت خلال قيامها

بتمشيط أحياء مدينة النبك والمزارع

المحيطة على مستودع للأسلحة

والذخيرة وأجهزة اتصالات حديثة

النبك ودمرت أسلحتهم وعتادهم».



الحاضر الغائب في قمة الكويت: الجنرال السيسي خطف الأضواء خلف الكواليس وثورة ثالثة للإخوان المسلمين.. ومصر بحاجة ملحة لـ 200 مليار دولار

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

الحاضر الغائب في قمة الكويت الأخيرة لكبار أعضاء النادي الخليجي كانّ حاكم مصر الفعلي الجنرال عبد الفتاح السيسي، الذي يختلف فرقاء الخلّيج على دعمه أو تركه لمصيره في مواجهة الإستحقاق الإقتصادي والأمنى مقابل الأخوان المسلمين الذين يعدون العدة حسب المعطيات أولاً للبقاء في الشارع، وثانيا للثورة الثالثة في مصر.

بالنسبة للأخوان المسلمين لا زالت للشرعية عنوان عريض وأساسي في مصر بالرغم من كل ما يحصل أما «الدعاية المضادة» فلا زالت «سيسية» بامتياز على حـد تعبير المسـؤول السياسـي للإخوان المسـلمين في الأردن مراد العضايلة، الذي يشَكك بصمود واستقرار الإِنْقَالَابُ محمالا في مناقشة مع «القدس العربي» الإنقلاب ورموزه مسطولية ما يحصل وما سيحصل

وبالنسبة لقمة الخليج الأخيرة برز الموقف من السيســى كواحــد من أهــم القضايــا المختلـف عليها في النادي الخليجي بعد أو بالتوازي مع المسألة الإيرانية. المَازق حسب مصدر خليجي مطلع جدا تمثل في أن الجبهة المناصرة بشدة للسيسيّ وللإنقلاب والمعاّدية للإخوان المسلمين في مصر أصلاً بقيادة السعودية والإمارات لم تتمكن من الإجابة على سؤال»التمويل»

الإستراتيجي الذي طرحته بصورة غير مباشرة الجبهة المعاكسة وهي تستفسر عن استعداد دول الخليج لحمل الكلفة المالية الباهظة التي يتطلبها «تثبيـت» السيســى وحكمه وما يوصف ســعُوديا بأنه عمليته السياسية.

الشيخ العضايلة يشكك مسبقا بالنتائج وأطراف النادي الخليجي تعرف مسبقا بأن السيسي وعندما قابله ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد تحدث عند التطرق للتشخيص المالي والإقتصادي حصريا لحاجة مصر الجديدة إلى عملية استثمارية واقتصادية بوزن 200 مليون دولار على الأقل.

هذا المبلغ فهم ضمنيا بأنه مطلوب سياسيا «لإنقاذ» الإنقلاب والتمكن من تثبيته وحجم المبلغ المطلوب دفع أبو ظبي للتخفيف من دعمها الإقتصادى والتحول لمنطقة الدعم الأكثر أمنا وعنوانها ضرورة تفكير المصريين بالإعتماد على أنفسهم أكثر واللعب على وتر»دعم المشاريع الإنتاجية». برنامج دعم المشاريع في الدول الصديقة والحليفة

للخليج أتبع مع الأردن طوال العامين الماضيين وأصبح الآن في البعد المصري بمثابة كلمة السر لرغبة الدول الخليجية الداعمة للسيسى بعدم التورط ماليا. لذلك أبلغ مسؤول إماراتي بارز الأمير السعودي

بندر بن سلطان عندما زار أبو ظبى مؤخرا أن دول الخليج لا تستطيع تحمل الكلفة المالية التي يريدها أو يطلبها السيسي ضمنيا، وفي ذلك الحوار ولدت معادلة دعم الجنرال وحكمه سياسيا وأمنيا والإنفتاح

لمصر بحو الى 200 مليار دولار والعمل على استثمارات تمويلية مدروسة بربع هذا المبلغ خلال عامين. وقع الإختيار على ميدان الإستثمار الزراعى في مصر وتحديدا في مجال زراعة القمح وتم الإتَّفاقُّ على تخصص الإمارات سبعة مليارات بدلا من ثلاثة ذهب لعرضها الشيخ محمد بن زايد على القاهرة مع اتجاهات للإستثمار في سيناء وما حولها بمشاريع إنتاجية صغيرة تعيد تأهيل بدو سيناء وتساعد السلطات المصرية في مواجهة نفوذ حركة حماس والجماعات الأصولية في المنطقة.

على روسيا عسكريا والدخول بذراع استثمارية قوية

بعد بروز هذا الترتيب الذي يتضمن بصورة غير مباشرة إعتذارات خليجية عن الإسترسال في سياسة تقديم «المال النقدي» لوحظ بأن البيروقراطية المصرية تتعامل ببطء شديد مع الوفود المتحركة بين عواصم الخليج والقاهرة للبحث في المشاريع الإنتاجية حيث اقترحت عدة مشاريع في سيناء لم تحصل على الموافقات البيروقراطية المتوقعة وحيث حضر وزراء مصريون عدة مرات لأبو ظبي وبدأ المطبخ الخليجي الداعم للسيسي يشعر بفتور حماس الطرف الآخر لآلية الدعم طويلة الأجل.

لذلك حصريا إكتسبت العبارة السياسية الواردة فى البيان الختامي لقمة الكويت بخصوص مصر والسيسي والأخوان المسلمين أهميتها بعدان تنامت المخاوف من عملية استنزاف مالية ضخمة لتثبيت ودعم السيسي بدون ضمانات جذرية مما يؤشر



الشيخ محمد بن زايد

ضمنيا على أن المخاوف المالية العريضة أصبحت عاملا أساسيا في تحديد مسار الإحتضان الخليجي لحكم السيسي بالرغم من الأهمية الإستراتيجية والإقليمية





خلال اتصالات هاتفية أجراها هنية مع الرجلين

عباس وهنية يناقشان الوضع الإنساني في غزة

عنها ثلاثة زعماء وكان ملف تمويل الإستقرار في مصر لخدمة السيسى من الموضوعات التجاذبية المثيرة مسـؤولي الصـف الثانـي في قمـة الكويت التّـي تغيب

بعد أن «رماهم» خفر السواحل اليوناني في عرض البحر

لاجئ فلسطيني نجا من الغرق يروي تفاصيل مرعبة: طفل حاولت أمه إنقاذه فغرقت معه

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

روى لاجئ فلسطيني الخميس تفاصيل مرعبة عن غرق لاجئين فلسطينيين هاربين من الحرب الدائرة في سوريا قبالة شواطئ

وكشف اللاجئ يوسف تفاصيل غرق الطفل «عبـد الرحمـن السـعدي» وأمه «مها السـعدي» وذلك بعد وصولهم إلى اليونان، كما تحدث عن المعاملة السيئة وغير الإنسانية التي تلقوها من قبل خفر السواحل اليوناينة.

بدأ يوسف حديثه عن الأسباب التي دفعته إلى تلك المخاطرة بركوب البحر حتى يصل إلى اليونان ومتابعة طريقه إلى أوروبا، وقال «بعد أن قُصف مخيم اليرموك لمرات عديدة وبسبب الأوضاع المأساوية التي عشناها من قصف واشتباكات وننزوح متكرر، قررت أن أغامر كما غامر العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين بالسفر عبر البحر لأصل لأوروبا علي

أجد السلام والأمان هناك» و فى تفاصيل رحلته يروي يوسف «توجهت

ومنها أكمل رحلتي إلى أوروبا، وبالفعل وصلت إلى تركيا وانطلقنا من مدينة أزمير إلى أحد الشواطئ القريبة منها حتى ننتقل عبر البحر إلى اليونان كنا حوالى «40» شخصاً معظَّمنا من اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات الفلسطينية في سورية، وكان ذلك ليل يوم الأحد الماضي».

واضاف يوسف قائلا لمجموعة العمل من اجل فلسـطينيي سوريا «بعد أن أبحر بنا المركب لحوالى ساعة من الزمن وصلنا لجزيرة يونانية يتواجد على سفح جبل فيها قطعة عسكرية للجيش اليوناني، وبعد وصولنا إلى تلك القطعة سلمنا أنفسنا بشكل مباشر إلى عناصر الجيش، والذين أبقونا عندهم لحوالي السبع ساعات، وبعد مرور تلك الساعات تم تسليمنا إلى فرقة من الملتمين، ظننا في البداية أنه سيتم نقلنا إلى أحـد المخيمات وهذاً ما فهمه أحد الذين كانوا معنا والذي يعرف اللغة اليونانية وذلك من خلال الحديث الذي دار بين عناصر الجيش والملثمين الذين عرفنا بعدها أنهم من خفر

يتابع يوسف حديثه عن الترتيبات التي تمت لنقلهم «بعد أن جمعونا وكنا حوالي 40 شـخصا تم نقلنا إلى مركب صغير ومنه نقلنا إلى مركب أكبر تابع لخفر السواحل اليونانية هنا بدأنا

سيحدث لنِا خاصة مع تواجد عدد من الملثمين ضخام الجثة يرتدون ملابس سوداء ويحملون أسلحة، وفي الطريق أخذوا منّا جميع ممتلكاتنا من جوالات وحقائب وأوراق رسمية بعضها تم رميه في مياه البحر».

وفي تفاصيل ما جرى معهم في المركب، يصف «يوسف»: «بعد مرور بضع دقائق بدأو ا يفرزوننا كل عشرة على حدة ومن ثم يجبرون كل عشرة على الركوب بقارب مطاطى الذي بدوره ينقلنا عبر البحر إلى منطقة تبعد عن الساحل حوالي كيلو متر واحد، ومن ثم يجبرون الركاب على القفر في الماء، لـم نستطيع المقاومة فقد كانوا مسلحين وبعضهم يحمل شيئا يشبه الرمح إن قاومته يضربك فيه، البعض من شدة الحوف من الضرب كان يقفز إلى الماء مباشرة لتجنب

وعن تفاصيل غرق الطفل «السعدى» و و الدته يصـف «يو سـف» قائـلًا «قامـو ا برميّنـا جميعاً، شبابا وأطفالا ونساء، فقد رموا الطفل «عبد الرحمن السعدي» في الماء دون أن يكترثوا أنه طفل ودون رحمة ولا إنسانية كأننا لسنا ببشر، وبعد أن رُمي الطفل قفزت و الدته «مها السعدي» خلفه مباشرة، علَّها تنقذ إبنها لكن للأسف فقَّد

أيضاً امرأة غير عربية غالباً هي امرأة افغانية، لقد عاملونا بمنتهى القسوة، فقد بقينا في الماء وسط الظلام والبرد الشديدين». وعن كيفيــة إنقادهم يتابع يوسـف «بقينا في

الماء إلى أن جاء خفر السواحل التركية وقاموا بإنقاذنا»، مضيفا: «في تركيا تمت معاملتنا بطريقة مغايرة تماماً لمعاملة اليونانيين لنا، حيث أخذوا بعض التفاصيل منا ليتأكدوا أننا من سوريا إضافة إلى تفاصيل عن كيفية غرق الأم وطفلها، كما قدموا لنا الإسـعافات والطعام، إضافة إلى أن الإعلام التركى تفاعل مع قضيتنا بشكل كبير، ومن ثم تم الإفراج عنّا جميعاً».

ونوّه يوسف إلى أنه خلال تواجدهم في مركز الشرطة التركية، أنه قابل عدداً من الشبان من مخيم خان الشيح بريف دمشق الذين أخبروه أن خفر السواحل اليونانية قاموا باعتراضهم وسحب الوقود من مركبهم وتركهم في عرض البحر مما دفع الشبان للتجذيف حتى عثر عليهم خفر السواحل التركية وأعادوهم إلى تركيا،

وأكد يوسف لمجموعة العمل من اجل فلسطينيي سوريا أنهم خلال وجودهم فى قسم الشرطة التركية لم يتعرضوا لأي إساءة بل

غزة_«القدس العربي» _من أشرف الهور:

ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الوضع الإنساني في القطاع، فيما أجرى الأخير اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بحث العديد من

وتلقى الرئيس عباس اتصالا هاتفيا مساء الأربعاء من هنية، ووفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» فإنه جرى خلاله مناقشة الوضع الإنساني في قطاع غزة.

ويعيش قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي محكم ظروفا حياتية سـيئة، سُـببها الحصار وأزمـة انقطاع التيـار الكهربائي، والتي لم تجد حلا لغاية اللحظة. ويأتى الاتصال بين الرجلين رغم القطيعة في العلاقات بين

السَّلطة الفلسَّطينية وحكومة حماسُ التي تدير قُطاع غزة، وهو من الاتصالات القليلة التي تتم بين الحين و ٱلآخر. إلى ذلك فقد أعلن مكتب هنية أنه جرى اتصال هاتفي بين هنية ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف استمر لمدة نصف ساعة ناقشا فيه عدداً من القضاياً المهمة.

وذكر بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن هنية استعرض خـلال الاتصـال ما تقوم به إسـرائيل تجاه الشـعب الفلسـطيني، من ممارسات عدوانية وتهويد متسارع لمدينة القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية وتكثيف للاستيطان ومصادرة

ولافروف يعرب عن «قلقه الشديد» لتدهور ظروف القطاع «تأتى في ظل المفاوضات التي ليس فقط لا تتقدم وإنما تشهد ممارسات تتناقض مع المفاوضات نفسها». وقدم هنية للوزير الروسي شرحا لـ«الحصار الظالم لقطاع غزة وتداعياته الإنسانية على المواطنين بما في ذلك أزمة الوقود

والكهرباء وتوقف المشاريع بما فيها المشاريع الدولية». كما تطرق لجهود المصالحة المستمرة، وأكد على تجاوب حكومته مع جهود المصالحة، وبذلها كل ما يمكن من أجل إنهاء الانقسام، مشيرا إلى أن نتائج الاتصالات الأخيرة مع حركة فتح التي لم تتوقف.

وبحسب البيان فقد بحث هنية مع وزير الخارجية الروسي العلَّاقة الثِّنائية، مشيدا بجهود روسيا كدولة عظمي ودعمها للقضية الفلسطينية، مع التأكيد على ضرورة استمرار التواصل وبحث مختلف القضايا.

وعبر لافروف عن شكره للاتصال، وأكد على أهمية التواصل الدائم، مشيرا إلى أن روسيا تتابع مختلف الملفات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتدعم الشعب الفلسطيني وإقامة دولته . المستقلة، كما عبر عن قلقه الشديد من الوضع في غزة والظروف الإنسانية في القطاع، مؤكدا أن روسيا تجري اتصالات ثنائية مع الأطراف المعنية وفي المحافل الدولية.

وأكد موقف بلاته المطالب برفع الحصار الفوري عن القطاع، ورفد القطاع بكل احتياجاته، وقدم وعدا باستمرار الجهود الروسية لــ«إنهاء معاناة غزة ورفع الحصار». كذلك أشاد بموقف هنية بخصوص الوحدة الوطنية وإنهاء

الانقسام، وأكد كذلك على ضرورة «تمتين العلاقة بين فلسطين وروسيا بمختلف الأشكال».

مجرد إجراءات روتينية وأنه قدتم الإفراج عنهم الأراضى الفلسطينية. بعد أخذ إفاداتهم خاصة فيما يتعلق بغرق الطفل غرقت هي وأبنها في الماء فقد كان الجو مظلماً ا، الـ أن هذه السيار ى تركيا وكلي امـل ان اصل بعدها إلى اليونان بالارتيـاب وأدركنـا أن هناك شــينا غيـر مطمئن والحــرارة متدنيـة والجميـع خائفًا، كمـا غرقت «عبد الرحمن السعدي» وأمه «مها السعد

اكد محمد المدنى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية لـ»القدس العربي» امس الخميس على اهمية التواصل مع المجتمع الاسرائيلي بكافة شّـرائحه لاقناعه بضرورة تحقيق السلام في طّل تعثّر العملية السياسية مع حكومتهم جراء سيطرة اليمين الاسرائيلي عليها. واوضح الدني بان القيادة الفلسطينية حريصة على التواصل مع جميع التيارت السياسية والمدنية في المجتمع الاسرائيلي لاقناعها بعدالة المطالب الفلسطينية لتحقيق السلام بالمنطقة من خلال اقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967 التي جانب أسرائيل ليتم انهاء الصراع

واشار المدنى الى ان لجنة التواصل الفلسطينية مع المجتمع الاسرائيلي حَمَّت فَى اقْنَاع تيارات هامة فَى المجتمع الاسرائيلي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحقيق السلام، مشيراً الى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيستقبل الاحد القادم 300 طالب جامعي اسـرائيلي. وكانت الإذاعة الإسرائيلية اكدت الخميس أن عباس سيلتقيّ الأحد المقبل و فدا يضم نحو 250 طالبا إسرائيليا من مختلف الجامعات، اضافة للنائبة في الكنيست (البرلمان) عن حزب (الليكود) غيلا غمليئيل التي قررت المشارَّكة في هذا اللقاءً، مشيرة الي أن غمليئيل انضمت مؤخرًا إلى «الْمنتدى البرلماني من أجل انهاء النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي والـذي بـادر إلـى عقد هـذا اللقـاء بالتعاون مـع الاتحاد القطـري لطلاب

وفيما تحاول القيادة الفلسطينية تشكيل رأي عام داخل إسرائيل من

الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

الجامعات في اسرائيل.

خلال عقد لقاءات منظمة مع طلاب وأعضاء كنيست للضغط على حكومة

السلام للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

القيادات الطلابية بعباس كان مقررا ان يعقد امس الخميس الا انه تم تأجيله للاحد جراء مشاركة الرئيس الفلسطيني في تأبين نيلسون وتابع «هذا اللقاء هو ضمن سلسلة لقاءات عقدتها لجنة التواصل

المشكلة من منظمة التحرير الفلسطينية مع المجتمع الاسرائيلي»، مشددا على ان التوجه الفلسطيني لمخاطبة المجتمع الاسرائيلي و الالتقاء به لاطلاعه على المطالب الوطنية للفلسطينيين هو «نتيجة التيقن من السياســة العبثيــة لــدى بعـض السياســيين آلاســرائيليين او الحكومــا الاسرائيلية، بما يتعلق بالمفاوضات، او انتجاز عملية السلام التي نُحن كفلس طينيين نصبوا اليها»، رافضا وصف اللقاءات الفلس طينية مع الاســرائيليين بانها تطبيـع، وقال «هناك فرق ما بـين التواصل مع المجتمع الاسرائيلي وملف المفاوضات، مثلما هناك فصل ما بين التواصل مع المجتمع الاسرائيلي ومفهوم التطبيع الذي يشار اليه من حين لاخر» مضيفاً «التوجـه القُلسـطيني هو للتواصـل مع المجتمع الاسـرائيلي على اساس الاعتراف بدولة فلسـطين في الامم المتحدة على اساس حدود عام 1967، وعلى طريق تكريس ذلك الاعتراف على الجغرافيا» في اشارة الى اقامة الدولة الفلسطينية على ارض الواقع بجانب اسرائيل.

وتابع المدنى قائلا «من قُراءتنا للمُجتّمع الاسرائيلي، هناك تضليل من القيادات اليمينية الاسـرائيلية للمجتمع الاسـرائيلي نُفسـه من خلال تقديم السلام لهم وكأنه على حساب الاسرائيليين، وضد مصلحة المجتمع الاسرائيلي، وفي الواقع السلام هو مصلحة مشتركة لمصلحة

الاسـرائيليين مثلمـا هـي لمصلحـة الفلسـطينيين، ونحن بدورنـا في هذه نتنياهـ و لتحقيق السـلام طالـب المدنـي «الكـوادر الفلسـطينية المقتنعة اللقاءات سواء المباشرة او التي تجري على طاولة الرئيس محمود والمقنعة» بالمشاركة في التواصل مع المجتّمع الاسرائيلي لاقناعه بضرورة عباس هي توضيح الموقف الفلسـطيني للمُّؤثرين في المجتمع الاسرائيلي ومن جهته اشار المدنيّ في حديَّتْه مّع «القدس العربي» الى ان لقاء حتى يؤثِّروا على قادتهم السياسيين، على اعتبار أن حل الدولتين على حدود عام 1967 وتطبيق المبادرة العربية هو انهاء للصراع في المنطقة وهذا هو جوهر اللقاءات». واشار الى أن لقاءات الفلسطينيين مع شرائح المجتمع الأسـرائيلي تزامنت مع اجـراء المفاوضات التي جُرَى اسـتئنافها

برعاية اميركية وتعثر تلك المحادثات. وتابع المدنى «نحن لدينا مهمة واضحة وهي ان نتواصل مع المجتمع الاسرائيلي ونتّحاور معه ضمن الرسالة الوطنّية الفلسطينية وضمن البرنامج السياسي الفلسطيني المعترف به والمقرّ من كافَّة المجالس الوطنية السابقة» في اشارة الى اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 ضمن اتفاق سلّام مع اسرائيل.

محمد المدني رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الاسرائيلي لـ«القدس العربي»:

وتابع «نحن طورنا علاقات مع المجتمع الاسرائيلي ولكن نحن ما زلنا بالبداية، فهناك تغييب كبير لدور المجتمع الاسترائيلي. المجتمع الاسرائيلي اما مؤيد لسياسة اليمين او غير مبالي في العمل السياسي ، وبالتالي نحن استطعنا احداث تغيير في نظرة بعض شرائح المجتمع الاسرائيليّ للحقوق الفلسطينية»، مشيرا الّي ان الــ300 طالب اسرائيليّ القادمين الاحد لـرام الله للقاء عباس هم من أصل 1400 طالب اسـرائيليّ من كافة الاحزاب السياسية الاسرائيلية سجلوا للمشاركة في ذلك اللقاء الاانه بسبب العدد الكبير اجرى القائمين على ذلك اللقاء من قبل الجانب الاسرائيلي قرعة لاختيار القادمين لرام الله.

واضاف «استطعنا ان نجعل الوضع الفلسطيني عند اللامبالين من الاسرائيليين مثار اهتمام» بان هناك قضية للشعب الفلسطيني ويجب حلها على اسبس عادلة للوصول للسلام في المنطقة للشعبين الفلسطيني

والاسرائيلي، مشيرا الى ان هناك لقاء مع الاكاديميين الاسرائيليين الاثنين القادم برام الله، وذلك تحضيرا للقاء كبير مع الاكاديميين الاسرائيليين مشيراً الى أن هذاك أزمة سياسية قادمة داخل اسرائيل سواء فشكت المفاوضات او نجحت، فياذا نجحت سيكون هناك استفتاء اسرائيلي عليهًا ، منوها الى ان الجانب الفلسطيني يسعى بان يقنع شرائح واسعةً من المجتمع الاسرائيلي بالسلام حتى لا يكون لليمين الاسرائيلي المتطرف الكلمة الفصل في ذلك الاستفتاء اذاً ما حدث، متسائلا: لماذا يبقى توجه اليمين المتطرف هو المؤثر داخل المجتمع الاسرائيلي؟ ومن هنا يُجبُ ان يسمع المجتمع الاسرائيلي الموقف الفلسطيني».

وأشار الى السلام مع الفلسطينيين في الانتخابات الاسرائيلية الماضية كان غائبا، الامر الذي يدفع الجانب الفلسطيني الى جعله حاضر في اية انتخابات اسـرائيلية قادمة، مضيفا «الوضع الحَّاليُّ في اسـرائيلٌ فير مستقر ولن يستقر الا بالسلام مع الفلسطينيين، ومن هنا علينا ان نخاطب العقل الاسرائيلي بالمنطق وبالمصلحة الوطنية الفلسطينية ونحن مش طالبين القمر، هناك اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وهذا ما نريد تجسيده على أرض الواقع ضمن المبادرة العربية للسلام المقبولة من كل الدول العربية والاسلامية لحل كل القضايا العالقة ما بينناً وبين الاسرائيليين».

واشار المدني الى نجاح الجانب الفلسطيني في الوصول لشرائح هامة في المجتمع الاسرائيلي، مشيرا الى لقاءات عقدت مع أعضاء في الكنيست الأسرائيلِّي من حزب شاس وجرى اتصال ما بين عباس ورئيَّس الحزب مؤخراً، منوها الى أن لقاء عقد الاربعاء مع اعضاء في حزب الليكود الاسرائيلي الذي يتزعمه نتنياهو.

واضاف «هناك آفاق كبيرة وهناك رغبة من الاسرائيليين ليلتقوا معنا، ونجد الكثير من الاتصالات من الاسرائيليين، ونحن نسعى جاهدين

نسعى للحوار مع اليمين الاسرائيلي ونتمنى مشاركة الكادر الفلسطيني المقتنع بالحوار للحوار مع اليمين الاسرائيلي، ونحن طرقنا ابواب كثيرة، ونحن الذين نسعى لهذه اللقاءات، وعادة كان الوضع الفلسطيني هو ينتظر مبادرات اسرائيلية، ولكن الان نحن الذين نذهب ونبحث ونتحدث معهم لاقناعهم بالسلام ونحن لا نخجل من ذلك، ونحن نحمل الرسالة الوطنية

وشدد على ان الطرق الفلسطيني لابواب اليمين الاسرائيلي هو خدمة لمصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي للوصول للسلام بالمنطقة، رافضاً اعتبار ذَّلك تطبيعا مع أسرائيل، وقَّال «نحن مهمتنا سياسية، والتطبيع عادة هو تعاون ما بين مؤسستين متوازيتين، ونحن نتحدث سياسة مع من يوافق او يرغب بالحديث معنا من الاسرائيليين لننقل الرسالة السياسية الفلسطينية، وهناك سوء فهم ولبس واحيانا غير منطقية في طرح هذه الامور بانها تطبيع، والكل يستطيع أن يميز ما بين التطبيع والعمل السياسي»، مضيفا «التطبيع عادة يكون بين دول رسمية، فعندما يكون هناك دولة رسمية فحتماً سيكون هناك علاقة رسمية بيننا وبين الاسرائيليين كدولة مجاورة في حال اعترافها بدولة فلسطين و تحقيق السلام».

واشار الى أن مهمة لجنة التواصل مع المجتمع الاسرائيلي هي اقناع شرائح واسعة من المجتمع الاسرائيلي بالسلام ليدعموا عملية السلام ويخففوا من دور التأثير السلبي لليمين الاسرائيلي على سياسة السلام، مشيرا الى لقائهم مع اليهود الروس وشرائح اخرى مهمة في المجتمع الاسـرائيلي، مطالبًا النخب والكوادر الفلسطينيَّة المشاركة في الَّحوار معَّ الاسـرائيليين لاقناعهم بالسلام، وقال «نتمنى مشـاركة العديد من الكادر الفلسطيني المقنع والمقتنع في المشاركة بالحوار مع المجتمع الاسرائيلي لاقناعهم باهمية عملية السّلام للشعبين، وذلك ضمّن الرسّالة الوطنية

المياه قطعت الشوارع الرئيسية وغمرت عشرات المنازل وفرق الإنقاذ تكافح بمعدات مهترئة لإنقاذ السكان الضفة تكتسى حلة بيضاء جراء عاصفة ثلجية المنخفض «أليكسا» يضرب غزة بعنف ومراكز الإيواء تبدأ باستقبال الأسر المنكوبة وأهالى القدس يتدفقون للأقصى للهو بالثلج

رام الله ـ «القدس العربي» _ من وليد عوض:

اكتست جبال الضفة الغربية الخميس حلة بيضاء جراء تعرض الاراضى الفلسطينية الى عاصفة ثلجية تستمر لمساء السبت في ظل خسائر مادية جراء سوء الاحوال الجوية. وتساقطت التُّلوج الخُّميس بكثافة على المرتفعات والمناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن 800 متر وفي بعض الأحيان 700 متر في مناطق الضفة الغربية والقدسّ الشرقية. وجراء استمرار تساقط الثلوج قررت الحكومة الفلسطينية الخميس تعطيل العمل بكافة الوزارات والمؤسسات الحكومية باستثناء وزارة الصحة وفرق الطوارئ والطواقم

كما قررت سلطة النقد الفلسطينية إغلاق كافة البنوك في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الْأحوال الجوية، كما أن جميع المؤسسّات التعليمية اغْلقت ابوابها حيثُ التزمّ اكثّر من مليون طالب فلسطيني منازلهم. والحقت العاصفة الثلجية اضرارا مادية بممتلكات المواطنين في حين تعرضت العديد

من المنازل شمال الضفة الغربية للغرق جراء السيول وغزارة الامطار، الا ان تلك الاحوال الجوية لم تمنع الفلسطينيين من الخروج من منازلهم للهو بالثلج كما حصل في مدينة القدس التّي تدفّق الكثير من سكانها الى سـاحات المسـُجد الاقصى المبارك للعب بالضيف الابيض والْتقاط الصورة التذكارية في اروقته.

ويبرر اهالي القدس تدفقهم للحرم القدسي رغم تساقط الثلوج بأن جمال قبة الصخرة بالمسجد الأقصى وهى تكتسى حلة بيضاء لا يضاهيها أي منظر آخر، في حين تأتي الثلوج ببياضها لِتَغطيُّ سـواد قَّبة المسـجد القبلي المسـقوف، وتبدو مقاطَّع الثلوَّج عليَّ أشجار الأقصى المُعمرة كحبات اللؤلؤ، وأهم من كلُّ ذلك أنه بوجود الزائر الأبيض يمتنع المستوطنون عن تدنيس المسجد و اقتحامه ويبقى باحة مفتوحة لأبنائه وأطفاله الذين يستمتعون باللهو والتقاط الصور التذكارية لهم وللمسجد المبارك.

وجاء خروج الكثير من المواطنين بالضفة الغربية للهو بالثلوج الخميس رغم تحذيرات الدفاع المدني لهم بعدم الخروج من منازلهمم إلا للضرورة القصوى.

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ضاعف المنخفض الجوي «أليكســـا» الذي يضرب المنطقة هذه الأيام من معاناً قسكان قطاع غُزة، بعد أن غمرت مياه الأمطار الغزيرة العديد من المنازل والشوارع وعطلت حركة المرور، وأدت لإصابة العشـرات من السـكان، وأجبـرت العديد من الأسـر لترك منازلها المدمرة واللجوء لمراكز الإيواء جنوب القطَّاع، مـّا دعا الحكومـة المقالة التـي تديرها حركة حماس لدعوة «أحرار العالم» للتدخل لإنقاد القطاع من «كارثة إنسانية».

وميدانيا فقد أجرت طواقم الدفاع المدنى العديد من عمليات الإغاثة للمتضررين الذين غمرت مياه الأمطار منازلهم، ونقلت نحو 40 مواطنا إلى المشافى جراء تعرضهم للإصابة من تأثيرات المنخفض

الجوي المصحوب بالرياح والأمطار الغزيرة. ووفق وزارة الصحة فإن غالبية المصابين كانوا من مدينة خان يونس جنوب قطاع عزة، وقال أشرف

مستشفى ناصر في خان يُونس، و18 لمستشفّى أبو يوسف النجار في رفح، فيما وصلَّ اثنان لمستشَّفَى الشهيد كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فيما وصل مصاب إلى مستشفى الوفاء بغزة. وذكر أنه جرى إنقاذ حياة طفل عمره خمسة أعوام، بعد سقوط حجر على رأسه جراء المنخفض بمدينة خان يونس.

وأعدت فرق الدفاع المدني خطة طوارئ للتعامل وخلال الحروب السابقة التي شنتها مؤخرا

ومع اشتداد المنخفض ليل الأربعاء وفجر الخميس غمرت مياه الأمطار العديد من الشوارع، و عطلت الحركَّة فيها، وتدفقت كميات كبيرة منها إلى النازل المشيدة في أحياء منخفضة.

القدرة الناطق باسم الوزارة أن 18 مصابا وصلوا

مع المنخفض المسمى «أليكسا»، غير أن ظروف الحصار الذي تفرضه إسرائيل، وتداعياته التي تحول دون وصول العديد من المستلزمات الإغاثية كعربات الدفاع المدنى ومعدات الإنقاذ تحول دون إتمام المنقذين عملهم على الوجه المطلوب. إسرائيل ضد قطاع غزة تعمدت قصف وتدمير العديد من عربات الانقاذ التابعة لفرق الدفاع المدنى،

ويقول سكان من المدينة أن مياه الأمطار الغزيرة غمرت العديد من المنازل، وألحقت أضرارا فادحة في محتوياتها، ودمرت أجزاء منها، وهو أمر حال دونّ تمكن قاطنيها من المكوث داخلها، فنقلوا إلى مراكز إيواء. وفي مدينة رفح الواقعة على الحدود مع مصر غُمرت مياً ه الأمطار منازل كثيرة في حيي البرازيل والجنينية المتاخمتين للحدود.

وحكومة حماس تنذر بكارثة وتستغرب الموقف العربي والإسلامي

وفتحت وزارة الشؤون الاجتماعية في مدينة

ووزعت الطواقم المختصة على المتضررين لحظة

وصولهم أغطية وكشافات إنارة وأطعمة وحليبا

للأطفال. ويتوقع أن تزداد أعداد العائلات المنكوبة

خان يونس جنوب القطاع في ساعات الفجّر عددا

من المراكز لإيواء الأسر التي غمرت المياه منازلها.

التي تصل إلى مراكز الإيواء، مع اشتداد العاصفة ليل الخميس كما تتوقع الأرصاد الجوية.

وأخلت من هناك فرق الدفاع المدنى والبلدية عشرات الأسرمن منازلهم مع أشتداد الأمطار، خشية عليهم من الغرق. وفى تلك المنطقة طفت المياه كثيرا عن سطح الأرض، وبات المشهد أشبه بوجود منازل وسطّ

في البيوت في الخروج إلى أماكن آمنة. كذلك تضررت مئات المنازل في مناطق متفرقة في قطاع غزة جراء هذا المنخفض، ويقول سكان أنّ ألواح «الزينكو» التي تغطي العديد من المنازل تطايرت والحقت أضرارا مادية، وشردت اصحابها بعد أن فقدوا ساتر المطر. وكذلك أُغلقت مياه الأمطار الشارع الرئيس

الواصل بين مدينة الزهرة ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وتفيد أنباء أن فتح إسرائيل مضخات المياه العادمة من منطقة الحدود القريبة باتجاه منطقة وادي غزة ساعد في ارتفاع منسوب المياه لتطفو على الشارع الرئيسي. ودمرت الرياح الشديدة العديد من شبكات

توزيع الكهرباء وأحدثت فيها خرابا كبيرا، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربي الذي يصل لساعات محدودة بالأصل لأكثر من 24 ساعة، كما أدى المنخفض وسرعة الرياح والأمطار إلى تضرر مرافق بنى تحتية، كذلك أدى إلى تضرر العديد من الدفيئات والأراضي الزراعية.

واستخدمت فرق الدفاع المدني مراكب صغيرة للطفو فوق مياه الأمطار لمساعدة الأسر المحاصرة ويعايش سكان قطاع غزة أزمة إضافية وشديدة جراء المنخفض، تتمثل في فقدان وسائل التدفئة، لعدم وصول التيار الكهربي سوى أقل من ست ساعات يوميا، علاوة عن آرتفاع ثمن الوقود المخصص لتشغيل «مواقد الكاز». ويلتزم غالبية السكان منازلهم، خاصة بعد

أن عطلت الدراسة في المدارس والجامعات الفلسطينية، وترقب هـ وُّلاء كثيـرا أن تحـل أزمـة انقطاع التيار الكهربائي قبل حلول فصل الشتاء وتساقط الأمطار. وتعود الأزمة إلى توقف محطة توليد الكهرباء،

بعد نفاد الوقود الذي كان يدخل عن طريق الأنفاق مع مصر التي أغلقها الجيش المصري، وكذلك لعدم اتفاق السلطة الفلسطينية وحماس على ثمن الوقود المورد من إسرائيل مرتفع الثمن، حيث تطلب الأخيرة إعفاءه من الضرائب، وناشد وزير الداخلية فى حكومة حماس فتحى حماد الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية «إنقاد قطاع غزة المحاصر من كارثة إنسانية محققة نتيجة المنخفض الجوى الذي يعصف بالأراضي الفلسطينية».

زعماء القبائل طالبوا بالحصول على حصة عادلة من النفط

رئيس الوزراء الليبي يتوقع أن تعيد القبائل فتح ثلاثة مرافئ نفطية أوائل الاسبوع القادم

زيدان الأربعاء إن الحكومة تتوقع أن تعيد القبائل فتح ثلاثة مرافئ نفطية في شرق ليبيا أوائل الأسبوع القادم كما وعدت، لكنها ترفض التعامل مع حركة تطالب بالحكم الذاتي وحصة من صادرات النفط.

وقال زعماء القبائل التي تغلق المرافئ الثلاثة - التي كانت تصدر نحو 600 ألف برميل يوميا- الثلاثاء إنهم سيفتحونها يوم الأحدلكن بعضهم طالب الحكومة بحصة من صادرات النفط.

وبسبب السيطرة على المرافئ النفطية انخفضت صادرات ليبيا من النفط إلى 110 آلاف برميل يوميا من أكثر من مليون برميل يوميا في تموز/ يوليو وتفاقمت الفوضى في البلاد بعد عامين من سقوط معمر القذافي. ومع هبوط الصادرات خسرت ليبيا المصدر الرئيسي لإيرادات الميزانية والعملة الصعبة اللازمة لاستيراد المواد الغذائية وهو ما أجبر الحكومة على طلب قروض أو استخدام احتياطياتها من العملة الأجنبية.

وقال زيدان في مؤتمر صحافي إن الحكومة تثق في زعماء القبائل والأعيان الذين أجروا محادثات معها في الأيام العشرة الماضية وتوصلوا إلى ذلك الاتفاق. لكنه قال إن الحكومة ترفض التعامل مع حركة تطالب بحكم ذاتي لشرق البلاد ولها دور رئيسي في إغلاق

المرافئ الثلاثة رأس لانوف والسدر والزويتينة. وقال إبراهيم الجضران زعيم الحركة بعد اجتماع لزعماء القبائـل الشـرقية إن مرافـئ النفط لن تسـتأنف العمل إلا إذا استجابت الحكومة لمطالبه في حصة أكبر من الثروة النفطية والسلطة السياسية.

وقال زيدان ان طرابلس لا تعترف بحركة الجضران التي تطالب بنظام اتحادى يتضمن تقاسم السلطة بين أقاليم برقة في الشرق وطرابلس في الغرب وفزان في

ليبياً من النَّفُط تبلغ حالياً 110 آلاف برميل يوميا من إجمالي الإنتاج البالغ 250 ألف برميل يوميا. ومن إجمالي الإنتاج ترسـل ليبيـا يوميا 120 ألـف برميل إلى مُصفاةً الزَّاويـة و20 ألف برميـل إلى مصفاة في طبرق. من المرافئ فور رحيل المضربين. والتي ترفض إلقاء السلاح.

رئيس الوزراء الليبي علي زيدان

الجنوب على غرار النظام السياسى الذي كان سائدا إبان الحكم الملكي قبل تولى القذافي السَّلطة. وقال إن المحادثات ما زالت مستمرة لإنهاء إضراب الزاوية التي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا.

فى حقل الشرارة فى جنوب البلاد الذي يغذي مصفاة وتتزايد الضغوط على العمال المضربين الذين يوقفون إمدادات النفط والغاز في أنحاء ليبيا مع انقطاع الكهرباء

الذي تعزوه الحكومة إلى الاحتجاجات.

وقال العروسي إن الوزارة مستعدة لاستئناف التصدير رميا بالرصاص، أمام مقر سكنه، فيما قام مجهولون بتفجيـر عبـوة ناسـفة، بأحـد المراكـز الانتخابيـة،

وتخشى القوى الغربية من سـقوط ليبيا في الفوضى مع مواجهـة حكومـة زيـدان صعوبـة فـى كبـح جمـاح الميليشيات والقبائل التي ساعدت في الإطَّاحة بالقذافي فيُّ انتفاضـة 2011 التَّيُّ دعمها حلفٌ شمال الأطلسـيّ

ويعول زيدان على تزايد الغضب الشعبى مع تحذير الحكومة من أنها ستتوقف عن دفع رواتب الموظَّفيُّ بسبب فقدان الايرادات النفطية إذا استمر تعطيل المنشآت. وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية إن ليبيا خسرت

إيـرادات قدرهـا عشـرة مليارات دينـار ليبـي (8.1 مليار دولار) بسبب تعطيل المنشآت منذ الصيف. وقال إدريس بوخمادة رئيس جهاز حرس المنشآت النفطية في ليبيا إنه يتوقع إعادة فتح مرافئ التصدير

يوم الأحدكما وعدت القبائل، وكانت الحكومة عينت بوخمادة بعد انشقاة، الجضران قائد القو ة السـابق في الصيف و سيطرته على المرافئ الثلاثة بمساندة رجاله المدججين بالسلاح.

وعمل بوخمادة على تشكيل قوة من أبناء القبائل الشرقية وحاول إقناع زعماء القبائل بإيقاف الجضران. لكن حتى إذا أعيد فتح المرافئ فإن متاعب أخرى تلوح في الأفق إذ أن نقابة عمال النفط هددت أمس بإعادة

الدستور الليبي (الهيئة المنوط بها إعداد دستور جديد ليبيا بعد سقوط دستور ليبيا 1951 بقيام ثورة 17 شباط/ فبراير 2011).

وتفجير مركز انتخابي بمدينة درنة الليبية

قتيلان وثلاثة جرحى في اشتباكات قبلية بمدينة سرت

اغتيال ضابط شرطة

وأوضح المصدر أن مجهولين قاموا في الساعات الأولى من صباح الاربعاء بتفجير عبوة ناسفة بمدرسة شهداء مصراتة الواقعة بحي السيدة خديجة بمدخل مدينة درنة الغربي»، مشيراً إلى أن سبب استهداف المدرسة هو كونها أحد المراكز

وتعانى مدينة درنة من انفلات أمنى واسع وسلسلة مستمرة من عمليات الاغتيال والتفجيرات التي طال آخرها الأسبوع الماضي، مقرا لتجمع المؤسسات الأهلية بالمدينة، مما دفع الأهالي إلى تنفيذ عصيان مدني في المدينة، صاحبه توقف العمل في العديد من المؤسسات التعليمية والمصارف والشركات وإغلاق معظم المحال التجارية.

من جهة اخرى قتل ليبيان، وجرح ثلاثة آخرون فى مشاجرات تطورت إلى اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين أبناء قبيلتين في مدينة سرت

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال عبد الفتاح محمد، رئيس المجلس المحلى لمدينة سرت، إن «الاشتباكات كانت بين أبناء قبيلتي «القذاذفة»، و »مصراتة» في المنطقة السكنية الأولى بالمدينة، وقد توفى اثنان إثر إصابتهم بالأعيرة النارية، وجرح ثلاثة آخرين أحدهم في حالة خطيرة (لم يحدد إلى أي من القبيلتين ينتمى القتلى و الجرحى)».

قال انها تسيطر على الجيش وتحضر لانقلاب

الانتخابية للهيئة التأسيسية لصياغة الدستور.

وأوضح عبد الفتاح أن «الوضع هادئ الآن بعد احتواء الموقف من قبل تنظيم 'أنصار الشريعة' (المحسـوب علـى التيـار الجهـادي) بالمدينـة الـذِي لعب دورا إيجابيا في حل النزاعات القبلية دائماً»، مشيدا «بدور التنظيم في حفظ الأمن وحل المشاكل والنزاعات».وكانت عناصر من «تنظيم أنصار الشريعة»، قد اعتصمت مراراً بوسط المدينة مطالبين الأهالي مساعدتهم في تطبيق الشريعة الإسلامية. وكان مسلحون ملثمون قد أقدموا على اغتيال

رئيس مصلحة الجوازات والجنسية بالمدينة العقيد رمضان الطروق بسبع رصاصات، وهو في سيارته مما أدى لوفاته بشكل فوري مساء أول من أمس. ومدينة سرت هي مسقط رأس الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، وأغلبية سكانها من أقاربه من قبيلة «القذاذفة» المعروفين بتأييدهم للنظام الليبي

السابق بقيادة القذافي. وتشهد المدينة ترديا كبيرا في الأوضاع الأمنية، وضعفا في السيولة المالية لدى البنوك، وانقطاعا متزايدا للتيار الكهربائي نتيجة توقف بعض محطات

ومند أن أطاحت ثورة شعبية بدأت في شباط 2011 بنظام العقيد الراحل معمر القذافي الذي حكم ليبيا لمدة 41 عاما، قبل أن يلقى مصرعه على يد الثوار في شهر تشرين الأول /اكتوبر 2011، تشهد ليبيا أوضاعا أمنية متدهورة، فيما تحاول الحكومة الليبية السيطرة على الوضع الأمنى المضطرب في البلاد بسبب انتشار السلاح،»الاناضول»

تونس؛ الاسلاميون والمعارضة العلمانية يسعون للوصول لاتفاق حول رئيس الوزراء الجديد قبل السبت

العلمانية في تونس للوصول لاتفاق حول رئيس وزراء جديد يقود البلاد الى انتخابات قبل يومين من انقضاء المهلـة التي حددها اتحاد الشـغل ذو التأثير والاسبوع الماضي قال الاتحاد العام التونسي

■ تونس_رويترز: يسعى الاسلاميون و المعارضة

للشغل انه يمهل السياسيين في تونس حتى يوم السبت 14 كانون الاول/ ديسـمبر للوصول لاتفاق. وهدد بإعلان فشل المحادثات اذا لم يتوصل الفرقاء

وسعيا للوصول لاتفاق مع اقتراب انقضاء المهلة عقد مساء الاربعاء زعماء الاحزاب السبعة الكبرى في البلاد ومنها حركة النهضة الاسلامية ونداء تونس ابرز حزب معارض اجتماعا استمر اكثر من اربع ساعات بهدف الوصول لاتفاق حول رئيس وزراء جديد يشكل حكومة غير حزبية تقود البلاد الى انتخابات. ومن المقرر ايضا ان تستمر المشاورات

ووافقت حركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة منذ فوزها في اول انتخابات حرة جُرت في تشرين الأول 2011 على التنحي من السلطة خلال اسابيع للخروج من أسوأ ازمة سياسية هزت البلاد منذ الشورة التي اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات.

و الاربعاء قال المولدي الجندوبي الامين العام المساعد لاتحاد الشغل قبل الاجتماع ان هناك امكانية للتوصل لاتفاق قبل يوم السبت المقبل.

ودعا حسين العباسي الامين العام لاتحاد الشغل الاربعاء في اجتماع شعبي في قابس «الي تقديم مزيد من التنازلات بهدف وقف نزيف المشاكل التي

وعقب المحادثات اتفق المشاركون على عدم الادلاء بتصريحات للصحافيين حول فحوى المحادثات، ومن المقرر ان يعيد اتحاد الشغل الذي يلعب دور الوسيط الاجتماع بالأحزاب نفسها



حسين العباسي رئيس اتحاد التونسى للشغل

وحذر الامين العام للاتحاد من ان تونس ستعيش

كاتب تونسي يكشف اسرار ما يدور في كواليس الرئاسة ■ تونـس – د ب أ: كشـف الكاتـب و الإعلامـي

التونسي الصافي سعيد الأربعاء أن مؤسسة الرئاسـة باتت تسـيطر على الجيش بعـد ان أرغمت قائد الجيوش الثلاثة رشيد عمار على الاستقالة، مشيرا الى انها تحضر لانقلاب وان المرزوقي دأب على ارسال رسائل الى البيت الأبيض لتحرير

ليبيا – من معتز المجبري

بين ابناء قبيلتين في مدينة سرت.

اغتال مسلحون ضابطا بوزارة الداخلية الليبية،

بمدينــة درنة الليبية (شــرق)، بحسـب مصدر أمني،

فيما قتل ليبيان وجرح ثلاثة آخرون في اشتباكات

وأفاد المصدرأن سيارة مجهولة الهوية قامت

بإطلاق وابل من الرصاص، مساء الثلاثاء، على

العقيد عبد المنعم تاج الدين الدلال الضابط بجهاز

حرس الجمارك بميناء درنة البحري، مؤكداً وقوع

الجريمة أمام منزل القتيل بحي الساحل الشرقي في

وأضاف أن العقيد الدلال البالغ من العمر 43 عاماً

«كان لـه دور كبير في نصرة ثورة السابع عشر من

فبراير / شـباط 2011 (التي أطاحت بنظام القذافي)،

عندما كان يقدم يد العون للجرافات التي كانت تبحر

من ميناء درنة باتجاه مدينة مصراتة الليبية محملة

بالثوار والسلاح والذخيرة للمساعدة في فك حصار

قوات القذافي التي كانت تحاصر المدينة في وقتها».

وفي حادث آخر يؤشر إلى تردي الأوضاع الأمنية

بمدينــة درنــة الليبية فجــر مجهولون في الســاعات

الأولى لصباح الأربعاء، أحد المدراس التي تستخدم

كمركز اقتراع لانتخابات الهيئة التأسيسية لصياغة

ومحمد الناجم:

وتحدث الصافي سعيد، في مؤتمر صحافي الاربعاء خصص للرد على اصدار الرئاســـة «الكتاب الأسـود» مؤخـرا، كاشـفا عـن حقائق حسـب زعمه حول الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزو قي.

و قال الصافي ناقلا حديثًا له مع الناطق الرسمي باســم الرئاســة عدنان منصــر «ان الرئاســة أرغمت الجنرال رشيد عمار على الاستقالة من منصبه اثر حصولها على ملف ضده وهي الآن لا تخشي الجيش بعد ان قامت بتطهيره».

وأضاف الصافي «منصر وصف حركة النهضة الإسلامية، الشريكُ الأكبر في الحكم، ورئيسها راشد الغنوشي بالخونة. واكد ان الحراسة التي وجامعيين وحتى رياضيين بالتورط في منظومة بردها.

وتحدث الكاتب عن المرزوقي مشيرا إلى انه قابل الرئيس السابق زين العابدين بن على في شهر آب/ اغسطس من عام 2010 بمدينة الحمامات السياحية واتفق معه ليصبح وزيرا لحقوق الانسان بداية من شهر تشرين أول/أكتوبر، وأضاف «لكنه عندما عاد الى باريس غير رأيه

ونصحه البعض بالتريث لأن الأوضاع كانت ساخنة في تو نس آنذاك».

وفي سياق آخر، قال الصافى ان المرزوقي كان يكتب رسائل الى الرئيس الأمريكي الحالى باراك أوباما والاسبق جورج بوش الابن يحثهما على تحرير الشرق الاوسط في آب/ اغسطس من عام 2012، ای بعد نحو عام من استلامه منصب

وحول «الكتاب الأسود» الصادر عن الرئاسة ويضم اتهامات لمئات من صحافيين ومثقفين

الدعاية لحكم بن علي، قال سعيد «ان الكتاب هو بمثابة المشنقة التي نادى بنصبها المرزوقي للمعارضة من قطر». وأضاف السعيد «أراد المرزوقي دخول الانتخابات بالكتاب الأسود لكن كان كتاباً

وتابع قائلا «تكشف لي منذ صدور الكتاب انهم يعدون لشيء يمكن ان نسميه بالانقلاب». وآثار الكتاب قلقا حقوقيا كونه بات لدى العامة

منطلقا لإدانة اشخاص خارج اي تحقيق قضائي وقبل صدور قانون العدالة الانتقالية الذي سينظم

انه ارسل برسالة الى الرئيس السابق يطالبه بقطعة ارض بجهة قرطاج الراقية.

الى انه يملك قطعة ارض لكن صادرتها الرئاسة بدعوى وجودها في منطقة أثرية، وهو يطالب اليوم

قيادي نقابى مغربي يشكك بنزاهة الانتخابات التشريعية التى اعطت فوزا لحزب العدالة والتنمية

الرباط_«القدس العربي»

من مصعب السوسى:

تشير إلى أنها كانت مزورة».

بنغازي ـ من معتز المجبري:

شكك قيادي مغربى مسؤول بمنظمة نقابية بنزاهة الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 واعطت فوزا لحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية واللذى يقود الحكومة حاليا وهي المرة الاولى التي يشكك فيها بنزاهة تلك الانتخابات. وقال عدي بوعرفة، عضو المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل، «نحن نؤكد في المنظمة أن الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جاءت بحزب العدالة والتنمية إلى الحكومة كانت انتخابات مزورة»، واصفا حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة ب»الحزب الأغلبي المستبد الذي يسعى إلى تغليط الرأي العام، لتصديق أن الانتخابات كانت نزيهة، والحال أنها كانت انتخابات مزورة ولدينا الدلائل والقرائن التي

وأضاف بوعرفة في مهرجان احتجاجي نظمته المنظمة الديمقراطية للشغل بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان بمدينة الرباط تحت شعار: «نضال مستمر ومتواصل دعما وتعزيـزا للحريـات»، أن «الديمقراطية ليست عملية موسمية، ولا يمكن أن نبني ديمقراطية

مصرية ومنعها لعدة ساعات من دخول الأراضي

وقال المقدم محمد الحبوني مساعد مدير منفذ

«مساعد» الحدودي إن «المنفذ فتح أمام مرور

الشاحنات المصرية التي احتجزها أحد العسكريين

المسلحين التابعين لوحدة حرس الحدود التابعة

وأضاف الحبوني أن «المسلح احتجز ما يزيد عن 35

شاحنة مصرية ومنعها من المرور بقوة السلاح» منذ

مساء الثلاثاء وحتى ظهر الاربعاء، قبل أن يسمح لها

وأضاف الحبوني أن «سائقي الشاحنات المصرية

لم يتعرضوا لأي نوع من أنواع الأذى خلال فترة

الليبية عبر منفذ «مساعد» الحدودي بين البلدين.

الإرادة الشعبية مستمر إلى حدود اليوم».

للشغل قراءته للوضع السياسي المغربي، قائلا «إننا لم نستكمل بعد بناء هياكل دولة ديمقراطية يملك فيها الشعب سلطة المشاركة في صناعة القرار، وان النضال يجب أن يستمر لبناء دولة الحق والقانون واحترام حقوق الإنسان. إما أن نكون أو لا نكون، وأن نكون معناه أن نبنى دولة يسود فيها الحق والقانون وليس دولة الفوضى والتسيب».

وامتدت انتقادات بوعرفة لتطال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، بصفة شخصية في قضية اغتيال عمر بنجلون، النقابي والسياسي اليساري الذي انتخب عضوا في المكتب السياسـي للاتحاد الاشــتراكي للقوات الشعبية (معارض) سنة 1975 وتم اغتياله في 18 من كانون الأول/ديسـمبر من نفس السنة. حيث قال بوعرفة ان «الأمين العام لحرب العدالة والتنمية قام بمسيرة فرحا وطربا باغتيال بنجلون بمدينة الدار البيضاء، وهذا شيء سجله التاريخ، والتاريخ له ذاكرة

وعاد بوعرفة إلى قضية اغتيال المهدي بنبركة، قائلا حقيقية إلا إذا كان المواطنون مشاركين في صناعة «ما زلنا نطالب بإجلاء الحقيقة وكشف من قتل الشهيد القرار، وهذا لن يتأتى إلا عبر انتخابات حرة وشفافة المهدى بن بركة، فالمصالحة والإنصاف لن يتحققا دون ونظيفة وغير مغشوشة، لكن مع الأسف مسلسل تزوير الكشـف عن مكان وجود قبر المهدي بن بركة، والكشـف عن هوية من اغتاله»،حيث مازال الغموض يلف الملف وقدم عضو المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية

اغتيال بن بركة في العاصمة الفرنسية باريس، وفيما يخص العمل النقابى بالمغرب أشار بوعرفة إلى أن عددا من النقابات تتصرف في المال العام بطرق غير واضحة، مضيفا أن «هناك مجموعة من النقابيين يستفيدون من 5 ملايين (حوالي 600 ألف دولار)، بدون حسـيب و لا رقيـب، و دون أي مراقبـة مـن طرف المجلس الأعلى للحسابات، وهذا هو ثمن الصمت والمهادنة»، معتبرا أنه «لو كانت هناك نقابات من أجل توحيد

الوضع، ولكن للأسف لم يتبق خير». وبخصوص مشروع قانون ميزانية 2014، وصف بوعرفة مشروع القانون بـ»الميزانيـة الخطيرة، حفلت بعدد من المواقف السياسية»، وقال ان «أعضاء المنظمة لا يناضلون فقط من أجل تحقيق الملف المطلبي للشغيلة المغربية، بل نناضل أيضا من أجل بناء الدولة الوطنية الديمقراطية التي يملك فيها المواطن المغربي حق المشاركة في صنع القرار».

من دخول ليبيا هو الإفراج عن قذاف الدم، وهو ما

يرفضه ليبيون باعتبار أن الأخير من أنصار وعائلة

القذافي الـذي أطاحت به ثـورة فبراير/شـباط 2011

وأفرجت السلطات المصرية، مساء الثلاثاء، عن

أحمد قداف الدم، بعد يوم من حكم محكمة مصرية

بتبرئته من تهم الشروع في القتل ومقاومة السلطات

وقال حمدى كويلة، أحد أقارب قذاف الدم، لوكالة

الأناضول، إن مديرية أمن القاهرة، أنهت إجراءات

إخلاء سبيله، حيث رافقه محاميه وأفراد من عائلته

من أمام مديرية الأمن، وتوجه إلى منزل في العاصمة

وحيازة أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص.

المصرية.»الاناضول»

الجهود لمواجهة بن كيران وغيره، لما وصلنا إلى هذا

مند 29 من تشرين الأول/أكتوبر سنة 1965، تاريخ

من محمود معروف:

واطلقت لجنة تنسيق واسعة تضم

حقوقيين وأصدقاء لخديجة رياضى ووجوها سياسية ومنتمين إلى حركة 20 فبراير التى قادت الحراك الشبابي المغربي في سياق الربيع العربي 2011، نداء للالتحاق بمطار سلا لـ»استقبال المناضلة العائدة من مقرّ الامم المتحدة» حيث تسلّمت أكبر جائزة أممية في مجال حقوق الانسان، برسم العام 2013.

احتفالي كبير، من المطار إلى المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بالرباط، فيما احتضنت مساء قاعة «باحنيني» التابعة لـوزارة الثقافة بالرباط، حفلًا لتكريم خديجة رياضى، تخللته كلمات ولوحات فنية، كما سيتم التوقيع على النسخة المحينة للميثاق الوطني لحقوق

من الحقوقيين المغاربة, والإعلاميين من بينهم على الخصوص الصحافي على أنوزلا و الناشط محمد عصيد, بالإضاَّفة الَّي المفكر عبدالله الحمودي والمعطى منجيب وحضر العديد من المستقبلين وهم يحملون رايات فلسطين ولافتات عليها شعارات حركة

الجائزة لكل الحقوقيين وللنساء المغربيا،, بالاضافة الى المنتمين لحركة عشرين فبراير وتعتبر خديجة الرياضي من انشط

الرباط-«القدس العربي»

استقبلت الناشطة الحقوقية المغربية خديجة الرياضي استقبال الابطال لدى وصولها الى مطآر الرباط سلا ظهر امس الخميس عائدة من نيويورك بعد تسلمها جائزة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وهي ارفع جائزة عالمية في هذا الميدان، وسط صمت رسمي على مختلف المستويات رغم ما تمثله هذه الجائزة من مكسب للمغرب.

ونقل مستقبلو رياضي، في موكب

وكان في استقبال الرياضي مجموعة عشرين فبراير،

وفور وصولها إلى المطار شكرت خديجة الرياضي المستقبلين مذكرة أنها تهدى

المغاربة في ميدان حقوق الانسان منذ 1983 وتولت رئاسة الجمعية المغربية لحقوق الانسان فيما تتولى الان منسقة الائتلاف المغربي لحقوق الانسان الذي يضم 22 منظمة وجمعية تنشط بهذا الميدان فيما تمنح الجائزة السنوية للأمم المتحدة مرة كل

خمس سنوات منذ سنة 1968 لأهم المدافعين عن قضايا حقوق الإنسان عبر العالم، سواء كانوا أفراد أو منظماتوهي الجائزة التي فاز بها سابقا الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا والزعيم الأمريكي مارت لوثر كينغ. ويأتى تتويج الرياضي، حسب تقديمها في نيويورك اثناء تسلمها الجائزة، تقديرا لدورها في الدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب مند 1983، حيث شغلت منصب

رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) منذ نيسان/أبريل 2007 إلى غايـة 11 من أيار/مايو الماضـي، حيث خلفها أحمد الهايج على رئاسة الجمعية، وبصفتها منسقة شبكة من 22 منظمة غير حكومية بالمغرب تعمل على قضايا حقوقية أبرزها قضية عدم الإفلات من العقاب والمساواة بين الجنسين وحرية التعبير والعدالة. لتكون بذلك أول امرأة عربية تفوز بها، بناء على استفتاء لجنة الخبراء بالأمم المتحدة. كما أن الجائزة وضعت اسم الرياضي إلى جانب شخصيات عالمية بارزة منحت لها الجائزة مثل مارتن لوثر كينغ، والرئيس الأمريكي جيمي كارتر، والزعيم الإفريقي الراحل الرئيس نيلسون مانديلاً، وهيئات حقوقية مثل منظمة العفو الدولية والصليب

الأحمر الدولي وهيومن رايتس ووتش. وتحتفل الاوساط الحقوقية والسياسية غير الرسمية المغربية ومنظمات المجتمع المدنى بهذا الحدث الذي اعتبروه اعترافا دوليا رفيعا وتتويجا لنضال الشعب المغربي وناشطيه الحقوقيين في ميدان حقوق الانسان هنأت جماعة العدل والاحسان خديجة الرياضى الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الانسان بجائزة الأمم المتحدة لحقوق الانسان لدورة 2013 التى نالتها الأسبوع المنصرم.

وهنأت جماعة العدل والاحسان (شبه محظورة) اقوى التيارات ذات المرجعية

انتهاء أزمة منع شاحنات مصرية من دخول ليبيا

انتهت الأربعاء أزمة احتجاز عسكري ليبى لشاحنات

وكان الحبوني قال في وقت سابق الاربعاء للأناضول إن عدداً من «الشــاحنات المصرية منعت من الدخول للأراضي الليبية من قبل عسكري تابع للكتيبة

تدخلت لحل الإشكال، دون مزيد من التفاصيل.

من أن سبب منع الشاحنات المصرية من دخول ليبيا هـو حصول أحمد قـذاف الدم ممثل العلاقـات الليبية المصرية في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي وابن عمه، على حكم بالبراءة أمام القضاء المصري من التهم المنسوبة إليه بالاعتداء على ضابطي شرطة، مشيرا

71 التابعة لحرس الحدود بالجيش الليبي»، مشيرا إلى أن السبب هو «مطالبة العسكري بإرجاع كتيبته التي ينتمي إليها لموقعها في حراسة المنفذ والذي كانت قد انسحبت منه خلال الفترة الماضية (دون توضيح ونفى الحبوني خلال حديثة للأناضول ما يتداول

أسباب انسحابها)».

الاحتجاز»، مشيراً إلى أن السلطات الليبية على الحدود إلى أن تلك الأخبار «عارية عن الصحة». وكانت تقارير صحافية ليبية قالت في وقت سابق

من مساء الاربعاء، إن سبب منع الشاحنات المصرية

دون نسيان المعتقلين السياسيين.

عملية المحاسبة ما أثار شكوكا بوجود نوايا و تضمن الكتاب اشارة الى الكاتب صافى السعيد

لكن السعيد نفي اي و جود لهذه الرسالة، مشيرا

بعد تسلمها جائزة الأمم المتحدة لحقوق الانسان استقبال حاشد في مطار الرباط للناشطة الحقوقية المغربية خديجة الرياضي وسط صمت رسمي

الاسلامية بالمغرب، الناشطة الحقوقية اليسارية خديجة الرياضى وأسرتها والجمعية المغربية لحقوق الانسان، و و صفتها ب» المناضلة التابثة الشامخة» و «نموذجا للالتزام والوفاء والإنجاز

وقالت الجماعة في رسالة نشرتها على موقعها الالكتروني أن خديجة كانت «رئيسة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، فخطوت بالعمل الحقوقي بالمغرب خطوات هامة ليصبح دفاعا عن حرية وحقوق وكرامة الإنسان المغربي مهما كان انتماؤه السياسي وخياراته الفكرية والتنظيمية... ناضلت من أجل هذا وتناضلين لتخليص العمل الحقوقي من أي تشويش سياسوي أو إيديولوجي ضيق، وفي عمقك إحساس

بطول الدرب ووفرة العراقيل.» ولوحظ استمرار تجاهل المغرب الرسمى لهذا الحدث الهام وباستثناء قصاصة لوكالة الانباء المغربية تشير الى ان الرياضي لم تكن الفائزة الوحيدة وانها تقاسمت الجائزة مع ناشطين اخرين ولم يرسل العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تهنئة للناشطة الرياضي كما جرت العادة بفوز مغاربة في مسابقات او مهرجانات او نالوا جوائز عربية او دولية كما ان اغلبية الأحزاب المغربية المشاركة بالبرلمان احجمت عن تهنئة خديجة الرياضي بالجائزة،

وقال موقع الف بوست ان عددا من المهتمين ونشطاء الفايسبوك تساءلوا عن إحجام الملك محمد السادس عن تهئنة خديجة الرياضي، وفسر البعض ذلك باختلاف الرؤية الحقوقية لكل من الدولة والجمعية المغربية لحققو الإنسان، لكن هذا الإحجام امتد الى أغلبية الأحزاب المغربية باستثناء اليسار الاشتراكي الموحد وحركة العدل والإحسان.

وإذا كان الإعلام الرسمى قد أشار باحتشام شديد الى خبر منح الأمم المتحدة جائزة 2013 لحقوق الإنسان، فجرائد الأحزاب المغربية لجأت الى السكون باستثناء القلة القليلة جدا، وفي المقابل، ركزت الصحافة المستقلة وأساسا الرقمية



أوبريت «تسلم الايادي» لن ينقذ الاقتصاد المصري.. وأنصار مرسي اعتبروا الأزمة انتقاما سماويا من السيسي ورفاقه

مقدم برامج يقول ان الاخوان وراء سقوط الاندلس.. وسيدة قانونية تقول ان شقيق اوباما كان ينتسب لتنظيم القاعدة

القاهرة_«القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لم تنجح درجات الحرارة التي تقترب من خمس درجات مئوية في دفع المصريين اللتزام بيوتهم وتوخى الحذر من موجات البرد المتتالية، فقد جاءت تصريحات وزراء في حكومة حازم الببلاوي بشأن بلوغ الاقتصاد عتبة الافلاس ليزيد من مشاعر المواطنين بأنهم على شفا كارثة محدقة لا يمكن بأي حال من الاحوال التعامل معها بروح أوبريت «تسلم الأيادي». وزير الصناعة من جانبه بدا اكثر شـجاعة حينما اعلن عن ان البلد افلسـت بالفعل، وهو الخبر الذي تلقفه كل فصيل من فصائل القوى الوطنية حسـب ميوله وقناعاته. الاخوان ومن سار في ركبهم اعتبروا الافلاس شهادة على غضب السماء بسبب عزل الرئيس السابق محمد مرسي عن سدة الحكم، فيما سعى انصار وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي لتبرئة ذمته من اي مسؤولية عن السقوط الاقتصادي الذي شهدته البلاد. وفيما مضت الصحف المناوئة للاسلاميين في صب غضبها على الاخوان ورئيسهم، متهمة اياهم بانهم وراء افلاس البلد، برأت صحف الاسلاميين الرجل الموجود في سجن «برج العرب» من تهمة تبديد المال العام.

وشهدت صحف الخميس العديد من المعارك الصحافية بين كلا الفريقين، فيما كانت المظاهرات التي يطلقها طلبة عدد من الجامعات حاضرة بقوة، حيث طالب بعض الكتاب الدولة باستخدام الحزم والقوة في مواجهة تلك المظاهرات، فيما شدد رئيس الوزراء على ان تلك الاحتجاجات تزيد من تردي الاحوال الاقتصادية للبلاد، متهما الجماعة بالسعى لتدمير الاقتصاد الوطني. وسخر العديد من الصحف من رموز قيادات الاخوان الذين ظهروا وراء القضبان، معتبرة ما جرى ويجروي لهم هو من صنع اياديهم، وخلت تلك الصحف من أي تعاطف مع المسجونين ومضت في طريقها داعية وزير الدفاع للرضوخ لمطالب الجماهير والترشح

لاذا لم يجتمع الرئيس مع القيادات الطلابية لحل الازمة؟

البداية مع المظاهرات العارمة التي يشهدها عدد من الجامعات المصرية بسبب قانون التظاهر الجديد، والتي اسفرت عن مزيد من القلاقل، سواء بالنسبة للعملية التعليمية او بسبب الشلل الذي اصاب شوارع العاصمة. ويرى مكرم محمد احمد في جريدة «الاهرام» ان التعامل مع الأوضاع السـاخنة في الجامعات يحتاج لبعض العقل: «لا أعرف لماذا لا يدعو رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلى منصور رؤساء اتحادات طلاب الجامعات المصرية لاجتماع موسع في القصر الجمهوري، يحاول فيه اقناعهم بان الشغب المستمر في الجامعات يسيء إلى صورة مصر، ويسيء إلى الحركة الطلابية، خاصة مع ما يصاحبه من عنف مدمر ادى إلى اتلاف وتدمير أجزاء من جامعة الازهر، ولانه ينطوي على خلط غير صحيح بين مطالب بريئة لجموع الطلاب، ترى ان قانون تنظيم التظاهر تجاوز هدف التنظيم إلى قمع التظاهرات بالقوة، وان القانون يجعل من الداخلية الخصم والحكم ومن الضروري تغيير بعض بنوده، واهدافًا أخرى غير بريئة لجماعة الاخوان تعمل على افشال العام الدراسي كي يتفرغ طلابها للشغب! ولست اشك في فرص نجاح لقاء رئيس الجُمهوريَّة مَّع اتحاَّدات الطلاب، خاصة أن الرئيس عدلي منصور سبق أن اطفأ فتنة أخري اشد خطرا،عندما اجتمع مع نقابة الفلاحين الذين اثار غضبهم الغاء نسبة تمثيلهم في مجلس النواب، وارتفعت اصوات عديدة من بينهم تطالب بمقاطعة الاستفتاء على الدستور، لكنهم اكدوا بعد اجتماعهم مع الرئيس عزمهم على التصويت بنعم، بعد أن وضح لهم ان الدولة ملتزمة على نحو قاطع

تخاريف الجوادي لن تضر بمصر

ونتحول نحو المعارك الصحافية ومنها تلك التي تشن ضد الدكتور محمد الجوادي، الذي اعلن مؤخراً عن تشكيل حكومة منفى لمواجهة الحكام الجدد في البلاد، وهو ما فتح عليه ابو اب جهنم، وها هو سـعيد الشــحات يســخر منه في جريدة «اليوم السابع»: «يعيش الدكتور محمد الجوادي، مرحلة الرجل الذي فقد عقله، ولأنه أصبح كذلك فليس من المستغرب أن تسمع منه معلومات غارقة في الكذب، مثل قوله إن عدد الإخوان الذين سقطوا في فض اعتصام رابعة العدويـة 15 ألفا، ثم رفعها في قول آخـر إلى 20 ألفا.. أعراض فقدان العقل تظه في آراء يقولها على قناة الجزيرة التي يطل منها كل يوم، أو يكتبها على صفحته الشخصية على موقع «تويتر»، قال ذات مساء على قناة الجزيرة، إن عدد ضحايا فض اعتصام رابعة بلغ 15 ألفا، وفي مساء اليوم الثاني رفعهم إلى 20 ألفا، وقال إن 94 % من المصريين يتبعون جماعة الإخوان، وإن الجيش المصري كله من الإخوان باستثناء اللواءات، وإن الإخوان هم الذين طردوا الإنكليز من مصر، وإنهم الذين أمموا قناة السويس، وإنهم قضوا على الاتحاد السوفييتي، والتاريخ يثبت أن شباب الإخوان بثوا الرعب في المخابرات العالمية وذلك باستعراضات فرق الكشافة التي يقومون بها، وأن نهضة الرياضة كانت إنجازا حصريا لها في المجتمعات الإقليمية خلاصة ما يذكره «الجوادي»، أن الإخوان هي الجماعة الَّتي صنعت مصـر وصنعت العالم، وهي التـي تكتب تاريخ مصر والعالم، وكل الذّين لا ينتسبون للجماعة مجرد كومبارس، بمن في ذلك كل الرموز التاريخية التي قادت النضال الوطني لوجه الله ومصر».

الجامعات للعلم ومن أراد غير ذلك فمكانه خارج الجامعة

هذه وجهة نظر اخرى عن المظاهرات التى تعم عددا من جامعات مصر ويعتبرها علي السيد في «المصري اليوم» غير مجدية بسبب الهدف منها: يُضرِجُ طلاب «جامعة الأزهر»، التي تمثل «صفر» بين جامعات العالم، ومثلهم يفعل طلاب جامعة مصر الأولى «القاهرة» في تظاهرات يومية. جامعة القاهرة، التي لم تعد جامعة، عَلامَ يتظاهر طلابها؟ لا حزناً على مستقبلهم، ولا غضباً من تراجع جامعتهم 50 مركزا عن العام الماضي في تصنيف الجامعات السنوى \sim 2013)، حيث حصلت على ترتيب بين 551 – 600 في تصنيف عام 2013، في حسن كانت في تصنيف عام 2012 بين 550 - 501. لم يتظاهر أبناء أعرق جامعة مصرية لأن جامعة «تل أبيب» تتفوق على جامعتهم بأكثر من 400 مركز. لم يتظاهروا لأنهم لا يعرفون أين تقع «تل أبيب»، وربما لا يعرفون ما هي إسرائيل التي بدلوا عداوتها بـ«عـداء الوطن». يتظاهرون من دون أن يسـألوا هل يتظاهر طلاب معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا»، الذي يحتل المركز الأول فى ترتيب الجامعات عالميا؟ أبناء الجامعات المصرية يسبون جيش وطنهم كما يفعل أبناء صهيون، بل إن الصهاينة أشادوا ببطولات وتضحيات الجيش المصرى ولم ينكروها كما يفعل الخونة والعملاء، الجامعات للعلم، ومن أراد غير ذلك فمكانه خارج الجامعة، مطرودا أو متفرغا للتظاهر، من دون أن يعطل من جاءوا للتعلم وليس للبلطجة والشغب. إنهم طلاب الفشل ودارسو الجهل، لذلك يسهل جرهم بـ«حبل» ليدمروا مستقبلهم ويخربوا أوطانهم».

الاخوان وراء سقوط الاندلس

تلك احدث الاتهامات التي سقطت على رؤوس قيادات الاخوان، ولما لا وهم من نجحوا في تجنيد اوباما وشقيقه وعدد من رموز الادارة الامريكية لخدمة مشروعهم حسب فبركات الاعلام المصري الذي يشن حرباً بلا هوادة ضد الجماعة، للحد الذي دفع الكاتب فهمي هويدي في جريدة «الشروق» لأن يعتبر ان خصوم الاخوان قدموا لهم خدمات جليلة: «لو كنت من الإخوان لبادرت إلى إرسال برقيات شكر إلى أغلب الكتاب والمعلقين المصريين على ما يقدمونه للجماعة من خدمات جليلة، حين صوروها بحسبانها قوة عظمى لها أصابعها ونفوذها في مختلف أنحاء العالم. صحيح ان وسائل الإعلام المصرية لم تكف عن شيطنة الإخوان طول الوقت، إلا أنها في الوقت ذاته لم تقصر في تسليط الأضواء على نجاحها في اختراق أهم وأبرز مواقع التأثير والقرار في العالم. وهي دعاية قئدمت إليهم بالمجان، ولا يقلل من شأنها أنها تمت على غير رغبة أو قصـد من الفاعلين الذين أطلقوها أصلا للتشـهير بالجماعة ومحاولة اغتيالها. لن أتوقف عند ما قاله ذات مساء مقدم البرامج الهُمام من أن الإخوان هم السبب في سـقوط الأندلس، مؤكدا على عراقتها، لأن ذلك يعني أن الجماعة المذكورة ـــربمـا من خلال تنظيمها الدولي (!) كان لها دورها الفاعل حتى قبل 400 سـنة

من مولد مؤسسها (سقوط الأندلس حدث في شهر يناير عام 1492، ومؤسس الجماعـة الأسـتاذ حسـن البنا ولـد في عـام 1906). ولئـن بدت هـذه المعلومة «واسعة» بعض الشيء، إلا أن ذلك لا يُلغي فكرة العراقة لذلك التنظيم المعجزة الذي كانت له إخفاقاته قبل أربعة قرون من ميلاد مؤسسها.. إذا تجاوزنا ذلك الاكتشاف التاريخي المدهش، فثمة اكتشاف أخطر، هـو أن الجماعة اخترقت البيت الأبيض أيضا. فأوباما نفسه ليس بعيدا عنها، وإذا كان شقيقه ينتسب إلى تنظيم القاعدة، كما قالت سيدة لها صلة بالقانون والقضاء على شاشة

عندما تهرول النخبة نحو العسكر

ونبقى مع «الشروق» واعتراف من قبل كاتب يلقى هذه الايام مزيدا من الهجوم بسبب موقفه الرامي للوقوف على مسافة متباينة بين العسكر والاخوان.. عمرو حمزاوي يلقي الضوء على حالة العشق التي باتت تعتري رموزا وطنية نحو العسكر: «اليـوم في مصـر، التحق ويلتحـق الكثير ممن ينظرون إلى أنفسـهم «كقيادات مدنية» بالحكم وتحولوا إلى أتباع للمكون العسكري الأمني المهيمن على السياسة، أو أداتين يضطلعون بأدوار تنفيذية تعرف سياقاتها وتحدد مضامينها بعيدا عنهم. اليوم في مصر، تورط ويتورط الكثير ممن ينظرون إلى أنفسهم «كرموز ليبرالية ويسارية وقومية وشبابية وديمقراطية»، في تبرير انتهاكات حقوق الإنسان والانتقاص من الحريات والترويج لفاشية الإقصاء والعقاب الجماعي والإجراءات الاستثنائية والتخوين، كأن هذه الدولة وهذا المجتمع كتبا بأسمائهم وأسماء المكون العسكري الأمني وحلفائه دون غيرهم، وكأن للظلم ولغياب العدل أن يأتيا بالتقدم والاستقرار والعيش المشترك... اليوم في مصر، شارك ويشارك بعض من ينظرون إلى أنفسهم «كرموز ليبرالية ويسارية وقومية وشبابية وديمقراطية» في استدعاء المؤسسة العسكرية إلى السياسة، وفي تمرير نص دستوري يضعها كدولة فوق الدولة ولا يضمن البناء الديمقراطي ويواصل شرعنة محاكمة المدنيين عسكريا، وفي تمرير قوانين قمعية ويدافعون عن كل هذا تحت يافطة «التوازنات» و «المواءمات» و «الواقعية»، بل ويسعون أحيانا وبقبح شديد إلى مواصلة التبرير عبر ادعاء احتكار الحديث باسم الثورة. اليوم في مصر، رجم ويرجم بعض الناشطين في مجال حقوق الإنسان والحريات واختاروا تأييد ترتيبات ما بعد 3 يوليو 2013 ناشطين آخرين فقط لرفض الأخيرين المشاركة في التأييد ولمعارضتهم للقمع لهيمنة المكون العسكري الأمني الذي أبدا لا تفتح أبواب الدول والمجتمعات لا للتقدم ولا للعدل ولا للبناء الديمقراطي».

الحكومة تتهم الاخوان بسحب السكر والدولار من الاسواق

وإلى مزيد من الهجوم على الجماعة وهذه المرة على لسان الدكتور حازم الببلاوي، رئيس الوزراء الذي قال إن وزارة الداخلية رصدت عمليات سحب لــ«الجنيه المعدني» من الأســواق، مما سيؤدي إلى مشكلات اقتصادية ضخمة، فيما قالت درية شرف الدين وزيرة الإعلام، إن جهات أمنية أكدت امتلاكها معلومات تفيد بعزم تنظيم الإخوان سحب السكر والدولار من الأسواق. وأضاف الببلاوي، خـلال مؤتمر صحافي أمـس: «أمامنا خطـوة مهمة لا بد من النجـاح فيها بالاسـتفتاء على الدسـتور، والشـعب المصري يسـاند الدولة في ذلك»، من جهته، قال اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، إن «المشكلة لا تقتصر على رغبة الإخوان في الإخلال بالأمن، وإن الفترة المقبلة مهمة جدا وتتطلب التركيز، وهناك ممارسات لإرباك المشهد..».

من يمول الارهاب في سيناء؟

السؤال يطرحه عماد اديب في جريدة «الوطن» بعد سقوط احد ابرز قيادات الارهابيين في سيناء: «ما هي الجهة أو ما هو المصدر الرئيسي القادر على دفع هذه المبالغ ثمناً لـرأس جندي أو ضابط في مصر أو خارجها؟ وأرجو ألا يتطوع أحد ويطرح علينا تلك الإجابة السانجة «هذا يأتي من تبرعات أعضاء التنظيم»! أي تنظيم هذا الذي يستطيع توفير هذه المبالغ ودفعها نقدا لأنصاره وعملائه؟». ويجيب اديب «القصة لا تحتاج لعبقرية كي نكتشف أن هذا التمويل يأتي من دولة أو جهة اسـتخبارية تابعة لها، فهذه الجهات وحدها القادرة على توفير هذه الأموال بهذه السهولة وهذا التدفق، والقصة أيضاً لا تحتاج لعبقرية لحصر الجهات التي يمكن أن توفر هذه الأموال».

ليس دستورا لكنه وثيقة عارعلى جبين مصر

ونتحول نحو الدستور الجديد والمقرران يتم الاستفتاء عليه خلال الاسابيع المقبلة، والذي يرفضه قطاع عريض من الاسلاميين من بينهم محمد يوسف عدل فى جريدة «الشعب»: ليس دستورًا؛ إنما هو وثيقة عار في تاريخ مصر.. أحتقر نفسى لو خُضُت في مناقشته مع الخائضين.. فهو مثل جميع مُنتجات الانقلاب العسكري؛ المعادية لمصر فما فائدة مناقشة وثيقة يُراد بها قهر الشعب على الاستسلام لأمر واقع مفروض عليه بالإرهاب وقوة السلاح ..؟ الدكتاتور المستبد لا يلتزم بدستور ولا قوانين على الإطلاق وليس بحاجة إليها؛ طالما هو متحكّم في كتلة كبيرة من القوات المسلّحة مغيّبة العقل.. ومتحكم في جهاز أمن دولة له تاريخ أسود في قمع الأمة، فاقد للروح الوطنية.. ومتحكم في قضاة ضمائرهم غائبة إنه يحكم بمقتضى مزاجه الشخصى ونزواته المتقلبة.. ولا يساوي الدستور ولا القانون عنده قلامة ظفر ..! إنها مجرّد أدوات يلّهي بها فريقا من أبناء الشعب كمادة للتنازع والشـجار.. ليتفرّغ هو وبطانته لابتلاع مصـر وقمـع شـعبها الثائر علـي الانقلاب.. وسـواء اسـتجاب النـاس وذهبوا للتصويت أو لم يذهبوا فسـوف يتم تزوير هذا الاسـتفتاء إذا حدث.. لقد نسـى الناس في غمرة المصائب المتلاحقة بعد الانقلاب.. ان الإعداد لهذا المشهد العبثي كان في وقت مبكر جدًا.. فقد فاجأتنا المحكمة الدستورية بإصدار حكم يسمح لأفراد القوات المسلحة والشرطة بالتصويت في الانتخابات.. في ذلك الوقت

OWITE 9m لـم يكن أحد يعلم أن التنسـيق كان يجـــري على قدم وسـاق من وراء سـتار بين قادة المجلس العسكري ومؤسستي القضاء والشرطة.. الأمر الذي انكشفت

أبعاده وأسفرت ملامحه البغيضة عن نفسها، بعد الانقلاب.. ولم يعد خافيا

على أحد لقد عادت منظومة الفساد و الاستبداد أسوا مما كانت عليه في عهد

الطلبة يمنحون الثورة قبلة الحياة

رغم التنديد الواسع لمظاهرات الطلبة من قبل العديد من الاقلام إلا ان رئيس تحرير جريدة «المصريون» جمال سلطان يرى ان لتلك المظاهرات فوائد كبرى: «ما يحدث في الجامعات المصرية هذه الأيام يمثل شرحا كافيا لحالة مصر السياسية وكيف تدار الأمور فيها، الطلبة باختصار فضحوا السلطة السياسـية والجيـش والشـرطة معهـا، وكشـفوا عـن عقـول سياسـية خاوية وشديدة التخلف تدير البلد، كما كشفوا عن عجز كامل للسلطة وأدواتها في فهم طبيعة مصر هذه الأيام، وعجرفة مهلكة للبلاد والعباد لا تريد أن تسلم بأن مصر «كبرت» على الجميع، وأن الشعب المصري لا يمكن أن يسام بالسوط والزنزانـة كمـا كان يسـاق في سـنوات القهر والـذل الماضية، وأن ثـورة يناير تركت بصمتها على ملايين الشـباب من جيل جديد هو أكثر قدرة على التضحية والفداء بالـدم أو الحياة من أجل مسـتقبل، هـو صاحبه الأول، أفضل وأرشـد لوطنه، لم يفهم الجنرالات هذه الرسالة لأنهم ما زالوا يعيشون في عالم من الخيال القديم، ان هؤلاء «شوية عيال» وان زمجرة الدبابة وزخات الرصاص كافية لكسر رؤوسهم، قبل أن يفيقوا جزئيا على الفضيحة التي تناقلتها وسائل الإعلام العالمية عن قوات المظلات التي تواجه فتيات الأزهر في شوارع مدينة نصر، شيء بشع، شيء مهين لمصر الدولة والجيش والحضارة، ويبدو أن القيادات الناصرية مع الأسـف لـم تفهم ذلك التغير أيضا ولم تسـتوعبه، وهي التى فضحتها أول تجربة لها في السلطة بعد ثورة يناير، حتى أن فضيحة الدكتور حسام عيسى، القطب الناصري ووزير التعليم العالى المسؤول الأول عن الجامعات وطلبتها وأساتذتها، أصبحت تسير بها الركبان، بعد أن باع الطلبة وباع الأخلاق نفسها عندما دافع عن الداخلية».

رابعة تحولت لأيقونة تمجد الشهداء وتلعن القتلة

هذا مايراه رضا حمودة في صحيفة «الشعب» لسان حال الاسلاميين: «لا شك ان إشارة رابعة صارت أيقونة الأحرار والشرفاء منذ مذبحة فض ميداني رابعة والنهضة (14 أغسـطس) لا سـِيما ومحبى الشــارة ومؤيديها في تزايد مســتمر كل ساعة وكل دقيقة، خصما من رصيد الانقلابيين... فزع وهلع الانقلابيين ومؤيديهم دليل دامغ على فشـل هذا الانقلاب في تسويق نفسه كسلطة شرعية وضعف حجته في إقناع حتى مؤيديه (من أنصاف العقول) بجدارته بالسلطة المختارة شعبيا (على حد زعمهم)، ذلك أن النظام الذي يغضب كل هذا الغضب ويفزع كل هذا الفزع وكأنه رأى عفريتا في المنام لمجرد التلويح بإشارة أيّا كانت، لا يستحق إلا أن يوصف باللص الذي يُصاب بالهلع والفزع عندما يرى أداة جريمته مُلوّحا بها في وجهه. ما حدث مع لاعب النادي الأهلي أحمد عبد الظاهر عندما أشار بعلامة (رابعة) عقب تسـجيله هدف الفوز في نهائي أبطال أفريقيا (10 نوفمبر) يمثل استمرارا لمسلسل هيستيريا (فوبيا شارة رابعة) أي الرعب من رابعة إن صح التعبير، بعد اللاعبين محمد يوسف وهشام عبد الحميد بطلى مصر في لعبة (الكونغوفو)».

كيف يستفتى الامي على الدستور؟

الدعوه للاستفتاء على الدستور الجديد يراها البعض بلا قيمة خاصة بالنسبة للاميين الذين يفتقرون القدرة على فهم الكثير من المواد، وهو ما يؤكد عليـه علاء عريبي في «الوفـد»: «بعيدا عن رضانا أو رفضنا أو تحفظاتنا لمواد الدستور، هل يجوز دستوريا أن يجيز الأمي نصوص الدستور؟ هل يتوافق مع نصوص الدستور أن يوافق أو يرفض مواده من لا يجيد القراءة والكتابة؟ عند اختيار أعضاء البرلمان وضعنا بعض الرموز التي تحيل الأمي إلى ابن دائرته الذي يريده، لكن مع الدسـتور الذي يحتاج إجادة القراءة والكتابة كيف يكون الوضع؟ كيف يقيم من لا يجيد القراءة والكتابة صلاحية مواد مكتوبة وليست مصورة؟ هل هذا يتوافق والدسـتور؟ هل يجوز العمل بدسـتور أجازته أغلبية لا تجيد القراءة والكتابة؟ ما هي نوعية الديمقراطية التي يكتب دسـتورها خمسون من الأفندية ويمرره ملايين من الأميين؟ وقد بـدأت بطرح هذه الفكرة على الرأي العام بعد قيام الثورة مباشرة، وطلبت من المهتمين والمختصين



أن يفكروا في هذه القضية جيدا، ونحن بصدد كتابة دستور الثورة، وقد استشهدت أيامها بقوانين التوظيف واستخراج رخصة القيادة، حيث ان الدولة تشترط الحصول على شهادة محو الأمية للتعيين بوظيفة العامل بالمؤسسات، كما أنها ترفض التصريح للأمي بالحصول على رخصة قيادة، لأن القيادة أصبحت تتطلب الاعتماد على العلامات الإرشادية واللافتات الخاصة بالطرق.. بعيدا عن رضانا أو رفضنا أو تحفظاتنا لمواد الدستور، هل يجوز دسـتوريا أن يجيز الأمي نصوص الدسـتور؟ هل يتوافق مع نصوص الدستور أن يوافق أو يرفض مواده من لا يجيد القراءة والكتابة؟ عند اختيار أعضاء البرلمان وضعنا بعض الرموز التي تحيل الأمي إلى ابن دائرته الذي يريده، لكن مع الدستور الذي يحتاج إجادة القراءة والكتابة كيف يكون الوضع؟، كيف يقيم من لا يجيد القراءة والكتابة صلاحية مواد مكتوبة وليست مصورة؟، هل هذا يتوافق والدسـتور؟، هل يجوز العمل بدسـتور أجازتـه أغلبية لا تجيد القراءة والكتابة؟ ما هي نوعية الديمقراطية التي يكتب دستورها خمسون من الأفندية ويمرره ملايين من الأميين؟

يهودي وراء سرقة خرطوش خوفو

وإلى قضية مثيرة للجدل حول سرقة الآثار المصرية حيث كشف الدكتور زاهي حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار السابق، أن سرقة خرطوش الملك خوفو تمت لحساب يهودي مصري يعمل في بلجيكا، يدعى «روبرت بوفال»، ويحاول بكل الطرق إثبات أن الهرم صناعة يهودية، وليس مصرية.. قال «حـواس» لـ«المصرى اليـوم» إن الدكتور محمـد إبراهيم، وزيـر الآثار، قال في لقاء إعلامي، إن السرقة حدثت عام 2006، وهو ما يخالف الحقيقة، لأن الأجهزة الرقابية والشرطة أثبتت أنها حدثت العام الجاري، استنادا إلى جوازات سفر الخبراء الألمان، التي أثبتت دخولهم مصر في إبريل الماضي وأضاف: «أود أن أوضح أن المخربين الأجانب يقودهم يهودي مصري يعيش في بلجيكا، سبق له إرسال أكثر من شخص لدخول الهرم من قبل، وتم منعهم تماماً، لأنه لم يكن مسموحاً بدخول الهرم إلا من خلال شركات السياحة لإحكام السيطرة عليه، عكس ما يحدث الآن ما تسبب في اختراقه وتهريب العينات، وكانت لي معارك كثيرة مع هذا الشخص الذي أصدر كتابا من قبل يحاول فيه إثبات عدم مصرية الهرم»، وتابع: «هناك نص في الحجرات الخمس التي تقع فوق حجرة الدفن، يشير إلى العام السابع عشر من عهد خوفو، وهذا النص يوجد بعد كلمة أصدقاء باللغة الهيرو غليفية، والمعامل الألمانية حاولت أن تثبت من خلال اللون الأحمر الموجود في الحجرات، أن عمره 15 ألف سنة، ما يعني أن هذا هو تاريخ بناء الهرم، لكن الحقيقة التي يؤكدها كل علماء المصريات المصريين والأجانب، أن خوفو أرسل في العام 27 من حكمه بعثة لإحضار اللون الأحمر من الصحراء الغربية من حجر (الماصت) وهو اللون الذي كتب به الخرطوش، وهذا يشير إلى أن عمر المحجر الـذي أحضر منه اللون هو 15 ألف سـنة، وليـس عمر بناء

الاعدام لشابين استدرجا سيدة بحجة لقاء الشيخ حسان

ونتحول نحو صفحات الحوادت حيث أمرت محكمة جنايات الزقازيق شمّال القاهرة برئاسة المستشار الدكتور صابر غلاب، وعضوية المستشارين أحمد حافظ وحسام فريد، وسكرتارية أيمن حسونة، مساء الأربعاء، بإحالة شــابين قاما باســتدراج ســيدة وخداعها لحبها الشــديد للشيخ حســان، وقاما باغتصابها وسرقتها ومحاولة التخلص منها في مصرف بالشرقية، إلى فضيلة المفتى لأخذ رأي فضيلته في القضية .. البداية عندما تلقى اللواء على أبوزيد، مدير المباحث الجنائية، بلاغا من أحمديع» يعمل بدولة الكويت ومقيم بحلوان عن اختفاء زوجته «أسماء ط م» 35 سنة ربة منزل ومقيمة بحلوان بالقاهرة أثناء زيارتها إحدى صديقاتها بمحافظة الشرقية، واتهم شخصين بمركز منشأة أبوعمر بالتسبب في اختفائها .. وتبين من التحريات السرية، التي باشرها العقيد شمس نجاح، رئيس فرع البحث الجنائي لفرع الشرق، والنقيب أحمد عبد الغفار رئيس مباحث منشأة أبوعمر، والملازم أول محمد عبد الكريم معاون المباحث، قيام «ممدوح» وصديقه «جاد» مقيمان بقرية طارق ابن زياد قسم منشأة أبوعمر، باستدراج المجنى عليها من خلال الهاتف المحمول، مستغلا حبها الشديد للشيخ محمد حسان، وأقنعها أنه صديق مقرب منه وبالفعل حضرت من حلوان لمقابلته، فقام المتهم الأول بالاشتراك مع الثاني في استدراجها إلى عشة زراعية بإحدى الأراضي الزراعية في مكان خال من السكان، وقاما بالتعدي عليها جنسيا وسرقة مصوغاتها الذهبية ومبلغ مالي كان معها، ثم قاما بضربها بقطعة حديدية على رأسها، ثم قاما بالتخلص من **جثتها بإلقائها بمصرف بحر البقر بمدينة الحسينية، ظنا منهما أنها فارقت** الحياة، ولكن العناية الألهية أنقذتها، وتم استخراجها من المصرف من قبل الأهالي، وتم ضبط المتهمين، وتعرفت عليهما وبعرضهما على نيابة الحسينية أمرت بإحالتهما «محبوسين» إلى محكمة جنايات الزقازيق التي أصدرت حكمها

اسرائيل بحاجة لأن تكون دولة مستنيرة لأن «الاحتلال» يهدد قدرتها على حماية نفسها

السلام والدولة ثنائية القومية

أفيعاد كلاينبرغ

■ للحظة خفنا، من تصريحات وزيـر المالية يئير لبيد فهم بانه يوجد خطر حقيقى لاتفاق مع الفلس طينيين، الائتلاف في خطر! ولكن جاء رئيس الوزراء ليطلق صافرة تهدئة، لا اتفاق ولا بطيخ. اسرائيل والفلسطينيون بعيدون عن الاتفاق، قضى نتنياهو . يمكن لنا أن نهدأ. «يقلون من السماع عن مطالبنا»، أوضح رئيس الوزراء، «ولكن فقط اذا ما استجيبت هذه سيكون بوسعنا التقدم الى اتفاق». السيد نتنياهو لم يستخف بالتهديد: «الدولة توجد تحت هجوم وينبغي الدفاع عنها». إذ معروف ان اسرائيل نتنياهو («الدولة») توجد منذ سنين تحت هجوم اتفاق. يجب عمل شيء ما، ورئيس الوزراء، بطريقته، يفعل، ولا يمكنّ لاحد ان ينكر ذلك.

من يريد أن ينصت الى «مطالبنا» يمكنه بالتأكيد ان يسمع اهمها: ألا يكون اتفاق. اذا ما أُخذ بهذا المطلب، بالتأكيد سيكون اتفاق: نوافق على مواصلة الوضع الراهن، اذا ما كانت استجابة لمطالب اسرائيل الامنية الشرعية، فسيكون هنا سلام Pax Israeliana. إذ ما الذي طلبناه؟ أن يستمر البناء في المستوطنات بكل القوة (نمو طبيعي)، وان تبقى المصادرات، السلب، الاعتقالات الادارية، الحرمان من حقوق المواطن، الحواجـز، مهزلة «احقـاق القانون» في المحاكم العسكرية، أو امر قائد المنطقة، التشريع الرامى الى تخليد الحكم طويل السنين على امة اخرى، بالضبط كما هي؟ طلبنا ان تستمر المساعدات الامنية الامريكية دون أسئلة وان

مصافحة حارة بين ليفنى وعريقات بحضور كيري

يعلن عن البؤر الاستيطانية غير القانونية كقانونية، وان يقبل الفلسطينيون الفكر الصهيوني بتفسيره الليكودي، هذا كل شيء، هذه هي مطالبنا الشرعية، اللاسامي وحده لا يستجيب لهذه المطالب،

اذا ما نجح الفلسطينيون ومنفذو كلمتهم (لنقل جون كيري) في التغلب على اللاسامية الاصيلة لديهم، فيقبلوا هذه المطالب الصامتة، فسيكون اتفاق. ليس مع الفلسطينيين، ربما،

تلتقط لنا الصور مع عربي ما في ساحة خضراء ما. بل ان رئيس الوزراء سيصافحه، وبعد ذلك نعيد العربى الى قريته، ليس قبل ان يجتاز تفتيشًا أمنيًا جذريا، بالطبع، الامن هو الامن. في هذا لا يمكن اجراء تخفيضات. ولكن اذا كانت الصورة تقلقكم، فأزيلوا القلق من قلوبكم. هناك رؤيا اخرى. نحن بعيدون عن الاتفاق

فنحن بعيدون عن الاتفاق.

ولكن مع اسرائيل بيتنا ومع يوجد مستقبل

مثلاً، وبالمقابل نحن بالتأكيد مستعدون لان

ليس ملحا الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين. اتفاق ليس ببساطة قبولا بلا شروط لمطالبنا هو ■ يو جد سؤال واحد لم يُسأل تقريبا موضوع معقد من ناحية السياسة الاسرائيلية هنا وهو: لماذا مانديلا بالذات؟ ولماذا الداخلية، ولاسرائيل كما هو معروف لا يوجد أصبح هـو خاصة من بــن جميع الناس سـوى سياسـة داخليـة، كل قبول لمطلب الطرف بطلاً عالميا كهذا، وأيقونة وأسطورة الاخر، مهما كان معقولا هو بتعابير اسرائيلية وشخصية أجهد زعماء العالم أنفسهم «تنازل»، تنازل «أليم»، نحن لا نحب الالم، هذا فى الوصول الى جوهانسبورغ الورم الخبيث الذي نبت في جلدتنا ليس مؤلما للمشاركة في مراسم دفن لم يوجد كثير حالياً، اما العملية التي تستهدف انقاذ روحنا

جدعون ليفي

مثلها في التاريخ.

إن مانديــلا قبل كل شــىء بطل محلى

وُلد أمثال له في دول اخرى ايضا. وهوّ

ذو إجلال هنا لأنه أحل العدل وصاغ

صورة بلده وصنع تاريخا. ولا داعي

لاكثار الكلام على هذا الانسان الضخم

وعلى ما فعل بتحويله بلده من دولة

شر الى دولة عدل، ولا داعي للحديث

مرة اخرى عن لجان الحقيقة والمصالحة

وعن الثورة المدهشة التي أحدثها،

المعجونة بالرحمة والغفرآن، ولهذا

يمكن أن نفهم عبادة الشخص التي

نشأت هنا - فالتلفاز مشغول منذ ايام

به فقط، وخصصوا أول أمس برنامج

ساعة لــ «موضـة ميديفـا» والقمصان

التي لبسها، وهم حائرون الآن فيما

لكن مانديلا عاش وعمل في افريقيا،

وهي القارة النائية التي لا تهم العالم ما

عدا كنوزها الطبيعية المستغلة وشؤون

تخلفها وامراضها وفقرها وحروبها

الدامية، إن افريقيا ليست في الخريطة

وقد نشاً منها خاصة أكبر أيقونة عالمية

سيلفون جثمان الميت فيه.

يوجد لهذا الكثير من الفضائل. منذ أن توقفنا عن الجدال في «الاحتلال» باتت اجواء افضل في البلاد، يمكن الجدال في الغناء الشرقي وفي الاهرامات. هذه جدالات هامة في الماضي ابتلعها الاحتلال، فليذهب الاحتلال إذن، مللناه،

المتألمة فاننا نفضل إذن الامتناع عنها،

مع الفلسطينيين. شكرا للرب. لدولة اسرائيل

وفي هذه الاثناء في كل يوم يمر سنبنى مدماكا آخر في الدولة ثنائية القومية خاصتنا، ورؤيا معمر القذافي عن يسراطين يتجسد بالملموس. في يسراطين سيعيش جنبا الى جنب مواطنون «پهود» وغير مواطنين «فلسطينين»، نحن، المواطنين، سنواصل التفكير عن يسراطين كديمقراطية، ولكن هذه ستكون ديمقراطية مميزة، ديمقراطية لا توجد فيها حقوق لنسبة كبيرة من السكان، لنا سيبدو هذا على ما يرام تماما اعتدنا ماذا سيفكر في هذا باقي العالم؟ ماذا فكر فيه منذ الان؟ إذهب لتفهم النفسية اللاسامية. في هذه الاثناء يمكن لنا أن نهدأ.

يديعوت 12/12/2013

في العصر الحالي، وليس هو مجرد أيقونة بل أيقونة يتنافس الآن زعماء الدول ومنهم اولئك الذين تجاهلوا نضاله وساعدوا على تأبيد الفصل العنصري سرا أو علنا، يتنافسون في

لاذا مانديلا؟

الحقيقة، أحدث ثورة محلية لا عالمية. وقد ألهم آخرين لكن تأثيره المباشر بقى محدودا للأسف الشديد في داخل بلده الذي هو ناءِ نسبيا ايضاً برغم جميع الكليشيهاتُ التي يُشيعونها الآنُ عن أبيها المؤسس، ولم يحول مانديلا العالم الى مكان أكثر عدلا بل حول بلده

وقد أصبح بطلا عالميا لأنه كان لحروب، ولم يكن مشهورا كبيرا كفناني الهزل وبرغم الحديث عن السياسة

بن غوريون منا ايضا، وربما ياسر عرفات منهم ايضا، لكنهم ليسوا في رأس القائمة، فالعالم سيتذكر مانديلا وجيفارا وكينغ وغاندي أكثر، إن مانديـلا هـو الصـورة الضـد للسياســة العالميــة الحاليــة، وهــو آخر اطلاق كلمات المديح لما عمل. الأبطال، الى الآن؛ ولا شبيه به في هذا

الوقت، ومن هنا يأتي الشوق. فالعالم

يبحث في يأس عن أبطال وشخصيات

اخلاقية. ويحلمون في الشرق الاوسط

بمانديلا اسرائيلي أو فلسطيني

ويبقون مع بنيامين نتنياهو ومحمود

عباس، وهم يأملون في افريقيا أن

يوجد مانديلا آخر ويبقون مع روبرت

موغابى، وغودلاك جونثان، وتشــارلز

تايلور، وتنشيء اوروبا تكنوقراط.

وفي امريكا فقط بزغ الأمل لحظة، أمل

او باما الذي هز العالم ويوشك أن يُخيب

ذكّرنا موت مانديـلا بـأن الأخيـار

ينتصرون حقا احيانا، فمن الحقائق

أنهم يدخلون التاريخ بصورة باهرة.

وذكرنا موته بأنه برغم كل الهزل ما

زال يوجد مكان للاخلاق، وللنضال

عن حقوق الانسان، وعن الحرية

والديمقراطية، وبأن يوجد شوق عظيم

اليه. وبأن من يتم التنديد بهم اليوم قد

يصبحون في يوم ما ذوى جلالة كما

حدث للمطلوب رقم واحد والسجين رقم

46664، والخائـن والارهابـي، نلسـون

الآمال بصورة جزئية.

إن مانديلا، وينبغي أن نقول

شخصا يُقتدى به اخلاقيا، لم يكن جنرالا متوجا بالانتصارات، ولم يكن رب مال، ولم يكن سياسيا أخرج دولة اللحظات، وتبين فجأة أنه برغم كل الواقعية وعن المصالح الاقتصادية والعسكرية وعن عدم وجود صلة بين الاخلاق والسياسة، فانه يوجد شوق ما عالمي خفي الى زعيم اخلاقي.

إن مانديلًا الآن في البنتيئون العالمي ومعه المهاتما غانـدي وتشـي جيفاراً، ومارتـن لوثـر كينـغ، وكلهـم مناضـل عن الحرية والعدل وممثل للأقليات أو المضطهديـن. ويمكـن أن نضيـف الى هذه القائمة ايضا ونستون تشرتشل، وجون كنيدي، وليخ فلنسه، ودافيد

هآرتس 12/12/2013

تقديم تنازلات في المفاوضات مع الفلسطينيين خطوة أولى نجو معالجة الملف النووي الايراني

اسرائيل وخطر فقدان الشرعية

آري شبيط

■ إن الانثناء عن تمثيل اسرائيل في جنازة نلسون مانديلا لم يكن عارضا، فقد كان مانديلا في ربع القرن الاخير أبرز رمز الى العالم الذي نريد أن نعيش فيه، وأصبح في الـ 25 سنة الآخيرة أيقونة عالمية للمساواة والسلام والحرية والنَّبل، لكن اسـرائيل في ربع القرن الاخير غدت أكثر تنكرا للعالم الذي نريد أن نعيش فيه.

ففي الـ 25 سنة الاخيرة رجعت اسرائيل بصورة مقلقة عن الالتزام بالمساواة والسلام والحرية والنُبل. ولهذا ليس من المفاجىء أنها فقدت الحساسية المطلوبة لفهم مبلغ أهمية جنازة مانَّديلا. إن اسرائيل شحب لونها بعد أن تركَّت قليلا من المستوطنين وقليلا من القوميين وقليلا من الحريديين يصبغونها بألوان قاتمة، وقد اختارت بدل أن تكون في مقدمة القوى المتقدمة في العالم، اختارت حفلات شاي العالم ففقدت الرغبة والقدرة على أن تكون ملائمة لمانديلا. لـم تكـن الصهيو نيــة التاريخيــة كذلـك و لـم تســلك هذا السلوك. فالحركة القومية اليهودية في أساسها هي حركة التحريـر الأكثر عدلا في العالم. فهي لم تكن ترمي لتحرير شعب فقط بل الى انقاذ شعب،

ولما كان الامر كذلك فقد حرص هرتسل دائما علي تأييد التقدم وكذلك فعل من جاءوا بعده ايضا. وفعلت حركة العمل ذلك بتبنيها قيم الاشتراكية وفعلت الحركة التصحيحية ذلك بتبنى الليبرالية.

وأقام اليسار الصهيوني واليمين الصهيوني تراث هرتسل بأن حرصا على أن تكون الحركة التي انشأها تلتزم بالمساواة والسلام والحرية والنُبل. فلا شبَّك في أن دافيد بن غوريون لو كان حيا لما تخلى عن جنازة مانديلا وما كان زئيف جابو تنسكى ليفعل ذلك، وما كانا ليو افقا على ألا تُمثل اسرائيل فوق قمة العالم الاخلاقية.

إنها قمة حيوية. إن اسرائيل لا تتعرض لخطر عسكري تقليدي فلا يوجد من يهدد طائراتها، بيد أن الخطر الذي تتعرض له هو فقدان الشرعية، ويمكن أن يفضي الى ذلك

تغيير صورة الدولة اليهودية الديمقراطية بحيث لا تستطيع أن تستعمل الطائرات التي تملكها، ولهذا فيان الحاجة الي الارتفاع مرة اخرى الى الذروة الاخلاقية المسيطرة ليست قيمية فقط بل استراتيجية ايضا.

توجد حاجة امنية مِن الطراز الاول الى أن تكون اسرائيل دولة مستنيرة وأن تُرى كذلك. فالظلام خطير وهو يهدد قدرة اسرائيل على حماية نفسها والحفاظ على نفسها. وهكذا فان الواقعة المحرجة هذا الاسبوع يجب أن تكون اشارة تحذير، فلا يجوز لاسرائيل أن تكون في المكان الذي بلغت اليه. ولا يجوز أن يُترك المستوطنون والقوميون والحريديون يُسـودون وجوهنا. ونحن نحتـاج للبقاء في شرق اوسط صعب الى تأييد الغرب ولهذا يجب أن نكون جزءا لا ينفصل عن الغرب. وعلينا كي يكون لنا مستقبل أن نجدد الشراكة مع يهود العالم التقدمين وأن نحقق القيم

إن واجبنا أن نجعل اسرائيل الدولة الاخلاقية التي كانت تريد أن تكونها ويجب أن تكونها. ولا يجوز لنا أن نعمل في مصلحة من يريدون دفعنا بغير وجه حق الى ركن العالم

اذا لم نكن تقدميين وعادلين وليبراليين فلن نكون موجودين، واذا لم نعمل فورا لتغيير وضعنا في العالم فسنعرض للخطر كل ما بُني هنا. ولن تستطيع البقاء سوى اسرائيل التقدمية التي يراها الآخرون اسرائيل التقدمية. لهذا الاستنتاج المطلوب آثار عملية مباشرة، فلا يمكن أن نُرى في العالم رافضي سلام. فعلينا أن ندفع قدما بمبادرة سلام تكون درعا اخلاقية لنا، وعلينا أن نثبت للعالم أننا لسنا دولة دينية ولسنا دولة احتلال وأن قلوبنا غير

يجب على اسـرائيل لاقامة حلم هرتسـل أن تعود لتكون ذات وجه هرتسلي. وعليها أن تجد مكانها في الصف الاول من الذين يحدون على مانديلا والدافعين بقيمه الى الأمام.

2013/12/12هآرتس

تشير اشارة خفية الى أنها مهتمة بأن

تحل محل الولايات المتحدة في علاقاتها

باسرائيل، أيها تمنحنا ثلاثة مليارات

دولار كل سنة - ومن يساعدنا على

تطوير «حيتس»، والقبة الحديدية

ومنطومات سلاح اخرى سرية؟ وأيها

تترك اليونسكو لأنها وافقت فقط على

قبول السلطة الفلسطينية؟ ومن يحارب

من فوق كل منبر دولي سلب اسرائيل

شرعيتها؟ ومن يمنع السلطة الفلسطينية

من أن تحصل آخر الامر في الامم المتحدة

الاسـرائيليين بتهاوي الولايــات المتحدة

وسقوطها شماتة فارغة، فعلينا أن نساعد

الولايات المتحدة والادارة بل الرئيس

إن الشماتة التي أظهرها عدد من

على مكانة عضو؟.

■ تم تعلم عدة دروس في الجانب الاسرائيلي في خلال العشرين سنة من التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني برعاية امريكية، يتعلق أحدها بتأكيد الشان الامني، فقد تعلمت اسرائيل أن الدعاوى المتعلقة بجذور الصراع أو التي تؤكد جوانب تاريخية ودينية لا تقنع الامريكين. وفي مقابل ذلك فان التقديرات الامنية لها مكانة مميزة. وتقوم هذه المكانة على تصريحات امريكية تشمل الادارات كلها تتعلق بالالتزام بأمن اسرائيل هذا الى أن الامريكيين خلاف للاوروبيين يلتزمون ايضا مبدأأن أمن اسرائيل يجب أن يعتمد على قدرتها على الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية. إن هذا الأساس المشترك بين الدولتين مهم لكنه غير كاف لأن الفرق بين موقف اسرائيل وموقف الولايات المتحدة من الترتيبات الامنية المطلوبة كبير،

أولا ترى اسرائيل أن الأخطار الامنية الكامنة في انسحاب من مناطق يهودا والسامرة لا يأتي من الفلسطينيين خاصة بل من أعداء آخرين، فقد تكون خطوط 1967 خطوطا قابلة لأن يُدفع عنها تهديد فلسطيني لكن لا كل التهديدات لأن الحدود مع فلسطين ستكون على مسافة 16 كم من البحر في حين يوجد شرقيها الى مسافة 5 آلاف كم أعداء أو أعداء محتملون. ولهذا لا تسـتطيع اسرائيل مشلا أن توافق على سيادة فلسطينية كاملة على الجو. وليست حرية عمل سلاح الجو الاسرائيلي في سماء الضفة الغربية حيوية في مواجهة سلاح الجو القُّلس طيني (الذي لن يكون موجودا) بل لمواجهة اسلحة

ويتناول شأن آخر غير الاردن. إن اسرائيل تُصر على سيطرة كاملة على طول نهر الاردن، ويبدو أن الامريكيين قبلوا هذا الطلب، وليس الجدل في الطول بل في العمق، فاسرائيل ترى أنه لكى تكون السيطرة على طول الاردن فعالة فثمة حاجة الى شريط عمقه نحو من 5 كم يشمل سيطرة على محور الغور (الشارع 90) عن جانبيه. والحديث عن مساحة تبلغ نحوا من 400 كم مربع هي 7

اقتراح حلول تكنولوجية تعوض عن عدم وجود العمق. والمشكلة هي أن الارض كانت وما زالت أهم عنصر

جغرافي استراتيجي ولا يمكن دائما التعويض عن عدم وجودها. ومع عدم وجود عمق فلن تكون فاعلية القوة الاسرائيلية محدودة فقط بل سيكون الوجود العسكري في شريط ضيق منقطع شركا خطيرا. ويتعلق شأن ثالث بمبلغ الثقة المختلفة من اسرائيل والولايات المتحدة بقدرة الدولة الفلسطينية المستقبلية وارادتها الوفاء باتفاق السلام. يزعم وزير الخارجية الامريكي جون كيري أن الانسحابين الاسرائيليين من

لبنان وغزة عززا قوّيا الصواريخ لأنهما كانا من طرف واحد ومن غير اتفاق. ويرى أن الاتفاق مع الفلسطينيين سيضمن أمن اسرائيل كما حدث مع مصر والاردن. لكن اسرائيل لا تثق هذه الثقة بارادة الفلسطينيين وقدرتهم ولهذا فأن مقدار استعدادها للمخاطرة الامنية قليل جدا، من الواضح لاسرائيل أنه يُفضل أن تُظهر مواقف متشددة من الشأن الامنى وأقل تشددا من الشؤون الاخرى. ويتفهم الفلسطينيون ذلك بقدر ما ولهذا أبدوا فى الماضى مرونة نسبية فى كل ما يتعلق بالترتيبات الامنية بازاء عدم إظهار أية مرونة في شؤون اخرى.

اذاكان وصف كيري صحيحا بأنه يوجد تقدم في الشأن الامني، واذا أمكن التوصل مع الامريكيين الى تفاهم كامل على هذا الشأن وأبدى الفلسطينيون ايضا مرونة نسبية، فربما تُمهد الطريق لاتفاق دائم. لكن سيصعب على اسرائيل من جهة ثانية أن تضع في المستقبل مطالب عالية في الشؤون الاخرى غير الامنية، وهي شؤون استعداد الامريكيين للاصغاء في شأنها أقل، وميلهم الى قبول مطالب الفلسطينيين قوي نسبيا.

اذا تبين لرئيس الوزراء (كما تبين لوزيـر الخارجية) أنه لا امكان للتوصل الى اتفاق فيُفصل أن تكون الازمة بسبب الشأن الامني الذي لنا فيه ميزة واضحة.

يديعوت 2013/12/12

إيران أولا

أمن اسرائيل وأفق التسوية مع الفلسطينيين بالمئة من مساحة الضفة الغربية. ومن الواضح للامريكيين عوديد تيرا أن هذا الطلب لن يقبله الفلسطينيون ولهذا يحاولون

اولا، يحتمل أحيانا وضع يكون فيه هدفان ذوي اهمية مشابهة. والعرض الذي يكون فيه هدف واحد افضل من الثاني، في ظروف ساحة سائلة، ليس صحيحا من ناحية منطقية، برأيي الهدفان اللذان اعرفهما كـ«الغاء خطر تحول ايـران الـي قـوة عظمي حافـة نووية» مـن جهة و «الوصول الى توازن معين مع الفلسطينيين» من

المنطقة، وإذا ما أخذ نتنياه و بمشورة يوفال ديسكن وتوجه نحو التوقيع على اتفاق سلام مع الفلسطينيين، والذي ثمنه الاستراتيجي اثقل من الاحتمال وذلك قبل أن يعنى بالخطر الايراني، فقد يتطور سيناريوهان: الاول تدفع فيه ايران الى الغاء الاتفاق أو تدعو الى بدء مفاوضات جديدة تبدأ بشروط الاتفاق الصعب الذي سبق ان وقع كنقطة انطلاق جديدة؛ والثاني – ايران تساعد حماس، التي تكون في حينه في الحكم

قدمت تنازلات استراتيجية ثقيلة (شـجاعة على حد قول الناطقين بلسان اليسار)، وتكون قدرتها على الدفاع عن نفسها قد تضررت. يخيل لي أن من الافضل ان نوقف الان الحملة للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين وانتظار نتائج النشاط الاكثر الحاحا الا وهـو – العناية التي لا هوادة فيها بالتحول النووي العسكري لايران.

في فلسطين على مهاجمة اسرائيل بعد ان تكون

واذا ما وصلنا الى المسيرة السلمية، بعد أن يزول الخطر الايراني، فاننا سنعرف بقين اكبر في أي شرق اوسـط نحن نعمل، وسنعرف بشكل افضل حدود التنازلات للفلسطينيين، ليس لنا اليوم أي فكرة الى اين يسير الشرق الاوسط، واي استراتيجية نتخذ في موضوع المفاوضات

التعايش مع الغرب ووجهتها نحو السلام انطلاقا من الخوف من انقلاب يأتي بسبب أزمة اقتصادية للجماهير في بلادنا، غير أن هذا مجرد تخمين، ان انعدام اليقين الذي ينشأ عن التهديد الايراني يحملني الى الاستنتاج بان يوفال ديسكن مخطىء. على نتنياهو ان يعالج اولا

سيكون هناك من يقولوا ان ايران تتوجه الى

معاريف 2013/12/12

نجاح السياسة الخارجية لأمريكا «القوية» هو مصلحة حقيقة لإسرائيل

الولايات المتحدة تعترف؛ تعبنا من العالم

نحمان شای*

■ «هل تعبتم؟»، سألت عضو مجلس النواب في واشنطن في منتصف الاسبوع الماضيّ. فأجاب: «هَـل أبدو متعبا؟»، فأجبته: «لا أعنيك أنت، بل امريكا، هل امريكا متعبة؟»، فسدد إلى نظرات حزينة وقال: «هذا صحيح، تغيرت امريكا وتتغير، فشلنا في حروبنا الاخيرة، في العراق وافغانسـتان، وفقد الجمهور الامريكي الاهتمام بالشرق الاوسط، ونحن نبذل الآن معظم طاقتنا في منافسة الصين والمواجهة المتوقعة معها. فهناك نعلم على الأقل من العدو، ونراه، لأنه يلبس لباسا عسكريا وهو

الولايات المتحدة يجب «أن تشِتغل بشؤونها وأن تدع الدول الاخرى تسوي مورها بقدر استطاعتها».

مشاركتها يجب أن تبقى كما هي اليوم،

وبعبارة اخرى تفضل الأكثرية الغالبة التنحى جانبا وعدم المشاركة خلافا لفرض أن وزير الخارجية جون كيري هو المشل الحقيقي للرأي العام. فاذا كان الامر كذلك فان الخُمس فقط، أي 21 بالمئة، يعتقدون أن واشنطن يجب أن تزيد في مشاركتها في الصراع.

إن العهد الجديد في واشنطن يربط بين مسارين وهما خيبة الأمل والأمل؛ فقد أنفقت الولايات المتحدة على الشؤون الخارجية مئات مليارات الدولارات وعادت خائبة الآمال وذيلها بين رجليها. وهي في الشؤون الداخلية تناضل نضالا شديدا للتقريب بين الفروق الاجتماعية الهائلة وما زالت تأمل أن تعيد الى نفسها الحياة والابداع والمبادرة التي كانت رموزها دائما،

في أحاديث مع النواب وموظفي دولة كبار ما زال يوجد تصميم على إبقاء الولايات المتحدة القوة العظمي الرائدة. وفي اتفاق جنيف خاصة يرى الموظفون الذين اشتغلوا بذلك اشتغالا مباشرا مثل ديفيد كوهين، نائب وزيـر المالية، نجاحا كبيرا، فقد قادوا معركة دولية لفرض عقوبات على ايران ونجحوا في وقف البرنامج النووي الايراني على الحافة. يبدو لنا ذلك قليلا جدا لكنه في نظرهم انجاز كبير دل على أن الولايات المتحدة ما زالت قادرة على أن توحد أكثر دول

العالم حول حملة تأسيسية واحدة. المصلحة الاسرائيلية واضحة والولايات المتحدة القوية تعنى اسرائيل القوية، إننا نفخر وبحق بنّجاحاتنا الاقتصادية وبقوتنا العسكرية، ويحسن أن نتذكر أننا متعلقون تعلقا مطلقا

ايضا، على اثبات أن السياسة الخارجية ليست خاسرة وأنه يمكن احراز انجازات بها، فكلما زادت خيبة الأمل من اجراءات الولايات المتحدة الخارجية فستكون اسرائيل أول من تدفع الثمن. ويعنى ذلك أنه يجب على اسرائيل أن تضع البيض كله في سلة واحدة، فنحن نطور وبحق علاقات وصلات بدول اخرى في اوروبا وفي الشرق الناهض

ايضا، لكن من الصحيح الى هَذَه اللحظة أنه لم تنضج أية منظومة علاقات لتبلغ الكمال القادر على دعم اسرائيل دعما شاملا مهما كما تفعل الولايات المتحدة.

* عضو كنيست اسرائيل اليوم 2013/12/12

دان مرغلیت

هل نذكر المساواة في العبء؟ سيُفعل شيء ما لكن الامر الأساسي سيؤجل الى

فهل نذكر تعديل بنية الحاخامية الرئيسة؟ وعد البيت اليهودي ولم يف بما وعد. أفنذكر حقوق اولاد الازواج وحيدة الأب؟ كلما قوّت الحرب الكلامية لبيد

وبينيت، كل واحد في معسكره – سيستمران عليها وإلا فان صيغة التصالح تنتظر عند النهاية. واليكموها: سيحصل كل الاولاد على ما يستحقون دون فرق، فمن

ما زال يوجد قاسم مشترك قوى ليدع عربة لبيد - بينيت تجرى معا وهو

عدم المصلحة في اسقاط الحكومة، أيحل آريه درعى محل بينيت؟ هذا كابوس الحاخامين المحافظين من وراء أوري اريئيل والمركز السياسي ايضا. ولذلك فان حل الحكومة قبل موعد حل الكنيست بأربع سنوات لا يخدم أحدا من المشاركين فيها. إن أكثر المضامين التي التـزم بها لبيـد وبينيت في المجـال الدينـي - العلماني والاقتصادي بتصالح لن تُحقق ألبتة. ولن تنجح ياعيل غيرمان من «يوجد مستقبل» في اجازة قانون يبيح استعمال مؤجرة رحم تحمل من زوج بلا امرأة، وستكون خيبة أمل مقابلة من نصيب بينيت وسيمريوم آخر.

مقعد لاعبى الاحتياط،

اسرائيل اليوم 2013/12/12

إستهداف الطبقة الاجتماعية الوسطى

قبل الجدالات التي لا تنتهي بين يوجد مستقبل

والبيت اليهودي، والتي ادت بالتحويلات المالية ان تعلق

في اللجنة اسـ تيقظت النائبة ستاف شـبير من العمل في

المرحلة التي شرح فيها بان هذه اموال مخصصة للسكان

الذين يسكنون في يهودا والسامرة. فما أن سمعت شبير

«يهو دا و الســامر ة» حتى تشــنفت اذناها على الفور. مال

للمستوطينين؟ أعوذ بالله، كيف يمكن على الاطلاق

التفكير بمثل هذا القصور؟ فالحديث لا يدور حقا عن

وهكذا جاء الامر على لسان شبير نفسها: «بدلا من

الاهتمام بالطبقة الوسطى، يوجد مستقبل يساعد

اسبوع بعد اسبوع في تحول مبالغ هائلة من المال

للبناء والبني التحتية في المستوطنات». فهل انتم

فهمتم هذا؟ من ناحية شبيرً، الطبقة الوسطى وسكان

يهودا والسامرة هما شيئان مختلفان تماما. فلا يحتمل

أن يكون المستوطنون ينتمون الى الطبقة الوسطى.

مستوطنو الطبقة الوسطى؟ ما العلاقة على الاطلاق؟

بشر، هذا هو بالطبع تفسيري لما قالته شبير،

وعمقت أحاديث اخرى مع نواب آخرين هذا الانطباع فقط، فالنواب الامريكيون أول من يشعرون بالمزاج العام ويدركون أن السياسة الخارجية بعامة والشرق الاوسط بخاصة استنفدا أنفسهما، وكذلك ايضا يكشف استطلاع معهد البحث «بي٠إي٠دبليـو» عن أن 52 بالمئة من الامريكيين يعتقدون أن

ويكشف معطى آخر فى ذلك الاستطلاع عن أن الجمهور الامريكي غير معني بأن تزيد الولايات المتحدة مشاركتها في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ويعتقد 39 بالمئة أن الولايات المتحدة يجب أن تكون أقل مشاركة، ويرى 36 بالمئة أن

بالتصدير من اسرائيل وأن المحيط الذي يحدق بنا من قريب ومن بعيد معادِ في أكثره، ولا تتطوع أية دولة اخرى بل لا

■ إن حـرب الثلاثين يوما المستمرة منذ شهر بين يئيـر لبيد ونفتالـي بينيت ستطول 300 يوم، لكن الائتلاف الحكومي لن ينتقض بسبب شؤون الدين والدولة والاقتصاد. فالذي سيحدث في واقع الامر هو أن الاتفاقات التي أُحرزت بالتصالح والتنازل وقت تأليف الحكومة لن تُنفذ وسيكون ذلك في غير مصلحة الجمهور على

حروب الائتلاف الحكومي

الكنيست العشرين. وتوجد تباشير ذلك في تقرير اللجنة برئاسة يعقوب بيري.

السهل جدا وجود مصالحة بيد أنها غير نافعة لهما الى الآن.

هذا اذا استثنينا بالطبع امكانية أن يوضع أمام الحكومة خطة لتسوية مرحلية في المجال السياسي، بيد أن القرار في مستوى لبيد - بينيت، وتسيبي لفني ايضا سيكون آنذاك مهما لكنه ثانوي. وستتجه الأعين الى القرار الحاسم الصعب في الليكود بيتنا، وستحصى الاصوات هناك ايضا بتأثير ملحوظ لعوامل خارجية في الشرق الاوسط ووراء المحيط وسيكون بينيت ولبيد لاعبين ثانويين فقط، على

■ قرأت تصريحات يوفال ديسكن، رئيس المخابرات السابق والتي يقرر فيها بان العناية بالموضوع الفلسطيني اتشر الحاحا من العناية بالجبهة الايرانية، وأنا اختلف معه.

جهة اخرى هما ذوا وزن حاسّـم. ومع ذلك، اعتقد بان العناية بالخطر الايراني توجد أولوية اعلى وبشكل واضح.

ايران على حافة قدرة نووية عسكرية يمكنها أن تلحق ضررا كبيرا بدولة اسرائيل، حتى لو لم تهاجمها بقنابل نووية. وعلى مدى الزمن، من شأن الضرر باسرائيل أن يكون وجوديا. عندما تصبح ايران قوة عظمى حافة نووية، سيزيد نفوذها على العالم العربي الاسلامي، وستضطر الدول العربية الى الامتثاّل لامرتها بسبب الردع الذي ستكتسبه ايران تجاهها، اما العالم الغربي، بتعبه، فلن يتمكن من تجديد نظام العقوبات، واتفاقات سلام جديدة بيننا وبين دول عربية اخرى لن توقع، واتفاقات قائمة من شأنها أن تذوى و تكف . كما أن الارهاب العالمي من شأنه أن يرتّفع درجـة في قدراته نحـو ارهّاب «شـبه نووي»، ودول مؤيدة للارهاب ستتعزز. ايران، كقوة عظمى حافة نووية، ستغير قواعد اللعب فى الشرق الاوسط - مرة اخرى، وسيكون هذا مرة اخرى شرق اوسط جديد يكون له تأثير على كل الاتفاقات التي وقعت او ستوقع في

التهديد الايراني، وفقط بعد ذلك يقرر اذا ما وكم يمكن التنازل في المفاوضات مع الفلسطينيين.

عالمان مختلفان تماماً. يمكن الاختلاف ايديولوجيا اذا كان ثمة مجال للاستيطان في يهودا والسامرة أم لا. ولكن لا يمكن أن نفهم من يتصرف وكأنه لا يدور الحديث عن اناس ذوي حقوق بالضبط مثله، لا يمكن قبول الكراهية العمياء تجاه بشريفكرون بطريقة مختلفة

■ من حضر هذا الاسبوع لجنة المالية في الكنيست ما كان يمكنه الا يتأثر بالخفة التي يمكن فيها القفز عن ويتصرفون بطريقة مختلفة، فهل القرار في السكن في احتياجات الحياة للسكان في دولة اسرائيل. فعلى مكان معين يفترض به أن يصادر منك الحق في روضة جدول الاعمال كانت نحو 90 مليون شـيكل سعت اللجنة اطفال لاطفالك؟ الا يستحق المقيم في اريئيل طريقا عاديا الى تحويلها في صالح دائرة الاستيطان في ديوان بالضبط مثلما يوجد في تل أبيب ؟ من ناحية ستاف رئيس الوزراء. قسم كبير من تلك الاموال مخصصة شبير، أغلب الظن، الجواب سلبي. لتلبية الاحتياجات اليومية للسكان في يهودا والسامرة دعنا من شبير، ولكن ماذا عن المعيار المرفوض الذي (الضفــة). بنى تحتيــة مختلفة، مؤسســـات عامة، وحتى اقامة قرى طلابية - هذه فقط جزء من الاستخدامات التي تسـتهدفها تلـك الامو ال. ولمـن يتســاءل، فانه حتى ولا شيكل واحد حول الى دائرة الاستيطان في نهاية

انتهج في الكنيست وبموجبه تدار شقاقات سياسية على ظهر اناس لا علاقة لهم بتلك الجدالات. في يوجد مستقبل قرروا بانهم لن يسمحوا باقرار الاموال للمستوطنين في يهودا والسامرة، فقط لانهم لا يزالون غاضبون من البيت اليهودي في اعقاب عرقلة بضعة قوانين. ما هو ذنب السكان الذين كل صلة بينهم وبين فيتو البيت اليهودي هي صلة مصادفة تماما، تقررت معاقبتهم ردا على سلوك هذا الحزب أو ذاك؟

وان ظننتم بان يوجد مستقبل وحدهم يخطئون في الموضوع، فحقا لا. البيت اليهودي ايضا يتصرفون بذات الطّريقة الفاسدة. فهم من جهتهم يرفضون (لاسبابهم الخاصة بهم) السماح بتحويل الاموال لمشاريع هامة مثل «تغليت» او «مسع»، وهنا ايضا يطرح السؤال -ما هـو ذنب اولئك اليهود الذين سيشاركون في هذين البرنامجين ويريدون ان يزوروا البلادكي يتعرضوا لبعض الصهيونية؟ من على الاطلاق اخترع هذه الطريقة الشوهاء التي يراد فيها معاقبة حزب سياسي من خلال المباشر بجمهور قد يكون مؤيدا وقد لا يكون مؤيدا لذاك الحزب؟ منذ متى اصبحنا على هذا القدر من البرود والانغلاق الحسى؟.

معاريف 2013/12/12

عالية ممدوح: تضاعف سيرتها بالأفكار



حوار مع الروائية سوزان الراسخ الأمكنة منحتني بعدا انسانيا وجماليا يتماهى مع شخوص رواياتي

حاورها: نضال القاسم

لم تفكر سوزان الراسخ بأن تنشر أعمالها الإبداعية وأن تظهر إلى الناس ككاتبة قبل منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة. وعندما نشرت الراسخ روايتها الأولى «الحب والجسور، دار الكرمل، 2005» أعلنت عن و لادة كاتبة لها صوتها الخاص تعرف كيف تلتقط من الحياة العادية حدثها المباشر، لتحوّله إلى فن مدهش، ومع روايتها الثانية «امرأة على أرجوحة الزّمن، دار اليازوري، 2007»، تكرّس وجودها ككاتبة تبحث عن أفق، أوسع للحرية، وهي التي لفتت الإنتباه إلى روائية متميزة ومتمكنة من أدواتها، وعلى مهارتها في خلق الشخصيات ورسم حواراتها وتناقضاتها وصراعاتها بواقعي عالية، وعمق ثقافي وفكري مميزين. ومما لاشك فيه أنّ سوزان الراسخ تمتلك عناصر الوعى النظري بالكتابة وتعتبرها اجتياز بالمعنى الجيوستراتيجي فقط، بل قيمة في حدّ ذاتها و أفقًا للمُحتمَل تَجَاوَزُتُ المفردة لتشمل البعد التاريخي و المتخيل. ولعل الراسخ قد حققت في مجمل أعمالها الإبداعية ما هو ملموس ومتقدم، خاصة في مجالي اللغة والشكل، حيث ظلت اللغة هي عالمها الأثير، بظلالها وانزياح مفرداتها وإيحاءاتها، بينما ظل عالم التخييل ومتعة السرد هي عدة الساردة، وتلك هي على الأخص مهمة

الروائي المبدع. ولقد أستمتعت بقراءة أعمال سوزان الراسخ المختلفة، وعشت في أجوائها المتنوعة، وتعمقت في أفكارها وصورها وموضوعاتها...ووجدتُ أنها، حقاً، روائية مبدعة تتحدث عن الحب في أسمى معانيه، وعن الخير في أقسى ضرورات

ويفرحني كثيرًا أن أقدَّمَ إلى قراء القدس العربي هذا الحوار مع القاصة والروائية العربية سوزان الراسخ، كما يزيد من فرحى أن يتزامن هذا الحوار مع صدور مجمو عتها القصصية الأولى «السفر في أرض الدهشية» و الصادرة عن دار الأيام في عمان مؤخراً، وهي مجموعة قصصية ذات نكهة خاصة تنتمي للمدرسة الواقعية، وتعمد الكاتبة فيها إلى التقاط نقاط عادية في حياة شخصياتها، وتجميعها بذكاء ودقة، لتخرج منها بمحصلة تكسر ما هو عادى، دون أن تخرج عن واقعيتها أو تفتعل أية نتيجة لا تتسق مع المقدمات، ومع ذلك فإن هذه النتيجة تثير الدهشة، وكأنها أمر عادي. حول تجربتها الثقافية الإبداعية وتشابكها مع تجربتها الحياتية كان هذا اللقاء:

■ سوزان الراسخ، متى بدأت 7 9 9 الكتابة، وما الذي دفعك إليها ؟ وما هي العوامل التي أسهمت في

متفوّقة في اللغة العربيّة في المدرسة وأستشعر سلطة الكلُّمة ومهابة وقعها في النُّهي و الوجدان، فليس هناك أقدر من اللغة العربية الغنية بالمعانى في التعبير بما فيها من رهافة

الحُّسّ والمرونة التي لا تُبارى، لكنّ التحاقي بدراسة الأدب الإنجليزي في إحدى الكليّات الحدِيثة في «بير زيت» بريفٌ رام الله، التي تتبنّى النظّام الأمريكي في الدراسة شمّ متابعة دراستي في إنجلترا، أعاق مشروعي وشغفي بها إلى حين.

لقد اقتصرت قراءاتي أثناء الدراسة على اللغة الإنكليزيّة أكاديّميّا وأدبيّا ولكنها لم تشكّل قُطيعة مع اللغة العربيّة؛ فقد تابعتُ بعض الصحفّ العربيّة ما اتسع له الجهد وضيق الوقت، كما أن السفر ومتعة الكِشْفَ نالتَ نصيباً من تولُّهي ووقتي وأثُـرَتْ محصولي المعرفي, إلى أنَّ شـعرتُ وُجَاّةً برغبةً في الكتّابية بالعربيّة كمّا لحظة الانفجار لكنّها تدفّقت على الورق. كنت أعتقد سابقاً أن ليس لديّ ما أقوله، لكن ذاكرتي بدأت فجأة تهرول في سباق لا ينتهي، وكان سباقاً إلى الوراء. لقد وجدتُ قَي الكتابة لغة الدهشية وعنصر

المفاجأة من خلال الغوْص واكتشاف ما في الحياة من مفارقات مدهشة مليئة بالحكايا والتفاصيل، وتفاصيل التفاصيل، ما بين الواقع والخيال، الفرح والحزن، الحياة والموت، والتعبيرعن كل ذلك بعد أن كان مقيماً في شرفة الصمت، فانقضَت الكتابة توقّط فيّ إنسانيّتي المخفيّة في أعماق النفس لأكتش فني على حقيقتي، لا كما كنتُ أتوهّم وربما أدّعي. وهكذا كانّت بداياتي، كتابات بعض الخواطر كإرهاصات أوليّة للكتابة والتي لم أنشرها الى أن تبلورت فكانت بعض الإسهمات في الجرائد و المحلات، ثم جاءت «الحب و الجسور» كولادة أول أعمالي الروائيّة التيّ أحتضنَّتُها عمان عندما حضرتُ من نابلس ألستقربين أهل اشتقتُ اليهم وشاقّني بعادهم. ■ لماذا اخترت «الحب والجسور» عنوانا

لروايتك الأولى الصادرة عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في العام 2005، وما هو مدلول هذه التسميّة عندك؟ وكم كانت ذاتك حاضرة ■ لم أقصد بـ «الجسور» محطّات

والسياسيّ والفكريّ والعاطفيّ والإنساّنيّ بمعنى آخُر، ما قصدته ب«الجسور» هُو نقاط عبور وارتحال في عوالم كشف جديد وتحليق في أجواء مختلفة. أما «الحبِّ» فهو بمضموَّنه الكبير حبِّ الوطن والأهل والحبيبة، إنه إحدى محطّات الحياة التي تُوصلنا إليها الجسور أو تبعدنا عنها، تلكّ الومضة الرومانسية القصيرة التي عادة ما تضيء ظلام الحروب والمآسى والخيبات والانكسارات على جميع الصعد، فالإنسان لا يتوقُّف عن الحبِّ حتى في أحلك الظروف. في رواية «الحبّ والجسّور» ذات الْقَالب الحَّكَّاتَّى المطعّم بـ «المنولوج» والرغبة بالبوْح، دعني أقول بشفافية إننى حاضرة بكل أُحاسيسي وجوارحي في ثنايًّا كل كلمة فيها وأنا أوثَّق سيرة حياة، سيرة ذاتية وتكثيـف لفتـرة مـنِ حياتـي واسـتحضار التجارب التي رصدتها شفاهيا والمشاهدات الشخصيّة الّتي اختزنتُها الدّاكِرة لتُبعث حيّـة على الـورقّ. هـي رواية وثقتُ سـيرة عالم بأكمله، عالم الإنسان الفلسطيني بما فيه من انعطافات و تجلّيات فرضتها الإرهاصات التي عصفت بالنطقة والعالم، فكُريّاً وسياسيّاً واجتماعيّاً، ولم تخلُ من

بؤر مضيئةٍ على ندرتها. إضافة الى الأعمال الروائية التى صدرت لكم، صدر لكم في العام 2011 عنَّ منشورات معان مدينة للثقافة الأردنية رواية رابعة بعنوان «عندما تنزف الذاكرة». فماذا تقول سوزان الراسخ عن هذه الرواية ؟

■ »عندما تنزفّ الذاكرة» حبكة حافلة بالتفاصيل الكوميديّة والإنسانيّة حاولتُ من خلالها أن أبلور من الصورة النمطية للذات البخيلة اسكتشات تتقاطع فيها الكوميديا بالصور الإنسانيّة. في هذه

وجدت في الكتابة عنصر المفاجأة واكتشاف ما في الحياة من مفارقات مدهشة مليئة بالحكايات والتفاصيل

> الرواية السارد «الراوي» هـو صاحب الملفوظ الحكائيّ كمتكلم ضمنني ينوب عن بطل الرواية في استحضار الأحداث من أجل الاقتراب من روح هذه الشخصيّة والغوص في عالمها وتمرير ما يعتريها من هواجس وأفكار لإلقاء الضوء على الكثير من تركيبتها النفسيّة ومنولوجاتها الداخْليّة التّي تشي بالبخل الشّديد كمرض مستفحل، إنه عمل إنساني يمِكن أن يصبّ في خانة التراجيكو ميديا تبعاً لمقولة «ومن شُرِّ البلية ما يضحك».

■ كيـف ترصديـن حركـة شـخصيّات رواياتك، هل يتم ذلك من خلال مشاهداتك اليوميّة أم من خلال ما تلتقطينه شفاهيّاً، أو تسمعينه؟ أم انك تبحثين عن هذه الشخصيّات انطلاقاً من دافع مسؤولية الكاتب أمام التاريخ والإنسان؟

■ الروائي مرتهنٌ للمؤثّرات التي يعايشها في مجتمعه من أحداث و أقوال.



إحدى جوانبها، أقمت في إحدى سجون الاحتلال وأنا أصف ظروف الاعتقال لإحدى المناضلات الفلسطينيّات، فكان الركن الخفيّ الذي يقع في مضِمار أدبِ السجون، ذلك الأدب الذي قليلاً ما تناو لته المرأة من رحم تجربتها في كتاباتها، لتبقى يعتريها الغموض وبعيدة عن التناول والتوثيق. لا أعلم إذا كان مرد ذلك إلى طبيعة واقع المرأة هنا في المجتمع والخشية من مقاربة

موضوعات حسّاسة، فإلى كل المناضلات الفلسطينيّات أقول هنا: أكتبوا عن تجاربكن النضَّاليَّة ولا تدعُّوا غيركنَّ يقوم بالنيابة عنكنَ، ■ ثمة تعدّد للأمكنة في

رواياتك، وهذا يقودني للحديث عن الأمكنة والفضاءات التي تتحرك فيها قصصك ورواياتك، وهل أن هذا الحضور المكثف وسرين . للمكان في أعمالك هو حقل من حقول البحث عن بنية جديدة للشكل الروائي؟ ماذا يعني

بالحياةً كأحـد شـُخوص الروايـة. فالمكانِ هو المنبع الذي أستقى منه كتاباتي ويحفَّر مخْيّلتْي كمـاّ النافـدةّ التي أُطلُ مـنّ خُلالها على العالم الخارجيّ كي أقتنص منها إن جـاز التعبيرـ الحـدثْ بشـخوصه اليوميّة الحيَّة، وهنَّا أتساءل: ألا يشعر المكان بالوحدة كالإنسان عندما يغادره أصحابه ويخلو من الحكايا والثرثرة التي كانت تُؤنّســه وتمـلا ثواني وقتّه و فأنا تبهرني الأماكن الهادئة الساكنة المهجورة، إنها تبدو لي متكاسلة تتمطّى وهي تسبح وسط ضياء قرص الشمس الأصفر المحم

له قبل المغيب، لا تؤنسُ وحدتها سوى وشوشة الريح وحفيف الشجر الصامّت حولـه. إنها تلــا

في روايتي «الحبّ والجسور" يتجلّى المكان بكلٍ حضوره وألقه حين تأنسنتُ نابلس واكتسبت بعداً حماليّاً أخَاداً فاتناً من خلال ما حضرني واستحضرته من

والأزقة العبقة برائحة التاريخ التى تتماهى معها شخوص الروايية، فأنَّا نِتَّاج بيئيةٍ نابلسييّة بامتِياز، ولدتُ وعشتُ وعايشتُ أحداثاً فارقـةً في تاريخ المدينـة، فهي المكان وهي الوطن الصغير لا أستطيع مغادرتها فيزياَّئيّـاً ولا ذهنيّـا، وإن فعلـتْ حملتُها في داخلي. تلك هي نابلس، البقعة الجغرافية التي اخْترتُها، بلَّ اختارتني لتمثل بقيَّة المدن الفلسطينيّة وعوالمها. ألا تُحتاج الرواية إلى بقعة جغرافيّة تضع قدميْها عليها لتستوي ■ من خلال قراءتنا لمجموعتك القصص



سوزان الراسخ

باللغة والصور الشعريّة دون ابتعاد عن متعة السرد القصصيّ. برأيك، ما هو الجديد الذي يميّزها عن بقية أعمالك الإبداعيّة ؟

■ هذه المجموعة كانت بمثابة تجربة جديدةِ لي في عالم القَّصْ، بها رسمتُ لوُحاتُ السرِّد بالكلمات، كانتُ هذه القصصَ القصيرةِ لوْحاتٍ فسيفسائيّةٍ محمّلة بتيمات دالة يتقاطع فيها الخيال وأجوائه الغرائبية بالواقع وإرهاصاته، وبخلاف أعمالي الروائيّة التّي تغلب عليها الواقعيّـة الموضوعيّة، فالفنتازَيـا الخياليّة

الكاتب العربى متعب وحائر ويحمل في رأسة صراعا عنيفا بين متناقضات كثيرة

إلى جانب الإبهار هي سمات الكثير من

ً ■ ليس هناك قضيّة واحدة فقط هي

التي بمثابة الرئيسيّة لـدي. فنحن نعيشّ

الشَّائكةُ، فالكاتب خاصةً، والمُثقَّف عموماً،

أصبح كأنه من أهل التيه، مُتعب حائر

وكأنبه على سفر، يسير في عالمه وهو

يحمل على رأسة كل هموم الدنيا هو في

صراع عنيف كي يعبّر عنها، فإلى جانب

القضايا التقليديَّة، كقضايا المرأة، وأزدواج

المعاييـر في الذَّهن الشرقيِّ، والذيّ يتجلَّى

في روايتيّ «إمراة على أرّجو حـة الزمن»،

حيُّثُ الراوِّيةَ لا تَجِدُ في ظلَّ عزلتِها لمواجهة

مشاكلها وانكساراتها النابعة من تسلط

زوجها وبخله العاطفي وخياناته وخيبة

أُملَها فيه غيرَ الإنكفاء على ذاتها، ولكن هذه

الأجواءُ تتغيّرُ بسماتِها وتقلّباتِها فيما بعد

عندماً تنطلقُ هَذِهَ الأنَثِي إلى أجَواءَ أرحبَ

وأكثرَ انطلاقاً وحريّةً، فْإلى جانْب قضايا

الدراة هناك ضعف الروابط التي تربط

الإنسان الشرقيّ بوطنه ومجتمعه وبيئته،

والاحتلال الذي يربض فوق رؤوسنا منذ

عقوددون أن يلوح لناضوء في نهاية

النفق بعد أن أصبحت القضيّة الفلسطينيّة

هامشَّيّة، حتى القدس، الكعبة التي كانت

تحوم حولها المقاومة من أجل التحرير،

بهت بريقها ولم تعد تستقطبها، أما العروبة

والقوميّـة العربيّة والعـزّة والكرامة فقد تمّ

التبرؤ منها كأنها مرض معد أو عار وقد

اكتشفوا أن ثمن الانتماء لهذه ألأمّة والدفاع

موضوعاتها من خلال نماذج نسائية المكان لسوزان الراسخ؟ ■ في رواياتي يتأنْسَنُ المكان ويضجّ ورجّاليّة مأزومة ومقهورة تُعانى من واقعها الْمُؤْلِم وَّالْعَلَاقَاتَ الْمُتُوتُّرَة فيلهُ، وحكايات تائهة يتواري في حناياها حزنٌ عميقً. إنها مُجموعـة قصـصٍ يغلبُ عليها عنصر الإبهار، لقد استمتعتُّ برشاقة قُلمي وأنا أرحل معها في نُزهات بعد أن سرقها الّخيال لوهلة فلم تعد ترتبط بهذا الواقع أو تكترث بحيواتها لتصبح في حالة غير التي كانت عليها وهو يحلُّق بها بعيداً عن إرهاصات الواقع الإنسانيّ إلى أجواءٍ عجائبيّةٍ خارج الزَّمانَ وَالْكَانَ حَيثُ النَّفُوُّسِ أَنْقَى وَأَجِمَلَ، والبهاء الباذخ الغامض، والطبيعة تعزف سيمفونيّة الروح وتدندن وهي تدادي وتداري الأحزان. والمتوهِّج ساعة الأصيل في آخر إطلالةً ■ ما هي القضيّة الرئيسيّة عند سوزان

العلاقة الفريدة بين الإنسان

صور الأماكن التراثيّة العّتيقة والحارات

على عودها تمّاما كما الإنسان..؟ (السفر في أرض الدهشة) والصادرة مؤخراً عُن دار الأيام للنشر والتوزيع فإننا نلحظ بأنها تتميّز بأسلوبها الخاص المتفرّد في صياغــة الجملــة القصصيّة القصيــرة، و التيّ تعتمد على الفعل والحركة وعلى التكثيف والإيجاز في اللغة. كما تمتاز معظم قصصها

وقد أغلق البوابة الحديدية على معصمي.

اجعله في الوسط / إلى اليسار قليلاً

يسمح بخروج سرب البط دفعة واحدة.

ثبِّت الثقب جيداً على صدري،

عن كرامتها وتاريخها، وخصوصاً ارضها ودورها الحضاري ومكانتها ليس سهلا فاطمأنت الانظمة إلى دعم الغرب واكتفت به وباتت دمی بین أیادیه واستخبارته. هناك مشــاهد تحقن رأســي بكم من الذهول بعد أن أخذت تطفو على السطع بشكل غير مسبوق، إنها عناصر التسلّطين تحت عباءة الأيديولوجيا والدين فيدمّرني هذا المخزون

الهائِـل مـن الإجـرام الـذي يجـري حولنــا ويمزَقني ما يحصلُ من تنكيل بالإنسان وسفك الدماء. بعبارة أخرى ما يؤرقني هو احتكار الدين والناطقون باسمه من دهاقنة المعرفة الربانية الكليّة التي لا يأتيها الباطل أنّى توجَّه لا . من خلفها و لا من بين يديها ! ■ الرواية والقصة تنتميان لعائلة سرديّة واحدة، فما الذي دفعك

للانتقال من كتابة الرواية

إلى كتابة القصّـة القصيرة وهل أنت راضية عن رواياتكِ، وأيهما الأقرب إلى قِلبك؟ أو بالأحرى أي رواية هي الأكثر تعبيراً عن نفسك وعن أفكارك؟

■ كتابة الرواية تحتاج إلى الصبر والأناه والنّفس الطويل والكثير من الجدّية والتكتيك والجهد حدّ الإرهاق الذهنيّ وأنت تُمسـك بخيوط اللعبة، وتعزف لحنك المتفرّد على أوتار الشخوص المختلفة بكل صراعاتها وتناقضاتها حتى تصل بها إلى بِ ٱلأمانِ، لذَّلك جاءت المجمُّوعة القصصيَّة القصيرة «السـفر فـي أرضِ الدهشـة» على هيئة نصوص سرديّة مكثفة اللغة والحدث كاستراحة المحارب سرعان ما أصل بها إلي لحظات النهايات والتنوير، فيها اسـتعدتُ أنفاسى عبر التحليق السريع الرشيق في السماء للإمساك بكوكب زمرد لم تقع عليه «عين إنسان و لا جان».

هناك رباط عاطفيّ وجدانيّ يربطني بكلٍ أعمالي الأدبيّة، ويبقَّى هذا الربّاط مَّتيناً يشدّني الى ذكري لحظة انبثاق فكرة العمل كما الشُّرارة، أو دعني أقول البِؤرة التِ تكبر شيئاً فشيئاً في داخلي، إلى أن يحير وقت المخاض لتغادرني إلى الورق فيبقى حَبِّه متو قَداً كحبِّ الأُم لو ليدها، لكنني أعتبر «الحبّ و الجسـور» ينبوع الحكايا في رأسي، بها كان الغوص واكتشاف ما في الحياة من مفارقات مدهشة، إنها تلخيص لعالمي. والكتابة عن تجربة شخصية دائماً ما تكون رحب وأجمل، لقد جرفتني كتابتها إلى عمق الكلمة ومدلولاتها، فصُغتُ من صندوق تجاربي ومكنون مشاهداتي ما يحمل من ذاتي وروحي، فكان لها ذلك الطابع الشخصيّ الذي أكسبها المصداقيّة والأمانة والشفافيّة. وهنا أستطيع القول إن رواية «الحبّ والجسور» هي أكثر أعمالي الروائية التي شعرتُ وأنا أكتبها كأنني في جُلسَّة حميمـةً مع ذاتّي وكل شخوصها، جلسة فيها المشاركة الوجدانية في جوّ من الألفة الخالصة وأنّا أوثْقُ سيرة حيّاتي وسيرة حيوات شخوصها، وعبرها أوشَق سيرة عالم بأكمله، عالم المواطن الفلسطيني بما فيه من انعطافات مصيرية نِتيجة للأحداث التي عصفت به، بها أُنعش ذاكرة كبار السنن بذكريات القضية الفلسطينيَّة منذ مطلع القرن الماضي وأُثري في نفس الوقت ذاكرة الأجيَّال الجدِّيدة, كلَّ ذلَّك بسرد مبسّط ومختصر, دون اللجوء إلى التعقيد في السرد التاريخيّ والروائيّ.

إيلي عبدو *

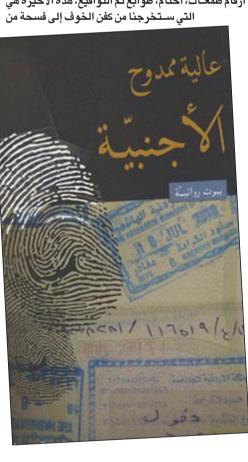
■ تسرد المنفيات عادةً حكايتهنّ المطعمة بالألم، هن تعريفاً البعيدات عن أوطانهنّ، المطرودات عنوةً من مساحات الولادة الأصلية. الحكاية عندهن، شهية مفتوحة على إعداد وجبات الحنس للتقليل من أضرار الغربة ومواجهتها شعورياً. لكن عالية ممدوح في كتابها (الأجنبية) دار الآداب، تفعل العكس تماماً إذ تستحوذ على سيرتها الباريسية، تمسك بها مجزأة تفاصيلها كمساحات لإنتاج الأفكار، وهو عمل في أبسطه خيانة وفي أقصاه كفرٌ يلابسه البحث عن الوطن الأول في جغرافيا الوطن الطارىء. فالسيرة الجديدة التي تريد ممدوح أن تستحوذ عليها، سيرة مضاعفة تخترن قصص الوطن والعائلة والدراسة في بغداد، لتبشر في الوقت عينه بالأمكنة الباريسية بكل ما تحمل من معاناة وقهر واكتشاف مغاير للذات.

تنسح الكاتبة جدلية الخيانة تلك بدقة و دهاء، ففيما تفتح الغربة على ممكنات الماضى بكل خزينه العراقي البعيد، تقيم حواراً ذهنياً وعقلياً مع باريس الغريبة مفتشتة عن نقاط مشتركة معها، ليصبح التجاور بين الفعلىن النقيضين الخيط الناظم لسيرة عالية ممدوح، التي تبدو سيرة مكثفة. كثافة تعود في ظاهرها إلى تعدد المراجع وتباعدها الثقافي والجغرافي، وفي عمقها هي نتاج مخيلة الكاتبة التى تبدو أشبه بمعمل تحليلي يعيد تدوير المشاعر وقراءتها من زوايا مختلفة.

ولعل السرد التحليلي ليس جديداً على أدب عالية مدوح إذ سبق لها في روايتها الأثيرة «غرام براغماتي» أن حررت موضوع الحب من الإطار الكليشـيهاتي العاطفي الـذي طالما وُضع بـه، لتحقن روايتها بجرعة فلسَّفية ذاتيةً م يسبق أن قرأنا بجماليتها في الأدب العربي الحديث، لقد تمكنت ببراعة وذكاء من تحليل المشاعر التي تجمع حبيبين متباعدين و تفتحها على مساحات من التأويلُ و التساؤل.

الروائية العراقية التي سبق لها ان أصدرت عدّة أعمال، تتمسك في كتابها هـذّا بأدواتها التحليلية الشعورية لسابقة لكنها تتخلى عمداً عن صنعة الرواية. فالموضوع هذه المرة، سيرتها الذاتية التي تمتد من معاناة الحصول على أوراق الإقامة في باريس، إلَّى صعوبة تعلم اللغة مروراً بصعوبات التأقلم مع تقاليد المجتمع الجديد. وكأن ممدوح أرادت التحرر من شروط العمل الروائي، لتترك لسيرتها حرية التعرج بين وقائع ومواقف وتفاصيل، هدفها الأساس تنشيط المخيلة ودفعها لإنتاج الأفكار داخل نصوص تنسجم

في المناخ وتفترق في البنية. التفاصيل العادية التي من البديهي أن تمر مع أي مهاجر لى وطن جديد تبدو قوية، متوقدة في سرد عالية ممدوح إذ تحرص صاحبة «النفتالين» على إخراج السرد من وظيفته الاعتيادية. الحدث يذوب وراء طبقات من الأفكار والتأملات والمعانى الفلسفية التى تتراكم وتتكاثر لتشكل نصوص، غالباً ما تستفز عقل القارىء وتدخله في متاهة تساؤلية شائكة، هكذا، تتضاعف السيرة، عبر البحث وراء الوقائع ونبش جذورها المعرفية، فتكاد تكون خلفية الواقعة التي تصنعها ممدوح عبر سردها المعرفي والشعوري، أقوى من الواقعة نفسها. بعد جولة بين الدوائر الرسمية الفرنسية إخراج أوراق الإقامة تصبح الحياة لدى الكاتبة «رزمة من لأوراق، المعلومات، الخانات التي علينا تعبئتها، الجداول التي سنضرب بها رؤوسنا بالجدار إذا كان أحدهما خطًّا، أرقام طمغات، أختام، طوابع ثم التواقيع. هذه الأخيرة هي



فسح هذه الدنيا الجديدة».

هذا الربط بين الفكرة والواقعة التى أنتجتها ينقذ أفكار ممدوح من السقوط في الافتعال الجاهز . لا يوجد سياقات مجردة تنزلق نحو التنظير لفهم محطات السيرة، على العكس الفكرة هي الحدث، تخرج منه لتشرحه وتحلل المشاعر التي تنتج عنه. لعبة توليدية تستمتع الكاتبة في التنقل بين محطاتها الدي حاجتها إلى صديق يشهد معهاً في إحدى معاملات الإقامة تكتشف عالية أن «الصداقة هي صحتنا النفسية والروحية ضد الدمامة والبغض والتفاهة. هي كل قصة يمكن أن نرويها وعلينا أن لا نشك بها، لذاك الصَّديق الذي علينا أن نلتمس له عذراً إذا غاب أو اعتزل

مقابل هذا الثراء الفكري الذي تِنتجه عبر سردها، ترفض ممدوح أن تكون موضوعاً روائياً يتجسد داخل شخوص وأفعال ونهايات، صحيح أن النص يحتوي على شخصيات واقعية وحوادث وتفاصيل لكنه في جوهره الوظيفي عبارة عن متو اليات ذهنية ذاتية تخص الكاتبة وحياتها. ربما لهذا السبب لم تصنف صاحبة «التشهى» كتابها كسيرة ذاتية أو رواية ناجزة. وضعت على الغلَّاف تصنيفاً ينتمي إلى مناخات الكتاب وأجواءه، (بيوت روائية) إذ تنقلت خلال النصوص بين بيوت اللغة والأصدقاء النوم والثمالة مطلقة العنان لمخيلتها لفهم ما يجري.

تصرّ الكاتبة أن تكون ذات فاعلة تتفوق على موضوعها، وتتحرك داخل نصها على هواها بدون أن تكبله بتصنيف كتابى محدد. فلا تلبث أن تسرد حدث ما، حتى تخرج منه بمعنى جديد وأفكار شديدة الذاتية، الحدث ليس مهما ما لم يجبري استنطاقه و تأويله، ضمن هذه المعادلة تكتب عالية ممدوح. لتصنع خلطة سردية عجيبة ظاهرها السيرة وتحولاتها في الغربة وباطنها الجدليات التي صنعت هذه

ذاك أن الكاتبة تلعب داخل جدليات عدة، لتحفر داخل تناقضاتها وتكشف أثرها على الذات، إذ ينعكس الوطن في المنفى داخل نصوص الكتاب، تنظر ممدوح إلى الثَّاني من منظورالأول وكذلك العكس، المشاعر لا تتغير لكنها تتبادل وتتطور، شعور الخوف الذي تلبُّسها منذّ طفولتها بات في باريس «تدريب على ذكاء الخوف». أما الذات الكاتبة المتمثلة بعالية نفسها فتتصادم مع الموضوع. تريد أن تطرده طوال الوقت خارج سياقه، لتدخل معه في قلق التفكير و التأمل.

ممدوح لا تريد أن تحصر حياتها في رواية محددة هدفها الخروج عن الشروط الكتابية وممارسة اللعب السردى خارجها، وكأن هذه التقنية الأسلوبية، ليست سوى كنايةً عن فعل الحرية الذي ابتغته عالية في بداية كتابها فتركت بغداد هاربة من زوجها، الذي طلبها إلى بيت الطاعة. وإضافة إلى جدلية النذات والموضوع وقبلها الوطن والمنفى فإن الكاتبة صنعت مساحات للعبث بين الحدث و تأويله. فالسفر والأصدقاء والمشي واللغة والأجساد مجرد مواد أولية لخلق الأفكار وتحليلها.

على الأرجح أن هذه الجدليات الثلاثة تفاعلت مع بعضها أسلوبياً و معرفياً، لتصنع خلطة سردية و ذاتية، تضم من المشاعر والعواطف بقدر ما تضم من التحليل والفهم. قد تكون عالية ممدوح براغماتية أيضاً في موضوع الغربة كما كانت في موضوع الحب وإلا ماذا يعني أن تقول في أحد نصوص الكتاب «الأجنبية كنت هناك وما زلت هنا في -----

* كاتب سوري

هاني الصلوي *

قدنى أيها العدم إلى النافذة أعاهدك على عدم القفز منها إلى الحقل، على أن تظل كفاي عاريتين، وألا تضمرا قفازاً أو ضغينة، على أن يبقى قميصى مبللاً، وأسناني بلا نكهة نعناع أو

لتتأكد من ذلك ضع ثقتك في أظافري / شدها إلى الإلم إذ

لامانع لدي من أن تدخل يديك في جيبيَّ وتفرغهما من

الفراشات البلاستيكية وأغطية قوارير المياه، والألغاز. من أن تشتق من اسمى لنفسك حبالاً ونبوءات. سوف أطمئن أجنحتك كل مساء - أيها الأب - بحفلة نتف يومية لما ينبت على جسدي طيلة النهار من زعانف.

الطواحين التي أبرمتها مع المسافة قبل أن أعرفك

ولن يقرب اللبن أنفى.

سوف أرسلها - بقناعة - في النوم. أرمي فضولي في المكحلة. سوف أبتلع وصيةً سامة لترضى.

أحبابك، على قدر من المسؤولية والوفاء. سأفعل ُ إن بدأتَ بسحب العجلة

هذا الشارب الكثيف، ورسم على هيئتك هذه اللحية دون

حين يفقس البيض في ركبتيك سأكون أول من يحمل النبأ

اجربي قبل أن يستيقظ حليفي البئر، قبل أن يقول شرطى لمعطفه: غادر الحائط، ولا تتكئ على لن أنساك بعد أن أتمكن من ثنى ساقيَّ على الدكة، بعد أن

سوف أتذكر كتفيك بموسم من الموسيقا، أحلامَك ببعض الاساور والاستعارات. ولماذا لا أكتب لك فرسخاً أو فرسخين عن : كيف سأكون وقوراً حين تمر جنازات

وحركتَ الهودجَ. لم لا تجرب قدرات أنفى على الاحتفاظ

ذلك الصبى الذي اقترح المعركة في حصة التعبير، الكهل

هل تحلم بالوصول إلى حافته مثلي ؟

إلى السقيفة، أُسرعَ من يرمي أنبوبة الوَرْس

إلى حجْر الماشطة. أدركني أيها البرق،

خذ خطوتي أولاً وافصل الدهشة

لا تتأخريا أخي، لا تتأخر؛ ليهدأ الأرنب في الحقيبة، والوطنُ في الصحف. ارم حبة فستق في وريده _ أيها

أبلغه أن ظهري الذي قضيتُ في جمعه قرابة الأربعين بحاجة إلى الاسترخاء والخطأ. أن فقراته لا تتوقف في

إلى

أبعد عدستك عن المسدس المصلوب في الزاوية ، انزع الوسطى عن ساعده ، الجرأة من فوهته . واعلفه إلحاحيّ.



أيها العدم. * شاعر يمني مقيم في القاهرة

وزارة الثقافة المصرية: الفساد مستمر..

■ قبل حوالى الأسبوعين؛ أصدر تيار الثقافة الوطنية بالاشتراك مع

المناهض لما يرونه فسادا واسعا في وزارة الثقافة. انتهوا فيه الي

مجموعة من المثقفين المستقلين، بيانا شديد اللهجة، يعلنون فيه موقفهم

المطالبة بإقالة وزير الثقافة ومحاكمته مع رموز وزارته، ثم أعلنوا البدء

في خطوة أخرى تتضمن مذكرة تفصيلية، سترفع لرئيس الجمهورية

الستشار عدلى منصور وكذلك لرئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي.

من يقرأ البيان يدرك على الفور أن الأوضاع الشائنة في إدارات وهيئات

تضليل وإفساد لا يتلاءم وطموحات مصر ومثقفيها عقب ثورة الثلاثين

من يونيو، بداية من ممارسات الوزير منذ توليه المسؤولية في الحكومة

الجديدة وفي حكومتين سابقتين جمعت بين المجلس العسكري ثم نظام

حكم الإخوان المسلمين. من هنا تتعاظم المشكلة وتتسع دائرة التناقض

وبين إدارة ثقافية غارقة حتى أذنيها في الفساد وإعادة إنتاج الماضي

عبر الإصرار على بعث الحياة في رميم القبورين فيه.

بين فصائل من المثقفين الطموحين لمستقبل يتساوق مع طموحات الثورة،

من هنا نستطيع القول إن اتساع دائرة معارضي الوزير وسياسته لم يكن

مرجعها الوحيد مساخر ما أطلق عليه «مؤتمر الْمثقفين» الذي أقيم قبل

صدور البيان بعدة أيام، بل إن السياسة الثقافية برمتها باتت موضع

الانتقالية دون حسائر تتجاوز ما هو كائن حفاظا على ما تبقى من

الطليعية في الفكر والإبداع والتشكيل وكآفة الفنون، ومع الوقت

بنية أساسية مهددة هي الأخرى بالضياع، فالوزارة الآن تقع بين فكي

كماشة، الفك الأول تشكّله مجموعات النظام القديم التي عادت للسيطرة

على الجزء الأعظم من مواقع الوزارة، وهي مجموعة تعادي كل التيارات

أنشأت جماعات مصالح داخل الوزارة أصبح من الصعب تفكيكها، أما

الفك الثاني فتمثله مجموعات من المرتزقة ممن يسمون أنفسهم «رجال

الاعتصام»، أعنى المعتصمين في الوزارة قبل الإطاحة بمرسى، وهذه

مجموعة حققت مصالح ضخمة من علاقتها بالوزارة منذ عصر مبارك

تفكيك الوزارة وبيع مؤسساتها وفتح الباب على مصراعيه للتمويل

الأجنبى لجماعات وأفراد يتعاملون مباشرة ضمن روشتة جهات

وطرد العاملين بها تحت نظام المعاش المبكر.

من يناير والثلاثين من يونيو.

وفاروق حسني، لكن أخطر ما يحدث الآن أن هذه المجموعة تدفع باتجاه

التمويل. ومن المعروف أن هذه المجموعة تقف وراءها عدة تنظيمات أهلية

استمرار سيطرة الدولة على العملية الثقافية يحول دون تحقيق أهدافها،

ومن ثم يدفعون في اتجاه إعادة هيكلة وزارة الثقافة بقصد التخلص من

إدارتها حكوميا لصالح جهات التمويل الأجنبي وبيع قطاعاتها الإنتاجية

وبذلك فإن وزارة الثقافة تواصل دورها في تعزيز العمل على عزل

قياداتها القديمة ورموز فسادها المقيم، يتم ذلك عبر إعادة تمثّيلها

جماهيرها ومنح قبلة الحياة لأعدائها، بمواصلة بث الروح في رميم

لنظامين فاشيين، بعد أن كتب الشعب نهايتهما في الخامس والعشرين

فتحت شعار يضج بتلفيقية أصحابه ؛ انعقد ما يسمى بمؤتمر «الثقافة

بموظفى الوزارة كبديل للغياب الإجمالي للمثقفين المصريين، وحيث يقف

في وجهه: «إنزل يا فاسد». الوزير يقول لهم: شكرا .. ويستمر في إلقاء

ويكشف هذا التجاهل والتعالى المكذوب للرأي العام أن الثقافة المصرية

تقف بين أكذو بتين، الأولى: وزير أقصر قامة من موقعه، يعاشر كل

موبقات الأنظمة البائدة وكيلا ومديرا ووزيرا. وككل نهّازي الفرص،

ينجح في التواؤم مع الجميع. والثانية: نخبة كتائب التبرير والتمويل

والمزايدة، التي تقدم نفسها باعتبارها صانعة ثورة الثلاثين من يونيو

ثلاثة من حضور الافتتاح، أثناء كلمة الوّزير، يهتفون بأعلى أصواتهم

المصرية في المواجهة» تحت رعاية وزير الثقافة «صابر عرب»، حيث

كانت البداية من المسرح الصغير بدار الأوبرا، وحيث القاعة تكتظ

ممولة من الخارج وعلى رأسها مؤسسة فورد. وهذه المجموعة ترى أن

تساؤل وموضع رفض أيضا، غير أن كثيرين يتعشمون في انتهاء الفترة

الوزارة وأداء وزيرها صابر عرب وكل ما ترتكبه الإدارة الحالية من

والثورة مستمرة!

محمود قرني *

ماركيز بصور بالكلمات ما تعجز عنه «المشاهد السينمائية»: عندما يعبر الأديب عن بؤس المسحوقين!

مهند النابلسي *

■ لاشك بأن الثورات التي عصفت اخيرا بعالمنا العربى كانت مبررة تماما نظرا للظلم والبؤس والقهر والمعاناة المتراكمة عبر السنين، التي أدت للاحتقان والتمرد والثورة على الفساد والطغيان والقمع، وربما لم يأخذ التونسي الثائر (الشهيد) الذي اشعل هذه الثورات حقه من التقدير والتبجيل، فقد ابتدأ من تونس ثائرا على الاضطهاد والمعاناة والقهر، فضحى بذاته وحرق نفسه ليؤجج ربيعا عربيا عارما ويزيح الطغاة ويؤسس لثقافة جديدة في عالمنا العربي البائس، وبغض النظر عما آلت اليه بعض هذه الثورات من فوضى وتخبط واقتتال داخلي، بتاثير الجهل والارتزاق والعمالة للأجنبي، ودخول الانتهازيين وتجار اللأديولوجيات والأديان والأوطان واستغلالهم لسذاجة الدهماء وجهل العامة وضعف وعيهم وثقافتهم، مما ادى لضياع البوصلة أحيانا وربما لبعض التيه والتخبط، الذي ارجو أن لا يدوم طويلا ويتحول لفوضى «خلاقة وغير خلاقة «! وقد كان ماركيز (ساحر الأدب في امريكا اللاتينية) سباقا في «رؤيته الاستبصارية» لواقع ومستقبل الشعوب البائسة عندما قال: بأن كل رواية جيدة هي سبر لأغوار العالم! فقد استخدم هذا الكاتب سحر اللغة ليعبر عن ظروف انسحاق وضياع انسان أمريكا اللاتينية، الذي هو في نظرنا انسان العالم الثالث، انسان العالم العربي. وهو بالرغم من وصفه الباهر لحياة التعساء لا يميل للادعاء بأنه يملك علاجا سحريا لكل الأمراض التي تنهش حياتنا، ففي قصته «أرنديـرا البريئة «وجدتها القاسـية (ومنها استمد اسم مجموعته القصصية)، يعبر عن مرارة الفقر واليتم تحت ظل التسلط والقمع «....لم تكن أرنديرا قد سمعته، ومضت تعدو باتجاه الريح، اسرع من الغزالة، فلم يستطع

صوت من اصوات العالم ايقافها! «· أما في « الثلاثة السائرون نياما يستشعرون المرارة «فيعبر عن الانسحاق والعدم عندما تصبح الحياة كابوسا: «وكنا نعلم أن بها من النبض الانساني ما يجعلها تمضى في التصميم على تصفية وظائفها الحيويَّة، وأنها ستمضي بصورة عفوية في القضاء على نفسها»

ثم ينتقل لسيريالية حزينة في قصته «عينا كلب أزرق «: مضيت الى الباب، حين امسكت بمقبضه، سمعت صوتا يتردد على النحو ذاته دونما تغيير، قالت «لا تفتح ذلك الباب، فالدهليز متخم بالاحلام العسيرة الاحتمال!»، مشهدية سريالية مليئة بالمجاز المعبر، تذكرنا بالممثل «شون بين» وهو يجتاز بابا فوق أرض صخرية للولوج للماضى والمستقبل معا، وكأنه يدخلنا لمتاهة وتداعيات طفولته ومستقبله فى حلمه العائلي الحميم! (كما ظهر ق في رائعة ترانس ماليك «شجرة العائلة).

ثم يستعرض «عبثية جهد الكادحين «باسلوب تعجز عنه أرقى المؤثرات « التصويرية والصوتية «عندما يقول:« راح يجدف على هذا النحو، وقد انكمش في جلده، بحيث لم يعد يدري من اين جاء تنفس كلب البحر المخيف الذي بلغ مسامعه فجاة، ولماذا اصبح الليل اكثر زخما كما لو كانت النجوم قد ماتت فجاة» . أما في قصته «الطيب بائع المعجزات « فيستخدم

مهرجان مراكش الدولي للفيلم

زبيدة الخواتري

■ سيرا على عادته استقبل مهرجان مراكش الدولي

للفيلم العديد من الفعاليات السينمائية والفنية العالمية

حيث صرحت مديرة المهرجان توسكان دوبلانتيى أن

مكانة هذه التظاهرة تتعزز سنة بعد أخرى باعتباره ملتقى للابداع السينمائي عبر العالم وموعدا كبيرا للفن السابع

بالمدينة الحمراء حيث تحمل الدورة العديد من المفاجآت

أما النجمة العالمية شارون ستون فوصفت المملكة

المغربية بأنها دولة تمثل السلام والاستقرار وسط مجموع

الدول الإسلامية التي تعيش على ايقاع أزمات وظروف عصيبة وكانت شارون قد وصلت إلى المغرب منذ عدة أيام

رفقة أسرتها قادمة من الهند وقامت بجولة في الصحراء المغربية وأبدت إعجابها بالمعالم السياحية بالمغرب.

وقد استطاعت شارون ستون ترسيخ حضورها

فى مخيلة عشاق السينما، من خلال أفلام ك»باسيك

أنستينكت» وفيلم «توتال ريكال»، وكذا فيلم «الموت أو

العيش» أو من خلال دورها في فيلم «كازينو» مع المخرج

مارتن سكورسيزي الذي مكنها من الترشح لجائزة

من جانب آخر أكد الفنان عادل إمام أنه سعيد بالحفاوة

الكبيرة التي استقبله بها الجمهور المغربي فور وصوله إلى

حفل افتتاح مهرجان مراكش السينمائي. وقال عادل إمام

«اشعر بسعادة كبيرة هنا، زرت المغرب كثيرا ولكن هذه

هي الزيارة الاولى لى لمراكش». وأضاف: لم أتردد كثيرا

في قبول دعوة إدارة المهرجان والتي اعتبرها دعوة حب

من جمهور المغرب، هذا الشعب الطيب الذي أعشقه واكن

له حبا كبيرا». و في تعليق على الأحداث التي شهدتها مصر

خلال الأيام الماضية أضاف: «لا أجد دائما سوى الدعاء بان

وقامت لجنة تحكيم الفيلم الطويل بالدورة الــ13

لمهرجان مراكش السينمائي برئاسة المضرج الأمريكي

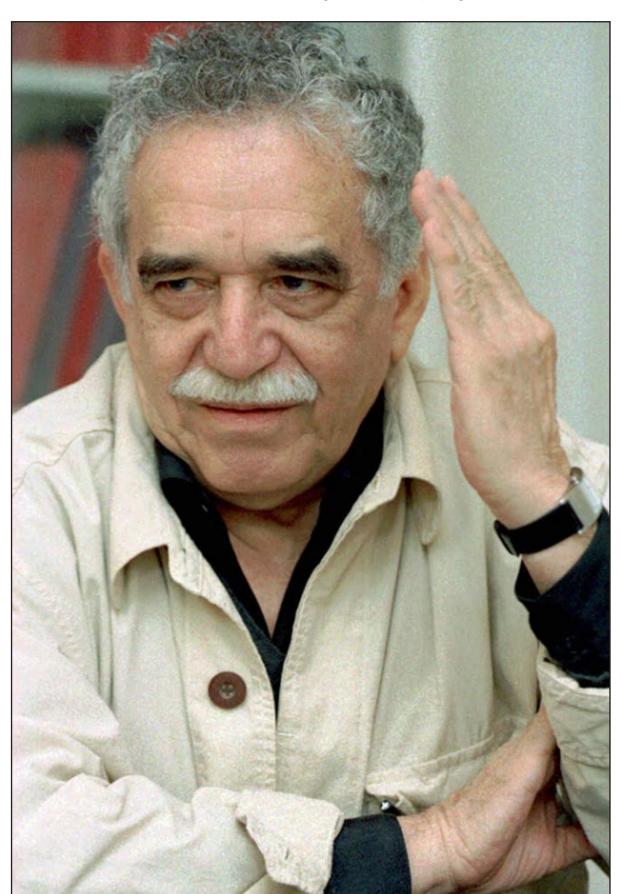
«مارتن سكورسيزي» بتكريم الفنانة الفرنسية «جوليت

الأوسكار لأحسن ممثلة.

يحفظ الله مصر وشعبها».

منها استقطاب كبار نجوم الفن من شتى ربوع العالم.

دورة جديدة بمفاجآت فريدة



عيان كاذب، يحاول بالتضخيم والمبالغة ان

يقنعنا بصدق أكاذيبه!

المغامرة اللغوية بسخرية مليئة بالفكاهة السوداء، ويعبر عن نمط الوحشية التي يتعرض لها المعتقلين في كافة معسكرات الاعتقال وغياهب السجون (أيا كانت) :»... اخيـرا القى بى لأتعفن داخل زنزانة التوبة، التى كان مبشرو العهد الاستعماري يصلون بها ويقومون الهراقطة!»ثم يسترسل «....لكنـه جعلني ادفع ثمن ذلك الكرم بنزع اظافري باستخدام «كلابة»، ثم ملأ فمى

قصته «مناجاة ايزابيل وهي ترقب المطر في ماكوندو «٠٠٠لم اكن قد نلت الاقسطا يسيرا من النوم تلك الليلة، حينما استيقظت فجاة بسبب رائحة كريهة ومتغلغلة تضاهى رائحة الجثث المتحللة»، تشبيه يتجاوز الواقع الكارثي ويضع القارىء أمام الحدث المأساوي بلا مواراة ومبالغة، وأحزن عندما اقارن هذا المشهد القصصى الصادق والانساني بأكاذيب الفضائيات الاعلامية العربية وهى تحاول بغباء استنطاق شاهد

ثم انه حتى لا ينسى مشردي الكوارث الطبيعية في عالمنا البائس، حيث يقول في

يستهل ماركيز مذكراته الشهيرة «عشت لأروى « (2002) بعبارة بالغة الدلالة:» الحياة ليست ما يعيشه أحدنا، وانما هي ما يتذكره، وكيف يتذكره ليرويه!»، وبالفعل فوعينا بذكرياتنا هو الذي ينطبع اخيرا في ذاكرتنا، وهو الذي يسير حياتنا ويقود طريقة تفكيرنا وردات فعلنا تجاه أحداث الحياة، وقد ساعدت القرية العالمية والانفتاح وثورة المعلوماتية والأنترنت والفيسبوك على تطوير

عشت الأروي!

الرضوخ للأمر الواقع و»التفكيـر القدري»، وعـزز لدى الجماهير العربية الرغبة بالتغيير والخروج من الواقع البائس وتجاوز المحن التى تصنعها يد الانسان بحق أخيه الانسان ونحن كبشرربما نتقبل كوارث المناخو الطبيعة لصعوبة مواجهتها ولأنها قدرية الطابع ولا مناص لنا لتجنبها، وكما يقول ماركيـز فـى مذكراتـه: «وأقدم مـا تتذكره فيها هى جانحة الجراد التي عاثت خرابا في الـزروع، عندمـا كانـت لا تـزال صغيرة جداً، ولقد كان يسمع مرور أسراب الجراد وكانه ريح أحجار.....وكان على السكان المرعوبين، أن يتحصنوا في غرفهم»! ثم يسخر من الجهل والشـعوذة قائـلا :» ...ولم يتم الحاق الهزيمة بتلك الآفة الا بفنون الشـعوذة!». ثم يستطرد في وصف كوارث المناخ قائلا :» وفى كل وقت، كانت تباغتنا اعاصير جافة تقتله سقوف الأكواخ، وتنقض على الموز الجديّد، وتخلف القرية مغطاة بغبار كوكبي، وفى الصيف تنكل بالمواشى فترات جفاف رهيبة، أو تهطل في الشتاء امطار كونية عاتية تحول الشوارع الى أنهار مائجة»وصـف سـينمائي رائـع لمـن الطبيعـة ينطبع في الذاكرة، ولكنه يعترف بلؤم وظلم وحقارة الممارسات البشرية التى تفوق محن الطبيعـة تأثيرا، والتي يصعب تقبلها:» ولكن أسوأ الجائحات وأشدها شؤما، مع ذلك، هي الجائحة البشرية، فقد قذف قطار، يبدو مثل دمية، على رمال القرية المتوقدة، حثالة مغامرين من كل انحاء العالم، اسـتولوا بقوة السلاح على السلطة في الشارع» ألا يتشابه هـذا الوصـف المدهـش لحد بعيد مع نكبة استيلاء اليهود والمستوطنين العنصريين على الأراضي الفلسطينية، ومع

اختلاف التفاصيل ألا تصف هذه التعبيرات

البليغة واقع الاستيطان السرطاني في

وبعدألا تجعلك موهبة كتابية فذة كهذه

القدس ومدن وقرى الضفة!

الوعى البشري ونمط المقارنة ومستوى

المعيشـة والطمـوح، وجعـل مـن الصعـب

تدخـل فـي حالـة تأمـل انسـاني –تفاعلـي، وترقى بمشاعرك واحساسيسك وتمنحك مناعة روحية لتقبل ومواجهة المحن بعزيمة، وللتعاطف مع المظلومين والمسحوقين والمضطهديـن الحقيقيـين! ومـن قــال أن الفن الراقى لا يجب ان يكون هادفا، ومعبرا عن الروح الحزينة لملايين البؤساء في كوكبنا «الغير متوازن» المليء بالمصائب والظلم والاجحاف؟! وكيـف علينا ان نتقبل الظلم والفساد والطغيان في عالمنا العربي بعد ان هزت كياننا وما زالت تهزنا مشاهد الفقر والبؤس والمعاناة والتى توجها الراحل «بوعزيـزي» بحرق نفسـه ولم يعد الآن احدا يذكره! والسؤال الذي يؤرقني هو لماذا لا يستغل الشعب الفلسطينى المناضل الفرصة (الســانحة دوليا وعربيــا) للقيــام بانتفاضة ثالثة تهز الكيان الصهيوني المغتصب؟ وخاصة وانه يعانى من كافة صنّوف الاعتقال والتعذيب والاضطهاد والاستيطان والتفقير والظلم ناهيك عن النفى وعمليات الاغتيال ! فهل سـاعد الانقسـام الفلسـطيني والصراع والمناورات على كراسي الحكم والنفوذ والسلطة على تخمييد الرغبة بالانتفاضة ؟ أم أن ردود الفعل الغربية والدولية والداعمة دوما لاسـرائيل، بالاضافـة لخـذلان العـرب واعلامهم (المتوقع) ســاهمت وما زالت تساهم في تعميم اليأس والقنوط والاحباط!

* ناقد سينمائي فلسطيني

ومن ثم ترى، على غير الحقيقة، أنها لا تحصد إلا استحقاقا تاريخيا، ومن هنا فإنها مستعدة لمنازلة من يفكر في المرور من أمام قصعتها. في الوقت نفسه تتزايد عزلة وزارة الثقافة وكافة أجهزتها عن الحراك المجتمعي المتقدة جذوته. فرؤساء هيئاتها مشغولون بتعظيم مكاسبهم وصناعة التحالفات مع وضعاء الصحافيين وصغار المنتفعين وغيرهم من أصحاب المصالح دفاعا عن كراسيهم. ومن عجب أن يكون بين سدنة هذا المؤتمر من كان مستعدا لإطلاق لحيته إبان حكم الإخوان، وأحد هؤلاء قدم كتابا لسيد قطب، منظر الإرهاب في العالم، اعتبره فيه واحدا من أهم نقادنا وروائيينا الطليعيين! وتكتمل حلقات هذا الفساد بقيام

أحمد مجاهد بنشر تلك الترهات في هيئة الكتاب. في هذه المناخات ليس غريبا أن تغلّق الوزارة قاعاتها على ممثلي مؤتمرها، الذين لا يمثلون، في الحقيقة، سوى مصالحهم ومكاسبهم، بينما تظل هيئات الوزارة منشغلة بالكرنفالات الفارغة التي تقام وتنفض دون أن يسمع عنها أحد.

لم يسأل وزير الثقافة نفسه سؤالا واحدا: ما الذي تفعله هيئة قصور الثقافة التي تمتلك ما يزيد على خمسمائة بيت وقصر ثقافة على مستوى الجمهورية، وأين دورها في مقاومة العنف الديني الذي تمارسه جماعات منبودة وفاشية ؟ لماذا لا تصل مطبوعات الوزارة الى عموم الشعب؟ تلك المطبوعات التي كلفت المواطن ملايين الجنيهات، ونخص بالذكر مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة والمركز القومي للترجمة. ولماذا كل هذا الغثاء و الفساد الذي تطبعه هيئة الكتاب دون حسيب أو رقيب ؟ ولماذا لم تحل مشكلات الفرق المسرحية المستقلة وفرق وبيوت الفنون و أين وزارة الثقافة من مشكلات صناعة السينما؟ ولماذا أعيد تعيين كل من نبذتهم الثورة على رأس المواقع المؤثرة بالوزارة؟ ولماذا تستمر مجلات لا يقرأها أكثر من كتابها ؟ مثل مجلة إبداع التي يترأسها الشاعر «المزمن» أحمد عبد المعطى حجازي، وكذلك مجلتى فصول والرواية، وغير ذلك العشرات، ولماذًا تستمر هيئة قصور الثقافة في انتزاع دور ليس لها بالاستمرار في مشروع النشر الإقليمي الذي ساهم في إفساد الذوق العام وأهدر كل قيمة إبداعية؟ هل لتحقيق مكاسب ومصّالح عبر مشروع النشر؟ وذلك طبعا على نفقة دورها الرئيسي في الوصول الي نجوع وقرى مصر لنشر ثقافة الحوار ونقل الفنون المصرية الى كافة

في هذا المناخ لم يكن مفاجئا أن يقوم الدكتور سعيد توفيق الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بإعادة تشكيل لجان المجلس طبقا للمعايير نفسها التي تكرس الماضي بفجاجة ليس لها مثيل. فقد تمت الإطاحة بالروائية وكاتبة الأطفال تجلاء علام من رئاسة لجنة الطفل لتحل محلها الدكتورة فاطمة المعدول التي كانت عضوا بلجنة السياسات، كذلك تم اختراع لجنتين جديدتين أولهما لجنة للإعلام والثانية لجنة للشباب. الأولى طبعا لا تخفى مقاصدها حيث تستهدف جمع أكبر عدد ممكن من الولاءات الصحافية حتى يضمن المجلس ومعه الوزارة ولاءات هنا وولاءات هناك، مع الوضع في الاعتبار أن أهداف المجلس لا علاقة لها من قريب أو بعيد بموضوع الإعلام. أما اللجنة الثانية فهي لجنة الشباب وتستهدف هي الأخرى ضم عدد لا بأس به من الشباب المنتسبين للثورة مثل أحمد دومة وخالد تليمة ويترأسها المهندس أحمد بهاء الدين شعبان، وقد شهدت اللجنة عددا من الاستقالات في أولى جلساتها فضلا عن تغيب أبرز أسمائها عن الحضور. بالسفور نفسه تمت إزاحة لجنة الشعر التي لم تكمل أكثر من عام ونصف العام وأعيدت لجنة أحمد عبد المعطّي حجازي إلى سابق عهدها، وهي اللجنة التي سبق للشعراء المصريين أن ثاروا ضدها عقب ثورة

الخامس والعشرين من يناير. لقد تمدد فساد وزارة الثقافة المصرية فغطى فضاء ثورة الثلاثين من يونيو، وأصبح ريحها العطن يزكم الأنوف. وبدت مشكلة وزيرها كامنة في عدم إيمانه بالثورة، لذلك لجأ الى إعادة إنتاج الفساد القديم عبر إحياء رموزه، أسماء وسلوكا، في الوقت الذي كان يتعين فيه إزالة آثار التعدى الصارخ على عقول المصريين إبان نظامين فاشيين انحاز أولهما للفساد والقمع والتدجين وأضاف ثانيهما الرجعية لكتلة صفاته المسيئة تحت شعارات ثورية كاذبة. غير أن واقع الحال يقول إن الفساد مستمر .. لكن الثورة أيضا مستمرة.

* کاتب مصری

يجمع الفن بكل أشكاله من كل حدب وصوب مما يكسب التجارب الفنية غنى يميزه عن مهرجانات أخرى ويعزز مكانته وذلك على الرغم من كثرة الأعمال المشاركة والتى تنتمى للقارات الخمس وتقدم بلغات مختلفة تعبر عن ثقافات مختلطة تتلاقح فيما بينها وهذه الكثرة وقد تؤثر فى صعوبة الاختيار لكنها على الرغم من ذلك تجارب يستفاد منها وتعطى للمهرجان

وشـدد علـى أهمية مهرجـان مراكـش للفيلـم الذي قوة كبيرة،



تكريم الفائزين بمهرجان مراكش الدولي

بينوش» وإعطائها درع التكريم الخاص بالمهرجان لدورها الكبير والمميز في السينما العالمية. وذكرت في تصريحات صحافية على هامش حفل التكريم، انها سعيدة لتكريمها من مهرجان كبير مثل مهرجان مراكش السينمائي، ومن تكريم المخرج الكبير مارتن سكورسيزي لها لأنه مخرج مبدع ومتميز يقدم فكرا مختلفا عن غيره... وأكد المخرج الأمريكي، مارتن سكورسيزي، رئيس لجنة تحكيم الأفلام الطويلة أنه يعتمد على عدد من المعايير عند تقييمه لأي فيلم مشارك في فعاليات المهرجان منها احتواء

الفيلم على لغة خاصة به لم تقدم من قبل، وأن يستطيع مخرجه أن يعكس شخصيته داخل العمل لكي يضيف إليه. وأضاف سكورسيزي في المؤتمر الصحافي، أن مخرج أي عمل سينمائي ينبغي أن يقدم للجمهور لغة وصورة جديدة مختلفة ومميزة والأمر يتوقف على اعطاء فرصة للمخرجين الجدد لتقديم أعمال سينمائية ذات جودة عالية مستفيدين من تراكم الخبرات الدولية التي يكرسها المهرجان كل سنة مما سيمكن من الانفتاح على ثقافات جديدة وتاريخ وحضارة.

تجمع بين الغناء والتمثيل وتهوى الغناء:

القاهرة_«القدس العربي»

لفتت الفنانة الشابة آية رمضان الأنظار في

مسلسل «القاصرات» بطولة صلاح السعدني

وداليا البحيري، وكذلك في الفيلم السينمائي

■ عن بداياتها نبدأ مع الفنانة الصاعدة آية؟

«فبراير الاسود» بطولة خالد صالح.

بسبب الأحداث السياسية.

صغيرة وغنيت به ايضا.

المسلسل جديدة جداً فاحببتها،

ولذا تحمسني كثيرا على الغناء،

أم الدراما التليفزيونية؟

لأننى أحب الرسم.

مواصفاتها وأدائها؟

التمثيل بالورش المنتشرة حاليا.

العنف، بينما في الكواليس هو طيب جداً.

■ كيف تفاضلين بين الغناء والتمثيل؟

التمثيل أجسد أدوارا لم أرها في حياتي غالباً.

الأوسع ونسبة مشاهدته عالية جدا.

■ كيف اصبحت ممثلة ولم تدرسي الفن ابدا؟

■ افكر في تدريبات للصوت من أجل الغناء.

■ اعتمد على الموهبة، وانتهيت من الدراسة وأنوي

■ ألا تفكرين في الحصول على كورسات خاصة في

■ عندما جســدت شــخصية ليلي مراد، كيف درست

■ ما هو موقف اسرتك من اعمالك الفنية؟

السعدني في التمثيل؟

_من محمد عاطف:

آية رمضان: دوري في «القاصرات» مختلف





لاجئان سوريان يزيلان الثلج

بالتعاون مع «أوكسفام» و« دبي العطاء» الحفل الخيري لمهرجان دبي يشهد حضور نخبة من نجوم الفن في العالم

دبي-«القدس العربي»:

أضاءت نخبة من أشهر نجوم العالم مساء أمس السجادة الحمراء في ليلة من التألق والسخاء ضمن الحفل الخيري السنوي «ليلة واحدة تغيّر حياة الناس»، الذي أُقيّم على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي في فندق أرماني بدبي، بالتعاون مع دبي العطاء

وكان على رأس المشاهير الذين حضروا خصيصاً لدعم هذا الحفل، المثل والمخرج الأمريكي مارك رافالو، والممثلة الأمريكية رونىي مارا، والممثلة الانكليزية ناعومي هاريس، وحصد المزاد ما يزيد عن مليون دولار أمريكي بالمزايدة على مجموعة من المعروضات الحصرية والتجارب الخاصة بالمشاهير التي جرى بيعها في المزاد، ومن ضمنها مقتنيات «جيمس بوند»،

وحظي هذا الحدث، الذي جرى تنظيمه للسنة الثَّالثة على التوالي، برعاية كريمة من سموّ الأميرة هيا بنت الحسين، حرم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسفيرة الأمم المتحدة للسلام. وستذهب كامل التبرعات التي حصدها هذا الحفل الخيري لدعم جهود اللؤسستين الإنسانيتين «دبي العطاء» و»أوكسفام» في مساعدة المتضررين جراء الأحداث في

وبدا تفاعل المشاهير واضحاً، حيث شاركوا في مزاد خاص افتتحه سفير أوكسفام النجم العالمي «مارك رافالو» بتقديم تذكرتين لحضور العرض الأول لفيلم «كابتن أمريكا: جندى الشتاء»، وهما تقدمة سفيرة أوكسفام ونجمة هوليوود سكارليت جوهانسون. وصرح مارك قائلاً «أن سكارليت من الداعمين لهذا الحدث وأنها تبرعت بهذه الجائزة الفريدة لأنها سبق وزارت الكثير من اللاجئين بصحبة أوكسفام. وأضاف مارك أثناء تحفيز الحضور على المشاركة في المزاد «أن سكارليت

اخبار فنية

بريتنى سبيرز تعترف بزيارة جراح التجميل بشكل مستمر

هوليوود_«القدس العربي»:

اعترفت النجمة العالمية بريتني سبيرز لعدد من وسائل الإعلام الفنية العالمية بأنها خضعت لحقن شفاهها مرات عديدة لكى تبدو بإطلالة أفضل بالرغم من نفى بريتنى أكثر من مرة فكرة خضوعها لأي «تعديل» تُجميلي أو إجرائها عمليات تجميل. كما أضافت أنها تزور هذه الأيام جراح التجميل بشكل مستمر من أجل تعديل بعض المناطق التي قد تحتاج لذلك، لكن بريتنى لم تذكر أي مناطق

واستكمالا لتصريحات بريتني التي يراها الكثيرون تصريحات غريبة، أعلنت سبيرز مؤخرا أنها تشعر بالملل من روتين حياتها، حيث تظل فترة طويلة في حجرتها ملازمة فراشها بدون أي نوع من التجديد لكسر الروتين، واستكملت «أنا شخصية

سيجملها الجراح إذا كانت بالشفاة فقط أو بالوجه

يذكر أن بريتني أعلنت مؤخرا أنها تتمنى مزيدا من الأطفال، مؤكدة على أنها تحب الأطفال جدا، جاء ذلك خلال مقابلة لها مع الإعلامي الأمريكي ماريو لوبيز.



بن وويشاو يجسد دور فريدي ميركوري في فيلم جديد

■ لندن ـ يو بي اي: يجسّد الممثل البريطاني بن وويشاو دور تجم الروك السابق فريدي ميركوري في فيلم جديد عن حياته. وذّكرت صحيفة «غارديان» أن وويشاو الذي ظهر مؤخرا في فيلم «سكاي فول» كان خيار فرقة (كوين) الأول لأداء دور ميركوري، المغني الراحل ني الفرقة. وكان قد أفيد في السابق أن المثل

بعد خلافات مع أعضاء فرقة (كوين). ومن المتوقع أن يبدأ انتاج الفيلم الذي يتناول بداية تأسيس الفرقة في العام المقبل. يذكر أن ميركوري توفى عام 1991 نتيجة اصابته

شغوفة بالعمل الإنساني، وهي اليوم تأمل أن

ونذكر أيضاً من بين المشاركين في هذه

وكان من بين المقتنيات التي عُرضت في

وسيتم تخصيص التبرعات التي جُمعت في مخيمات غير رسمية،

للمساهمة في التبرعات لدعم الأطفال السوريين وعائلًاتهم خلال فصل الشتاء، يرجى زيارة الموقع الالكتروني:

الأوبرا المصرية تحيى ذكرى رحيل السنباطي

القاهرة ـ «القدس العربي»:

في إطار خطة دار الأوبرا المصرية لإحياء ذكرى رموز ورواد

الموسيقي والغناء في مصر والوطن العربي، قدمت فرقة أوبرا

الإسكندرية للموسيقي والغناء العربي، بقيادة المايسترو عبد

الحميد عبد الغفار، حفلين، إحياءً للذكرى الـ32 لرحيل الموسيقار

رياض السـنباطي والذكري الـ79 لميلاد المطربة فايزة أحمد واحتفالاً

بميلاد جارة القمر فيروز، مساء امس الخميس على مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية»، ويعاد مساء اليوم الجمعة على مسرح

www.oxfam.org.uk

تحصل هذه الجائزة التي قدمتها على مبلغ كبير جداً يساهم في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين، لهذا نناشـدكم بالمزايدة بأفضل ما لديكم على هذه الجائزة».

الليلة الممثلتين ناعومي هاريس وليندي ماتشیکیزا، بطلتا فیلم «ماندیلا: درب الحریة الطويل»، والمثلة ماريام دي ابو، والدي جي والممثل جولدي، بالإضافة إلى نجوم بولييود وسفراء أوكسفام وراهول بوس وأرجون

المزاد السيارة «أستون مارتن فانكويش» ـ التي جرى إنتاجها احتفالاً بالذكرى الخمسين لإطلاق شخصية «جيمس بونـد»، وتذاكر لحضور العرض العالمي الأول لفيلم «جميس بوند»، ومجموعة تذكارات من أفلام «جيمس بوند»، ولوحة فنية لاأبو الفضل ليره و تحفة فنيـة لـــ«أفسـانيه طايبـي» تقدمة مؤسسـة

هذه الليلة لدعم جهود دبي العطاء وأوكسفام لصالح الأطفال السوريين وعائلاتهم في مخيمات لبنان في محافظة طرابلس والمناطق المحيطة ومخيمات الأردن فى محافظتى البلقاء والزرقاء، من خلال تزويدهم بالمؤن الأساسية خلال شهور الشتاء الثلاثة لمساعدتهم على تخطى هنذه الفترة الأصعب من العام. وتشمل هذه المساعدات توفير المأوى والغذاء والمياه والصرف الصحي والمنشآت الصحية، بالإضافة إلى ملابس شــتوية، وباقــات لتعليم الأطفــال، حيث تعد هذه المساعدات ذات أهمية جوهرية للأطفال اللاجئين وعائلاتهم الذين يعيشون في

ساشا بارون كوهين سيؤدي الدور ولكنه انسحب

يتضمن البرنامج نخبة من الأعمال التي قدمها كل منهم وشكلت جزءا

من تاريخ ووجدان الشعب العربي منها إله الكون - شفت حبيبي - أنا

وأنت عصفورين - على بلد المحبوب لرياض السنباطي، تمرحنة -

حمال الآسية - أسمريا اسمراني - تهجرني بحكاية لـفايزة أحمد،

شايف البحر - نسم علينا الهوى - شط إسكندرية لفيروز .. أداء

محمد طارق، محمد متولى، حسام كمال، مي الجبيلي، أمير الرفاعي،

سمية وجدي، ياسمين إبراهيم، ندى غالب، هايدي، أحمد قمر وشريف



آية رمضان في لقطة من «القاصرات»

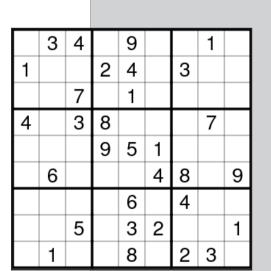
- تؤدى أدو ارها فأكتسبتها من أدو ارها. ■ وعن الفنان الذي تحب العمل معه؟
- نفسى اعمل مع النجم عادل إمام أو النجم
- تجسيد دور كوميدي بعد نجاحي في «ست كوم»

و «نص أنا نص هو »، حيث كنت أشاغب مع الفنانة

■ مـن نفسـي لأننـي أشـاهد أفلامها وألاحـظ كيف

محمد هنيـدي، لأننـي أحـب الكوميديـا، وأتمنى

■ واخيرا بالنسبة للصوت الغنائي الذي تحبه؟ ■ أحب صوت إليسا و نجوى كرم. آية رمضان لم ترشح حتى الآن لأعمال رمضان، لأنه لم يبدأ بعد خروج الدراما للنور.



وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

3	8	5	4	6	7	9	2	1
7	6	9	2	5	1	3	8	4
1	2	4	9	8	3	5	7	6
5	4	7	8	1	6	2	9	3
9	3	2	5	7	4	1	6	8
6	1	8	3	2	9	4	5	7
2	5	1	6	4	8	7	3	9
4	9	6	7	3	2	8	1	5

8	5	4	6	7	9	2	_	i
6	9	2	5	1	3	8	4	
2	4	9	8	3	5	7	6	
4	7	8	1	6	2	9	3	
3	2	5	7	4	1	6	8	

			_	_	-	_	_	$\overline{}$
3	8	5	4	6	7	9	2	1
7	6	9	2	5	1	3	8	4
1	2	4	9	8	3	5	7	6
5	4	7	8	1	6	2	9	3
9	3	2	5	7	4	1	6	8
6	1	8	3	2	9	4	5	7
2	5	1	6	4	8	7	3	9
4	9	6	7	3	2	8	1	5
8	7	3	1	9	5	6	4	2

لا تضع رأس مالك كله في مشروع واحد وعليك أن تتصرف بحكمة

أكثر ولا تكن بخيلا في مشاعرك واعترف للحبيب بحبك،

لا تحمل نفسك أكثر من طاقتك وقم بالأعمال التي تقدر عليها ويجب أن تثق بمن تحب أكثر وان تعطيه المزيد من الاهتمام.

حاول أن تغير من طريقتك في العمل لما هو أكثر نفعا لك ولمصلحة العمل والعلاقات العاطفية القديمة تشعرك بالضجر والقلق. عليك أن تكون أكثر جرأة بالقرارات المهنية التي تتخذها وتشعر

لا تتسرع فأنت قريب من النجاح الذي تسعى إليه منذ فترة وعليك أن تتبع قلبك هذه المرة ولا تهتم بكلام الآخرين.

بالرغبة أن تطور علاقتك بمن تحب وتنتقل إلى مستوى ثان.

تشعر بالإحباط بسبب فشل مشروع كنت قد خططت له منذ مدة لكن لا تيأس ولا تدع أي عائق يقف بينك وبين من تحب. إن كان وضعك في العمل لا يعجبك حاول ان تبحث عن فرص جديدة

مناسبة أكثر ولا تكن كثير الجدل مع من تحب. قد تشعر بالتعب هذه الفترة ولكنك ستجنى ثمار عملك قريباً..لا تدع أي طرف يتدخل ويوقع بينك وبين من تحب.

عليك أن تكون أكثر قناعة فالطمع لن يفيدك وقد تشعر بأمس الحاجة إلى وجود الحب في حياتك ابحث عنه.

عليك أن تدرك أن التغيير لا يحدث فجأة عليك أن تكون أكثر صبراً ولا تكن حساسا جدا لكل كلمة يخبرك بها من تحب.

عليك أن تكون أكثر قدرة على كتمان أسرار العمل وان تضع أولويات الشركة فوق كل شيء لا تتردد واتصل بالحبيب وصالحه.

تشعر أن اليوم هو يوم سعدك فكل أمورك ميسرة وسهلة وتجد

حلولاً لكل شيء وعليك أن تكون أكثر تساهلا مع طلبات الحبيب.

السيسي السويسري: أوميغا بقرب الحبيب

■ مرّ ألف نهار أسود على سورية، والسوري على الفضائيات ما زال ملثماً. ظهر مصابون ومعوقون في فضائية ألمانية باللثام، فهم ما زالوا خائفين من بطش النظام السوري! تحول حاجز الخوف بالمدافع ومطر البراميل، إلى حاجز جديد من الأنقاض وإلى مقبرة عملاقة. ويلومني قراء كرام على إهمال الفضائيات السورية، وكان المفكر العربي الذي وصفته الفضائيات السورية بالصهيوني والموسادي، ولم يبق إلا أن تصفه بالشيخ السلفي

سورياً متروكة الآن «لعبث الأشرار». كما أنى محروم من مشاهدة الفضائيات السورية، ولعلها مكرمة، فـ»الجزيرة» هي الفضائية الوحيدة الِّتي تتاح لي متابعتها، وأعتقد أنَّ مصر هي مربط الفرس، التي يراد لها أن تكون مربطاً للحمار، لكن الانقلابيين والرعاة الذين يظهرون على الفضائيات يطالبون الشعب بأن يربطوا الحمار محل ما يريد السيسي باعتباره الذي استملك التفويض من المظاهرات «الديلفري»، المظاهرات «التيك اوي».

■ وكانِ يسري فودة قد قرر أن يأخذ استراحة من الشأن المصري، فاستضاف سفيرين

الساعة الفضائية كانت خجولة، ويسري فودة هو أشجع المذيعين المصريين في هذا الوقت الحرج من تاريخ الأمة العربية والمصرية، لكن «أخر كلام «، لم يكن جريئا، وأكاد أقول ليسري: احلف! لم يستضف فودة رأياً آخر، فالسفيرة رندة حبيب «الشامتة» بالسوريين، كانت تحاول أن تفرق بين سوريين اخوان وسوريين غير إخوان، وكانت تبرر نكبة

أما السفير محمد الدايري فتذرع بالقانون الدولى الذي يبيح إطلاق النار على مهاجرين يغادرون بطريقة غير شرعية! أكثر الضيوف عروبة وإنسانية وإسلامية كانت المذيعة السويدية سيسيليا اودين، مراسلة الإذاعة السويدية في الشرق الاوسط، التي بكت في

السفيرة عزيزة، عفوا، السفيرة رندة طالبت السويد، ما دامت متعاطفة مع السوريين بأن تستقبلهم! فذكرتني برائدة الفضاء رولا خرسا، التي طالبت أبو تريكة الذي رفع إشارة

تحولت فضائية «الجزيرة» إلى منفى الاعلاميين والساسة المصريين الشرعيين، فقد وصل

إليها الوزير السابق محمد محسوب، وعمرو عبد الهادي، وليلى سامي.. إنه موسم الهجرة

وقد جرتها الفضائيات المصرية إلى «موقعة محمد الأبياري»، الذي وصفه محمود سعد

الأبياري مثل لحية ياسر البرهامي. ظهر على «الجزيرة» ودافع عن نفسه، ونفي تهمة

الأخونة حتى خشيت أن يحضر معه زجاجة من الخمر حتى يثبت أنه مش إخوان. لقد تبين أنّ مرسى لم يأخون مصر وحدها، وإنما أخون أمريكا وكينيا وإسرائيل أيضا، وقد ذكرتني الأخونة بالشيخ «النوري» صلاح عبد العليم الذي ظهر باكيا على إحدى

الفضائيات، واشتكى إلى القضاء المصري العادل الذي ردها لانتفاء محل الدعوى.

■ كان شعار «روتانا سينما» هو «مشح تقدر تغمض عينيك»، ويعتقد الضالعون في العلم

شعارها «انتو مش نور عينينا وإلا ايه»، أما التصويت على الدستور فسيكون بشعار «مش

أنّ فضائية جديدة ستظهر رداً على فضائية رابعة اسمها «سيسانا سينما»، وقد يكون

صديقي المصري سيّد يسمي حزب النور باسم حزب الزور، وقد صرح صاحب «شرح

رسالة الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» أنهم سيصوتون بنعم تصويت

المضطر، لأنه بحكم أكل الميتة، أما عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية، التي

أيضا بحزب الشوكة، فهو مع إمارة المتغلب وسيأكل لحم الميتة بالشوكة والبيادة!

العربية» فرحت بموقف حزب مصر المطاطية، فالمهم هو تصوير طوابير الانتخاب

أفضل عليها تسمية «حزب مصر المطاطية»، فيدعو إلى التصويت بلا. حزب النور يسمى

أبرز العبارات الشائعة على السنة الانقلابيين هي: القانون ح يأخد مجراه، وتطبيق دولة

القانون.. الانقلابي محمد الزيات على «العربية» مدح القاضي الجديد، الذي حاكم محمد

بديع والبلتاجي بأنه «واسع الصدر»، لأنه تحمل اشارة رابعة من المحبوسين في القفص!

الاطرف من مشاهد الفضائيات هو تحول صورة المذيع الانقلابي من بطولة فيلم «اذكياء

في العادة تتصارع العصابة على الغنيمة، لكنهم الان يتصارعون على أكل لحم الميتة، وخلِّ

قبل يومين كان عكاشة ينعى سيادة الجنرال، الذي رقاه الى رتبة مشيرا قائلا: البسوه

واشربوه.. والآن يكاد يقول خللوه واحشوه.. يوسف الحسيني، الذي وصفه مجدي

حمدان بالثائر، اتهم قطر بالارهاب في المنطقة العربية، وليست اسرائيل التي وردت

الدولية، التي ادانت مجازر رابعة والنهضة، «فأبو الخيال السياسي» يعتقد أن العنف

عرضا على لسان الناصري احمد عبد الحفيظ في سياق تحليل تقارير منظمات الحقوق

ضد حمل مسطرة رابعة، بل ان تسامحه يبلغ به السماح للمعجبين بالتصوير مع نصبه

سجال والطرفان متساويان في العنف، مع ملاحظة انه ديمقراطي و» واسع الصدر» وليس

■ وكان صلاح عمر العلى في «شاهد على العصر»، يتذكر أن الاعلام العراقي زرع في نفس

متأخرا أن ثمة مركزية مصرية، طابعها إعلامي وسينمائي وكروي، فمصر صاحبة السبعة

آلاف عام و(ليسِ سبعة الصبح)، وصاحبة حضارة رمسيس وكليوباترا والهام شاهين..

■ قال زميلي الشاب الذي يتجنب الأخبار ويفضل عليها «البلاي ستيشن»، وهو ينظر إلى

كمال اللبواني يحاول توريط محمود مرعي في سبّ الشريعة الإسلامية: هل هذا خالد

فنظرت إليه وصمتت ولا أدري إن كان قد اعتبر صمتي، علامة رضا أم نفياً أم عطلاً في

أيها القارئ:عذرا فلا دموع لدي لأبكي على نيلسون مانديلا فأنا ما زلت في حداد على فقيد

الامة «أبو عصام».. حلاق باب الحارة! وعذرا فالعنوان مثل الحرب. خدعة.

ولن ننسى طبعا القائد المظفر «المشير»، بطل معركة رابعة ومعركة التايم التي أرجو من

معجبيه أن يبلوها وألا يشربوا «ميتها»، لأنها تعمل نفخة في البطن وإسهالا في المخ.

العراقي تفوقا وطنيا، مستمدا من تمجيد حضارة بابل ونبوخذ نصر.. لكني اكتشفت

لكن اغبياء» الى بطولة «فيلم الشحاد». فعكاشة يتسول من الامارات شوية بلح، لكن تسول الخيار يحمل إشارات غير طيبة! فهو يستعمل استعمالات غير مفيدة. يوسف

الحسيني توعد وزير الداخلية، فاللهم اجعل بأسهم بينهم شديدا!

بأنه إخواني بدليل لحيته «المش متربية» و»سحنتو اللي زي السم»، وتوقعت أن أجد لحية

وضيفا سوريا، واستعان بضيف سوري ثان ظهر بالصوت فقط، يعني ملثما.

السوريين «بالظروف الأمنية»، والأعصاب المشدودة.

لقاء مع السفير المصري على محنة السوريين في مصر.

الوهابي قد قال: انه لم يعد مكان لقول أو تحليل في الشأن السوري.

وأحلام الجنرال الطاير

المظاهرات «الكلين اكس».

رابعة بالهجرة إلى قطر!

موسم الهجرة إلى قطر

إلى فضائية العرب العظمى.

فضائية شعارها: انتو مش نور عينينا!

وتحويلها الى مظاهرة تفويض جديدة.

دولة القانون الميتة تاخد مجراها.

التذكاري الحي ومع اشارة رابعة!

الركزية المصرية

الاتجاه المعاكس»

صحح لنفسه: لا.. لا.. هذا شريف شحادة!!

«صمت البوح» و«أي دمعة حزن لا» و«واتساب أكاديمي»

ثلاثة مسلسلات حصرية على أبوظبي الإمارات في ديسمبر



ـ من أحمد المجايدة:

أبوظبي_«القدس العربي»

مع الانطلاقة الجديدة لقناة أبوظبي الإمارات في ديسمبر، اختارت القناة ثلاثة مسلسلات تعرض للمرة الأولى وبشكل حصري، هي: «صمت البوح» و »أي دمعة حزن لا » و »واتساب أكاديمي».

يجمع مسلسل «صمت البوح»، الذي يعد من الأعمال المميزة على الشاشة العربية، عدداً من نجوم الإمارات والخليج والعالم العربي، يتصدرهم الفنان الإماراتي جابر نغموش، بالإضافة إلى إبراهيم

الزدجالي وزهرة عرفات وبدرية أحمد ورزيقة الطارش ورنا الأبيض ونشوى مصطفى ومحمد يروي المسلسل حكاية رجل مزواج، يرغب في إنجاب ولد يحمل اسمه من بعده، ولتحقيق ذلك

الهدف، يقدم على الزواج أكثر من مرة، على الرغم من علمه بأن العيب فيه هو، وليس في زوجاته. وتدخل أحداث «صمت البوح» بيوتاً أخرى لنشهد مكابدات عائلية ضمن المجتمع الخليجي، منها ما يطرح قضايا ذات أبعاد نفسية. والمسلسل، وهو من تأليف الكاتبة السورية رانيا بيطار وإخراج باسم شعبو، يعرض يومياً من الأحد إلى الخميس في التاسعة مساءً

أما مسلسل «أي دمعة حزن لا»، فيناقش العلاقات الزوجية من خلال قصة زوج يقع في خطيئة، فيسعى

«صمت البوح»

إلى إصلاح الأمور مع زوجته، لكنها لا تتقبل ذلك. ويتناول المسلسل جوانب إنسانية أخرى تتحدث عن مفاهيم الحب والفراق والخيانة، ويلعب أدوار البطولة كل من زهرة عرفات وخالد أمين وبدرية أحمد وأحمد إيراج ومروة محمد. يعرض المسلسل يومياً عدا الخميس في الحادية عشرة ليلاً.

وسيكون لعشاق الكوميديا موعد على قناة أبو ظبي الإمارات مع مسلسـل «واتسـاب أكاديمي»، الجديد في المضمون وأسلوب الطرح، حيث يلقي

الضوء على الأمية الالكترونية من خلال مجموعة من المفارقات القائمة على كوميديا الموقف الهادفة. ويحاول هذاٍ العمل إعادة تعريف الأمية، التي تشير تقليدياً إلى عدم إجادة القراءة والكتابة. إلا الذي نشهده حالياً، فأصبحت مفردة «أمية» تنطبق على كل من يجهل التعامل مع التكنولوجيا ووسائل

الخميس في السابعة مساءً بتوقيت الإمارات، من بطولة بلال عبد الله وعلي التميمي ورؤى الصبان وظاعن جمعة، ومن إخراج إياد الخزوز.

أن هذا التعريف اختلف مع التطور التكنولوجي الاتصال الحديثة. المسلسل، الذي يعرض يومياً من الأحد إلى



احتفاء مكناسي بالمخرج المغربي حميد بناني وفيلمه «وشمة»



مكناس_«القدس العربي»

ـ من أحمد سيجلماسى:

يكرم ملتقى مكناس السينمائي الثالث اليوم الجمعة، من الخامسة الى الثامنة ليلا بالقاعة الكبرى للعروض السينمائية والمسرحية التابعة للمعهد الفرنسي بمكناس، المخرج السينمائي المغربي الكبير الأستاذ حميد بناني (71سنة).

ويتضمن حفل هذا التكريم شهادة في حق المكرم يلقيها الناقد السينمائي الأستاذ ادريس القري وعرضا للتحفة السينمائية «وشمة» التي وقعها بنانى وفريـق عملـه سـنة 1970. وسـيتوج هـذا التكريم المستحق لحميد بناني في مسقط رأسه مكناس بلقاء مفتوح معه، ينشطه ادريس القرى، ويشارك فيه ثلة من المخرجين الشباب وضيوف الملتقى والجمهور المهتم، وذلك صباح يوم السبت ابتداء من الساعة 11 بدار الثقافة الفقيه محمد

وقد كتب الباحث السينمائي الشاب محمد البوعيادي بمناسبة تكريم سابق للرائد السينمائى المغربي حميد بناني ما يلي : "يعتبر المخرج حميد بنانى من الوجوه السينمائية البارزة في حقل الإبداع السينمائي المغربي التي يرجع لها الفضل فى تحديد ملامح الانطلاقة الفعلية للممارسة السينمائية بالمغرب من خلال تحفة سينمائية خالدة ظلت لسنوات مرجعا أساسيا للباحثين والنقاد في التأريخ للسينما المغربية .

لقد نحت حميد بناني اسمه بقوة وأكد حضوره الفاعل من خلال كتابة سينمائية ترتكز على خلفية فكرية وفلسفية عميقة مكنته من تبنى مشروع سينما بديلة تحقق انتمائها الى تربة وذاكرة وتاريخ وهوية الإنسان المغربي.

فتكريم المخرج حميد بناني إنما هو تكريم لتجربة سينمائية متميزة ولرؤية إبداعية واعية



إنما هو احتفاء بالمشروع السينمائي الذي أرسى دعائمه وحدد ملامحه فيلم «وشمة. فهو بذلك احتفاء بـ»وشـمة» واحتفاء بحميد بناني واحتفاء بمشروع السينما الوطنية».

يذكر أن المضرج السينمائي والتلفزيوني حميد بناني من مواليد مكناس يوم 5 نونبر 1942، تابع دراسته بثانوية المولى اسماعيل بمكناس ثم بجامعة محمد الخامس بالرباط، حيث حصل على اجازة في الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الانسانية، وبعد ذلك التحق بمعهد الدراسات السينمائية العليا بباريس وتخرج منه بدبلوم في

بعد عودته الى أرض الوطن شغل حميد بناني منصب رئيس مصلحة العلاقات الخارجية بمؤسسة «الاذاعة والتلفزة المغربية» أواخر السنتينات من القرن الماضي 1968 – 1969، وفي هذه الفترة أخرج أفلاما قصيرة ووثائقية ثم أسس برفقة أصدقائه المتخرجين معه من نفس المعهد الباريسي (محمد عبد الرحمان التازي ومحمد السقاط والراحل أحمد البوعناني) شركة الانتاج «سيكما 3 « التي أنجزت فيلم «و شمة « سنة 1970 بدعم من فيدرالية الأندية السينمائية التي أصدرت في نفس السنة أربعة أعداد من مجلتها « سينما 3 « تحت ادارة الأستاذ نور الدين الصايل، الكاتب العام آنذاك لهذه الفيدرالية، نشرت على صفحاتها دراسـة قيمة لحميـد بناني حول المخرج الاسـباني الكبير لوي بونويل وسينماه.

ومن أهم الأشياء التي قام بها حميد بناني في الثمانينيات تأسيسه وادارته لمهرجان سينمائي دولي بالرباط (مهرجان السينما والشباب) عرضت في دوراته المختلفة العديد من روائع السينما العالمية وحضرته أسماء كبيرة من عالم الفن السابع ونظمت في اطاره العديد من الورشات التكوينية واللقاءات والأنشطة السينمائية

أخرج حميد بناني على امتداد ما يقارب نصف قرن من الزمان (من 1967 الى الآن) مجموعة من الأفلام السينمائية القصيرة والطويلة، الروائية والوثائقية، نذكر منها ما يلي: «الخادمات»، «من القلب الى القلب» (1967)، «ولادة منجم»، «العائلة المغربية»، « وشمة» (1970)، «صلاة الغائب» (1995)، «الطفل الشيخ» (2012).. وبالنسبة للتلفزيون المغربي بقناتيه الأولى والثانية أخرج حميد بناني الأفلام والمسلسلات التالية: «الواد» (1995) و «السراب» و «وهم في المرآة «و »الضيف» (2003) و»خريف الأحلام» (2004) و «الحلم الصغير» (2005) و «النور في قلبي» (2006).

تجدر الاشارة في الأخير الى أن ملتقى مكناس السينمائي من تنظيم جمعية «سيرفيس آر» بتعاون ودعم من المركز السينمائي المغربي والجماعة لحضرية لمدينة مكناس والمعهد الفرنسي ومجلس جهة مكناس تافيلالت ومندوبية وزارة الثقافة



أيمن زيدان في الجزء الجديد من «باب الحارة»

دمشق – «القدس العربي»:

أكدت بعض المصادر الإعلامية ان الممثل السوري أيمن زيدان وافق على المشاركة في الجزء السادس من مسلسل «باب الحارة». ومن المكن ان يحل زيدان مكان «عقيد

الحارة» الممثل السوري سامر المصري، الذي اعتذر على الجزء السادس من العمل. من جهة اخرى انضمت كاريس بشار وكندا حنا إلى بطلات الحارة، ولا تزال مسألة مشاركة مصطفى الخاني



راغب علامة ينضم إلى مهرجان موازين في دورته الـ13

الرباط_«القدس العربي»:

يتردد النجم اللبناني راغب علامة سيكون أحد نجوم مهرجان موازين في دورته الـ13 والتي ستقام منتصف عام

ورغم أن راغب وإدارة مهرجان لم يوقعا بعد، عقد

انضمام راغب للمهرجان، إلا أن الطرفين اتفقاعلى كافة تفاصيل بنود العقد والتي يجرى تجهيزها الآن إلى جانب عدد كبيـر من نجـوم الغناء في الوطـن العربـي وخارجه كعادة مهرجان موازين الذي يحتضن نجوم الغناء على مستوى العالم حتى أصبح واحدا من أهم مهرجانات الغناء

* كاتب من كوكب الأرض



■ جينيـف – د بأ: ذكر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) في جينيف يوم الأربعاء أن الصين ستصبح ثاني أكبر سوق للشحن الجوي في العالم بعد الولايات المتحدة بحلول 2017.

وأضاف الاتحاد أنه بزيادة حجم عمليات الشحن الجوى في الصين بمقدار مليون طن سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة ستحتل الصين المركز الثاني متفوقة على ألمانيا التي تحتل هذا المركز حاليا. وتتوقع المنظمة الدولية نمو حجم عمليات الشحن الجوى في العالم

بنسبة 17 % خلال السنوات الخمس المقبلة. يذكر أن هونغ كونغ والإمارات العربية المتحدة ستحتلان المركزين الرابع

والخامس في قائمة أكبر أسواق الشحن الجوي في العالم بحلول 2017

ارتفاع إنتاج أمريكا من النفط لأعلى مستوى له منذ 25 عاما

■ نيويورك - دبأ: رصدت تقارير اقتصادية يوم الأربعاء ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام إلى أعلى مستوى له منذ 25 عاما، بفضل زيادة عمليات استخراج النفط من الصخور الزيتية في ولايات مثل تكساس ونورث داكوتا، وهو ما أدى إلى تراجع الحاجة إلى استيراد النفط الخام واقتراب الولايات المتحدة من درجة الاكتفاء الذاتي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن تقرير إدارة معلومات الطاقة القول إن إنتاج الولايات المتحدة وصل في نهاية الأسبوع المنتهى يوم 6 كانون أول/ديسـمبر الماضي إلى ثمانية ملايين و75 الف برميـل يوميا بزيادة قدرها 64 ألف برميل يوميا. في الوقت نفسـه فإن الإنتاج وصل إلى أعلى مسـتوى له منذ

وقال ستيفن شورك رئيس مجموعة شورك غروب لاستشارات الطاقة إن نمو إنتاج النفط من الصخور في الولايات المتحدة تم بسرعة مدهشة. يذكر أن إنتاج النفط الأمريكي زاد خلال العام الحالي بنسبة 18 % تقريبا، وهو أسرع معدل للنمو، مما ساهم في زيادة صادرات الوقود وتراجع الاعتماد

ووفقا للتقديرات ستصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم . حلـول 2015، أي قبل خمس سـنوات عن التقديرات التـي أعلنتها وكالة الطاقة الدولية في باريس العام الماضي.

ووفقا لتقديرات الوكالة فإن النفط والوقود المستورد سينخفض إلى 28 % من إجمالي الاستهلاك المحلى للولايات المتحدة العام المقبل، وهي أقل نسبة منذ 1985. وكانت نسبة النفط الستورد قد وصلت إلى أعلى مستوى لها في 2005 وقدرها 60 % من إجمالي الاستهلاك.

نفط برنت مستقر فوق 109 دولارات والاسواق تنتظر تحرك المركزي الأمريكي

■ سنغافورة – رويتـرز: اسـتقرت العقـود الآجلـة لخـام برنـت فـوق 109 دولارات للبرميل يوم الخميس مع عزوف المستثمرين في ظلّ قرب إبرام اتفاق بشـأن الميزانية الأمريكية ممـا عزّز التوقعات بتحرك وشـيك لمجلس الاحتياطى الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتقليص إجراءات التحفير التي دعمتّ

وتراجع النفط في وقت سابق من معاملات الخميس، وكذلك معظم السلع الأولية، في حين هبطت الأسهم الآسيوية إلى أدنى مستوياتها في أربعة أسابيع لتوقعات بأن يدعم الجمهوريون في مجلس النواب الأمريكي اتفاقا مدته عامان بشأن الميزانية بعد مفاوضات مغلقة. وقال تشي تات تان المحلل لدى فيليب للعقود الآجلة في سنغافورة «إقرار

الميزانية سيعطي مجلس الاحتياطي سببا أخيرا لإنهاء برنامج التحفيز. التوقعات تضعف الثقة في النفط والسلّع الأولية الأخرى». ومن المرجح طرح اتفاق أولى بشأن الميزانية للتصويت عليه هذا الأسبوع.

ومن شأن الاتفاق أن يبدد عدم التيقن إزاء الميزانية قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي في الأسبوع القادم.

توتال الفرنسية توقع اتفاقا لاستكشاف النفط بالمياه العميقة قبالة سواحل عمان

■ دبي – رويترز: قالت توتال الفرنسية في بيان امس الخميس إنها وقعت اتفاقا للتَّنقيب عن النفط وتقاسم إنتاجه في المياه العميقة قبالة سواحل سلطنة

ويتعلق الاتفاق بالرقعة 41 التي تقع قبالة الساحل العماني شمال غربي العاصمة مسقط، وتغطي نحو 24 ألَّف كيلومتر مربع على أعماق بين 30 متراً

وقال أرنو بروياك مدير التنقيب في الشرق الأوسط لدى توتال «ينسجم هذا لاستحواد مع استراتيجية التنقيب الطموح لتوتال والتي تركز على الأحواض البكر والمشاريع الجديدة الواعدة، بالنسبة لتوتال يعزز هذا المشروع الجديد بالمياه العميقة لعمان إضافات أخرى لمحفظة التنقيب لدينا في الفترة الأخيرة». وقالت توتال إن من المتوقع بدء أعمال التنقيب في 2014.

إيني الإيطالية تضخ 82 مليون دولار لإقامة وحدة لعالجة الفاز في مصر

■ القاهرة - الأناضول: قال مصطفى البحر، رئيس مجلس إدارة شركة عجيبة للبترول، إن شركة ايني الإيطالية التي تساهم في الشركة ستضخ 82 مليون دولار (564 مليون جنيه)، لإقامة وحدة لمعالجة الغاز الطبيعي من بعض حقولها في الصحراء الغربية لمصر.

وأضاف البحر، في اتصال هاتفي لمراسل وكالة الأناضول، إن شركة عجيبة حصلت على موافقة هيئة البترول لإقامة الوحدة التي ستتيح إنتاج 20 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وقال إنه من المقرر أن يستغرق إنشاء الوحدة 14 شهرا بدءا من الشهر المقبل. وأضاف «نركز في مرحلة تالية لرفع إنتاج الغاز من الوحدة إلى 50 مليون قدم

مكعب يوميا بحلول 2016». ومن المقرر أن تشترى هيئة البترول المصرية إنتاج الغاز بالكامل مع الشركة لإيطالية بسعر 2.5 دولار للمليون وحدة حرارية، حسب رئيس شركة عجيبة.

الدولار يساوي 6.88 جنيه مصري.

الهند تنتظر أن تحدد ايران آلية لسداد المدفوعات النفطية

■ كلكوتـا - رويترز: قال اتش.ار خـان نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) امس الخميس إن نيودلهي تنتظر أن تبلغها ايران بكيفية سداد مدفوعات النفط المسموح باستيراده بموجب اتفاق أبرمته طهران الشهر الماضي مع القوى العالمية وستسدد المبالغ على دفعات.

وبوسع ايران الآن صرف 4.2 مليار دولار مدفوعات نفطية مجمدة مقابل مبيعات لمشترين كبار بينهم الهند والصين وكوريا الجنوبية بعدما توصلت لاتفاق مؤقت مع القوى العالمية الستة في نوفمبر تشرين الثاني بشأن برنامجها

وكانت الهند ثاني أكبر عملاء النفط الايراني بعد الصين تدفع 45 في المئة من مشترياتها بالروبية على أن تدفع الباقي باليورو من خلال بنك خلق التركي حتى حال تشديد العقوبات دون استخدام هذه الطريقة. وزار مسؤولون ايرانيون الهند هذا الأسبوع للبحث عن سبل لصرف

وقال خان للصحفيين على هامش اجتماع للبنك المركزي الهندي «لسنا متأكدين هل سنستخدم آلية بنك خلق أم لا... للمضى قدماً سنقيم الاقتراح وسننظر كيف يمكن تطبيقه بأفضل طريقة.»

وذكر بنك خلق انه يمكنه استئناف المدفوعات بمجرد أن يصبح اتفاق جنيف

■ الجزائر - أف ب: كشف تقرير لمجلس المحاسبة في الجزائر ان قيمة الضرائب غير المحصلة لسنة 2011 قاربت الثمانية آلاف مليار دینار، اي ما يعادل 100 مليار دولار، وهو «رقم

وقال تقرير هيئة الرقابة على الاموال العمومية، الخاص بتقييم تنفيذ ميزانية ،2011 ان «بعض النقائص في إجراءات التحصيل بالتراضي والقسري بالنظر إلى الإطار القانوني والتنظيمي أفضت إلى مبالغ كبيرة لم يتم تحصيلها بقيمـة 7937 مليار دينار (حوالى 100 مليــار دولار)» بحســب مــا نقلتــه وكالــة الانباء الجزائرية امس الخميس.

كبير يشير الى غياب الشفافية في تسيير اموال

الدولة» حسب تعبير خبير اقتصادياطلع على

وقال الخبير الاقتصادي والقاضى السابق في مجلس المحاسبة عبد الرحمن مبتول ان «هذا رقم كبير جدا خاصة انه لأ ياخذ في الحسبان الشركات التي تعمل في الخفاء.» واضاف «قمت بدراسة في 2012 خلصت فيها

يدفع الضرائب».

وبحسب قاض من مجلس المحاسبة فضل عدم ذكر اسمه فان «التقرير يتحدث عن

ويخص جزء من هذه الضرائب شركات وهمية انشأها اصحابها باسماء مستعارة لتنفيذ عمليات استيراد قبل ان تختفي من

الى ان القطاع الاقتصادي غير الشرعي يسيطر على 62 مليار دولار من الكتلة النقدية (...) ولا

و اضاف «هذا يعنى انه ليست هناك شفافية في تسيير اموال الدولة، ويعني ايضا ان الفساد اصبح معمما ما يتماشى مع تقارير المنظمات الدولية مثل منظمة الشفافية الدولية والبنك الافريقي للتنمية الذي تحدث في اخر تقرير له عن تحويل 73 مليار دولار من الجزائر نحو الخارج بطرق غير قانونية بين سنتي

الضرائب غير المحصلة لعدة سنوات وليس سنة واحدة». وتابع «تعرفون ان الضرائب غير المحصلة لا يتم مسحها وانما تعود للحساب كل

قبل قابضي الضرائب الذين يكتفون بتوجيه إخطارات»، مشيرا الى انهم «قليلا» ما يلجأون الصعب العثور على هذه الشركات والزامها على دفع الضرائب التي تظل على عاتقها>» الى الغلق او البيع بالنسبة لرافضي دفع واوضح تقرير مجلس المحاسبة ان هذه

تقرير: الجزائر خسرت عام 2011 ما يعادل

100 مليار دولار من الضرائب غير المدفوعة

المبالغ غير المحصلة تفوق بمرتبن المداخيل

العامة للدولـة لسـنة 2011 (3474 مليار دينار،

اي حوالي 43.5 مليار دولار) وبخمس مرات

مداخيل الضرائب (1511 مليار دينار، اكثر من

18 مليار دولار) وبثلاث مرات المداخيل المسجلة

في إطار صندوق ضبط الارادات (2300 مليار

دينار، اي حوالي 28 مليار دولار) خلال نفس

الفترة. واشار تقرير مجلس المحاسبة وهو

هيئة قضائية الى الى بعض «النقائص» في

المتابعات ضد الأشخاص والمؤسسات التي

ترفض دفع ضرائبها، وقال ان «تراكم المبالغ

غير المحصلة يعود اساسا للنقائص المسجلة

من حيث المتابعات (...) ونقـص الصرامة» في

واوضح ان المتابعات القضائية التي ينص

عليها القانون «لا يطبق بصرامة وبانتظام من

وذكر التقرير ان ولاية وهران (غرب) احدى اهم المدن الجزائرية من الناحية الاقتصادية، سجلت عجزا في تحصيل الضرائب بلغ 91 %. وتعاني الجزائر عجـزا في الميزانية منذ عدة سنوات، كما هو الحال بالنسبة للسنة المقبلة التى انجزت ميزانيتها على اساس عجز بنسبة 18.1 % من الناتج الداخلي الخام اي ما يعادل 3438 مليار دينار (42،17 مليار دولار).

وتوقع وزير المالية ان تصل ايرادات الجزائر في 2014 الى 4218.2 مليار دينار (51.75 مليار دولار) بينما تصل النفقات الى 7656.2 مليار دينار (94.16 مليار دولار).

ويضطلع مجلس المحاسبة ،الذي يعين رئيسه من طرف رئيس الجمهورية، باختصاصات واسعة في مجال الرقابة على الاموال العامة وتسييرها. ويقدم المجلس تقريرا سنويا الى

رئيس الجمهورية حول «المعاينات والملاحظات والتقييمات الرئيسية الناجمة عن أشغال تحريات مجلس المحاسبة، مرفقة بالتوصيات التي يرى أنه يجب تقديمها، وكذا ردود المسؤولين والممثلين القانونيين والسلطات الوصية المعنية المرتبطة بذلك» كما في نظامه

وصنَّفت منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية في تقريرها لسنة 2013 الجزائر في المرتبة 94 من بين الدول الاكثر فسادا بحصولها على 36 نقطة من اصل 100.

وكانت الجزائر صنفت في المرتبة 105 في تصنيف 2012 للمنظمة بالاستناد على معلومات جمعتها 13 مؤسسة دولية، منها البنك الدولى والمصارف الاسيوية والافريقية للتنمية والمنتدى الاقتصادي العالمي.

وخلص مبتول ان التقرير يؤكد شَـيئا واحدا هـو ان «لا احـد يدفع الضرائب في هـذا البلد ما عدا العمال الاجراء، الذين يتم اقتطاع ضرائبهم من رواتبهم مباشرة».

رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يدفع

100 مليون دولار لإسقاط اتهامات

بالتعامل مع دول تعتبرها واشنطن معادية

■ واشنطن - رويترز: قالت السلطات الامريكية يوم الاربعاء ان مصرف رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني سيدفع 100 مليون دولار لتسوية

تحقيقات في الولايات المتحدة بشأن ما إذا كان قد انتهك قوانين العقوبات

وقالت وزارة الخزانة الامريكية وادارة الخدمات المالية بولاية نيويورك

وقال البنك في بيان انه «يعترف ويأسف بشدة لهذه الاخطاء» مضيفا

انه خصص حوالي 300 مليون جنيه اســترليني (490 مليون دولار) منذ 2010

وقال البنك ان السلطات الجنائية بوزارة العدل الامريكية والمدعى العام

ودخلت بضعة بنوك بريطانية في تسويات في السنوات القليلة الماضية

بشان صفقات مالية مستمرة مع ايران على الرغم من ان قوانين امريكية

تحظرها وحذف معلومات من مدفوعات بهدف تنفيذ اجراءاتها في الولايات

اسرع زيادة في حجم الاموال القذرة بالمنطقة العربية

الدول النامية خسرت في 2011 تريليون دولار

ويواجهون فجوة متزايدة بين

الأغنياء والفقراء ويكافحون التهرب

الضريبي والشركات التي تستخدم

في غسل الأموال وإخفاء التروات غير

وشهدت منطقة الشرق الأوسط

وشمال افريقيا أسرع زيادة في

الأموال القذرة التي تدرها الصفقات

غير المشروعة والجريمة والفساد،

وارتفعت التدفقات غير المشروعة

من دول المنطقة 31.5 بالمئة بين 2002

و 2011 وهو العقد الذي أسهم في تفجر

انتفاضات الربيع العربي، وجاءت في

المرتبة الثانية منطقة افريقيا جنوبي

الصحراء بزيادة 20.2 بالمئة على مدى

العشر سنوات المنتهية في 2011 وهي

وأشار التقرير إلى أن آسيا خسرت

أكبر حجم من الأموال وبلغت نسبتها

40 بالمئة من 5.9 تريليون دولار من

التدفقات المالية غير المشروعة من دول

العالم النامي في فترة العشر سنوات

وخسرت الصين 1.08 تريليون دولار

أحدث فترة تتوفر بياناتها.

لولاية نيويورك أغلقا تحقيقاتهما ولن يوجها اليه أي اتهامات.

ان البنك دخل في اتفاقات مع مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي (البنك

الامريكية ضد أيران والسودان وبورما وكوبا.

لتحسين الالتزام بالعقوبات.

اتحاد السياحة المصري يطرح مناقصة لإدارة صندوق استثمار بقيمة مليار دولار

■ القاهرة – الأناضول: قال إلهامي الزيات، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، إن الاتحاد سيطرح مناقصة خلال الشهر الجاري لإدارة صندوق استثمار يجري تأسيسه برأسمال

مليار دو لار. وأضاف الزيات، أن الاتحاد وبلتون والأهلى المصري. يستهدف زيادة رأسمال الصندوق إلى 5 مليارات دولار في المرحلة التالية لإطلاقه، لمواجهة الأعباء التى يتعرض لها القطاع

> وبحسب رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية «سيعمل الصندوق على حل مشاكل التمويل التى تواجه

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات من البنك

المركزي اليمنى ان احتياطيات اليمن من النقد

الاجنبي تراجعت في اكتوبر تشرين الاول إلي 5.6

مليار دولار وهو أدنى مستوى لها منذ اغسطس اب

2012 مع هبوط صادرات النفط مجددا مما يضع

ويعتمد ثانى أفقر بلد عربى بعد موريتانيا على

صادرات النفط ليناء احتياطياته من العملات

الاجنبية وتغطية ما يصل الى 70 بالمئة من الانفاق

في ميزانيته. لكن هجمات متكررة على خطوط

الانابيب من رجال قبائل يضغطون على الدولة

وبدأت احتياطيات اليمن من النقد الاجنب

اتجاها نزوليا تدريجيا في ايلول/سبتمبر 2012

عندما تلقت دفعة قدرها مليار دولار من السعودية

في اطار حزمة من التعهدات من مانحي المعونات.

في تشرين الاول/اكتوبر كانت الاحتياطيات كافية

لتغطية قيمة الواردات لمدة 5.9 شهر مقارنة مع 6.0

أشهر –أو 5.7 مليار دولار– في الشهر السابق.

■ موسـکو – رویتـرز – یـو بـي آي:

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

امس الخميس في كلمته السنوية

امام المشرعين والمسؤولين إن التباطؤ

الاقتصادي يرجع أساسا إلى أسباب

محلية وانتقد الحكومة على أسلوبها في

وقال بوتين في كلمته في الكرملين

«مر عام ونصف العام منذ أن أصدرت

المراسيم لكن اتعرفون ما الذي أراه -

إما ان شيئا تم بشكل تسبب في الأثر

السلبي على المجتمع أو لم يتم شيء على

وشهدت فترة ولاية بوتين الثالثة

تباطؤا اقتصاديا وخفضت الحكومة

توقعاتها لمعدل النمو الاقتصادي هذا

ومن المرجح أن يبلغ معدل النمو على

الأجل الطويل 2.5 بالمئة في المتوسط، اي

أقل من معدل النمو العالمي ومن معدل نمو

منظمة دولية أنشئت عام 1961 و مقرها العاصمةً

الفرنسية باريس، وتضم الدول الاغنى في العالم.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين

الإطلاق.»

العام إلى 1.4 بالمئة.

تنفيذ مراسيم أصدرها العام الماضي.

مزيدا من الضغوط على ميزانية البلاد،

لتلبية مطالبهم تعطل صادرات الخام.

ما يتعلق باستكمال المشروعات

وقال مسؤول بارز في غرفة الفنادق المصرية إن 7 بنوك استثمار أبدت رغبتها في إدارة الصندوق، منها أبراج كابيتال

وأضاف أن الصندوق لن يكون بديلاللبنوك، في تمويل المشروعات السياحية، وإنما سيكون داعما للاستثمار السياحي.

وبحسب المسؤول لا يرى القطاع السياحي في تأجيل البنك المركزي المصري سداد مستحقات البنوك على شركات الاستثمار السياحي لنهاية العام المقبل، حلا

النفط 24.4 بالمئة.

بوضوح هنا، الأسباب الرئيسية وراء

التباطوء الاقتصادي ليست خارجية

بل داخلية، إذا نظرت إلى الناتج المحلي

الاجمالي وهذا بالتأكيد جيد فنحن الآن

من بين أعلى خمس دول في العالم، لكن

إذا نظرت إلى مؤشر مهم مثل انتاجية

العامل تجد اننا نتخلف عن الاقتصادات

وكان بوتين قد ألقى اللوم من قبل على

الظروف العالمية في تباطؤ الاقتصاد

الروسي. وقال بوتين كذلك إنه لا يرى

سببا للتخلي عن تعهدات الانفاق التي

قطعها عندما بدأ فترة ولايته الثالثة

العام الماضي، على الرغم من أن المناخ

للحكومة قال بوتين إن اقتصاد روسيا

الاقتصادي أصبح يشكل تحديا أكبر. ورغم انتقاده ضعف الاداء الاقتصادى

الأسواق الناشئة. ويحذَّر مسؤولون من واحد من أكبر خمسة اقتصادات عالمية

الرائدة في عامل أو اثنين او ثلاثة.»

يتم اللجوء إليه في وقت الأزمات، خاصة وأنها مستمرة منذ اندلاع ثور يناير/كانون الثاني 2011.

كان البنك المركزي قرر في الرابع من الشهر الجاري مد أجل مبادرة دعم المتعثرين في قطاع السياحة، إلى شــهر ديســمبر 2014، بدلا من الشهر الجاري.

وقال المسؤول في غرفة الفنادق «هنــاك 201 ألــف غرفة ســياحية تحت الإنشاء تتطلب ووجود موارد تمويلية كبيرة لا يستطيع بنك واحد توفيرها، ما يتطلب التفكير في وجود شريك يشارك البنوك في عمليات التمويل ويكون على علم بالمشاكل التي يتعرض

المشاركة في الصندوق.

السياحة المصري. وتعول مصر على قطاع السياحة في توفير نحو 20% من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.8 مليار دو لار). الدولار يساوي 6.88 جنيه

وتعانى مصر من تراجع أعداد الوافدين إليها منذ تموز/يوليو الماضي، ليسـجل التراجـع ذروته خـلال أيلول/سبتمبربنسـبة 95%، حسب هشام زعزوع وزير

لها القطاع». وأضاف أن مسؤولي اتحاد الغرف السياحية، عرضوا على مستثمري الخليج العربي

اليمن: استمرار تراجع الاحتياطيات

المنتظر ان يزيد الى 29.6 بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي في 2013 من 28.2 بالمئة في 2012 . واظهرت احدث نشرة للبنك الركزي تشمل المؤشرات اليمنية الرئيسية ان التضخم السنوي في اليمن تراجع الي 9.4 بالمئة في ايلول وهو ادنى

الاجنبية نتيجة هبوط صادرات النفط و انخفضت قيمة صادر ات النفط 8.2 بالمئة في تشرين الاول الي 212 مليون دولار وهو أدني

وفي ايلول قال رئيس البنك المركزي ان البنك سيحتاج الى مراقبة التضخم قبل ان يقرر هل يخفض اسعار الفائدة مرة اخرى. وكان البنك قد خفض الفائدة بمقدار 5 نقاط مئوية في الفترة من

وتوقع صندوق النقد الدولي في تشرين الاول

مستوى لها منذ حزيران/يونيو. ومقارنة مع

معدل شهري هذا العام من 11.3 بالمئة في الشهر

تشرين الاول من العام الماضي الى فبراير شباط هـذا العام لتصل الـي 15 بالمئة وهو أدنى مسـتوى في ثلاث سنوات لدعم تعافى الاقتصاد. ان متوسـط التضخـم في اليمـن في 2013 سـيبلغ

12.0 بالمئة ارتفاعا من تقدير سابق له في نيسان/ ابريل بلغ 7.5 بالمئة، ونمت اسعار المستهلكين بنسبة 10.2 بالمئة في 2012 .

المبادرات الاستراتيجية.

وأعرب بوتين عن قلقه من عدم ظهور

نتائج مكافحة آثار «اللذات الضريبية

على الاقتصاد الروسي بشكل واضح»،

مشيراً إلى أنه وفقا للَّخبراء، فإن نحو

111 مليار دولار من الصادرات الروسية،

إي خمس صادرات روسيا الإجمالية،

تمت عبر ملاذات ضريبية خلال عام

2012، كما أن نصف استثمارات روسياً

ودعا السلطات الفدرالية في الأقاليم

بسبب الاحتيال والفساد والصفقات المشبوهة

تدفقات الأموال غير المشروعة من

ویعنی هذا أنه مقابل كل دولار سن مساعدات التنمية الأجنبية التي تذهب للدول النامية تضيع عشرة دو لارات عبر تدفقات الأموال القذرة. وقال ريموند بيكر مدير المنظمة «مع تعثر الاقتصاد العالمي في أعقاب الأزمة المالية العالمية يزدهر عالم الجريمة السري ويحرم الدول النامية من مزيد

واستحوذت هذه القضية على

واشنطن - رويترز: قالت منظمة الذين يجاهدون لاصلاح اقتصاداتهم النزاهة المالية العالمية في تقرير لها إن بعد أزمة الركود في 2008-2009 الدول النامية خسرت حوالي تريليون دولار بسبب الاحتيال والفساد والصفقات التجارية المشبوهة فى 2011، وهو ما يتجاوز حجم المساعدات الأجنبية التى تلقتها وأضافت أن

> الدول الناشئة تتسارع. وقالت المنظمة التي مقرها واشنطن إن الأموال غير المشروعة التي غادرت 150 دولـة ناميـة بلغـت 946.7 مليـار دولار في 2011 بارتفاع 13.7 بالمئة عن العام السابق وهو أكبر مبلغ منذ عشر

> من الأموال كل عام». اهتمام زعماء مجموعة العشرين

لتتحمل نصيب الأسد من الخسائر. تراجع خسائر «القلعة»

المرية للاستثمار 38%

■ القاهرة – رويترز: قالت شركة القلعة المصرية المتخصصة في الاستثمار المباشر في افريقيا يوم الخميس إن صافى الخسائر المجمعة انخفض نحو 38.3 % بالمُّنَّة في الربع الثالث من 2013.

وأضافت الشركة في بيان أن صافى الخسائر المجمعة بلغ 82.7 مليون جنيه (12.01 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى 31 أيلول/سبتمبر بانخفاض 38.3 بالمئة عن الربع المقابل من 2012. وتبلغ قيمة استثمارات القلعة 9.5 مليار دولار، ولديها ثمان شركات تابعة تعمل في قطاعات الطاقة والنقل والدعم اللوجستي والزراعة والصناعات

الغذائية والتعدين والاسمنت والإنشاءات. وبلغت الإيرادات 1.5 مليار جنيه في الربع الثالث بنمو 15.5 بالمئة عن

الربع المقابل من 2012. وكان أحمد هيكل رئيس مجلس إدارة شركة القلعة قد قال في تشرين الأول/اكتوبـر إن الشـركة تتوقـع التحـول للربحيـة قبـل عـام 2016 مع بدء تشغيل مشروعات كبيرة، وتعترم اقتناص صفقات جديدة خلال الشهور

وتتكبد القلعة خسائر متتالية منذ عام 2010 ولكنها بدأت مؤخرا في تقليص خسائرها بشكل كبير. ويتوقع هيكل الانتهاء في كانون الثاني/يناير المقبل من الاكتتاب في اصدار خاص لزيادة رأسمال القلعة إلى نحو ثمانية مليارات جنيه (1.16 مليار دولار) من 3.642 مليار جنيه حاليا.

ويأتى اصدار الحقوق في اطار عملية تحول القلعة من شركة استثمار مباشر -تقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها - إلى شركة استثمارية قابضة تعمل من خلال الاستحواذ الكامل على شركات والنهوض بها. وتملك القلعة حاليا 19 صندوقا قطاعيا متخصصا تسيطر من خلالها على مجموعة الشركات التابعة باستثمارات في 15 مجالا صناعيا متنوعا في

15 دولة في أنحاء العالم. الدولار يساوي 6.8868 جنيه مصرى.

وتابع أن هذه العوائق تحتاج لمعالجة وفقا لحجم الناتج المحلي الإجمالي، رغم وفق خارطة طريق جديدة، تضعها أن انخفاض معدل إنتأجية العمل في الصعبة خلال ثلاث سنوات. الحكومة الروسية بمشاركة وكالات روسيا يجعلها متخلفة بنحو مرتين إلى وقال بوتين «يجب أن نتحدث

الشهر نفسه من العام الماضي هبطت صادرات

وأبلغ وزير التخطيط اليمني محمد السعدي

رويترز امس الاول ان بلاده تتوقع التوصل إلى

اتفاق مع صندوق النقد الدولي في مطلع 2014

وفي عام 2011 انكمش الاقتصاد اليمني 10.5

في المئة في أول تراجع منذ توحيد شمال و جنوب

اليمن عام 1990. وتوقع صندوق النقد الدولي أن

ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 4.1 في المئة

هـذا العـام بعدما انكمش بنسـبة 1.9 فـي المئة في

ويتوقع صندوق النقد ان ينكمش عجز الميزانية

إلى 5.8 بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي هذا العام

من 6.3 بالمئة في 2012، والذي كان اكبر عجز منذ

بوتين ينتقد الحكومة الروسية بسبب التباطؤ الاقتصادي

2009 . لكن العجز في الميزانية غير النفطية من

للحصول على قرض بقيمة 550 مليون دولار،

ثلاث مرات. ودعا لتحسين نوعية التعليم المهنى، وخلق مناخ ملائم للاستثمار، وتطويّر التقنيات، لتحسين وضع الاقتصاد، وسد الفجوة بينه وبين الاقتصادات الرائدة عالميا، تابع أن «الأسباب الرئيسة لتباطؤ التنمية الاقتصادية

وليست خارجية».

والاجتماعية في روسيا، داخلية

ودعا بوتين السلطات الروسية مارس المقبل، لدعم الصادرات غير النفطية، منتقدا «العقبات الإدارية التي لتلقى تصاريح التصدير التى تأخذ نحو

لتطوير خارطة طريق بحلول آذار/

الخارجيـة البالغة 50 مليـار دولار أيضا تجري عبر ملاذات ضريبية،

الى «إعلان عفو ضريبي يستمر لمدة عامين عن قطاع الأعمال الصغيرة تقف عائقا في وجه تنمية صادرات والمتوسطة الجديدة في البلاد»، لافتا روسيا من غير الخامات، كطول المدة إلى أن «هذه المؤسسات الجديدة سوف تعود في المستقبل بعائدات إضافية 20 يوما، مقارنة بـ6 أيام في الولايات تدعم الميزانيات المحلية والإقليمية».

الأردن ينضم للجنة الاستثمار الدولية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأردني، حاتم الحلواني، في بيان صحافي أن ■ عمان - الأناضول: أعلن الأردن يوم الأربعاء

انضمام الأردن لعضوية لجنة الاستثمار الدولية انضمامه إلى لجنة الاستثمار الدولية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) يؤكد التزام بلاده بتطبيق معايير الاستثمار الدولية الأمر الذي سيعزز حضورها على الساحة ليصبح بذلك رابع دولة عربية بعد مصر والمغرب الدولية كبيئة جاذبة للاستثمار، وتونس، والدولة 46 على مستوى العالم بعضوية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي

ونتيجة للتوترات السياسية في المنطقة، انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن بالنصف الأول من العام الجاري 2013 بنصو 24 % إلى 115 مليون دولار، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والتي سجلت نحو 151.5 الأردن.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7615 Friday 13 December 2013

و الشركات متعددة الجنسيات،

مليون دولار، وفق بيانات دائرة مراقبة الشركات الأردنية، وأضاف الوزير أن الحكومة تعمل على تأسيس وحدة اتصال وطنية تتبع مؤسسة تشجيع الاستثمار، لتقوم بالترويج للتعليمات والتوجيهات التي تصدرها منظمة التعاون

وأشار إلى أن المنظمة الدولية ستقدم الدعم الفنى اللازم لتحسين البيئة الاستثمارية في

الاقتصادي والتنمية والمتعلقة بعمل المؤسسات

لاجتياز الازمة المالية العالمية بأقل الاضرار المكنة.

ومن المتوقع ان تفوزيلين -التي تشغل حاليا منصب

نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي- بموافقة مجلس

الشيوخ الامريكي على تولى رئاسة مجلس الاحتياطي خلفا

لبرنانكي الذي تنتهي فترة رئاسته في 31 كانون الثاني/

وقالت وكالة انباء بلومبرغ والقناة الثانية بالتلفزيون

وقال مصدر مطلع إن فيشر عرض عليه بالفعل منصب

نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي. واضاف المصدر

الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن شغل المنصب سيحتاج

الاسرائيلي ان فيشر هو المرشح الرئيسي لتولي منصب

نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي.

الى موافقة مجلس الشيوخ الامريكي،



الأسواق الناشئة تفقد جاذبيتها كأفضل الخيارات للتدفقات الاستثمارية الخارجية

■ باريس - أف ب: لـم تعد الدول الناشئة في العام 2013 ارض الميعاد للاقتصاد العالمي، بل باتت مصدر قلق مع تسجيلها تباطؤا في النمو وبلبلة في اسواقها المالية واستعار عملاتها واضطرابـات اجتماعية، ولـو ان هذه المخاوف قد تكون مبالغا بها.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر لخصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (أوسيد) الوضع فاوضحت ان النمو العالمي سيكون اضعف بسبب التباطؤ في الدول الناشئة و»قد تلعب البيئة الاقتصادية العالمية دورا في تضخيم ونشـر الصدمات السلبية» القادمة من

وكان الاقتصاد العالمي يراهن منذ سنوات على هذه الاسواق الناشئة الواعدة في البرازيل وروسيا والهند

هذه الدول.

والصين وجنوب افريقيا وغيرها. وكان النمو القوي الذي تسجله يعوض عن الانكماش والركود في الدول المتطورة، واسواقها الداخلية التي تشهد توسعا كبيرا تثير مطامع المجموعات الغربية الكبرى، وكلفة الانتاج المتدنية فيها تحفز التجارة العالمية، واحتياطيها من العملات الاجنبية يتيح لها تمويل الديون

لكن العام 2013 عطل كل ذلك، اذ خسرت هذه الاسواق بعض بريقها وبات ينظر اليها بمزيد من الواقعية. وقالت جينيفر بلانك، رئيسة قسم الاقتصاد في المنتدى الاقتصادي العالمي ومقره لندن، في حديث لوكالة

فرانس برس «كنا نترقب ذلك منذ

فترة، لكنه ظهر بوضوح كبير» خلال

ورأى كريس ويفر، الخبير الاقتصادي في شركة ماركو ادفايزوري للاستشارات ومقرها موسكو، ان هذا «التغيير في الموقف حيال الدول الناشئة كان ضروريا منذ وقت طويل وتاخر كثيرا» نتيجة استثمارات مبنية على اوهام واخرى

على «التساهل،» لكن المشكلة الرئيسية التي واجهها العديد من الدول الناشئة الكبرى تبقى التباطؤ الشديد في نموها، وهذا طاول روسيا وجنوب افريقيا وبصورة خاصة الصين، القوة الاولى بينها، مع العلم بان اي مشكلة في الصين تنعكس على الاقتصاد في جميع انحاء

ويصنف بنك بي.بي.في.اي الاسباني بمثابة «عاملٌ خطر» على الصعيد الدولي «تتكييف النمو في

لجهة تخفيضه، «اي تكييف أكثر شدة او غير مضبوط في الاقتصادات الناشئة يتعين مراقبته عن كثب نظرا الى مخاطر انعكاسه

واوضح كريس ويفر لوكالة فرانس

ولفتت جينيفر بلانكي الى انه بالرغم من كل ذلك «فاننا مرتاحون لان البعض كان يتحدث عن تباطؤ شديد» قد يسجله الاقتصاد الصيني، وهذا ما

الاستثمارات عام 2014 الى ان «الكثير من البلـدان باتت تتوقف» على النمو

الطلب على المواد الاولية ودعم

ويرى البنك المركزي الاوروبي ان محل الصين في دور المحرك للاقتصاد العالمي. بشكل اقوى واكثر دواما في منطقة

> برس ان «المستثمرين افترضوا مسبقا ان الصين ستواصل النمو بمعدل 8 الى 9 % في السنة وهذا امر مستحيل على المدى البعيد»، في حين ان الهدف الرسمي الذي حددته بكين للنمو يبلغ 7.5 % للعام 2013.

كان تسبب بعواقب اكثر خطورة،

ان «نمو الاستثمارات الصينية غذى

ولفتت شركة يو بي اس للخدمات المالية في مذكرة حول افاق

وتابعت الشركة المالية السويسرية

واسـتراليا» محذرة مـن انه «لن يكون هناك +صين بعد الصين+. بكلام اخر لن يكون هناك قوة عظمى تسجل اصلاحات كافية. نموا يفوق 10 % » قادرة على الحلول وقالت الرئيسة البرازيلية ديلما

ويضاف الى هذا التباطؤ في النمو

العديد من الاقتصادات مثل البرازيل

عامل خطر آخر، هو انعدام الاستقرار المالي، وقد تأثرت بورصات وعملات عدد من الدول الناشئة خلال الصيف جراء الانحسار المفاجئ والكبير في الرساميل الناتج عن التوقعات بوقف السياسة النقدية البالغة السخاء التي يتبعها الاحتياطي الفدرالي الاميركي. وتكبدت عدة مجموعات اميركية

واوروبية كبرى بالتالي خسائر مالية

فادحة نتيجة الفوارق في اسعار

واخيرا تشكل الاضطرابات الاجتماعيـة عامـل خطر اخـر «وهو ما شهدناه مؤخرا في البرازيل وجنوب افريقيا حيث طالب الناس بحصة اكبر من الارباح لانهم لا يرون تحسنا (في مستواهم المعيشي) بالسرعة

وقالت بلانكى «انـه خطر كبير جدا

التي يودونها»، بحسب ما اوضحت

واعتقد ان هذه الدول تعيى ذلك» ولو انها اقرت بان العديد منها لم تغتنم كما ينبغي سنوات الازدهار لتحقق

روسيف في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر متحدَّثة لصحيفة (الباييس) الاسبانية ان «على الحكومة ان تنصت لصوت الشارع، لا يمكن لحكومة ان تعزل نفسها وتنغلق على

لكن هذه الدول تبقى في نهاية المطاف المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي وحـذرت ويفر من انـه «مثلما ان التفاؤل في نهاية العقد الماضي استمر اطول مما ينبغي وابقى التطلعات بمسـتوى اعلى مما ينبغي .. كذلك اعتقد الان ان الاحساس المناقض لذلك يمضي ابعد مما ينبغي ايضا في الاتجاه المعاكس».

وتابعت «لا احد يشك في ان هذه الدول ستواصل النمو» مضّيفة ان «طبقاتها الوسطى التي تشهد توسعا ٠٠ ستشكل مصدرا كبيرا للطلب على الكثير من السلع والخدمات من الاقتصادات المتطورة.» وفي مطلق الاحوال حذرت مـن «انهم عامل خطر، لكنهم كذلك فرصتنا الوحيدة».

لوضع جدول أعمال جديد للتجارة بينهما

روسيا تسعى لبدء مفاوضات مع امريكا

محافظ المركزي الاسرائيلي السابق مرشح لتولى

منصب نائب رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي

■ واشنطن - رويترز: قالت تقارير اخبارية يوم الاربعاء

إن ستانلي فيشر، الذي ترأس البنك المركزي الاسرائيلي

لثماني سنوات الى أن تقاعد في حزيران/يونيو الماضي،

هـو المرشـح الرئيسـى لتولى منصـب نائب رئيـس مجلس

الاحتياطي الاتحادي عندما تصبح جانيت يلين رئيسة

ويحظى فيشر - الذي يحمل الجنسيتين الامريكية

والاسرائيلية- باحترام واسع كأحد ابرز الخبراء

لاقتصاديين المتخصصين في السياسة النقدية في العالم.

واثناء عمله في معهد ماساتشو ستس للتكنولوجيا تعلم

على يديه بن برنانكي الرئيس الحالى لمجلس الاحتياطي

وينسب الكثيرون الى فيشر الفضل في قيادة اسرائيل

الاتحادي وماريو دراغي رئيس البنك المركزي الاوروبي.

■ واشنطن – رويترز: قال مسؤول

روسي كبير ان روسيا اقترحت اثناء

محادثات مع مسؤولين امريكيين يوم

الاربعاء سلسلة مفاوضات تجارية ثنائية

مع الولايات المتحدة بهدف وضع جدول

واضاف المسؤول ان روسيا طرحت

فكرة اقامة اطار عمل لمحادثات قد تؤدى

الى خمسة اتفاقات منفصلة تبدأ باتفاق

والسيارة ميني كار من فولكسفاغن.

المقبلة، برغم الصخب الذي يحيط بالطرازات الجديدة التي

تظهر من هذه السيارات مثل السيارة بي. إم دبليو-أي3

وقال شتيفان براتسيل، رئيس قسم إدارة السيارات

بالجامعة التقنية في مدينة بيرغيش غلادباخ الألمانية، إنه

من غير المرجح أن يشهد المستقبل القريب إقبالا كبيرا على

وأوضح أن نسبة السيارات الكهربائية في تقديره لن

تتجاوز 5 بالمئة فقط من إجمالي عدد السيارات التي ستباع

حلول عام 2025، مضيفا أن الأشخاص الذين قد يفكرون

وتهدف ألمانيا إلى طرح مليون سيارة كهربائية في

السيارات التي تعمل بمحركات كهربائية فقط.

تقارير صحفية بأن شركة مرسيدس بنز

الالمانية للسيارات ستطرح عام 2015

سيارة سيدان صغيرة من الفئة سي

يمكنها السير والتوقف تلقائيا حسب

ظروف الطريق في حالات التكدس

وأفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي

«تيك هايف» بأن السيارة مرسيدس

سي سوف تجهز بعدد من التقنيات

الإلكترونية التى ظهرت في السيارة

مرسيدس إس الأُكبر حجماً والأغلى

ثمنا، والتي أزيح عنها النقاب الشهر

الماضي مثل شاشة عرض تعمل بنظام

اللمس وخاصية التحكم في درجة نقاء

اعمال جديد للتجارة بين البلدين.

للبنك المركزي الامريكي.

عليها مفاوضات من اجل اتفاقية للتجارة الحرة بل ربما نهج شامل وجدول اعمال تجاری شامل بما یعنی اننا قد نسعی من خلاله الى التوصل لاتفاقات مختلفة». ووفقا للمسؤول الروسي فان الاقتراح قدم اثناء اجتماع بين النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ايجور شفالوف والمثل

خبير المانى يستبعد تزايد الإقبال

مرسيدس تطرح في 2015 سيارة بمكنها

السير والتوقف تلقائيا عند التكدس المروري

وأشارت التقارير إلى أنه من بين مزايا

الطراز الجديد من السيارة مرسيدس

سي تقنية «ستوب أند غو بايلوت»

التــي تريح الســائق من عناء الســير في

حالات التكدس المروري، حيث تمنع

هذه التقنية السيارة من الانحراف عن

مسارها خارج الحارة المرورية وتعمل

على إيقافها في حالة توقف السيارة

التي تسبقها ثم تعيدها إلى وضعية

الحركة مرة أخرى عند تحرك السيارة

ومن الخواص الأخرى التي تم تجهيز

السيارة مرسيدس سي بها خاصية

«ترافیك صاین أسیست» التى تتیح

دول الاتحاد الاوروبي تقترب من الاتفاق

على قواعد جديدة بشأن معالجة البنوك المتعثرة

الهواء داخل السيارة.

التى تسبقها،

وقال المسؤول «ربما اننا لن نطلق

التجاري الامريكي مايكل فرومان. ولم يرد متحدث باسم مكتب فرومان على الفور على طلب للتعقيب، وقال المسؤول الروسى «في نهاية الامر فانه سيعني اتفاقية شاملة لمنطقة للتجارة الحرة لكن للتفاوض على ذلك بين امريكا وروسيا فان الامر سيستغرق 10 أعوام او 15 عاما». واضاف قائـلا «نحتاج الي شيء يكون عمليا».

برنامج التقشف والاصلاحات سيستمر «برؤية مختلفة»

السودان يستهدف جذب 3 مليارات دولار استثمارات أجنبية في 14 20

■ الكويت – الخرطوم – رويترز – الاناضول: قال وزير الاستثمار السوداني مصطفى عثمان امس الخميس إن السودان يستهدفُّ جذب ثُلاثة مليارات دو لار استثمارات أجنبية في ميزانية 2014 . وذكر الوزيرأن بلاده تسعى لأن يكون القطاع

الزراعي المقصد الأول للاستثمارات الجديدة. واضاف عثمان على هامش الملتقى العربى للاستثمار «السودان يسعى لزيادة الاستثمارات الأجنبية ثلاثة مليارات دولار خلال موازنة 2014 التي تبدأ في يناير المقبل، سنركز على القطاع الزراَّعي في 2014 بحيث إذا لم يكن الأول في جذب الاستثمار فقطعا سيحقق تقدما كبيرا.» وأضاف أن القطاع الزراعي استحوذ على 15 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية في 2013.

وقال إن الاستثمار الأجنبي في 2013 يبلغ أكثر من ملياري دولار، مقارنة مع 1.6 مليار دولار في 2012، ومع 3.4 مليار دولار في 2010، وهو أعلى مستوى في 13 عاما.

وأوضح أن غالبية الاستثمارات المستهدفة ستكون من مستثمرين خليجيين لاسيما من السعودية وقطر والامارات والكويت. وأكد أن

/ كانون الثاني لبحث مساهمة هذه الصناديـق في تمويل البنية الاساسية اللازمة لمشاريع الأمن

الغذائي وتتضمن مشاريع للطرق والكهرباء وأعرب عن أمله أن تتمكن الحكومة السودانية من رفع الدعم «تدريجيا» عن البنزين مشيرا إلى ان سياسـة رفع الدعم تم اتباعها بسبب «حدوث فجوة في الميزانية.» وقال إن الدعم يجب أن يتجه فقط ستحقيه لأنه في السابق كان «الدعم يعطى لكل

للتنمية الزراعية لمليون فدان.

الشرائح الفقيرة وغير الفقيرة والسودانية وغير وأكد أن الدولة كانت تشتري برميل النفط

ومشروع نهر عطبرة الذي يوفر البنية الاساسية

وأكد أن جامعة الدول العربية ستعقد اجتماع في

الخرطوم مع الصناديق العربيـة في 15 يناير المَّقبلُّ

مـن الجنوب بسـعر السـوق العالمي في حـدود 106 السودان تعتمد على الصناديق العربية في المساهمة في تمويل مشاريع البنية التحتية التى تشكل دولارات وتبيعه للمواطنين مقابل 46 دولارا فقط، «المشكلة الأساسية التي تقف أمام (الاستثمار في) مشيرا إلى أن جزءا من البترول السوداني كان يهرب للخارج في الدول المجاورة التي لا تدعم السودان.» وساهمت الصناديق العربية في تمويل مشروع سد مروي وخزان الرصيرص وسد ستيت

وقال إنه وخلال الاشهر الأخيرة من العام الحالى فإن المبلغ الذي سيتم توفيره نتيجة رفع الدعم عن البنزين سيساهم بشكل كبير في سد عجز الموازنة وسيوفر أموالا لزيادة المرتبات.

على صعيد آخر قال بدر الدين محمود وزير المالية السوداني الجديدانه سيستمرفي إنفاذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والبرنامة الاقتصادي برؤية مختلفة.

ونفذ السودان إجراءات اقتصادية تقشفية في أيلول/سبتمبر الماضي شملت رفع الدعم عن المحروقات وتحريك سعر الصرف وزيادة في الضريبة الجمركية، وقد خلّفت تلك الإجراءات احتجاجات واسعة بالعاصمة الخرطوم، راح

ضحيتها عشرات القتلى والمصابين. وأضاف محمود أنه سيستمر في ضبط وسائل الإنفاق العام من خلال ترشيد السفر والشراء

والتعاقدات الحكومية، وترشيد الدعم على السلع

وتشير تقارير دولية إلى أن السودان مجبر على تقليص العجز، لسد فجوة الإيرادات التي خلّفها انفصال الجنوب عنه، حيث فقدت الخرطوَّم نحو 75 % من إيراداتها النفطية، فضلا عن خسارتها لنحو 3 مليارات دولار من توقف ضخ نفط

وارتفع معدل التضخم في السودان إلى نحو 29 % بنهاية شـهر أيلول الماضي، منخفضا من نحو 48 % في آذار/مارس 2013، وفقّ بيانات رسمية. وأشار محمود، والذي شغل منصب محافظ البنك المركزي السودانى قبل توليه وزارة المالية في التشكيل الحكومي الجديد الذي أعلنه الرئيس السوداني عمر البشير الأحد الماضي، إلى أن التعاون مع دولة جنوب السودان «هدف استراتيجي للحكومة ستستفيد منه الخرطوم».

في شـراء النوعية من السـيارات سـوف يتراجعون بسبب ارتفاع أسعارها وعدم توافر البنية التحتية لشحنها. وقال إن تنفيذ الحكومة لسياسات اقتصادية تقشفية «لا يشكل ضغط و عبء على المواطن.. هذه لشوارع الألمانية بحلول عام 2020، رغم أن كبار العاملين الإجراءات ستحرك الاقتصاد الوطني وتساهم في في مجال صناعة السيارات بألمانيا مثل ديتر زيتشه رئيس تنمية الموارد وتطوير الأسواق».

على السيارات الكهربائية خلال السنوات المقبلة شركة دايملر أكد أن هذا الهدف غير واقعي. ■ بيرغيش غلادباخ (ألمانيا) - دبأ: أعرب خبير ألماني وقال براتسيل إن «السيارات الكهربائية ذات الأسعار متخصص في مجال السيارات عن اعتقاده أن السيارات الكهربائية سوف تظل سلعة هامشية خلال السنوات

المرتفعة بالمقارنة بالسيارات التقليدية لن تستهوى سوى مجموعة معينة من المستهلكين الأثرياء بحيث تكون سيارتهم الثانية أو الثالثة، فهؤلاء هم الأشخاص الذين سوف يمتلكون مرآب خاص بهم مزود بجهاز لشحن السيارة الكهربائية». وذكر براتسيل أن السيارات الهجينة المزودة بمحركين

أحدهما كهربائي والآخر يعمل بالبنزين أو الديزل لها فرصة أفضل في تعزيز حصتها السوقية من 3 بالمئة في الوقت الراهن إلى قرابة عشرين بالمئة خلال السنوات

وتمثل السيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي في الوقت الحالي 97 بالمئة من إجمالي عدد السيارات التي تباع على مستوى العالم. ويتوقع خبير السيارات أن يتراجع هذا العدد إلى 75 بالمئة بحلول عام 2025. وفي ظل هذا التراجع ، سوف تضطر شركات السيارات إلى التوجه إلى عصر جديد من محركات الدفع.

للسيارة مراقبة إشارات المرور والالتزام

بالحد الأقصى للسرعات المسموح به

على الطرق السريعة ورصد إشارات

وفي حالة وجود أي خطر يتهدد

السيارة مثل تجاوز السرعة المقررة،

سوف تظهر على الشَّاشة الَّتي تتوسَّط

لوحة القيادة رسالة تحذيرية لتنبيه

وتندرج هذه الوظائف الجديدة في

إطار مبادرة أوسع من شركة مرسيدس تحمل اسم تقنية «القيادة الذكية من

مرسيدس بنز» التي تعتمد فكرتها على

توظيف التقنيات الحديثة للمساعدة في

القيادة الآمنة.

ممنوع الدخول في بعض الشوارع.

تعزز ثقة المتعاملين بالبورصة المصرية مع الاتحام للاستفتاء على مشروع الدستور

الجيش عزل مرسي المنتمي لجماعة

الإخوان المسلمين والإعلان عن خطة

ويـرى هانـي حلمـي مـن الشـروق

للسمسرة أن الأسعار «مازالت جاذبة

للشراء في البورصة.. السوق المصري

مستثمرين أجانب ومحليين في محاولة

صعود سهم إعمار وسط تفاؤل بتأثيرات استضافة دبى اكسبو 2020

لانتخابات جديدة،

سوق المال المصرى مما دفعهم لعمليات شراء قوية على الأسهم خلال الأسبوع دفعت المؤشر الرئيسي للبورصة إلى أعلى مستوياته منذ كانوّن الثاني/يناير ومن المقرر ان يعلن الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور موعد اجراء الأستفتاء على الدستور غدا السبت

■ القاهرة – رويترز: عزز إحراز تقدم باتجاه إقرار دستور جديد في مصر وخفض سعر الفائدة ثقة المتعاملين في

وهى خطوة رئيسية على طريق الالتزام بتنفيذ خارطة الطريق التى أعلن عنها . الجيش في الثالث من تموز /يوليو بعد عزل الرئيس محمد مرسى في مطلع

وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مصر هذا الاسبوع أكثر من أربعة بالمئة وكسبت الأسهم أكثر من ثمانية مليارات جنیه (1.2 ملیار دولار) من قیمتها السو قية.

وقال كريم عبد العزيز من الأهلى لإدارة صناديق الاستثمار «كلما اقتربنا خطوة من الالتزام بخارطة الطريق كلما زادت الأمور استقرارا داخل البلد وكلما ارتفعت البورصة.»

وأتمت جمعية مؤلفة من 50 عضوا كتابة مسودة الدستور وسلمتها إلى الرئيس منصور. وقال عبد العزيز «قرار المركزي بخفض الفائدة هو من أهم عوامل صعود

البورصة خلال هذه الفترة.» وخفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية 50 نقطة أساس في خطوة مفاجئة الاسبوع الماضي.

وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الاوراق المالية «السوق سيستهدف مستوى 6650-6700 الأسبوع المقبل.. أحجام التداول زادت وأسعار الورق

معه محمد جاب الله من التوفيق لتداول الأوراق المالية في أن السوق يستهدف مستوى 6700 نقطة بدعم من جدية الالتزام بخارطة الطريق السياسية في

(الأسهم) بدأت في التحسن،» واتفق

الدستور في الاستفتاء إجراء انتخابات تشريعية تليها انتخابات رئاسية،

وتعانى مصرمن العنف منذ قرار

وبحسب خارطة الطريق يتبع اقرار

وقال جاب الله «أي أعمال عنف تحدث في الشارع الآن ستنتهي مع مرور الوقت. لا أتوقع أي تأثير لها على البورصة.»

هو أفضل استثمار الأن.» على أسعار أراض وقضايا أخرى مع

وتعمل الحكومة المصرية على الانتهاء من مشروع قانو نلتأكيد الراكز القانو نية الواقع،» الناتجة عن العقود السابقة مع الدولة. للاستشارات في ان «الوضع السياسي وتسعى مصر جاهدة لتسوية نزاعات

المبنى العريق للبورصة المصرية وسط القاهرة

السياسية تعطى دفعة قوية للصعود في السوق. المهم الآن هو أن نرى زيادة مستمرة في قيم التداول ونرى استثمارات أجنبية جديدة على أرض واتفق معه نادر إبراهيم من آرشر

لتجنب عملية تحكيم مكلفة ولاستعادة

وقال إيهاب رشاد من مباشر لتداول

الاوراق المالية «الأخبار الايجابية

أفضل الآن والاقتصادي سيتحسن كلما

رأينا خطوات ملموسة للتحفيز على

الثقة في اقتصاد البلاد.

البورصة تشتري المستقبل وليس الوقت

وفي السعودية نزل مؤشر البورصة 0.1 بالمئة

وارتفع مؤشر البورصة القطرية 0.3 بالمئة بينما

وفيما يلى مستويات إغلاق مؤشرات أسواق

في دبي صعد المؤشر 1.9 بالمئة إلى 3158 نقطة.

كما صعد مؤشر أبوظبى 0.4 بالمئة إلى 4001 نقطة.

وصعد ايضا المؤشر القُطري بنسبة 0.3 بالمئة إلى

10486 نقطة، ونزل المؤشر السعودي 0.1 بالمئة إلى

8388 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.6 بالمئة إلى

7704 نقاط، وتراجع المؤشر العماني 0.03 بالمئة إلى

مقلصاً مكاسب 2013 إلى 23.3 بالمئة.

تراجعت بورصة الكويت 0.6 بالمئة.

الأسهم في الشّرق الأوسط:

ارض الواقع.»

الدولار يساوي 6.8867 جنيه

وتعمل الحكومة المؤقتة في مصر من

خــلال خطط تحفيز بنحو 54 ملّيار جنيه

على تعزيز الثقة في الاقتصاد الذي

عصفت به الاضطرابات السياسية على إليه بأنه مهم في استعادة الثقة في منطقة اليورو التي تضربها مدى نحو ثلاث سنوات منذ انتفاضة شعبية أطاحت بحسنى مبارك عام ضطراب في المستقبل. وقال جاب الله «السـوق أقوى الآن..

التفاوض بشأنها.

■ بروكسل - دبأ: اقترب الاتحاد الأوروبي من التوصل لاتفاق رسمى على قواعد جديدة لتحديد الجهة الّتي ستتحمل التكلفة المالية إذا ما انهار أي بنك بعد توصل حكومات التكتل والبرلمان الأوروبي لصيغة اتفاق بهذا الشأن. وتعد الإجراءات جزءا من إقامة اتحاد مصرفي جديد ينظر

أزمة ديون ويحدث تهدئة لأسواق المال ويمنع من حدوث وتمهد القواعد الجديدة الطريق أمام تحقيق الركيزة الثانية من الاتحاد المصرفي وهي خطة على نطاق منطقة

اليورو لإغلاق أو إعادة هيكلة البنوك المتعثرة التي لا تزال يتم وتهدف هذه الإجراءات إلى حماية دافعي الضرائب من

يستطيع إقراض الاقتصاد الحقيقي». ويضع نظام الإنقاذ الجديد ترتيبا للأطراف التي ستتأثر إذا ما تعرض أي بنك لمشاكل، إذ سيكون الدائنون والمساهمون ومن بعدهم المودعون ثم صناديق التفكيك الوطنية المولة من البنوك هم أول من يساهم في عملية الإنقاذ بحيث تتم حماية

وقال ميشيل بارنيية المفوض الأوروبي لتنظيم السوق

الداخلية إن «خطوة كبيرة تمت الليلة... دافِّعو الضرائب لم

يعدوا على خط المواجهة لدفع ثمن أخطاء البنوك». وأضاف

فة تدوينة على موقع تويتر بعد سبع ساعات من المفاوضات

أن «البنوك سيتعين عليها تجنيب أموال لوقت الحاجة... نحن

نتعلم دروسا من الأزمة بجعل القطاع المالي أكثر قوة بحيث

هوندا اليابانية تعتزم إنتاج سيارات هجين بسعر مخفض للسوق المحلية في الصين

■ دبي – رويترز: ارتفع سهم شركة إعمار العقارية في دبي إلى أعلى مستوى في 63 شهرا امس الخميس بعد أن أعلنت الشركة عن مشروع مشترك بالقرب من موقع معرض إكسبو 2020 الذي تستضيفه الإمارة بينما صعدت البورصة المصرية إلى مستويات ما قبل انتفاضة 2011. وسيبني مشروع إعمار المشترك مع دبى

وورلد سنترال فنادق ومراكز للتسوق ومجمعات وقال على العدو مدير المحفظة بشركة المستثمر الوطني «سيستفيد سهم إعمار بوجه عام من

المشاريع قيد التنفيذ في ظل تعافى القطاع العقاري بدبى ومعرض إكسبو 2020 - وإعالان اليوم مثال على ذلك .. إعمار هو الاسم العقاري الوحيد المتاز من حيث المركز المالي.»

وقفز سهم إعمار 5.1 بالمئة امس مسجلا أكبر قفزة

. يوم واحد منذ 20 تشرين الأول/اكتوبر. وصعدت سوق دبى 93.7 بالمئة منذ بداية العام وهي من أفضل أسواق الأسهم أداء في العالم. وُقـال العدو «مازالـت هناك قوة دفّع في السـوق والمستثمرون متفائلون. لا توجيد محفيزات إلا في القطاع العقاري. عدا ذلك المحفزات هزيلة.» وفي مصر زاد الإقبال على الشراء بعد أن اخترق

في ثلاثة أشهر ليصل الي أعلى مستوى منذ أيلول/

وارتفع مؤشر سوق دبي 1.9 بالمئة ليبلغ ذروة

جديدة في خمس سـنوات ويسـجل أكبـر تحرك في

المؤشر الرئيسي حاجز مقاومة مهما، وارتفع المؤشر 1.8 بالمئة إلى 6604 نقاط مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الثاني/يناير، 2011 و متجاوزا مستوى 6497 نقطة الذيّ سجله في 20 تشرين الثاني/نوفمبر وهو الذروة السابقة.

وبذلك استردت السوق ما خسرته منذ الاحتجاجات التي اندلعت في 25 كانون الثاني 2011 في بدايـة الانتفاضـة التــّى أطاحت بحسـنى

وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للأوراق المالية «المستثمرون يتجاوبون مع ارتفاع السـوق فوق مسـتوى 6500 نقطة الذي كان مقاومة رئيسية.» وأضاف قائلا «المؤسسات المحلبة و الأفراد هم القوة الدافعة وراء هذه المكاسب.» ودعمت الأسهم الكبيرة صعود البورصة إذ ارتفع سهم البنك التجاري الدولي وسهم المصرية للاتصالات 1.7 بالمئة لكل منهما وصعد سهم البنك

الأهلى سوسيتيه جنرال 4.6 بالمئة. وزادت الأسهم

العقارية بفعل توقعات لانتعاش القطاع بفضل

استثمارات جديدة. وارتفع سهم سوديك 4.2 بالمئة

والصعيد للمقاولات 5 بالمئة.

6750 نقطة، كما تراجع المؤشر البحريني 0.1 بالمئة إلى 1207 نقاط. وفي مصر صعد المؤشر 1.8 بالمئة إلى، 6605

■ طوكيو - د ب أ: ذكر تقرير محليتين لصناعة السيارات.

و»جوانغتشو أوتوموبيل غروب سينضمان في العمل، وتهدف هوندا

إخباري امس الخميس أن شركة هوندا موتور اليابانية ستنتج سيارات هجين رخيصة الثمن للسوق الصينية بالتعاون مع شركتين الاقتصادية دون الاستهشاد بأي مصادر إن الشريكين الصينيين

المحليين دونجفينغ موتور غروب

وقالت صحيفة (نيكاي) اليابانية

نصف السعر في الصين. تنتج هوندا عدة آلاف من الوحدات

إلى طرح السيارة في عام 2016. و أضافت الصحيفة أن السيارات الهجين التي سيعتمد في تصميمها على السيارة «فيت» الصغيرة سيبلغ سعرها حوالي 1.5 مليون ين (14.4 ألف دو لار) أي بما يقل بنحو ووفقا للصحيفة من المتوقع أن

المصنعة في اليابان ضعف ثمن السيارات العادية في فئتها لتباع بحوالي 3 ملايين ين. ولم يتم سوى بيع 133 سيارة هجين لهوندا هناك وتبيع هوندا سيارتها الهجين «فيت» مقابل 1.63 مليون ين في

اليابان ما يجعلها أرخص سيارة من

نوعها في العالم، وتخطط الشركة

إلى طرح سيارات جديدة في الصين

وأشارت الصحيفة إلى أن الرسوم

الكبيرة للصين تجعل سيارات «فيت»

في حدود هذا السعر.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7615 Friday 13 December 2013

رادار الملاعسب

لا مكان لصاحب المبلغ القياسي

في صفوف توتنهام!

■ لندن - « «القدس العربي»: فتح توتنهام باب الاعارة لنجمه الارجنتيني ايريك لاميلا، الذي كلفه مبلغا قياسياً بلغ 30 مليون جنيه

اسـترليني، عندما ضمه من روماً الصيف الماضِي، وبعد فشَّله في التأقَّلم مع

الحياة اللنَّدنية ومع أسلوب لعب فريقه، علماً أتلَّتيكو مدريد الاسباني أبدى رغبة في ضم لاميلاً خلال فترة الانتقالات المقبلة حتى نهاية الموسم. أ

بلاتيني: سنوقف صناديق

الاستثمار في كرة القدم!

■ بلباو (أسبانيا) - دبأ: يعتزم الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفاً) العمل على وقف انتشار صناديق

الاستثمار في عالم كرة القدم، وقال في مدينة بلباو الأسبانية قبل

جلسة للجنة التنفيذية للاتحاد: «لن نقبل أن تكون حقّوق اللاعبين في

أيدي مؤسسات مالية». واضاف نجم المنتخب الفرنسي السابق: «في

الْمَاضَّى كانت الأندية هي المالكة، الآن أصبحت الشرِّكات المالية. ذلك أمرَّ

مخجلّ. اليويفا سيكافّح من أجل تغيير الوضع». وأشار محذراً الى انه

رما لم يتخذ الفيفا أي آجراء في هذا الصدد، سنفعل نحن .. أعرف أن

اتحاد «الفورمولا 1 »

يبحث عن فريق جديد

■ باريس - دبأ: دعا الاتحاد الدولي لسباقات السيارات

فورمو لاً – 1 (فيا) إلى إنشاء فريق جديد ينضم إلى الفرق المشاركة

في سباقات الجائزة الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات

السَّيارات بدءا من موسم 2015 أو 2016 ويستمر حتى موسم 2020

ويوجد حاليا 11 فريقا في مجال رياضة سباق السيارات، بينما

نسمة لوائح الفورمولا-1 بمشاركة مايصل الى 13 فريقاً، وينبغي

على المرشحين التقدم رسميا لإبداء رغبتهم في الانضمام بحلول

الثَّالَثُ مَن الشَّهِ المُقبِلُ. وكانتُ آخر مرة وافق قيها القائمون على سباقات الفور مو لا- أضم ثلاثة فرق في موسم 2010، وهي (اتش

آرتي) والتي أُغلَقت الموسم الماضيّ بسّبب مشاكل مالية، وفريقا

ماريوشيا وكاتيرهام اللذان لم ينجحا في تحقيق أي نقطة في

تشلسی یعید اهتمامه بضم رونی!

بطولة العالم لسباقات السيارات طوال 77 سباقا.

اللجنةٰ الأوروبية تدعم خططنا»



نصف المتأهلين الى دور الـ16من دوري أبطال اوروبا ألمان وانكليز

نيمار ينفجر بثلاثية.. وأرسنال ودورتموند وميلان تتأهل بشق الأنفس!

■ عواصـم - «القدس العربـي»، وكالات: انتهت مرحلة دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وسط حالة من الاثارة والتوتر والجدل، اذا نجح النجم البرازيلي نيمار بتسجيل أول ثلاثية له مع برشلونة، في حين خرج أرسنال ووصيف البطل بوروسيا دورتموند وميلان في الخروج من عنق الزجاجة بتأهل صعب، لكن في النهاية تأكدت هيمنة الأندية الألمانية والانكليزية على الكرة الأوروبية، في الوقت الذي شهدت فيه تراجعاً قويا للأندية الإيطالية.

وللمرة الأولى، تصعد كل الأندية الألمانية والانكليزية الثمانية المشاركة في البطولة إلى وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن وحامل اللقب بايرن ميونيخ من ألمانيا، في الوقت الذي تأهلت فيه أيضا أندية مانشستر يونايتد وتشلسي وأرسنال ومانشستر سيتى من

واكتفت الكرة الأسبانية بصعود ثلاثة أندية فقط هى برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد إلى مرحلة خروج المغلوب، كما صعدت أيضا فرق زينيت الروسى وغالاطا سراي التركى وميلان الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وأوليمبيّاكوس اليوناني.

ويبدو ان بوروسيا دورتمونيد يتألق تحت الضغوط بعد فوزه 2-1 على مضيفه مرسيليا بفضل هدف قرب النهاية، ما منح مدربه يورغن كلوب دفعة معنوية بعد بداية مهتزة للفريق في الموسم الحالي، وبعد التراجع الي المركز الثَّالث في الدوريّ الالماني عقب الهزيمة امام بايرن ميوّنيخ بدأ الحديث عن وجود أول أزمة في دورتموند تحت قيادة كلوب الذي ساهم في حُصُول الفريق على لقب المسابقة المحلية في

لكن رغم العديد من الاصابات التي طالت صفوفه نجـح دورتموند في الفوز في آخـر مباراتين له في المجموعة السادسة ليحجز مكانه في دور الستة عشر بصعوبة بعد التساوي مع ارسنال ونابولي برصيد 12 نقطة لكل منهم. وانتظر دورتموند حتى ما قبل النهاية بثلاث دقائق ليحرز هدف الفوز عبر كيفن جروسكروتز لينتزع صدارة المجموعة من ارسنال. وقال كلوب وهو يشير لفوز فريقه على ملقة الاسباني في دور الثمانية الموسم الماضي بفضل هدف ين في الوقت المحتسب بدل الضائع «المباراة كانّت بقوة مواجهة ملقة». وأضاف: «قدم اللاعبون كل ما عندهم وكانوا في كامل تركيزهم حتى أقصى حدرغم وجود ضغط بعد

لنهائي العام الماضي بعدما خسر على أرضه

فينغر سعادته بتأهل فريقه رغم خسارته



نيمار تألق مع برشلونة وقاده الى سحق سيلتك بسداسية

فى طريقه للابتعاد عن مستواه الذي قاده

ومع فوز نابولي على ارسنال كان دورتموند بحاجة الى التغلّب على مرسيليا لضمان التأهل. وفي ظل غياب عدد من اللاعبين دفع كلوب بالصاعد ماريان سار (18 عاما) الذي لم يشارك من قبل مع الفريق في الدوري الالماني. وأتت هذه المغامرة ثمارها ليصبح دورتموند احد أربعة فرق المانية تصل الى دور الستة

ومن جهته، أبدى مدرب أرسنال آرسين

تقدم نابولي على ارسـنال». وبدا ان دورتموند الخروج المزدوج يجرح كبرياء الكرة الإيطالية

■ روما - رویترز: صعد میلان بشق الأنفس الى دور الستة عشر في دوري أبطال اوروبا بفضل تعادله بدون أهداف مع اياكس لكنه كان يوما سيئا لكرة القدم الإيطالية

بخروج كل من يوفنتوس ونابولي. وقال ماريو بالوتيلي مهاجّم ميلان: نشعر بالفخر لتأهلنا لكن كان يمكن أن تتأهل فرق إيطالية أخرى أيضا. للأسف لم يحـدث هذا». وكان يوفنتـوس يحتاج لنقطة واحدة فقط في مواجهة مضيفه التركي غلاطة سراي لكن آماله تحطمت حين سـجل ويسلى شُنايدر لاعب الانتر السابق هدفا في الدقيقة 85 بعد استئناف المباراة التي توقفت يوم الثلاثاء بسبب تساقط كثيف للثلوج. وقال انطونيـو كونتي مدرب اليوفي بغضب: «نحـن نتّحدثُ عن مبّاراة أقيمتُ في بحر من الطنن»، وأضاف: «ما أغضبني هـو ما حدث من الحكم الذي أوقف المباراة لوجود خطورة

■ أغادير (المغرب) - دب أ: فاز الرجاء

البيضاوي المغربى على ضيفه أوكلاند سيتى

النَّيوزيلُّنَّدي 1/2 بصعوبة وفي الوقت بدل

الضائِّع، في افتتاح النُّسخة الْعاشرة من

وانهى الرجاء الشوط الأول متقدما بهدف

احرزه المهاجم محسن ياجور في الدقيقة 38،

وتعادل روي كريشنا للفريق النيوزيلندي

بطولة كأس العالم للأندية في المغرب،

خطيرا وربما أنا بحاجة لتحسن مستواي في اللَّغَـةُ الانكليزيـة لأنه يبدو أن الحكام لا يفهمو نني جيدا».

ولم يكن نابولي محظوظا رغم أنه جمع 12 نقطة في مجموعة ضمت أيضا بوروسياً دورتموند وارسنال، حيث تساوت الفرق الثُّلَاثُـةُ فَيَ الرَّصيد، لكن الفريـقُ الإيطاليّ خرج بعد أن سـجل كيفن جروسـكروتز هدفاً من تسديدة ضعيفة ليقود فريقه للفوز 2-1 على اولمبيك مرسيليا، وكانت تلك نهاية صعبة لمشوار نابولي في دوري الأبطال بدأه

بالفوز 2-1 على ارضه أمّام دورتموند. وقال غونزالو هيغوين مهاجم نابولي الذي خرج وهو يذرف الدمع في استاد سانَّ باولو «لقد فزنا على متصدر الدوري الانكليزي المتاز .. لا أصدق أننا لسنا في دور في اوروبا.

مونديال الأندية

الرجاء يهزم أوكلاند ويلاقى بطل الكونكاكاف

الاوروبية، خصوصا كأس الاتحاد الاوروبي خسرت إيطاليا مكانا رائعا في دوري الأبطال والآن مع إقامة نهائي اليوروبا ليغ في ملعب يو فنتوس سيسعى هو و نابولي لتحقيق ما هو أفضل لضمان بقاء إيطاليا ضمن الصفوة

الماضيّ أمام إيفرتون في الدوري الانكليزي». وأضاف: «لاعبو نابولي لعبوا بشكل جيد جدا الليلة، لكننا كنا على حافة الهاوية لبضع دقائق. اتسمت المباراة بالعصبية في نهايتها، لكنناً عبرنا نحو الدور الثاني، ربماً كانت المباراة تسير بشكل هادئ أثناء تعادل دورتموند مع مارسيليا 1/1، لكن الأمور تعقدت بعد نجاح الفريق الألماني في إضافة الهدف

ومثلت الهزيمة ضربة أخرى لكبرياء دوري

الدرجة الأولى الإيطالي وهي مسابقة باتت

تتأخر وراء التفوق الذي تحققه مسابقات

السدوري في انكلتـراً واسـّبانيا والمانيا خلال

العقد الْأخير. وبعدما اعتبرت يوما الأفضل

في العالم أصبح الـدوري الإيطالي يعاني من

سُوء الإدارة وفضائح القَسادُ ومباريات التي

تقام عادة أمام جمهور قليل في ملاعب سيئة.

وللمفارقة كان ميلان المتعثر في الدوري

وبسبب سوء الأداء في المسابقات

وسـيلعب الأهلي المصري بطـل افريقيا مع

وقال النادي الأهلي إن مدافعه شريف عبد

الفضيل سيغيب عن مباراته المقبلة، كونه

خضع لفحص طبي بعد أن عاودته آلام في

الساق. وفضل الأهلي اعفاء عبد الفضيل منّ

المشاركة في اللقاء كيّ لا تتفاقم اصابته.

غوانجشو الصينيّ بطل آسيا في المباراة

الآخرى بالدور الثاني يوم السبت أيضا،

المحلى الوحيد الذي حالفه الحط للتأهل ف

صفر/ 2 أمام مضيفه نابولي. وقال فينغر عقب

المباراة: «نُحن سعداء بتأهَّلنا للـدور الثاني،

كانـت مباراة صعبة للغاية. وأخذنا الأمور على محمل الجّد، لكننا سقطناً بدنياً في الشوط

الثانى، خاصة بعدما خضنا مباراة قوية الأحد

الثالث المؤهل إلى الدوري الأوروبي. ومن المفارقات الغريبة أنه في الوقت الذي فشل فيه نابولي في التأهل رغم حصوله على 12 نقطة إلا أن زينيت الروسي نجح في التأهل رغم أنه لم يكن في جعبته سوتى ست نقاط فقط فَى المجموعة السَّابعة بعدما اكتفى بالفوز في . مباراة و احدة فقط و تعادل في ثلاث مباريات. واحتفل الفرنسي فرانك ريبيري أيقونة بايرن ميونيخ بصعود الأندية الألمانية الأربعة المشاركة في البطولـة حيـث قـال: «الـدوري

بشكل كبير قبل نهاية المباراة»،

أرسنال قبل نهاية المباراة بربع ساعة، وكان

نابولي يسعى لإحراز ثلاثة أهداف في مرمى

أرسـنالُ مـن أجـل التأهـل للـدور الثانـي علـي

حساب الفريق الانكليزي بغض النظرعن نتيجة

المباراة الأخرى بين مارسيليا ودورتموند ولكن

لم ينجح نابولي سوى في إحراز هدفين فقط

ليكتفى الفريق الإيطالي بالحصول على المركز

مستوى البوندسليغا يتطور بشكل هائل في السنوات الماضية، ونجح في أن يصبح من ضمن أفضل بطولات الدوري في العالم، إن لم يكن الأفضل بالفعل». وخطف باير ليفركوزن بطاقة التأهل إلى لدور الثاني بعدما تغلب على مضيفه ريال سوسييداد الأسباني 1/ صفر في الجولة الأخيرة من منافسات الجموعة الأولى، ليقبل

الألماني يهيمن على أوروبا في هذا الوقت..

الأوكراني 1/ صفر.

الهديـة التـى قدمهـا لـه المتصـدر مانشسـتر يونايتد الذي فاز على ضيفه شاختار دونتسك

وكتبت صحيفة «دايلي ميـل» البريطانية «اكتسـاح انكليـزي للكرة الأوروبيـة»، واصفة

الثاني، وهو ما أدى إلى عدم قيامنا بالضغط ما حدث بأنه «إنجاز مهم» رغم تحسرها على أرسنال الذي كان قاب قوسين أو أدنى من واتسم لقاء نابولى وأرسنال بالعصبية تصدر المجموعة ليصبح قريباً من الخروج الشديدة خاصة عقب طرد مايكل أرتيتا لاعب

عقب خسارته أمام مضيفه نابولي صفر/ 2. في المقابل نجح الغريمان ريال مدريد وأتلتيكو مدريد في أن يجمعا أكبر عدد من النقاط في دور المجموعات بعدماً حصداً 16 نقطة في المجموعتين الثانية والسابعة. وامتلك ريال مدريد الريادة الهجومية بعدما نجح في تسـجيل 20 هدفا طـوال مبارياته في الدور الأول ليصبح صاحب أقوى هجوم في البطولة، ويدين الفريق الملكى بالفضل إلى نجمه البرتغالي المتألق كريستيانو رونالدو الذي سجل تسعة أهداف.

كما شهدت المجموعة الثانية أيضا سقوط يوفنتوس الذي فقد بطاقة التأهل للدور الثاني لمصلحة عالاطا سراى في اللحظات الأخيرة، وجاء صعود باريس ســـان جيرمان عن المُجموعة الثالثة بدون مشاكل بقيادة نجم هجومه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش. من ناحيته واصل بايرن ميونيخ حملة

خسارته في مباراته الأولى أمام ضيفه بازل السويسري 1/ 2 في المجموعة الخامسة، ونجح في اعتلاء المجموعة بـ12 نقطة. وعانثي برشلونة من بعض المتاعب في

مبارياته الخمس الأولى قبل أن يسقط بشكل مفاجئ أمام ضيفه مانشسـتر سـيتي 2/ 3 في ملعبه في الجولة الأخيرة رغم تقدمه المبكر 2/ صفر، وكاد الفريق أن يفقد صدارة المجموعة الرابعة لولا فشل لاعبي السيتي في إحراز الهدف الرابع. ويأمل بايرن في أنّ يصبح أول فريق يستطيع الحفاظ على لقبه الأوروبي

■ سـتجرى قرعة دور الــ16 يوم

الاثنين المقبل، بحيث يلتقي بطل مجموعة ضدوصيف بطل مجموعة

أخرى، على شرط ألا يكونا من البلد

ذاته او التقيا في دور المجموعات...

مانشستر يونايتد الانكليزي

باريس سان جيرمان الفرنسي

بوروسيا دورتموند الالماني

أتلتيكو مدريد الاسباني

بايرن ليفركوزن الالماني

غلاطة سراي التركي

شالكه الألماني

أرسنال الانكليزي

زينيت الروسي ميلان الايطالي

أوليمبياكوس اليوناني

مانشستر سيتي الانكليزي

الفرق المتأهلة هي: "

أبطال المجموعات

ريال مدريد الاسباني

بايرن ميونيخ الالماني

تشلسي الانكليزي

برشلونة الاسباني

على الجانب الآخر، نجح تشلسي في التعافي سريعا من بدايته المتواضعة عقب

الحصول على صدارة المجموعة الثامنة. الإيطالية في البطولة هذا الموسم.

الدفاع عن اللقب بنجاح بعدما فاز في

■ برشـلونة – د ب أ: أعـرب النجـم البرازيلي نيمار عن سعادته بإحرازه ثلاثة أهداف (هاتريك) لفريقه برشلونة في اللقاء مع ضيفه سيلتك الاسكتلندي، الـذيّ انتهى بفوزه 6/ 1 في ملعب «كامب نو»، ليعيد برشلونة البهجة إلى جماهيره مرة أخرى بعد خسارته أمام أياكس الهولندي 2/1 في

أريد فقط أن أنطلق وأستمتع بوقتى».

موعد الجمعية العمومية وانتخاب رئيس جديد للنادي يعيد

هيبة ناديهم المفقودة. وكانت الجماهير قررت إضرابها بعدم

من جهة أخرى، أصدرت لجنة الانصباط في الاتحاد

السعودي لكرة القدم غرامات مالية ضد ناديتي النصر

والشباب على هامش الأحداث التي شهدتها المواجهة التي

. جمعت بينهما في اطار مباريات الجولّة الثانية عشر للدورى

السعودي. وقررت معاقبة نادي الشُّ باب بغرامة مالية بلُغْتُ

10 الاف ريال سعودي بسبب حصول لاعبي الفريق على سبع

بطاقات صفراء في المباراة مع إيقاف حارس المرمى عبدالعزيز

هدير مباراتين بسبب تجاوزه اتجاه حكم المباراة، كما عاقبت

نائب رئيس مجلس إدارة نادي النصر فهد المشيقح بغرامة

مالية قدرها 10 الاف ريال بسبب نزوله إلى أرض الملعب، ولم

باولو من الدور قبل النهائي.

سانتياغو سيلفا.

وبدأ آيالا تحركه الـذّي أدى للهدف

الأول من وسط الملعب وأنهى الهجمة

باستلام تمريرة من بلانكو داخل منطقة

الجزاء ليسدد الكرة في شباك الحارس

روبرتو. وسجل بلانكو الهدف الثاني

إثر تسديدة رأسية من زميله المهاجم

يكن اسمه مسجلاً في قائمة الفريق في تلك المواجهة.

حضور المباريات الرسمية كرسالة احتجاج.

مند عام 1990 حين نجح ميلان في الدفاع عن

والتي شهدت حفاظ ميلان على ماء وجه الكرة الإيطالية بعدما نجح في خطف المركز الثاني بصعوبة على حساب أياكس الهولندي، ليصبح فريق المدرب ماسيميليانو أليغري الوحيد الذي سيدافع عن سمعة الكرة

نيمار: سعيد بثلاثيتي الاولى

دوري الأبطال ثم أمام أتلتيك بلباو صفر/ 1 في الدورى الأسباني، وقال نيمار عقب المباراة: «أشعر بسعادة عامرة حقا بإحرازي أول (هاتريك) مع برشلونة في دوري الأبطال. كان الامر رائعاً أن أكون قادرًا على اللعب بحرية الليلة، لم أشعر بضغط كبير لكي أسجل، كنت

مدرب السامبا السابق يعود الى كورينثيانز

■ لندن - «القدس العربي»: أعاد تشلسي اللندني طرح فكرة

صم مهاجم مانشستريونايتدوين روني خلال فترة الانتقالات

الشتوية، الشهر المقبل، او في فترة الانتقالات الصيفية، بعدما تيقن

المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من حاجته الى مهاجم هداف من

العيار الثقيل في ظل العقم التهديفي لِهاجميه، معتبرا ان روني

يتلاءم مع متطلبات فريقه، خصوصاً أن عقد المهاجم الانكليزي

ينتهى في نهاية الموسم المُقبل، ولا نيَّة لديه في التَّجديد.

■ ساو باولو - دبأ: أكدنادي كورينثيانز البرازيلي عودة المدرب مانو مينيزيس لتدريبه خلفًا لأدينور ليوناردو (تيتي)، الذي كان النادي قد أعلن رحيله قبل فترة رغم الألقاب العديدة التي تحققت في عهده. وتعد هذه المرة الثانية التي يتولى فيها مينيزيس تدريب كورينتيانز، حيث قاده بين عامى 2008 و 2010 إلى حصد لقب دوري الدرجة الثانية في 2008 ودوري ولاية ساو باولو وكأس البرازيل عام 2009. وفي 2010 رحل عن تدريب الفريق بعد أن اختاره الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لقيادة منتخب السامبا قبل أن يرحل عنه في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي

خليلودزيتش يدعو الجزائريين الى عدم التفاؤل!

■ الجزائر - د ب أ: دعا مدرب منتخب الجزائر، البوسني وحيد خليلودزيتش، الجماهير الجزائرية إلى عدم التفاؤل والإفراط في الحماس والاعتقاد بان الفريق قادر بسهولة على التأهل إلى الدور الثاني من مونديال 2014 بالبرازيل، بالنظر لصعوبة المنافسين. وتلعب الجزائر في المجموعة الثامنة إلى جانب بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية. وقال خليلودزويتش: «المنتخب البلجيكي يعتبر من أقوى المنتخبات الأوروبية، بينما يدرب روسـيا الإيطاليّ فابيو كابيلو، فيما بلغت كوريا الجنوبية الدور نصف النهائي لمونديال 2002. صحيح كل شيء يبقى ممكنا، لكن يجب ألا نتحمس كثيرا». ودعا خليلوزيتش الجزائريين، إلى التحلي بالتواضع لأن «الجزائر تعتبر أصغر منتخب في المجموعة الثامنة».

هال يطلب رسميا تغيير اسمه الى «هال تايغرز»!

■ لندن - رويترز: ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) أن نادي هال سيتى تقدم بطلب إلى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لتغيير أسمه إلى هال تايغرز أعتبارا من الموسم المقبل. ويريد رجل الاعمال المصري عاصم علام، مالك نادي هال سيتي، تغيير اسم النادي الذي تأسس منذ 109 أعوام لكن هذه الرغبة قوبلت بانتقادات شديدة من الشجعين.

وكان علام قرر تغيير اسم الشركة المسيطرة على النادي إلى هال سيتي تايغرز في آب/ اغسطس الماضي، ويعتقد أن الاثر التسويقي لاسم «تايغرز» سيكون أكبر في العالم. وتعهد مشجعون متعصبون لهال بمواجهة أي تغيير لاسم النادي وشكلوا مجموعة ضغط باسم «سيتي حتى الموت».

ليفركوزن يتعاقد مع «الموهبة» براندت

■ ليفركوزن (ألمانيا) - دبأ: أعلن نادي باير ليفركوزن الألماني تعاقده مع جوليان براندت نجم منتخب ألمانيا للشباب تحت 19 عاماً ونّادي فولفسّبورغ بعقد طويل الأمدينتهي عام 2019. واللاعب الصاعد (17 عاماً)، الذي يري الكثيرون من المتابعين أن لديه موهبة ممتازة، سينضم رسمياً لليفركوزن خلال فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، وسينضم مباشرة الى الفريق في معسكره الإعدادي بالبرتغال. وصرح رودي فولر مدير الكرة بليفركوزن «أن براندت يعد أحد أكثر اللاعبين الصاعدين موهبة في كرة القدم الألمانية، والحصول على خدماته يعد استثماراً عظيما لستقبل ليفركوزن».

غرامات مالية للنصر والشباب الغضب والاستقالات يسيطران على اتحاد جدة!

■ الرياض – د ب أ: يشهد مقر نادي اتحاد جدة السعودي غضبا جماهيريا شديدا بسبب النتائج السلبية للفريق والمخيبة لآمال جماهيره والتي شهدت خروج الفريق من دور الــ16 لبطولـة كأس ولي العهد على يد المغمور الخليج الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى.

وتواصلت موجة الاستقالات داخل النادي بعد ان تقدم أمس المدرب الوطني عمر المحضار باستقالته من منصبه في قرار مفاجع لإدارة الاتحاد التي أقالت قبل عدة أيام المدرب الاسْباني بيّنات، الذي ينتظر صرف مستحقاته المالية

عادل جمجوم بتقديم استقالته واللحاق برئيس المجلس المستقيل محمد فايز حتى تقرر الرئاسة العامة لرعاية الشباب

المتأخرة مند ثمانية أشهر إلى جانب مستحقات مالية في وطالبت جماهير النادي رئيس مجلس الإدارة المؤقت

> ■ بوینس آیرس – رویترز: سجل لانوس الارجنتيني هدفين في الشوط الأول ليهزم بونتي بريتا البرازيلي 2-صفر ليتوج بطلا لكاس أنديةً أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كأس الليبرتادوريس) بفضل تفوقه 3-1 في

مجموع المباراتين.

أيالا فريقً لانوس في المقدمة بهدف في الدقيقة 24 وأضاف اللهاجم إسماعيل بلانكو، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، الهدف الثاني في استاد «سويداد دى لانوس» في الدقيقة الثانية من الوقت

ووضع المدافع الباراغوانى فيكتور

حصل الاتحاد المصري حتى الأن على موافقة رسمية من السلطات الأمنية لأنطلاق الدوري. وفى الجولة الافتتاحية للمجموعة الأولى، التي تضم الأهلي حامل اللقب والانتاج الحربي سيلعب انبى مع المقَّاولين العرب ومصـر المقاصة مـعَّ الداخلية والرجاء مع الاتحاد السكندري بينما سيحصل سموحة على راحةً. وفي المجموعة الثانية، سيلتقي القناة مع الاسماعيلي والمنيا مع حـرس الحـدود وبتروجيت مع طلائع الجيش واتحاد الشرطة مع وادي دجلة بينما سيحصل تليفونات بني سويف على راحة. وسيتقابل الاهلي في الجوّلة الرابعة منّ المجموّعة الأولى مع انبيّ بينما يلتقي الزمالك مع الاسماعيلي في الجولة الثالثة



الارجنتيني في 2007، وهـو لقبه الوحيد في المسابقة المحلية. وقال اغوستين ماركيسين حارس لانوس للصحفيين: «هذا اللقب كلفنا الكثير من التضحيات.. نحن فريق أراد الفوز بأشياء كبيرة وحققنا ذلك». وأضاف بلانكو: «شعرت بأنني مدين

للفريق بهدف وتحول هدفي الى هدف

وزير الرياضة المصري يتعهد بانطلاق الدوري في موعده

في الدقيقة 63، قبل أن يحسم الفريق المغربي

المواجهة في الدقيقة الثانية من الوقت بدلّ

وسيواجه الرجاء فريق مونتيري

المكسيكي بطل قارة الكونكاكاف يوم السبت

المقبل، على أمل مواصلة انتصاراته والتأهل

الى الدور قبل النهائي حيث يواجه أتلتيكو

الضَّائع عبر هدف قاتل لعبد الإله حفيظي،

■ القاهرة - «القدس العربي»، من عبد الله كما أكد أبو زيد حرص الوزارة على توفيق أوضاع القاعود: تعهد وزير الرياضة المسري طاهر أبو زيد بانطلاق الموسم الجديد لمسابقة الدوري في موعده الأندية، وتحويلها إلى شركات مساهمة، مؤكداً المحدد يوم 26 من الشهر الجاري، مشددا على حرص ضرورة وضع لوائح خاصة لكل ناد حتى يبتعد عن اللغط القائم في تفسير اللوائح الدولية. وزارة الداخلية على استئناف النشاط الرياضي وتم اختيار إلدهشوري حرب رئيس اتحاد الكرة وبدء المسابقة في موعدها دون تأجيل جديد.

وجاءت تصريحات أبو زيد خلال اجتماعه بعدد الأسبق رئيساً للجنة إعداد القانون، وأسامة خليل من الشخصيات الرياضية، في مقـر وزارة الرياضة، منهم مصطفى عبده نجم الأهلى السابق، وأحمد حسن مدير الكرة في المنتخب، وأحمد حسام ميدو نجم مصر السابق، ورانيا علواني عضو مجلس إدارة الأهلي، وعمرو أبو المجد رتيس اللجنة الفنية بعد سحب قرعة المباريات. في اتحاد الكرة، وذلك للتشاور حول إعداد قانون

من جهة أخرى، سيتقابل الاهلى بطل افريقيا مع الانتاج الحربي، والزمالك حامل لقب الكأس مع المصري البورسعيدي في الجولة الافتتاحية للدوري

من المجموعة الثانية.

ورغم سحب القرعة بعد التأجيل لأكثر من مرة لم



تعليقا على: «اسم صدام حسين صار عبئا على حامليه: الناس يكرهونهم والموظفون يرفضون معاملاتهم»

اسم الشهيد عزة وشرف لحامله

■ صدام حسينُ ديكتاتور وقمعي وسفّاك؟ لا حول ولا قوة الا بالله اين الانصاف، اين كانت هذه التسميات عندما كان البطل الشهيد يدافع عن البوابة الشرقية وعن شرف العرب، الم يتلق الدعم والمساندة من كلُّ دول الخليج التي كانت تعرف سر الخطر الايراني الذي يتستر بالاسلام والاسلام منه براء، الم يحم صدام شرف العرب وحمى حدودهم ووجودهم؟ الان ينشر مثل هذا الكلام ويصبح اسم الشهيد كابوسا؟

لنر الان بعد ان اتفقت امريكا وايران مدى الرعب الذي يدب في قلوب العرب خصوصا اهل الخليج» العربي» وليس «الفارسي». صدام كان بطلا لكنه لم يكن ملاكا! كان انســآنا يخطّىء ويصيب لكنه اصّاب في حربه على الفرس الذين الان يتسـيدون الموقـف في العراق والخليج وسـوريا ولبنان والله اهلم الى اين سيصلون.

اسم الشهيد صدام حسين عزة وشرف وناموس لكل من يحمل هذه

صدام بطل العرب الحديث

■ هذه الأيام اثبتت للجميع أن دولة العراق كانت في زمن الرئيس صدام حسسن دولة متقدمة وذات حضارة يتوافد اليها طلاب العلم من مختلف أقطار العالم لتلقي العلم والعلوم الحديثة وانظروا اليها الآن: مفككة وتجثم تحت عبء العنف والقتل في كل مكان.

الناس الآن يترحمون على أيام صدام حسين الناس الان يعون ان الرئيس السابق صدام حسين دافع وحمى دول الخليج من النفوذ الإيراني وهم يتندمون على المشاركة في اعدامه ويتمنون لو لم يقتلوه.

امًا على الصعيد الشعبي العربي فهو ما زال مصدرا للفخر ورمزا للشعب العربي الذي فضله عن باقي الزعماء العرب. الا يستحق منا صدام حسين ان نتذكره ونرشحه ان يكون بطل العرب

لصدام منا كل الوفاء

■ اسمحوالي ان اقول ان صدام حسين آلعربي العربي الحربي الحر الشريف العفيفُ النَظيفُ الكريم الشهم «ابو عين حمرا» له علينـا الوفاء

لقد تمنت ايران وامريكا ان يكون فجر اعدامه جبانا مطأطئ الرأس خائفا مترددا ولكنهما لم تنالا ما تمنياه فقد ظهر عليهم بكل كرامة وسمو، لا بل قهرهم وانتصر عليهم في لحظة اعدامه وجعلهم في خانة الغيرة والحســد عندما ظهر لهم وللعالم اجمع (وللي ما بشوف بالغربال اعمى) مرفوع الرأس شـجاعا قويا موحدا الله وشاهدا برسوله مؤكدا على عروبة فلسطين. كما تمنيتا ان تجدا له دولارا واحدا في بنوك الغرب او ان يكون قد امضى حياته متنقلا بالطائرات من دولة الى دولة.

لقد دفع حياته ثمنا لمبادئه ووفاء لعروبته وامته. ولو انه بَصَم لامريكا واسرائيل لكان الان جالسا على عرشه فنحن كلنا نعلم ان امريكا لم تحاربه لاجل عيون الشعب العراقي كما يتوهم البعض فكل ما حصل هو فقط لحماية

يجب ان نذكر انه خلال حكم صدام حسين كان ملك الجميع ولم يكن

طائفيا ولا مذهبيا ولا عنصريا! رحم الله شهيد الفجر واسكنه فسيح جناته،

الخزي والعار للدكتاتوريين الجدد

■ اولا يا كاتب القال ويا آيها الصحافي ومع الاحترام نود ان تذكر اسمك في هذا المقال لان القارىء لا يتعامل في قراءة المقالات مع اشباح غير معروفة. وهذا اقول يا صاحب المقال بان نظام صدام حسين كان ديكتاتوريا بحق شعبه. ولكن اسألكم عن الوضع الان في العراق وكم من الديكتاتوريين الجدد نهب خيرات واموال العراق ليتم تهريبها للخارج وكم من مليارات الـدولارات نهبها بريمر وبـوش وغيرهما وكم دكتاتور حالـي، امثال الزمرة الحاكمة في بغداد، تغولت اياديها في قتل الابرياء من شرفاء العراق كافة وں تمییر بی سنی وسیعی وحردی و ۰۰

هناك عشرات الآلاف من القتلى الذين قتلوا على ايدي كثير من هؤلاء عند اجتياح العراق واحتلاله وساهم من جاؤوا على ظهور الدبابات من الخونة والعملاء في قتل عشرات الالاف من شرفاء العراق.

وانظرياً صاحب المقال كيف ان الفئة الحاكمة في بغداد اليوم تعيش في رغد وهناء واما الشعب فهو مشرد في بلده ينقصه الماء والدواء والغذاء ويعاني من الفقر الشديد ودمار البنية التحتية.

وياً صاحب المقال، ويا من هم من امثالك، سيبقى اسم الزعيم الرئيس البطل المهيب الركن صدام حسين في قلوب شرفاء الامة العربية والاسلامية وشرفاء العالم الاحرار والى جنات الخلديا ابا عدي مع الشهداء والصديقين والانبياء. اما الخزي والعار فهو للطغمة الفاسـدة في بغداد وكل من يحيك المؤامرات من اعراب الخليج وامريكا والغرب والصهاينة الاشرار. المجد والخلود لشهداء الامة الاشراف وعلى رأسهم صدام حسين.

لنتذكر التاريخ جيدا!

والجهل وينظر للأمور بشفافية. لا ادري هل انتم تتابعون القنوات العربية، ومنها قناة الجزيرة والتي بثت العام الماضي مقابلة مع احد وزراء صدام اذ قال: اذا خاف النظام من أحد رموزه يبعث بـ»جلاوزته» ليغتصبوا زوجته امام عينيه ثم يهددونه ان خان صدام يبثون هذا الشريط بين الناس والمقابلة موجودة في ارشيف الجزيرة،

اهذه افعال من شهد بالشهادتين؟ والله لوشهد بمليون شهادة فهو سيبقى في الدرك الاسفل من

لا تكيلوا بمكيالين! يتفق مع الاخرتجدنا بسرعة البرق ننعته بالطائفية.

دعنا نعمل مقارنة بين صدام والقذافي: - الاثنان أتوا عن طريق المخابرات الانكليزية 1

2- الاثنان لا يحملان شهادات جامعية

3- الاثنان سريعا الغضب ويحبان الحياة ومزاجيان

4- فاسدان ويحكمان الشعب بالقوة

5- يدعان العروبة وتحرير فلسطين وحب شعوبهم والعكس صحيح. 6– الإنجازات صفر صفر صفر

القِّذافْيَ تصرفاته حَمقاء والعالم كله يتندر بها. صدام تصرف بحماقة بدخولــه دولــة الكويت. القذافي قتــل الآلاف من أبناء شــعبه وخاصة خلال الانتفاضة الاخيرة، صدام قتل الملايين من أبناء شعبه طيلة فترة زعامة حزب البعث، القذافي يصف شـعبه بالجـرذان وصدام يدعو شـعبه بالإيرانيين.. ولو اردت ان اتشعب اكثر لاحتجت مجلدات.

ما يحدث اليوم من قتل في العراق او ليبيا هو نتيجة نفس الاسباب. لا تقولوا في العراق السبب الإيرانيين رجاء فهذه إفرازات الدكتاتورية والظلم والقهر والحرمان ووووو الخ.

أين الإنجازات يا اخوان والله لا توجد اي انجازات؟ كيف يمكن ان نصفهما بالشرف فهما كأنا فاسدين والاثنان يدعيان العروبة ١٠٠٠ تكيلوا بمكيالين رجاءً.

حسين حقى – المانيا

أعماق نفسي أغلق عيني وحجب ناظري فانعدمت قدرتي على رؤية شيء. رسالتي الخامسة لم أرسلها لأنها تلوثت بدمي الذي تعتبرونه نجسا. رسالتي السادسة لم تستطع أوراقها احتمال غضبي عليكم وعلى الآخرين وحتى على نفسي.. فتمزقت وتناثرت كلماتها . رسالتي السابعة لم أرسلها لأنها لم تكن سوى لون أسود يجلل صفحة بيضاء، وذلك ليس بغريب

■إذا وصلت رسالتي هذه إليكم فلا تعتقدوا

أنها رسالتي الأولى، إنها السابعة أو الثامنة وربما

كانت تاسع رسالة، فلطالما كتبت الرسائل إليكم

دون أن أتمكن من إرسالها... ليس لرغبة مني في عدم

إرسالها، لكن أسبابا وأحكاما أشد من إرادتي أدت

فرسالتي الأولى لم أرسلها لأنها ذابت بين يدي

بفعل الدمع الهاطل عليها مدرارا من عيني...رسالتي

الثانية لم أرسلها لأني يئست منكم.. يئست أن يفعل

رسالتي الثالثة لم أكتبها لأن شعوراً بالقهر في

داخلي أغلق كل شيء.. شل تفكيري وجمد قدرتي

رسالتي الرابعة لم أكتبها لأن شعوراً بالظلمة في

إلى إعدام تلك الرسائل....

أحد منكم لأجلي شيئا.

عن إنسان يعيش حياة لا بارقة أمل فيها. ورسالتي الثامنة أحرقتها أمى في لحظة يأس. لست الوحيد الذي يكتب رسائل ولا يرسلها. فمن هم في مثل حالي لا يأتي ساعي البريد الى بيوتهم. لكن هذه المرة قررت أن أكتب رسالتي .. فقرروا أنتم أن تستمعوا إلى كلماتي... فإذا لم تفعلوا فإنى حارق

رسائلي كما أحرق نيرون مدينته؟ بدايتي ستكون بالسلام عليكم.. فأنا منكم... أعيش معكم وتحيتى السلام- تحية الإسلام-والسلام هو الأمان... أعطيكم الأمان، فهل تعطونني

إياه؟ أنا واحد من هذا المجتمع واحد منكم، لا أحقد عليكم ولا أكره منكم أحداً، أحبكم... أحب الأطفال في مثل سني، أحب من يكبرني من الشباب وأتشبه بهم، فلماذا تبتعدون عني أمد لكم يدي مسلما فتجتنبني أياديكم، فقط لجهلكم أن دائي لا ينتقل بالسلام، فأمي التي أعيش معها بمرضي هذا منذ عشرة أعوام، تعانقنى وأقبلها دون أن تصاب بالمرض، وأنجبت لي منذ أيام شقيقاً غير مصاب.

إني أبادركم السلام فاستجيبوا لي، احتضنوني بينكم حتى لا يصيبني اليـأس... إنكـم برفضكم السلام الذي أبادركم به تعلنون الحرب علي وعلى أمثالي، وتنبذونني وتنبذونهم لتضعونا في الزاوية الضيقة الحادة لنختنق بين مستقيمين بل بين سقمين سُـقم المرض وسـقم المعاناة من الوحدة.. فلا أجد إلا أن أحصر نفسي داخل تلك الزاوية الحادة أداري العار الذي تصموني به.

عندما بلغت السادسة من عمري ذهبت الي المدرسة، لم أكن أعرف في ذلك الوقت حقيقة مرضى. لاحظت في اليوم الأول أن جميع الأطفال يسيرون ويلعبون في جماعات إلا أنا.. حاولت أن أقترب منهم فابتعدوا عني. عندما عدت الى البيت سالت أمي عن سبب ذلك فأشاحت بوجهها عني وانهمرت الدموع على خديها... عندما سائلت والدي تنهد ثم قال: الله

يجازي اللي كانِ السبب. لم أجد جواباً لسؤالي، لكن و ببراءة الأطفال ذهبت في اليوم الثاني إلى المدرسة وحاولت الانخراط في إحدى المجموعات لكنهم انصرفوا عني، حتى صديقي الذي دعاني إلى تقاسم الإفطار معه بالأمس رأيته اليوم يتجنبني... عندما سألته عن السبب أخبرني أن أمه قد طلبت منه عدم الاقتراب مني.

كنت أتمتع بإصرار شديد لأن أحلامي كانت كبيرة وطموحاتى كانت عظيمة، ذلك الإصرار دفعني إلى الدخول للعب كرة القدم مع أطفال فصلي،

لكن أحدهم دفعني خارجا فسقطت وجرحت يدي اليمني وأخذ الدم ينزف منها. تجمع التلاميذ حولي وكذلك المدرسات والناظرة دون أن يقترب أحد منهم لمساعدتي. وحده البستاني تقدم ورفعني وضمد جرحى.. ثلاثة أشهر قضيتها بالمدرسة كانت كافية لأدرك حقيقتي.. ليس حقيقة مرضي، فذلك كان أكبر من عقلي الصغير... لكن حديث المدرسات والتلاميذ فيما بينهم أوصلني إلى بعض الأفكار عنى والتي لم ولن تفارقني أبدا فأنا طفل منبوذ وخطر عند بعضهم بل ونجس عند البعض الآخر، واعتبرني آخرون أنني نتيجة اللعنة الإلهية وأشياء أخرى لم أفهمها في ذلك

كبرت وكبرت مأساتي معي... كنت آوي إلى الفراش مبكرا فأضع الغطاء على وجهى لأبكي وأبكي وأبكي لعل الدموع تمحو خطيئتي، فهلا ذرفتم دمعة

لأجلى لعل دموعكم تمحو خطيئتكم اتجاهي. كان أخي الصغير يشرب من ذات الكوب الذي أشرب منه ويأكل بملعقتي أحياناً ولم يصب بالمرض، أما أقاربنا عندما يزوروننا فلم يكونوا ليأكلوا عندنا شيئا. بل كانوا يتجنبون لس ألعابي وأي شيء يخصني، ثم تقلصت زياراتهم حتى تلاشت كلياً.

عندما أجرح كانت تُعلن حالة الطوارئ في البيت، فإذا ذهبت إلى المستشفى كانت تتغير الوجوه ويبدأ الهمس بين الممرضات. لم أتمتع بالحياة الطبيعية قط، ولم يكن مرضى بأشد إيلاماً لي بالقدر الذي كان يؤلمني تعاملكم معي.

ماذا أريد؟؟؟ أنا قوي.... أستطيع مواجهة مرضى بكل صبر وثباتة جاش، لأنه واقع ويجب إن أتعايش مع هذا الواقع الذي وجدت نفسى فيه أو وضعني الآخر فيه. لكن هل أستطيع أن أكون قويا كل الوقت.. إنني استمد قوتي من قوتكم إن وجدت ... لكنكم وبكل أسف مازلتم ضعفاء.. نعم ضعفاء بجهلكم

ولن تستمدوا القوة إلا بالمعرفة ... معرفة طبيعة مرض لا ينتقل إليكم إذا صافحتموني أو عانقتموني أو قبلتموني ... لا ينتقل إليكم إذا جلستم معي وتحدثتم إلى.... لا ينتقل إليكم إذا شاركتموني الطعام... لا ينتقل إليكم إذا استعملتم دورة المياه التي استعملها ولا ينتقل إليكم إذا استعملتم فراشي أو

إذا تعلمتم الطريقة السليمة لتقديم الإسعافات الأولية لمريض الإيدز فلن تهرعوا أو تجزعوا كلما رأيتموني جريحا... إن مرض الإيدز لا ينتقل إلا عن طريق الممارسة الجنسية مع شخص مصاب أو نقل دم من شخص مصاب أو استعمال أدوات مشتركة كالحقن وأدوات الحلاقة.

إذا عرفتم كل هذا اكتسبتم القوة.. وفي ذلك الوقت سأجد أياديكم تمتد إلى يدي لتنتشلني من عتمة الوحدة وتعينني على مواجهة المرض حتى أودعكم في سلام ـ فليكن شعاركم دائما لا للتمييز في معاملة مرضى الإيدز.

الاسم: - لن أقول لكم من أنا حتى لا تقتلوني وأناحي بابتعادكم عني وعزلي عنكم ووضعي في الزاوية الضيقة.

العنوان: أنا بينكم .. لن أظهر عليكم لأني صرت أخشى معاملتكم السيئة لي.. فابحثوا عني... ضموني إليكم...احتضنوني لأن احتضاني وتقبيلي لن ينقل المرض إليكم.

رقم البطاقة الشخصية: - لا بطاقة لدي لأني لم أتجاوز العشر سنوات بعد، وحتى عندما يصل عمري الثامنة عشرة فلن استخرج بطاقة شخصية لأنكم ستكشفونني وعندها لاأدري كيف ستتصرفون معي. لكن ومهما كنتم كراما معي فلن تزوجوني الفتاة التي أحب.

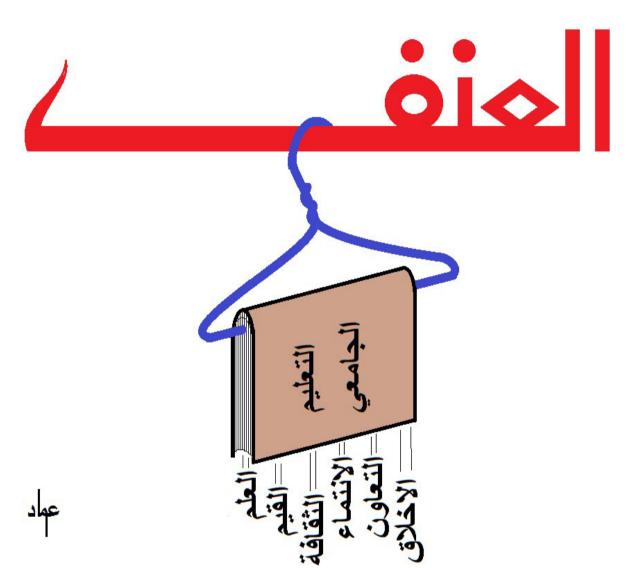
د،حمد الرقعي

ماذا يريدون في طرابلس!

الايدز... وصمتي التي لا تنمحي

■ إن كنت ترى أعمدة الدخان الأسود الكثيف تتصاعد من المباني لسكنية المتلاصقة، وتسمع طلقات القناصة ورشقات القذائف الصاروخية والمتفجرات، وتشاهد عربات الجيش تسير مسرعة وحائرة، بينما الأطفال والنساء يحتمون بها ويتراكضون وراءها خوفا وهلعا، وإن كنت تجد نفسك ترقب منطقة تجسد واقع مدينة، وتصور حال بلد، وتعبر عن واقع إقليمي مرير، يترنح سياسيا ويتفجر طائفيا ومذهبيا، فإعلم أنك

في مدينة طرابلس، وبالتحديد بين جبل محسن وباب التبانة. معلنة المرة تلو الأخرى حالة الإنكشاف الشامل المخيف لبلد يقاسي من ذاته ومن غيره، ومؤكدة على أن هيبة الدولة اللبنانية أو كما يريدها السياسيون والحزبيون والمنظرون قد غدت مسألة فيها وجهة نظر، وقد



قادة المحاور المتناحرة، وقد يفلحون في وقف اطلاق النار لا محاصرته وإجتثاثه كما فعلوا عشرات المرات، لكنهم برأيي لن يمنعوا المرة التاسعة

في طرابلس إبتدأت الجولة الثامنة عشرة من جولات الإقتتال والتناحر، عشرة من أن تصبح واقعا داميا يوما ما، ولن يوقفوا عدادات الموت من أن تتدحرج بين الحارات والأزقة. ينجح فاعلو الخير من قيادات ووجهاء ومشايخ طرابلس في تهدئة لا لجم

قد تفهم بواعث الاحتقان الطائفي البغيض في مدينة زركشت بسنيتها وعلويتها، ووقفت كلبنان الواقف على ارجل التنوع والتعايش والتوافق، تنقصه ركيزة النأي بالنفس عما ينفجر من حوله، لتصبح فريسـة الأزمة السورية المتصاعدة، وكأن المتناحرين يرغبون في استيراد صراع سوري مميت بإمتياز، فتنجرف طرابلس وما وراءها على درب حمص وحماة ودرعا، أو كأن بعضهم يسعون لإسقاط النظام السوري من بنايات وشوارع طرابلس، أما البعض الآخر فقد إختار تمجيد وتقديس حكام دمشق بأهازيج البنادق وورود الدم اللبناني المسكين. لست أدري ماذا يريد أبطال الحرب وأشاوس التنازع في طرابلس، وكيف يمكن لجرحهم النازف الملتهب أن يبرأ وينغلق، فهل يرغبون تدويلا وتفتيتا لمدينتهم الواحدة، أو يصبح الحل على الطريقة المصرية، بأن يتقدم الجيش اللبناني إستجابة لنداءات المدنيين وصرخات الأبرياء، فيطبق على مدينة طرابلس ويعتقل ويلاحق كافة القيادات والرموز

المتصارعة، ويعلن خارطة مستقبل لطرابلس، تتضمن دستورا واستفتاء واستحقاقات طرابلسية صرفة! أم نذهب إلى المستشفى الإسرائيلي الذي يقبع فيه رئيس الوزراء الأسبق ارئيل شارون، ونحاول أن نخرجه من غيبوبته لنساله وهو مهندس الجدران العنصرية الفاصلة، نسأله عن أفضل الطرق والابتكارات لتشييد جدار فاصل عازل وشاهق، يحجب سماء جبل محسن عن فضاء باب التبانة، أم نطير مهرولين الى ايرلندا الشمالية، ونسألهم كيف أنهوا حربا اهلية مذهبية امتدت لأكثر من ثلاثين عاما بين الكاثوليك والبروتستانت، سقط خلالها آلاف القتلى والمصابين، فننجز إتفاقا لطرابلس كإتفاق بلفاست، ويحتفل اللبنانيون بأحد ايام الاسبوع في وطنهم كإتفاق الجمعة العظيمة في ايرلندا الشمالية!. مهما تصاعدت وتجددت ملامح التأزم في طرابلس، ومهما سقط من الابرياء الذين لم يحالفهم الحظ اللبناني عندما كانوا هدفا لصاروخ أو

غنيمة لقناص، أو الذين قضوا وهم يحاربون لتحقيق غاية في مخيلتهم، أو مأجورون لقوى سياسية ومذهبية فقدت بوصلتها الوطنية والاخلاقية، ومهما بقي لبنان مسرحا وبقيت طرابلس مرآة لعاصفة سورية لاتبق ولا تذر، ستبقى طرابلس المدينة الفيحاء التي امتزج فيها الحاضر بالتاريخ، وسيبقى لبنان يخاطب ساكنيه بأن الحل لمشكلاته لابد وأن يكون لبنانيا

م. زيد عيسى العتوم الاردن—اربد جامعة اليرموك zaid_atoom@yahoo.com

الثقافة العربيّة في أزمة العبور التاريخي

■ للثقافة أوثانها وأيقوناتها ببساطة لأنّ لها أنبياءها أيضا فالثقافة رسالة وليست سباحة في الفضاء. تدخل الثقافة في أزماتها حين تبدأ أفعى الثقافة وهي بالمناسبة رمز للحكمة بطرح جلدها طلبا للتجدّد إنّها و لادةٌ عسرة في كل الأحوال!

يوصل المثقف رسائله عبر أدواته على قمّة الهرم تتربّع الكتابة، وحيث أنّه لا يمكن سحب الثقافة من ميادين الحياة فهي تعيش وتترعرع هناك وإن كانت تمدّها بماء الحياة وأسباب الإستمرار والبقاء. هذا الإنغماس الممتع والمؤلم في آن معا هو ما يرسم للمثقف دوره الطليعي فقلمه يبني ويهدم ينسق أو يبعثر: إنَّه يجدد ويعيد التشكيل أو يسند بكفَّه

البنى القائمة بدافع الولاء والإيمان أو حتّى الحفاظ على الذات فغرائز البقاء لا يمكن التحايل عليها إنها حاضرة دائما وبقوّة ومن هنا تنبثق التصنيفات والخصومات الثقافية: رجعي، تقدّمي، ثوري، يساري ويميني! فبينما ينشغل المثقف بأفكاره ينشغل الآخرون، قوى إجتماعية وسلطة سياسية، بإلباسه ثيابهم التصنيفيّة، لاستيعابه، أوتقييده، أو نفيه ربّما خارج الفعل!

وحين تتحوّل الأيقونات من رموز إلى غايات، ويتشبِّث بها المثقف تمسَّك الطفل بالدمي، هنا يتحوّل المثقف نفسه إلى أيقونة في متحف الزمن! لقد ابتليت ثقافتنا العربيّة بهذه الآفة، وحين

دخلنا عصر الثورات، فشل الم ثقّف العربي، في أن يمدّها بالوقود، لقد علق في شرنقته، التي نسجها الإنتماء السياسي والحزبي، إنها الوشائج القديمة إيّاها التي تحوّلت إلى أغلال، وجعلته يقف عاجزا، ليرجم الثورة بالحجارة، فقط لأنّها التقت مع الدّين، في لحظة تزاوج نادرة ولأنه عاجزٌ عن فهم هذا القرآن التاريخي، فهو يسارع إلى البراءة منه، أشبه برجم الزناة للمجدليّة إنّ خياله لا يمسك باللحظة! لم يخط مسيح ثقافة إلى المشهد، ليزجرهم ويعرّيهم أمام أنفسهم. آه إنه الوعي، لحمة الثقافة وسداها، وهو الذي نشهد غيابه المفجع، في مملكة

في المعمعة الآن، مثقفون متحولون، متطوعون ومغامرون جدد، يحاولون ملء الفراغ، ولذا تجد المقالة والمقالة التحليلية بالذات، على رأس الأنواع الرائجة، إنها تأخذ دور الكرازة والتبشير والتحريض، وتقلب الطاولة على كهنة المعبد. هـؤلاء الثـوار يقولـون: أنتم لسـتم كتبة إنما أنتم تجارٌ ولصوص! المشهد حتما سيكتمل بتراكم الوعى واستمرار الحركة التاريخية بإيقاعها المتسارع سيطرح الجلد القديم الباهت، ويحل محله الجلد الجديد بألوانه الزاهية، التي سيأتلف فيها المتضامنون والمقاولون الجدد!

نزار حسين راشد

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د. عبد الحميد صيام*

■ في هذه اللحظات التي يتقاطر فيها زعماء العالم على عاصمة بلادي ليشاركوا في مراسم الجنازة التي أطلق عليها جنازة العصر، هناك ملايين من البشر في كل مكان يحسون بي ويتألمون لوفاتي أكثر من العديد من هؤ لاء الزعماء الذين وصلوا من أركان المعمورة. وللعلم فإن من بينهم منافقين كانوا يصفونني بالإرهابي ويدعمون نظام الفصل العنصري البغيض، بل وتبنوا مطالبه وحاولوا أن يضغطوا علينا للتكيف والتعايش مع نظام فصل عنصري مخفف أو ممكيج. وعندما أدركوا نتيجة لصمودنا أن نظام الفصلُ العنصري في جنوب أفريقيا في طريقه إلى مزبلة التاريخ، قفزوا إلى الأمام وغيروا جلودهم وبدأوا يفرشون لي السجاد الأحمر ويمنحونني الجوائز ويتسابقون على إقامة التماثيل لي وتسمية الشـوارع والسـاحات باسـمي. ولو كانوا حقيقة صادقينً لولوا وجوههم شَطر نظام فصل عنصري آخر، كان الحليف الأهم لنظام الفصل العنصري في بلدي لكنه أكثر فظاعة وخطورة لأنه يعمل أيضا على إقتلاع الشعب الأصلى من أرضه وبلاده، بالإضافة إلى منظومة القوانين العنصرية البغيضة التي تشمل كافة مناحي الحياة من الطرق إلى العمل إلى الامتيازات إلى حرية الحركة والتجارة والسفر والتعليم والخدمات الصحية والسكن وأماكن العبادة والانتماء والهوية، إنهم يدعمون نظام فصل عنصري قائما الآن، مثلما كانوا في ما مضى يدعمون نظام فصل عنصري دفن تحت أرجل المناضلين. وعندما تتمكنون من هزيمة نظام الفصل العنصري المزروع عنوة في قلب بلادكم ستجدونهم أول من يصفق لكم وسيدبجون القصائد في مديحكم ويلعنون اليوم الذي تحالفوا فيه مع النظام البائد.

إننى حقيقة أحب بلادكم الواسعة والغنية وأتذكر وقوف شعوبكم وبعض قادتها الناضلين مع كفاح شعبنا، وقد قمت بالعديد من الزيارات بعد التحرر ووقفت على معاناة الشعب الفلسطيني خلال زيارتي لغزة عام 1999. بلادكم أيها الرفاق مهبط الرسالات وموئل الحضّارات ومخزن الثروات، لكن أنظروا ما يجرى فيها الآن

من فوضى وفساد واقتتال داخل الحدود أو عبرها وتفتت طائفي وتطرف خطير وهدر للثروات. وأود أن أسجل هنا في رسالتي الوداعية هذه أربع ملاحظات أبعث بها إليكم أيها الزعماء العرب من ملوك ورؤساء وأمراء وسلاطين وأنتم تشاهدون هذه الجنازة المهيبة وتشاهدون شعب جنوب أفريقيا أولا وشعوب القارة الأفريقية ثانيا وشعوب العالم ثالثا يذرفون الدمع على ويعيشون الحزن بصدق وطواعية، تعبيرا عن احترامهم وتقديرهم لما أمثله لهم. فإذا أردتم أن تحتلوا قلوب شعوبكم وأن تسكنوا في حدقات عيونهم وأن يودعوكم بالدمع لا بالسباب أو بتهشيم التماثيل والصور وتغيير أسماء الشوارع والمطارات والمستشفيات والساحات وحتى علم البلاد واسمهاً، فاسمعوني ناصحا ومرشدا مستندا إلى تجربة فريدة وغنية ولا هدف لى إلا أن أرى بلادكم تلحق بركب الحضارات وتتجه نحو التنمية الرشيدة وتتخلص من الفساد والحكم الظالم وهدر الثروات لتنعم أخيرا بنوع من الاستقرار بدأت تقطف ثماره معظم دول العالم.

الرسالة الأولى: لا تساوموا على الحقوق - من يتنازل عن نصف الحق لا يستحق النصف الآخر

جاء الدكتور برنارد إلى زنزانتي عام 1985 مبعوثا للرئيس العنصري بيك بوثا الملقب بالتمساح ليساومني على التخلي عن الكفاح المسلح مقابل خروجي من السجن وانطلاق المفاوضات بين حزب المؤتمر الوطني الأفريقي وحزب الأقلية البيضاء الحزب الوطني، فقلت له بالحرفُ: «إن الدّولة هي المسؤولة عن العنف، بل المسؤول دائما هو المضطهد وليس المضطهد، إنه هو الذي يفرض أشكال الكفاح المناسبة. فإذا كان الظالم يستخدم العنف فلا يجد المظلوم مناصا من الرد عليه إلا بعنف مماثل. من جانبنا فالعنف هو الرد المناسب للدفاع عن أنفسنا»، ثم أضفت بكل حزم وإصرار «إذا كان الحزب الوطني يعلن أنه لن يتفاوض مع من يحملون السلاح، لماذا تأتون لزنزانتي؟» فقال الدكتور برنارد: «إن الحكومة تريد أن تحفظ ماء الوجه و إلا فقد تخسر كل مصداقيتها». فقلت له: «هذه

ليست مشكلتي.. الحل لا يكون إلا بالجلوس مع الحزب والتفاوض معه من دون قيد أو شرط أما حريتي الشخصية فهي ليست موضوع مساومة. لن أقبل الحرية الشخصية والحزب كله محظور والشعب لا يتمتع بكامل حريته». (صفحة 537 من المذكرات). أيها الرفاق.. لا أحد يتنازل عن حقوقه سلفا مقابل الوعود. لا يوجد احتلال جيد واحتلال سيئ. كل احتلال سيئ ويجب تفكيكه نهائيا وإلى الأبد، بحيث لا يبقى له أثر. إن محاولة تجميل الاحتلال أو تحمل أعباء الاحتلال مقابل نصوص غامضة لا تحدد بصراحة الحقوق ولا تبين التواريخ ولا توزع المسؤوليات ولا ترسم صورة واضحة للمستقبل، ستؤدي في النهاية إلى تنازلات من طرف واحد ومساومة على نصف الحقوق أو ثلثيها مقابل وعد أو أمل بالحصول على ما تبقى من حقوق، وهذا لن يؤدي في النهاية إلا إلى ضياع الحقوق كلها.

لقد وعدت شعبي عند انتخابي عام 1994، وكان عمري آنذاك 76 سنة، بأن أبقى في مقعد الرئاسة دورة واحدة لا غير وبررت بوعدي بالفعل. فلا شيء أهم من أن يبرّ القائد بوعده ويحافظ على كرامته بدل التحايل وتغيير الدستور ليبقى دورة ثانية وثالثة ورابعة، حتى لولم يكن مؤهلا لاجسميا ولا عقليا للقيام بهذه المهمة. لقد تركت المنصب بإرادتي مع أن الشعب كان يتمنى أن أبقى لدورة ثانية. كرست بعدها حياتي للمساهمة في حل المشاكل التي تعانى منها بالدي والقارة الافريقية. أتمنى عليكم ألا تبقوا في كراسيكم إلى الأبد فتكرهكم شعوبكم ويملون منكم ويتمنون رحيلكم، بل قد يثورون عليكم ويمرغون كرامتكم في التراب. اخدموا شعوبكم دورة أو دورتين وأعطوا فرصة للأجيال الشابة التي تفهم عالم اليوم أكثرمن الكهول، انصرفوا بعدها إلى أعمال الخيـر كي تبقى ذكراكم عطرة في نفوس الناس جميعا. تصرفوا كأنكم بشر عاديون غير منزهين ولا مقدسين ولا محصنين من كل عيب. فانتشار صوركم في الشوارع والمحلات والمباني العامة لا

الرسالة الثانية: لا تبقوا في الكراسي مدى الحياة

يعنى محبة الناس لكم. دعوا الجماهير تعلق صوركم وتقيم لكم التماثيل بعد الرحيل. فإن حدث هذا فمعنى ذلك أنكم تسكنون في قلوب شعوبكم فعلا لارياء.

الرسالة الثالثة: دعوا الشعب يوصلكم إلى مقعد الرئاسة طوعا لا كرها

أربع رسائل من مانديلا إلى الحكام العرب

القيادة التي تفرض نفسها بالقوة والعسكر وأجهزة الأمن والبوليس السري والعصا الغليظة ليست قيادة، بل عبئا على قلوب الناس، لا أجمل و لا أروع من الفوز بنسبة معقولة وصحيحا في انتخابات حرة وعادلة ونزيهة وحضارية وسلمية ومنظمة ودورية، يتنافس فيها المرشحون والمرشحات ويعرض كل مرشح برنامجه الانتخابى والأهداف التى ينوي تحقيقها والحلول التى يراها مناسبة للبلاد. لقد فاز حزبنا بــ 252 مقعدا من مجموع 400. لم نحرم أحدا حق المشاركة حتى أولئك الذين كانوا يضطهدوننا. القيادة أيها السادة مؤهلات وقدرات وعلوم وثقافة وخبرة ووعى وبلاغة ورباطة جأش وقدرة على اتخاذ القرار السليم والتعامل مع الأزمات بحنكة ضمن مؤسسات الدولة والاحتكام للدستور والتأييـد مـن المجالس المنتخبـة، ولكن الأهـم من كل هـذا أن يكون شعبك مقتنعا بأن لديك مثل هذه المزايا وليس مجموعة المتزلفين من حولك الذين يوهمونك بأنك تملك كل هذه الصفات ويطبعونها على ملصق ويوزعونها في الشوارع. منصب الرئيس تكليف ومسؤولية عظيمة وليس تشريفا ومزايا واستحواذا للقوة الغاشمة فقط. مهمة الرئيس أو القائد أن يخدم شعبه وأن يصغي لهم ولهمومهم ويعمل على حل مشاكلهم لا أن يتعالى عليهم ويسومهم سوء العذاب إذا ما تذمروا أو شكوا أو تظاهروا. من لا يحتمي بمحبة شعبه لا يستطيع الغرباء حمايته ولا الطائرات ولا الأسلحة المتطورة.

الرسالة الرابعة والأخيرة: الوحدة الداخلية تتحقق بالمواطنة المتساوية المحمية بالقانون إن أخطر ما تتعرض له البلاد حدوث شرخ في وحدتها الداخلية وتقسيم الناس حسب ألوانهم أو معتقداتهم أو أصولهم أو أعراقهم

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

الدساتير لا تنطق: الاستفتاء على الدستور ومستقبل العملية السياسية في مصر

■ أكاد أجِزم بأن الدسـتور الجديد سـيمر ٠٠ ليس لأنه رائع أو لأنه أفضل كثيراً من دسـتور الإخوان، بل لأننى أزعم أن السـواد الأعظم من الشـعب لم يعد يأبه كثيرا بـ»حدوتة» الدسـتور تلك، ناهيك عنِ كون التجارب والسوابق تفيد بأن نتائج الاستفتاءات تأتى دائماً

د. يحيى مصطفى كامل*

لقد مضت أيام الحمَّاسة الأولى حين تحول أفراد المجتمع بقدرة قــادر بــين عشــية وضحاها من شــعب غير مســيس البتة إلــى فقهاء دستُّورين، بل مَّن الأدق أن نعمم فنَقول أن فورةً الحماسة العامة المحمولة على أجنحة احتمالات ووعود لاحصر لها بمستقبل واعد سـوف تتحسـن فيه الأوضاع غُداً قد ولَـت، ربما إلى غيـر رجّعة، ماً يسود الآن هو حالةً من الإحباط والملل وفراغ الصبر واستعجال

السؤال الذي يتعين علينا أن نطرحه على أنفسنا في ضوء تمرير هذا الدســتور (أو أي دستور ســيتفق عليه في حال إجراء أية تعديلات) هو: ماذا يعنى ذلك بالنسّبة لنا كمو اطنين عاديين وما هي

أولاً، ما الدستور سوى وثيقة تضافرت على إصدارها مجموعة

هم في مجملهم قد يمثلون قطاعات شعبية عديدة وليس بالضرورة وهم العسكر، ومن ثم الإخوان بالتعاون والتوالي، وكلاهما أبعد ما

احتمالات، وعلى الأغلب سيتحقق العديد من المخاوف في ما يتعلق بالمحاكمات العسكرية وغيرها، على ضوء الصراعات الستجدة التي سيفرضها شكل المجتمع وتوازنات القوة والمصالح فيه، وهي بالمناسبة لم تتغير كثيراً عما قبل 25 يناير.

يجوز أن الدستور سيؤسس أو يوفر شكلاً قانونياً للدولة، إلا أن المفاجِئة التي ربما لم تعد مفاجأة، حيث بات الكثير يحدس بها، أن شيئًا جوهريا فعليا لم ولن يتغير على أساس هذا الدستور، فالتغيير أولا وأخيراً يحدث على الأرض في صورة مكاسب وتقدم طبقات وفئات، وهو الأمر الذي لم يحسم حتى الآن، وعوضاً عن التغييرً الفوري والثوري كذلك الذي أحدثته قوانين الإصلاح الزراعى كمثال حادِ وصارخ، أحيلت الاسـتحقاقات برمتها إلى عملية «إصلاحات» و»تُعديلاتٍ» دسـتورية وبرلمان «سـوف» ينتخب وقوانين «سوف» تُناقش و »سُـوف» يسـتفتى عليها و »ربما » ِتمر، وحينذاك «سـوف»

السجادة، لم تنجح، فلا أظن أن الدستور الجديد لو نص على كل الحقوق وكتب من خيوط الذهب لن يمنع ذلك الصراع الاجتماعي الاقتصادي من الاستعار.

حالة الفوران والتوتر تلك طويـلًا، ولكنَّني أعلم أيضًـاً أن ما تحققَّ أو تغير خلال ما يقارب الثلاثة أعوام لا يذكر إذا ما قيس بالثورات الكبيرة في التاريخ: الفرنسية/الروسية/الصينية/الايرانية... حتى مجلس الشورى الذي فرحنا بزواله ها هو السيد عمرو موسى يبشرنا برجوع «مجلس الشيوخ» بعد عامين أو ثلاثة اعوام! ليس ذلك فحسب، بل إنه يتنبأ، بحسب جريدة «المصري اليوم»، بأن عمر ذلك الدستور سيقارب العشرة أعوام، أي أنه يشبه موديل سيارة جديدة متوسطة الجودة والسعر!

سادت الشارع المصري طيلة حكم مبارك وانهيار شعبية الإخوان وجاذبيتهم كبديل مقبول للخروج من أزمات ذلك المجتمع، لذا فإني أجـزم بأنه على الرغم من حالة السـأم والترقب التي تسـري بصفة عامةً في مصر، فإن التقلصات العنيفة التي رجت أحشاء مصر لنَ تلبث أن تتواصل ما أن يتبين لجموع الناس أن العمليةِ الديمقراطية وحدها من دون مضمون اجتماعي حقيقي أبطأ كثيرا من أن تحدث تلك التغييرات الثورية الَّتي تحتاجُها مصرَّ.

بالإيجاب، ربما لأسباب في السيكولوجية الجماعية.

الحلول التي تضع حدا للوضع المتردي اقتصاديا وأمنيا.

تداعياته على العملية السياسية برمتها؟

الأكيد في نظري أن ذلك سيؤدي إلى تبديد أية بقية باقية من الوهـم فـي مقدرة هـذه الوثيقـة، الدسـتور، علـي تقديم أيـة حلول جذرية لأية مشكلة أساسية ومحورية قامت من أجلها 25 يناير، بل أخشــى أن أقول ان فترة ما بعد تمرير الدســتور ستؤكد لمن كان لديه شك أن هدف من أهداف الثورة المعلنة في عفوية شعبية «عيش، حرية، عدالة اجتماعية» لم يتحقق.

من الأشخاص من خلفيات مختلفة ومتباينة، تتفاوت درجة تمثيلهم للثوار ولمفاهيم الثُورة وأهدافها.. كثيرون منـــهم إصلاحـــيون أو معادون لفكرة الثورة و»الخروج على الحاكم»..

التُورة، والفرق شاسع... فهم يمتُّ لون توازنات الضعف وحالة الإرهاق والاهتراء الاجتماعي التي كانت تنهش هذا المجتمع، في حين أن الشورة كان من المفترض أن تتخطى تلك الحالة عبر من يمثلونها فقط ولا يمثلون سواها، وإذ لم يتوفر ذلك التنظيم الثوري أو الطليعي، أو سمه ما شئت سقطت الثورة في أيدي الأفضل تنظيماً

وحدها الأيام المقبلة ستكشف ما يحمله ذلك النص الدستوري من

تتم تعديلات، أطال الله في أعماركم جميعاً.

تقوم الثورات لأسباب اقتصادية – اجتماعية في الأساس، وليس لاختلافات أخلاقية تدوّر حول محور الهوية، حتى إن تم إقحام ذلك العنصر فماً هو إلا دليل تأكيدِ على ذلك التفسخ الاجتماعي والترهل الاقتصادي الذي تردينا إليِّهما، وقد سميت ذلك الصراع الذي لم يحسم، صراع المصالح والمعايش ب»الصراع الغائب».. ولما كانت نظرية «حاضّنين بعض» التي أتحفنا بها الدكتور مرسي للسلم الاجتماعي وتذويب الفوارق بين الطبقات وكنس المظالم تحت

أعلم بأنَّ النَّاس سـئمت، وأن أي شعب لا يستطيع الإستمرار في

إن المتغير الأكبر على الأرض فعلياً هو كسـر حالـة الجمود التي

الدساتير في حد ذاتها أمرٌ جيد، فهي قد تضع أطراً للممارسة السياسية وتنصُّ على حماية الحريَّات، ولكنَّها لا تنطق ولا تنفذ نفسها، وإنما ينطق بها سكان من يعيشون في ظلها سلطةً ومحكومين، وفي حالة مصر فإن النص الدستوري لن يغير ولن يحسم ... وحده الشارع المصري وصراع القوى على الساحة وتوازناتها سيحدد شكل المجتمع الجديد، لذا فمن يدري، ربما في أيام كالتي نعيشها الآن نعود لنناقش دستور 2013 المعدل أو دستورّ

* كاتب مصري

رغدة حسن*

■ مند بداية الحراك في سوريا، وكل من امتلك نظرة مستقبلية ورؤية تحليلية قد حُذر من محاولات النظام الحثيثة لتسعير حرب طائفية، كما تكلموا كثيرا عن مخاوف الانجرار وراء سعى الأسد لهذه الساحات، لكن الدوافع للانزياح في هذا المنعطـف كانت أقوى من اي عقلنــة، إذ ذهبت المنطقة باتجاه صراع معقد ومتشابك له أوجه عدة، منها وجه طائفي بات واضحا رغم كل الأصوات التي تعلو بين الفينة والأخرى <u>ً</u>

لقد وصل إلى لحظة سعار محموم بين طرفين، أو من الأجدى القول بين طائفتين، وما من خطاب نادي وطالب بتهدئة حمي الحرب الدائرة ووقف القتل والتنديد بوطأة المجازر المرتكبة بأيدي النظام أو بأيدي امتداداته التي اســتلبت وهيمنت على حق الرد، بالطرق التي ارادها، بل وعمل لها النظام فقط.

وما زاد في تأجيج نار الجحيم، هو فتح النظام و»أعداء الشـعب السـوري» للمعابر، لدخول أصابع الدول اللاعبة في المنطقة لتغذية روح الفتنة بين الطوائف، لخدمة مصالحهم في إطالة أمد التخريب، واقتسام البلد مستغلين حاجات الشعب السوري ومعاناته، ناهيك عن خدمات الأسد المجانية اليومية

أولئك المهوسون بداء السطوة والسلطة، وجدوا في

تربة الصراع تربة غنية ومناخا مناسبا لإنعاش مصالحهم، فتكالبوا لإنجاز برامجهم المجهزة سلفاً، واستلوا من بئر الدين غطاء وأقنعة لظهورهم بشكل مقبول، قد لا يجرؤ أحد

أن ما يحدث اليوم لا علاقة لـ بطبيعة المجتمع السـوري، الخليط المذهل.. الطيف المتجانس الذي تشكل عبر أجيال من الحياة المشتركة، الذي لم يأت نتاج الإرث الديني المتكلس، لأن خصوصية سوريا ومكانتها جعلتاها جسرا بشريا وثقافيا مفتوحا بأمديته بشكل استثنائي، لكن المال السياسي «المشروط» جاء ليدفع بكل هذا التجانس المجتمعي نحو الهاوية، وللأسف فقد تقدم في ساحات عدة واستطاع تأليب البسطاء من الشعب على واقعهم الجميل باسم الدين. لم تتوقف رهانات المال السياسي على قبول الفكرة فقط عند الغالبية البسيطة، بل ذهب أبعد من ذلك بأن زرع حماة مسلحين لمشاريعه، واشترى ولاءات الناس مقابل رغيف الخبر المفقود، ثم عكف على تهديد من يناهض مشاريعه بالتهديد والاعتقال والقتل في الكثير من الأحيان. ومن يقول ان فساد المجتمع السوري جعل من ظهور ونمو هذه الفطريات التي اشـرأبت ونمت بشكل فجائي غير مسبوق ضمن هيكلية مجتّمعية لم يك أحد ليتنبأ أنها سـتقوم لها قائمة في منطقتنا،

ولا بين تشكيلاتنا المجتمعاتية، فهو مخطئ وغارق في جِهله لشكل بنية المجتمع السوري، وأغلب الظن أنه عاش غريبا عن مجتمعه، أو أنه إعتاد أن يلقي نظرة سلطحية غِير عميقة لبنية المجتمع، معتبرا عموم الناس قاعا اجتماعيا لا يليق بأمثاله الكثير من الاشكاليات الفكرية والسياسية والثقافية

والاقتصادية ترادفت لتحاصر الواقع السوري وتضغط بشكل عنيف على بنيانه. ووجدنا أنفسننا اليوم أمام أسئلة صعبة تحتاج الى حلول ابداعية منبثقة من الواقع السوري، والاقليمي، والدولي.. كيف سنتماثل للشفاء مما مرّ علّى الذاكرة من تشويه لنعود أصحاء، ونستعيد مفاتيح بناء مستقبلنا ومستقبل بلادنا؟ وكيف سنخطو من جديد للذهاب إلى واقع مختلف هو

أساس ما قامت عليه ثورتنا، نكون فيه متشابهين في الحقوق والواجبات، ومحققين إرادة من ضحوا بدمائهم من أجل كرامتنا وحريتنا؟ وكيف سنجد الطريقة الأمثل لنشفى من الدماء والثارات

والاعتقالات والمنافى؟

* كاتبة سورية

لاذا يخافون شجرة الميلاد؟

■ جاء في الأخبار أن النائب حنا سويد خاطب مسؤولين إسرائيليين محتجًا على منع إدارة « كلية صفد الأكاديمية» بعضَ طِلابها العرب من تزيين غرفهم بشــجرة عيد المِيلاد. لم يخطط هؤلاء الطلبة لتزيين شجرة في باحات الكلية، لا قدّر الله، ولا في داخل أحد مبانيها أو مدخل العمارة التي فيها ينامون. بعضهم أرادوا أن يعودوا عصافير تأوي إلى

شجرة فيها خبّاوا أحلامهم صغارا، وعند جذعها احتفت

جواد بولس*

في بيتنا، هكذا أتذكر، كان الحديث عن تلك الشجرة يبدأ في منتصف كانون الأول/ديسمبر، وكان الهدف الحصول على سروة رشيقة متناسقة؛ عريضة القاعدة بلطف، ممشوقة كقامة راقصة باليه، صدرها فسيح وملتئم، رأسها يرتاح على عنق متشاوف، فعليه ستعلق نجمة بيت لحم، مدينة لم نكن نعرفها في تلك السنوات إلا من قصص الرعاة والمجوس. وأذكر كذلك أننا اعتمدنا في بعض السنين شجر الصنوبر، الذي كنت أحبّه أكثر، لأنّه كان يشبه الراقصات الشرقيات يملأن حيّزًا أوسع، ويُتحن للبصر مساحات تجوال أرحب، فشجرة الصنوبر ليست مكتنزة كالسرو ولا محتشمة مثلها. ومع وصول الشجرة إلى بيتنا كنت أصير أقرب إلى والدي وإخوتي، ويصير في بيتنا عيد.

كانت أمَّي تتفحّ ص «أغراض الزينة» التي حرصت على تخزينها من عام إلى عام، تلك الأيّام كانت أيّام قلّة، وحالة عائلتي كحالة كل بيت يربّي فيه معلمان خمسة أو لاد بحب وكبرياء ودلال. بعد التأكد من عدم وجود خسائر كبيرة فى صفوف الأغراض، يجتمع أهل البيت ويبدأ الكبار بتعليق ما تستوعبه الشجرة من مجسمات لنجوم وكرات يطغى عليها الأحمر القاني، ونحن الأولاد نعمل كصغار النمل، فبدوننا لا فرح ولن يتم سرور. في أسفل القاعدة كنّا نضع مغارةً ونملأها، كما جاء في الكتب، بمذود وطفل ومواش وثلاثة من المجوس اقتفوا نجمة بيت لحم، فوصلوا إلى حيث كانت مريم، وقدّموا ما أحضروا من ذهب ومُر ولبان لمن سيصبح فادي البشر ومخلصهم بموته على الصليب.

كنّا صغارا، في حل من إلحاح الأسئلة والتفتيش على ما وراء الشجرة. في المدارس شرحوا لنا ما تعنيه المناسبة، وما ترمز إليه من قيمة وتاريخ. لقنوا فلقنوا وغفلوا أن الزمن مرضع حكمتنا والتجارب مسَنّ. كانت الشجرة إعلان موسم فرح وكنا صغارا لانعرف إلا الفرح المطلق غير المشروط أو المشروخ. عندما كان ينتصف كانون و لا يأتى والداي على ذكر الشــجرة كنا نتوجّس ونخشــي، لأن ذلك كان يعنى أننا لن ننصب شـجرة فـي بيتنا، فربما نحن في حالة حداد على موت قريب أوعزيز أو جار كريم. الشجرة فرح، هكذا كانوا يقولون لنا، ولا يتزاوج فرح وحداد. شـجر ذلك الزمن كان أخضر، ما أن يدخل بيتًا إلا وتصير أحلام الأولاد فيه رقصات مع العصافير، يطيرون معها إلى

غابات مليئة بكل ما يشتهونه. أذكر أننا في تلك الأحلام كنا نركض لنمسك بقوس قـزح، وكنا نلعب بساحة من تراب وعرق. شجرة ذلك الميلاد كانت تعنى الحب، ولم تكن سلالم عليها يتكئ طالبو جاه ورفعة أو «فرجة» تعرض في معارض أصحاب النفوس المريضة المؤمنة بأن الأغلى هو

أو جنسهم القد قاومت سيطرة العنصر الأبيض على غالبية

الشعب الأسود وبنفس القوة قاومت سيطرة الغالبية السوداء

على أبناء شعبنا من الأقلية البيضاء، رغم الذكريات الأليمة التي

يختزنها معظم أبناء البلاد السود من نظام الفصل العنصري الذي

عاش أكثر من 300 سنة وأصبح قانونا رسميا منذ عام 1948 إلى

أن تم دفنــه وإلى الأبــد عــام 1994. حافظوا على وحدتكــم الوطنية

وتمسكوا بالمواطنة المتساوية فعلا لاقولا وقانونا لاعرفا فقط.

فكم هو سهل على أعدائكم التسرب من شقوق الجسد الواحد إذا ما

استطاعوا إلى ذلك سبيلا. لقد آمنت منذ سنوات السجن البغيض

في جزيرة روبن قرب مدينة كيب تاون بأن الحل الأمثل لبلادي

يكمن في إيجاد مجتمع ديمقراطي حر يعيش فيه كل أبناء البلاد

بانسجام وتوافق ومحبة، يتمتعون بتكافؤ الفرص ويتساوون

أمام القانون في الحقوق والواجبات. وقلت إن هذه الفكرة تستحق

النضال من أجلها أو الهلاك دونها. لقد نجحت في توحيد أمتنا التي

تمتاز بالتنوع والتعددية العرقية والقبلية والدينية مثل بلادكم.

التحديات التي تواجهها جنوب أفريقيا الآن من النوع العادي،

كالبطالة وانتشار الجريمة والفقر ومرض نقص المناعة المكتسب

وتأمين الخدمات العامة والبنى التحتية والتخلص من مدن الصفيح

و المعازل التي ما زالت قائمة من أيام الأبرثايد. لكن وحدتنا الوطنية

راسخة وديمقراطيتنا مستقرة واقتصادنا يعتبر الأقوى في القارة

الأفريقية الديكم أيها الرفاق من الموارد ما يمكن أن يحول بلادكم

جميعها إلى مراكز إنتاجية وصناعية وزراعية عظيمة، فاستثمروا

تلك الموارد بطريقة سليمة من أجل رفاه شعوبكم ومستقبلها، خاصة

أن 70 % منهم دون سن الثلاثين. فإذا ما فعلتم ذلك فستجدون أن

شعوبكم تلتف حولكم وتحملكم على أكفها وتضعكم في قصور

الرئاسة طوعا لا كرها وشتان بين الطريقتين.

ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد ـ والوداع

لم تزدنى تلك السروة إيمانا، بل عندما كبرت صرت أهمس في صدرها ما قاله «الدرويش» للسرو: «انتبه ممّا يقول لك الغبار»، وأمّا الصنوبرة علمتني كيف أصير عاشقا أجيد الصلاة بالليل، وأحمي قلبي من الصدأ، ولأفيق أراكض سربًا من الأيائل شاركتني ظبية منه وجع من المؤثر واللافت ألا تحظى حادثة صفد الأخيرة بأي

اهتمام أو ردّة فعل، ومن المحزن أن ينفرد النائب حنا سويد وحده برسالة احتجاجية نشرت على خجل في الإعلام المحلى. لقد كان الطلاب العرب بصفد أهداف اللملاحقة السياسية والاعتداءات العنصرية منذ سنوات، وبالواقع لم تتوقف أعمال التنكيل بهم على صنوفها. لقد اعترض من اعترض في حينه من قادة عرب ومسؤولين وكانت وقفاتهم عبارة عن استعراضات موسمية عابرة.

قرار منع الطلاب من وضع شجرة ميلاد في غرفهم الخاصة هو قرارٌ عنصري قمعي وكيدي. غياب ردّة الفعل العربية يدلل على عجز القيادة العربية وقصور في مفاهيم التضامن والدفاع عن الحرّيات الأساسية.

لا أعرف لماذا غاب الصوت العربي، ولماذا عز وانقطع حتى التنديد والشجب اللذين برعت فيهما القيادة وأجادتهما أيما إجادة!؟

ألأنها «شجرة» والبعض يعتبرها كفرًا وبدعة؟ قد يكون غياب موقف بعض من غودونا سماع هديرهم فى حالات تنكيل كثيرة على خلفيات قمع دينية، هو موقفهم من تلك «الشــجرة»، ولكن أين أولئك التقدميون الليبراليون الذين لا يؤمنون بمثل هذه المواقف؟ أين جمعيات حقوق الإنسان، وتلك التي تنتظر كل مناسبة لإصدار بياناتها الشاجبة والهادرة؟ لماذا صمتكم؟ ألا ترون أن ما تقوم به إدارة تلك الكلية فيه من المس بحريات أساسية لجمهور له الحق بممارسة ما يؤمن به؟ ثمّ أين صوت القيادات الدينية المسيحية؟ لماذا لا يتحرّك المطارنة والكهنة والكرادلة لينقذوا «شجرةً» ما كانت تعني في التاريخ إلا الفرح والحياة والمستقبل؟ لماذا تتواطأ هذه القيادات «الروحية» وتصمت؟ ألأن الملاحقين عرب ولا يستحقون المسيح الذي بميلاده سيفرحون؟

وأخيرًا، لمن لن يجد في بيته مأوى أحلام أدعوه إلى بيتي، ففيه ستجدون الشجرة: «لا تنام و لا تحلم/ لكنّها تؤتمن على أسرار الحالمين/ على ساقها في الليل والنهار تقف احترامًا للعابرين وللسماء/ الشجرة صلاة واقفة/ تبتهل إلى فوق/ وحين تنحنى قليلا للعاصفة/ تنحنى بجلال راهبة وتتطلع إلى فوق.. إلى فوق»... تعالوا لنحمي قلوبنا من الصدأ/ الصدي.

* كاتب فلسطيني

د. بدر حسن شافعي*

■ هـل تراجعـت الهويـة الاسـلامية فـي مسـودة دسـتور لجنة الخمسين؟ سؤال بات مطروحا بعد انتهاء اللجنة من المسودة التي سيتم طرحها للاستفتاء الشعبي خلال الفترة القليلة القادمة.. ولعل السبب في طرح هذا التساول يرجع الى التهم التي كانت تكال لدستور 2012 المستفتى عليه شعبيا بأنه دستور إخواني طائفي يكرس الهوية الإســلامية من ناحيــة، والتشــكيل العلمانيَّ للجنة الخمسين من ناحية ثانية .. فهل حدث تراجع في مفهوم الهوية الإسلامية، وكذلك النصوص المتعلقة بالشريعة وغيرها في مسودة الدستور أم ماذا؟

بدايـة قد يكون مـن المفيد تحديد مفهـوم الهوية فهويـة أي كيان فردي أو جماعي هي مجموعة الخصائص والصفات التي يُعرّف بها هِذَا الكيانُ نفسُه، ويعرفه بها غيرُه، وتظلُّ حاضرةً في شُعوره، وتمثل المرجعية العليا لعقيدته وخلّقه وسلوكه وتعامله، ونفس الأمر بالنسبة للمجتمعات. فالمجتمع ككل لا بدله من هوية، تكون أو لاَّ بَّمثابة العقل الجمعي الذي يَعرَف به المجتمع انتماءَه الأول، وولاءه الأكبر، ومرجعيته العليا، وتكون ثانيا المنبع الذي يسـتقى منه المجتمعُ ملامحَ شخصيته المتميزة المستقلة التي ترفض الذوبان في غيـره، وتكوّن ثالثًا الحصن الحصين الـذي يُحتمي فيـه أبناء المِجتمع، والرباط المتين الذي يضمُّهم.. فلا عجبَ – إذا – أن تحرص كل أمة على تأكيد هويَّتها والاعتزاز بها والتصدي بحزم لمحاولات مسـخِها أو طمسِـها، لذا كان لكل مجتمع هويته الذي تميرًه – فهذه فرنساً أم التنوير والديمقراطية كما يقولون .. تِرفض التوقيع على الجـزء الثقافي مـن (اتفاقية الجات)، حتى تتمكِّن من تقييد دخول المواد الثقافية الأمريكية إليها، التي تَعتبرها فرنسا تهديدا صارخا لهويتها القومية، والهندر، يمنع الهندوس بيع الزهور في «يوم الحب»، بل ويحرقون المحلّات التي تتجرًّا على بيعها؛ بزعم أن هذا يتنافَى مع الهندوسية والثقافة الهندية.

ويلاحظ أن الهوية تتشكل من روافد شتى تاريخية واجتماعية وجغرافية، إلا أن الدين يظل هو الرافد الأكبر، لاسيما إذا كان جامعا لكل مناحي الحياة...

من أربعة عشـر قرناً. وهي تعبير عن هويـة الدولة والمجتمع والأمة والحضارة، مثلما تعبر العلمانية عن هوية بعض المجتمعات، وتعبر الليبرالية عن هوية مجتمعات أخرى، وفي هذه المجتمعات العلمانية والليبرالية تعيش أقليات مسلمة يزيد تعدادها في كثير من الأحايين على تعداد المسيحيين في مصر، ثم إن هذه الهوية العربية الإسلامية لمصر، اختارتها وأقرتها اللجنة التي وضعت دستور سنة 1923، بإجماع أعضائها، بمن فيهم القيادات الدينية المسيحية واليهودية. كما أن 63 % من المواطنين المسيحيين المصريين، الذين تم استطلاع آراؤهم حول تطبيق الشريعة الإسلامية - بما فيها عقوبات الحدود في استطلاع الرأي الذي أجراه «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» بمصر عام1985 وافقوا على قوانين الشريعة الاسلامية»، وهو ما أكد عليها

الشريعة هو السائد، نحن نتوق إلى أن نعيش في ظل «لهم ما لنا ولما كان الدستوريعكس هوية المجتمع فقد ثار جدل كبير حول عدد من النصوص التي تتعلق بالهوية والشـريعة الإسـلامية على

زعماء الأقباط السياسيين والدينيين، فالزعيم مكرم عبيد صاحب

المقولة المشهورة «نحن مسلمون وطنا نصاري دينا»، وكذلك قول

البابِ اشـنودة:»إن الأقباط في ظل حكم الشـريعة يكونون أسـعد

حالاً وأكثر أمناً، ولقد كانـوا كذلـك في الماضـي، حينمـا كان حكم

ـ عدم الاعتراف بالأمة الإسلامية.. والاقتصار في مقدمة الديباجـة على أن مصـر عربية، وفي المادة الأولـى الخاصة بهوية الدولة تم النص على أن «...الشعب المصري جزء من الأمسة العــربيّة يعمل على تكاملها ووحدتها، ومصر جزء من العالم الإسلامي».. وواضح أن هناك اعترافا بالأمة العربية بدون الأمة الإسلامية.. وربما هذه الوجهة هي التي عبّر عنها المخرج خالد يوسف.. ويبدو أن اللجنة أخذت به، علماً بأن مفهوم الأمة

وكما يقول الدكتور محمد عمارة، فإن الهوية الاسلامية جزء أصيل وموروث من تاريخ مصر الإسلامية، الذي مضى عليه أكثّر

سوريا الطيف المتجانس

الإســلامية هو مفهوم قرآني من ناحية، كما أنه أيضا مفهوم سياسي يقُوم على الأساس العقديّ، وعليه، فللأمة الإسلامية أربعة أبعادّ أو عناصر هي: الجماعة «الشعوب الإسلامية» التي تشكل (مادتها الحيـة)، والعَّقيـدة/ المنهج، والوظيفة أو الـدور، ثمَّ بُعـد الزمن أو الحدّ التاريخي للأمة. وربما هذا الجانب العقيدي هو ما أراد خالد يوسف إبعاده.. ويبدو أنه تم وضع مفهوم العالم الإسلامي الذي هو بالأساس مفهوم جيوسياسي من أجل تقليل حدة النقد لهذا

هل تراجعت الهوية الاسلامية في مسودة دستور الخمسين؟

_ إلغاء المادة 219 من دستور 2013، التي كانت تعرف كلمة مبادئ الشريعة الاسلامية في المادة 2 بأن» مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية، وقواعدها الأصولية والفقهية، ومصادرها المعتبرة، في مذاهب أهل السنة و الجماعة»، حيث اكتفت مسودة دستور الخمسين بالنص في الديباجة على «نكتب دستوراً يؤكد أن مبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، وأن المرجع في تفسيرها هو ما تضمنه مجموع احكام المحكمة الدستورية العلياً في ذلك الشأن».. ويلاحظ أن حزب النور كان حريصا على التمسك بهذه المادة لآخر لحظة على غرار ما حدث في 2012، رغم اعتراض حزب الحرية والعدالة عليها في حينها، على اعتبار أن نص المادة الثانية يكفى لاسيما أنه يتضمن الأحكام قطعية الثبوت والدلالة.. وهو نفس الحكم الذي أخذت به المحكمة الدستورية عام 1996، لكن تمسك بها النور، وسار على نهجه الحرية والعدالة، على اعتبار أن منهج حزب النور لا يميز بين الأحكام قطعية الثبوت والدلالة، وتلك الظنية الثبوت والدلالة ، ورغم أن الأزهر هو الذي قام بتعريف هذه المادة في حينها، إلا أنها أثارت اعتراضات كثيرة في حينها من القوى العلمانية والكنيسـة، مما أدى الى انسـحابهم من الجمعية التأسيسية .. لذا كان هناك تربص بهذه المادة هذه المرة من جانب الكنيسة والقوى المدنية من ناحية، وحزب النور من ناحية ثانية، بسبب اصرار الطرف الأول على حذفها، والثاني على الابقاء عليها.. وكحل وسـط تم الاتفاق على حذفها، والاشارة في الديباحة الى تفسير المبادئ بأنه ما تضمنه مجموع احكام المحكمة الدستورية

العاء النص الخاص بأخذ رأي الأزهر في القضايا المتعلقة بالشريعة الإسلامية، رغم أن نـص المادة الرابعة في دسـتور 2012 يشير إلى أخذ الرأي فقط، وليس وجوب الأخذ به، إلا أن

بالشَّـريعة مـن اختصاص المحكمـة الدسـتورية وحدهـا، وفي هذا انتقاص من دور الأزهر. -الغاء كلمة الشورى الواردة في نص المادة 6 من 2012 «يقوم النظام السياسي على مبادئ الديمقراطية والشورى» والاكتفاء بكلمة الديمقراطية.. صحيح أنه قد لا توجد فروق جوهرية بين الاثنين، ناهيك عن أن القوى الإسلامية تمارس الشورى ولا تعارضها، إلاأنه تظل هناك فروق بين الشورى والديمقراطية تتعلق بالمرجعية.. وإن كان النص في الدستور على مبادئ

القوى العلمانية أصرت على حذفها، على اعتبار أن أي رأي يتعلق

الإسلامو فوبيا كان لها دور كبير في هذا الشأن. حدذف المادة (11) من دستور 2012 التي تنص على أن ترعى الدولة الأخلاق والآداب والنظام العام، والمستوى الرفيع للتربية والقيم الدينية والوطنية، والحقائق العلمية والثقافة العربية والتراث التاريخي والحضاري للشعب؛ وذلك وفقا لما ينظَّمه القانون». وهو ما يتفق مع السياق ذاته الخاص بتغليب الهوية العلمانية في الدستور.

الشريعة يجعل هذه الفروق تتلاشى، لكن من الواضح أن ظاهرة

_الغاء النصوص الخاصة بانشاء مؤسسات للوقف الخيري، وكذلك العمل على احياء وتشجيع ظاهرة الوقف. والاكتفاء فقَط بَّتشـجيع الوقـفِّ.. فوَّفقاً للمادة (25) من دسـتور 2012 «تلتـزم الدولة بإحياء نظام الوقف الخيري وتشجيعه، وينظم القانون الوقف، ويحدد طريقة إنشائه وإدارة أمواله، واستثمارها، وتوزيع عوائده على مستحقيها، وفقا لشروط الواقف» في حين ر. اكتفت المادة 90 من مسودة دستور الخمسين على»تلتزم الدولة بتشجيع نظام الوقف الخيري لإقامة ورعاية المؤسسات العلمية، والثقافية والصحية والاجتماعية وغيرها، وتضمن استقلاله وتدار

شؤونه وفقا لشروط الواقف وينظم القانون ذلك».

-التضييق على نشأة الأحزاب الاسلامية عبر نص المادة 74 الذي أشار إلى «ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي، أو قيام أحزاب سياسية على أساس ديني، أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل أو على أساس طائفي أو جغرافي»، في حين كان نص المادة 6 من دستور 2012 «ولا يجوز قيام حزب سياسي على أساس التفرقة بين المواطنين؛ بسبب الجنس أو الأصل أو الدين».. فهي رفضت التمييز في العضوية على أساس الدين، أما بالنسبة لبرامجها - هي وغيرها من الأحزاب العلمانية - فلا بد أن تنبع من المرجعية الإسلامية، على اعتبار أن الإسلام هو دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وفق المادة الثانية، لكن نص مسودة الدستور في هذا الصدد يتناقض مع ديباجة الدستور من ناحية، ومادة الهوية من ناحية ثانية.. مما

قد يسبب أزمة دستورية بسبب تعارض المواد. مما سبق يتضح وجود حالة من الاسلامو فوبيا داخل لجنة الخمسين، سواء من قبل التيار العلماني، أو التيار الكنسي الذي حرص في المقابل على الحصول على تمييز ايجابي، رغم من أن ذلك ضد مبدأ المواطنة، فضلا عن النص الدستوري بالزام مجلس النواب باصدار قانون ينظم بناء الكنائس» (المادة 235) التي تفرض على مجلس النواب في أول دور انعقاد له اصدار قانون لتنظيم بناء وترميم الكنائس بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية».

هذه الطاهرة «الإسلاموفوبيا» ساهمت في تراجع الهوية الإسلامية في الدستور في أكثر من موضع، وإن لم يتم إزالتها كلية.. لكن لا يعني هذا التقليل مما حدث.. وربما كان وجود حزب النور لتقليل الخسائر، كما أشارت قياداته.. وإن كان منتقدوه يرون أنه كان بمثابة «المحلل» لهذا الدسـتور، وكان ينبغي عليه الانسـحاب من اللجنة من أجل تعريتها والوقوف صفا واحدا مع باقي فصائل التيار الاسلامي التي لا تعترف بداية بهذه اللجنة الصادرة عن جهة غير منتخبة، ناهيك عن مضمون المحتوى الصادر عنها. لكن يبدو أنه قرر المشاركة لتقليل الخسائر، وهذا اعتراف صريح منه بأن هذا الدستور يتضمن خسائر لأنه ينتقص من الهوية الإسلامية

* كاتب مصري

وأي القدس

حقيقة المؤامرة على العرب والسلمين!

■ عام 2011 نحتت هيلاري كلينتون مصطلح «اعادة توازن القوة النارية لأمريكا» في منطقة المحيط الهادئ، وهي سياسة ما لبثت ادارة باراك اوباما أن روَّجت لها باعتبارها الخطوة الاستراتيجية القادمة في السياسة الخارجية الأمريكية.

بحسب هذه الاستراتيجية فان امريكا ستزيد وجودها في المناطق الآسيوية شرق المحيط الهادئ الى 60 بالمائة من إجمالي انتشارها العسكري العام في العالم.

ما فهمه العرب من هذه السياسة أن الولايات المتحدة الأمريكية ستخفض تدخلها التقليدي في المناطق العالمية الساخنة وخصوصاً الشرق الأوسط، و فهمت الصين، المستهدف الأول بهذه الاستراتيجية باعتباره توجّهاً استراتيجياً لاحتواء قوتها العسكرية المتصاعدة.

الصين هي ثاني أكبر الدول مساحة وثاني أكبر اقتصاد في العالم وأسرع اقتصادات الأرض نمواً، وأكبر دولة مصدّرة في العالم وثاني أكبر مستورد للبضائع، كما أن جيشها هو الأكبر (2.5 مليون جندي) ويمتلك ميزانية هي الثانية ضخامة في العالم كما يملك ترسانة نووية معترفا بها. يمكن اعتبار إعلان الصين ما سمته «اقامة منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي في بحر الصين الشرقي» إجراء مبكّراً لمواجِهة الاستراتيجية الأمريكية المذكورة آنفاً وشملت هذه المنطقة جزراً متنازعاً عليها بين الصين

جاء الرد الأول على هذا الاعلان من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي اعتبر ذلك يثير «قلقاً حقيقياً»، ولأن التصريحات والمباحثات المباشرة مع القيادة الصينية لم تؤد لنتيجة فقد قامت طائرتان حربيتان امريكيتان بالدخول لمنطقة «الدفاع الجوي الصيني».

ردود الفعل اللاحقة جاءت من اليابان وكوريا الجنوبية، فالأولى اعتبرت منطقة الدفاع الجوى «خطيرة» وطالبت الثانية الصين بتعديلها ثم وسّعت بدورها منطقة دفاعها الجوى، وردّت الصين على ذلك بارسال ثلاث سفن الى منطقة بحرية متنازع عليها مع اليابان.

روسيا، المنهمكة، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، في الملفّين السوري والايراني، والخائفة من خاصرتها الطرية في القوقاز الاسلامي حيث يسقط ما يعادل مئة قتيل شهرياً (وهو أمر تتجنب وكالات الأنباء العالمية الاشارة

اليه) من جهة، والمرتعبة من جمهورياتها السابقة التي تتمرّد شعوبها على قياداتها التابعة لموسكو، كما في جورجيا واوكرانيا، من جهة أخرى، تبدو غير قادرة على الاستثمار في موضوع الصراع على المستقبل بين الصينيين والأمريكيين، وهي تكتفي بالإعلان عن عضلاتها العسكرية مرة بمدّها نحو القطب الشمالي ومرة باللهار قدراتها في الشرق الأوسط، وبالتصريح عن اجراءات لمواجهة «الاخلال بميزان القوى العالمية».

لدى روسيا، رغم الشراكة الظرفية بينها وبين الصين، خوف مضمر من قوة بكين المتزايدة، وهي لا تستطيع هضم العلاقة الاقتصادية الحميمة بين بكين وواشنطن، فالصين هي أكبر مستثمر في سندات الخزينة الأمريكية بمبلغ مذهل، 1.28 تريليون، كما ان احتياطيها النقدي العالمي (الأكبر في العالم ويقدر بــ 3.66 تريليون دو لار) يقدّم تغطية للعملة الأمريكية التي هي أداة السيطرة الاقتصادية الأهم على العالم.

أمريكا، عدوّة الجميع، ستكون أيضا الشريكة الاجبارية للجميع، فروسيا، التي صرّحت على لسان رئيسها أمس انها «لا تتطلع لأن تكون قوة عظمي»، ستكتشف أنها غير قادرة على مجاراة الصين وامريكا، فهي لا تستطيع التنافس مع الأولى بسبب قدرتها على الجمع الفريد بين الحكم الشمولى والاقتصاد المزدهر، ولا يمكنها التنافس مع امريكا بسبب قدرة الأخيرة على تطويق موسكو ببلدان سلافية واسلامية موالية للغرب، وباستنزافها عسكريا ومالياً في الشرق الأوسط ومنطقة القوقاز.

تطويق روسيا ب«حليفها» الصيني المتحالف اقتصاديا مع الغرب من جهة وباوروبا ونموذج ديمقراطيتها الصّاعد من جهة أخرى سيميل بها إما الى عداء عدمي متزايد مع الغرب، او الى انضواء تدريجي تحت لوائه، وهو

وفيما تتحضر قوى العالم الكبرى لنظام عالمي جديد، يبدو العرب والمسلمون منهمكين في حروبهم بين بعضهم البعض، ويرزداد طغاتهم وحشية وشراسة وعنفاً، وبدل تنافس الحكومات في برامج الاصلاح والتحديث تتوالد العصبيات الدينية والطائفية والإثنية وتتجهز كل واحدة منها للقضاء على الأخرى.

المؤامرة على العرب والمسلمين، بهذا المعنى، هي إنجاز للعرب والمسلمين أنفسهم الذين جعلوا من بلدانهم فرائس للاستغلال والاستثمار والسيطرة.



■ شريط الفيديو، الذي نُشر مؤخراً على موقع «يوتيوب»، يُظهر مجموعة شُـبّان عراقيين من أنصار مقتدى الصدر، يرتدون اللباس العسكري الموّه، ويحملون رشاشات ومسدسات، ويهزجون بحميّة دينية طافحة، مطالبين بأخذهم إلى الشام، لمحوها من

قبل هذا، انتشرت صورة فوتوغرافية لمقاتل عراقي شـيعي، يقتاد مواطناً سـورياً في سِـتينيات عمره، منّ أبناء مَّدينة النبك، لكي يعدمه رمياً بالرصاص. صورة ثالثة تبيّن مسلحاً عرّاقياً، باللباس الموّه، وسـط نفر من زملائه، يحمل رزمة من النقود لاح أنه قبضها لتوّه لقاء «خدمة» ما، أو نهبها خلال عملية عسكرية. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، خاصة مع احتدام المعارك في منطقة القلمون، تكاثرت أشرطة وصور مماثلة، تكشف سلسلة من المظاهر والأفعال والممارسات الفاشية المقترنة بالميليشات العراقية المساندة لنظام بشار

المرء يخال، للوهلة الأولي، أنّ هؤلاء نفروا إلى سورية (أو إلِى «الشــام» تحديداً، كما يقولون)، حَفافاً و ثُقَالًا، دفاعاً عن المقدّسات الشيعية، و فقاً للأكذوبة الكبرى (التي أطلقها حسن نصر الله، الأمين العام ل الله "، و تتردد اليوم على كلّ شفة ولسان في أوساط هذه الميليشيات المذهبية)؛ وذلك بعد أن طهروا بلدهم، العراق، من «التكفيريين» و «الإرهابيين» و «المتشددين» و «الغلاة »... أجمعين! لكنّ الأخبار تتناهي، كلّ يوم في الواقع، فلا تفيد إلا العكس: أي عودة عملياتِ «القاعدة» على نحو أشدّ، وأوسع نطاقا، وأكثر تعقيداً من حيث التكتيك العسكري، خاصة في الجانب الذي يخصّ تنفيذ عدد متزامن من العمليات المتباعدة جغرافيا. كذلك فإنّ أوضاع التنظيمات السياسـية العراقيـة، ذات الطابع المذهبـي الصريح أو المستتر، ليست البتة في وضع مريح يتيت لها التفرّغ لأداء «تكليفات شرعية» على أراضى الآخرين.

وبالطبع، ليس جديداً وهو أمر مؤسف، في المحصلة أن يقول المرء إنّ ما يجري في العراق بعد مرور عقد على «التحرير» هو بعض تجليات المعادلة الجدلية العسيرة وراء غزو عسكري سهل، مارسته قوّة عظمى، نصّبت أنصارها وأزلامها في سـدة الحكم، دون التبصّر في معضلات السلام الأهلَّى الذي يعقبُ الغزو، ولقد قلنا من قبل، مثل سوانا في الواقع، إنه سوف يتعين على الغازي الأمريكي مواجهة معضلات

عاجلة تحتاِج إلى حلول عاجلة، وذلك قبل أن يجد نفسه عالقاً أكثر فأكثر في وحول المستنقع العراقي، صبحى حديدي* وقبل أن يصبح وجهاً لوجه أمام المعضلات الكبري للشطر الأصعب في سيرورة الغزو: هضم العراق،

درجة دنيا من السلام الّذي لا مناص مـن بلوغ بعضه قبل إعلان الظّفر الشامل. وفي مطلع نيسان (أبريل) 2003، حين سقطت العاصمة العراقية بغداد في قبضة الغزو الأمريكي، كان دويـل ماكمانـوس، الكاتـب فـى صحيفـة «لـوس أنجليس تايمز» الأمريكية، قد نقل عن ضابط في قوّات الــ»مارينز، قوله، بعد دقائق من توغّل دبابات وحدته في قلب بغداد: «ها قد و صلناً، نحن الكلب الذي اصطاد

ماذاً سنفعل بها الآن»؟ وفي الواقع كان الضابط الأمريكي (الحصيف، الحكيم، المتطيّر شـرّاً، كمـا يلوح) يعيد باللغة اليانكية صياغة الحكمة الشهيرة التي أطلقها في مطالع القرن التاسع عشر كارل فون كلاوزفيتز، الضابط البروسي الشهير وأحد أعظم أدمغة التفكير في شؤون الحرّب ومعضلات السلام الذي يلى الانتصار العسكري: «في الحرب ليس ثمة نتيجة نهائية»،

وكان الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، الابن، بحاجة إلى هذه المغامرة العسكرية في العراق، ليس لأنها بدت «نبيلة وضرورية وعادلة»، كمّا سيقول؛ بل . رئاسسته الأولى وه المضمون الذي شرعت تبحث عنه بعد مهزلة إعادة عد الأصوات في فلوريدا، وبالتالي صناعة _ وليس فقط تقوية حطوط الفور بولاية ثانية. وكان بحاجة إلى هذه الحرب لأنّ مصالح الولايات المتحدة تقتضى شنَّها، لثلاثة أسباب ستراتيجية على الأقلِّ: 1) تحويل العراق إلى قاعدة عسكرية أمريكية ضخمة وحيوية، تخلُّص أمريكا من مخاطر بقاء قوَّاتها في دول الخليج، وما يشكِّله هذا الوجود من ذريعة قوية يستخدمها الأصوليون لتحريض الشارع الشعبي ضد الولايات

المتحدة، وتشجيع ولادة نماذج جديدة من «القاعدة»

وأسامة بن لاِدن؛ و2) السيطرة على النفط العراقي، البلد والحضارة والتنوع الفسيفسائي المعقد، وبلوغ لتي تشير كلّ التقديرات إلى أنه الآن يعدّ الإحتياطي الأوَّل في العالم، أي بما يتفوّق على المملكة العربية السعودية ذاتها؛ و3) توطيد «درس أفغانستان» على صعيد العلاقات الدولية، بحيث تصبح الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط، ومعظم أجزاء العالم في الواقع، مطلقة أحادية لا تُردّ ولا تُقاوم.

ُ آنذاك قال بوش في «الديمقراطية العراقية القادمة» ما عجزت عن تدبيجه أقلام أكبر الكذبة المنافقين من رجالات «المعارضة» العراقية، فلم يترك زيادة لأي الحرّية في تحويل تلك المنطقة الحيوية عن طريق تقديم الأمل والتقدّم إلى حياة الملايين. إنّ اهتِمام أمريكا بالأمن، وإيمانها بالحرية، يقودان معاً إلى اتجاه واحد: إلى عراق حرّ ومسالم».

وأغلب الظنّ أنّ هذا لم يكن الرأي الفعلى السائد في أروقة البيت الأبيض الداخلية، على صعيد الصقور مثلّ الحمائم، لأنَّ الجميع كانوا يعرفون حقَّ المعرفة أنَّ أوَّل انتخابات حرّة في العراق سوف تجلب أغلبية شيعية مطلقة، وستدخل إيران من البوابة الأعرض، إذا لم تكن مرشحة لإعادة إنتاج كوارث شبيهة بما حدث في الجزائر بعد فـوز «جبهة الإنقاذ الاســلامية». فوق هذا وذاك، هـل كان أحدهـم يتنبأ آنذاك بما سـيجري في، أو ربما سمع لتوّه باسم، مدينة الفلوجة؟ هل كانواً، بمعزل عن السيستاني والحكيم، قد سمعوا باسم

ولقد كُتب الكثير في وصف انقلاب السحر على السَّاحر الأمريكي، ولعنَّلٌ من الدالُّ أن يقتبس المرء توصيف الرئيس الأمريكي الحالي باراك أو باما: هذه الحرب، الأطول من الحربين العالميتين الأولى والثانية، والأطول من الحرب الأهلية الأمريكية، جعلت أمريكا أقل أمانا، وأضعفت نفوذها في العالم، وزادت من

أي مستقبل للمشروع الوطني الفلسطيني؟

قوّة إيران، وعزّزت حركة «طالبان» وكوريا الشمالية وتنظيم «القاعدة»... ما لم يقله أوباما هو أنّ هذه هي الحال الكلاسيكية التي أخذت تنتهي إليها جميع حروب الإمبراطورية الأمريكية المعاصرة، بوصفها مَن يتعلُّم دروس التاريخ.

القاصرة التي انتهت إليها عملية اصطياد السيارة، وفق تعبير الضّابِط الأمريكي المتشائم.

آنذاك، ثالثاً، كان ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومى الأمريكي، قد سطّر مذكّرة سرّية أثار فيها الكثير من الشَّكوك حوَّل كفاءة المالكي، رغم أنه غضَّ البصر عن ملفات كثيرة تخصّ الفساد وسوء إدارة العوائد

شيعة العراق في سورية: من المستنقع إلى الحمأة؟

أسوأ مَنِ يستخدم الجبروت العسكري، وبالتالي أردأ ويكفى استعراض «طرائق» محاربة «القاعدة» في العراق، والتي تباحث فيها أوباما مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مؤخراً، لكى يدرك المرء الحدود

آنداك، أيضاً، لم يتلكأ رجل مثل هنري كيسنجر في إطلاق صفة «الحرب الأهلية» على أعمال العنف، والإفتاء بأنّ تقسيم العراق على أسس إثنية قد يكون المخرج؛ هـو الذي أنبأنا قبلئذ أنّ احتلال العراق كان محض تفصيل في تخطيط أعلى يستهدف لجم الإسلام المتشدد! ففي مقَّالة مسهبة بعنوان «دروس من أجل ستراتيجية مُخرج»، نشرها أو آخر آب (أغسطس) 2005، كتب حكيم الدبلوماسية الأمريكية يقارن بين فييتنام والعراق: «من المؤكد أنّ التاريخ لا يكرّر نفسـه

فييتنام كانت معركة تخصّ الحرب الباردة؛ وأمَّا العراقَ فهو أحدوثة Episode في الصراع ضدّ الإسلام الجذري (...) الحرب في العراق لا تدور حول الشأن الجيو - سياسي بقدر ما تدور حول ولأنّ التحدّي الإسلامي بعيد النطاق، فإنّ الحصيلة في العراق سيكون لها من المغزى العميق أكثر ممّا كانَّ لفييتنام. فلو قامت، في بغداد أو في أيِّ جزء من العراق، حكومة على شاكلة الطالبان أو دولة أصولية راديكاليـة، فـإنّ موجـات الصدمة سـوف تتـردّد على امتداد العالم المسلم»...

حول التكتيك ،

إنه ما من سبب كان يدعو هادلي إلى التحامل على المالكي، ليس لأنّ رئيس الوزراء العراقي كان رجل الاحتـلَّال المفضَّل في المنصب، فحسـب؛ بـل لأنَّ هادلي ســاق جملة مـن الحقائق البسـيطة عن الرجـل؛ بينها هذه مثلاً: «صحيح أنّ نواياه تبدو طيبة حين يتحدث مع الأمريكيين، إلا أنّ الواقع في شوارع بغداد يوحي بــأنّ المالكي إما جاهــل لما يجريّ، وبالتالّي فهو يســيءّ

النفطية والارتهان لإيران... والإنصاف يقتضى القول

تقديم نواياه، أو أنّ قدراته ليسـت بعـد كافية لتحويل نواياه الطيبة إلى فعل». إذا كانت تلك حال رئيس الوزراء الممثل لكتلة الأغلبية البرلمانية المنتخبة ديمقراطياً، تحت الاحتلال بالطبع؛ فما الذي يمكن أن تسير إليه قدرات الإرهابيين الذي يُقودون مفارز الخطف، والإعدام على الهوية،

وإحراق البشر أحياء؟ وكيف يمكن للساسة، الذين يتغنى المالكي بقدراتهم على الحلُّ و الربط متناسياً أنه يقف على رأسُّهم، جامعاً تمثيل السلطة التشريعية (بوصف رجل الأغلبية البر لمانية) والسلطة التنفيذية في آن؛ أن يتمكنوا من تربيع دائرة الدِم الجهنمية هذه، إذا كانت الحال

بأسرها تسير حثيثاً إلى الهاوية؟ وكيف لمعجزة كهذه أن تقع إذا كانت الحال الراهنة في العراق، حيث البون شاسع شاسع بين النوايا في القُّلوب وعلى الألسن، والجثثُ في الشُّوارع والقبورُ الجمَّاعية ليسَّت طارئة ونتاج العنَّف غير المسبوق في الأشهر السابقة، بل هي سيرورة متصلة مترابطة كماً سيفكر أيّ عاقل؟

أليس المرء، لا سيما إذا مارس رياضة الربط بين الظواهر سنة بعد سنة وشهرا بعد شهر، لكي لا نقول أسبوعاً بعد أسبوع، مخوّلاً ببلوغ خلاصاّت جلية حول بدء تلك الحال، ومسـيرها، ومآلاتها الراهنة؛ كما تتجلى، على سبيل المثال الأبرز، في تشجيع ورعاية هؤلاء المرتزقة، الهمج الجدد الذين ينفرون إلى الشام، بهدف تدميرها ومحوها عن وجه الأرض؟ وهل في الإمكان تصدير الأزمات والمآزق الداخلية إلى الجوار، وأصطناع حمأة صراعات شيعية ـ سنّية في سورية، بينما الأقدام عالقة لتوّها في مستنقعات سياسية واجتماعية واقتصادية ومذهبية وطائفية... تكبّل العراق المعاصر؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ مبادرة جيدة تلك التي أقدم عليها المركز العربي للدراسات و تحليل السياسات بالدوحة حينما جعل من القضية الفلسطينية موضوعا للمؤتمر الثاني لمراكز الأبحاث العلمية في العالم

المركز الذي يديره باقتدار المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة استضاف أكثر من 200 شخصية علمية وسياسية من فلسطين ومن العالمين الغربي والعربي، كما استضاف بعض مراكز الأبحاث الأكاديمية من الصين و الهند، بالإضافة إلى ناشطين متضامنين مع القضية الفلسطينية من أوروبا وأمريكا وأستراليا..

الجلسة الأولى انطلقت في أجواء إيجابية بعد الاستماع إلى مداخلتين مختلفتين لكل من صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات مع اسرائيل داخل السلطة الفلسطينية، وأسامة حمدان عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس.. وبغض النظر عن الاختلافات الجوهرية بين أطروحتين متباينتين: مسار المقاومة ومسار المفاوضات، فإن النقاش أعاد إلى الواجهة نقاشا عميقا حول طبيعة الصراع نفسه..

الصراع بين مشروع عنصري استيطانى استعماري قائم على سياسة الحديد والنار ومدعوم من طرف قوى إمبريالية عالمية ، ومشروع وطني تحرري جرب جميع الوصفات المكنة للنضال ضد الاحتلال من الكفاح المسلح إلى الجلوس على طاولات

خيار المقاومة كشف على إمكانيات ذاتية نوعية، رغم تواضعها العسكري ونقل الصراع أمس واليوم إلى واجهة الأحداث العالمية، غيـر أنهـا حافظت على نفسـية الاسـتعداد للتضحيـة بالنفس في سبيل الوطن وقدم الشعب الفلسطيني مئات الآلاف من الشهداء منذ بداية الاحتلال إلى الآن.

خيار المفاوضات قام بتعرية الجانب الخفى في المشروع

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

بؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

الإسرائيلي وكشف عن عدم جديته في الالتزام بنتائج المفاوضات رغم سقفها المنحنى، واستمراره فى سياسته العنصرية مع تفكيك التراب الفلسطيني

الخياران تأثرا بالتقلبات الإقليمية والدولية وتلقيا طعنات من

رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران قال في إحدى

رئيس الحكومة لم يوضح طبيعة المقاربة الجديدة، لكن من المؤكد أن أي مقاربة جديدة لابد أن ترتكز على عنصر الاجتهاد والإبداع والجرأة والقدرة على حشد أكبر دعم ممكن للقضية

عبد العلى حامى الدين*

وتقسيمه إلى وحدات استيطانية...

الخلف.. جزء من المشكلة أن من يفاوض لا يقاوم ومن يقاوم لا يؤمن بجدوى المفاوضات، وهكذا وصلت القضية الفلسطينية إلى الطريق المسدود، وبدأ العالم العربي والقوى المساندة للقضية الفلسطينية تتأقلم مع ازدواجية الموقف الفلسطيني الذي يعكس انقساما بين خطين متوازين لا يستطيعان الالتقاء على أرضية برنامج سياسى يرسم أفقا نضاليا موحدا للقوى الفلسطينية على أرضية القضايا الجوهرية التي تمثل عمق المشروع الوطني

التحول إلى أداة في يد المشاريع الإقليمية كيفما كان لونها..

جلسات المؤتمر «إن كلا المقاربتين وصلتا إلى الباب المسدود ومن الضروري التفكير في مقاربة عقلانية جديدة، نستطيع بها إقناع

إن عناصـر الارتكاز في المشـروع الوطني الفلسـطيني تمر عبر

مصالحة وطنية شاملة تعيد الاعتبار للصوت الفلسطيني في الداخل والخارج، وتستطيع الصمود أمام سياسة المحاور العربية وترفض

المقاربة الجديدة ينبغي أن تجعل من المقاومة بمختلف أشكالها سياسيا وعسكريا وثقافيا خيارا شعبيا واستراتيجية وطنية وليست قضية فصيل بعينه، بالمقابل لا يمكن للمقاومة أن تنجح بدون بوصلة سياسية منفتحة على جميع الخيارات الواقعية... المقاومة لا ينبغي أن تتحول إلى برنامج للحفاظ على السلطة فوق رقعة معزولة عن العالم (غزة) كما أن المفاوضات لا يمكن أن تصبح خيارا للحفاظ على سلطة بدون سلطة، وغطاء للاحتلال بدون كلفة في رام الله ٠٠

إن الاختلاف بين البرامج لا ينبغي أن يتحول إلى اختلاف حول جوهر الفكرة، وجوهر الفكرة هو تحرير الأرض والإنسان الفلسطينى والعربي والمسلم الذي عانى ويعاني من مشروع الاستيطان الاسرائيلي .. الأنظمة العربية هي نقطة الارتكاز الثانية في أي مقاربة جديدة،

وشعار «لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم» هو شعار هدام يضر بالقضية الفلسطينية ولا ينفعها في شيء، لابد من إعادة القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال العربي..وهذه العودة مشروطة بـ»انتزاع الاعتراف برشد العقل الفلسطيني» وقدرته على إثبات وطنيته التي لا تناقش مهما كان الاختلاف

القضية الفلسطينية امام منعرج حاد وبدون وحدة الصف

الفلسطيني وإنهاء الفرقة ببن فصائله ودون مشروع وطني جديد ودون دعم عربى فاعل فان قضية فلسطين ستضيع مرتين مرة بسبب المشروع الصهيوني ومرة بسبب الانقسام العربي وإدخال فلسطين الى البازار السياسي للدول العربية وأحزابها وصراعاتها وهو ما سيضر بفلسطين وقضيتها. إن التحريض الجاري اليوم ضد الفلسطينيين في الإعلام

المصري بدعوى انحياز حماس إلى الإخوان المسلمين يؤشر على منحى خطير لالتقاء موضوعي للأجندة الإسرائيلية مع العربية حتى بحسن نية،

إرجاع فلسطين التاريخية إلى الجغرافية العربية يمر عبر الإجابة الدقيقة والعلمية على مجموعة من الأسئلة الدقيقة هـل مازال حل الدولتين حـلا واقعيا وممكنا فـي ظل التحديات

الكبيرة التي تواجه مشروع حل دولة لا تملك مقومات الدولة، هل يملك مشروع دولة فلسطينية على جزء صغير من الارض التاريخية وأمام جدار الفصل العنصري واستغلال اسرائيل للموارد الطبيعية وكلفة الاحتلال الممتدة لــ60 سنة حظوظا لتكون دولة ناجحة ؟

هل نحلم بدولة ديمقراطية واحدة دولة المساواة في الحقوق والواجبات دولة يتعايش فيها ثلاثة أديان الإسلام والسيحية واليهودية كما كان الشأن عليه في دولة المدينة على عهد الرسول(ص) ؟ مجرد أسئلة للتفكير..

* كاتب من المغرب

Tel/Fax: (202) 25282918

الحكومة _ الأزمة في السودان

د. عبدالوهاب الأفندي

■ عندما تتعرض البلدان لأزمات، يتجه القرار لتشكيل ما يسمى ب«حكومة أزمة»، يكون محور اهتمامها معالجة تلك الأزمة، ويكون من خواصها أنها تتكون من كفاءات عالية في المجال المعني، إضافة إلى القبول من الشعب، أو على الأقلُّ من القوى السياسية الفاعلة. فإذا كانت الأزمة اقتصادية، يسند الأمر إلى خبراء الاقتصاد والمتمرسين في مجاله، وكذلك الحال لو كانت الأزمة أمنية أو دبلوماسية. أما في السودان، الذي ظل منذ الاستقلال أزمة مجسدة، ومند ألإنقاذ كتلة أزمات، فإن الحكومة التي تم تشكيلها بعد أن بلغت الحلقوم هي في حد ذاتها ازمة مركبة.

الأزمة التي دفعت لإعادة تشكيل الحكومة كانت اقتصادية، نتجَّت بدورها عن أزمة سياسية –أمَّنية مركبة. ولكن الأزمات تعقدت بأزمة داخل المجموعة الحاكمة تمثلت في التراشق حول الإصلاح والصراعات حول السلطة. وقد وقع الفرز في هذه الصراعات بين أنصار الإنغلاق والتمترس من جهة، ومن جهة أخرى أنصار الإصلاح والانفتاح الذين تم طردهم وتكريس نهج الإنغلاق. وعليه كان من المفترض أن تجسد الحكومة الجديدة هذا النهج، وهـو ما حدث. ولكن يبدو أن الرئيـس وحلقته التي طفقت تضيق باستمرار، قرروا ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، فاختاروا الإنغلاق حتى ضد أنصار الإنغلاق. وعليه فقد جاء التغيير على شكل مجزرة تخلص فيها البشير من كل أساطين «السوبر تنظيم» الذين ظلوا يحكمون البلاد منذ الإنقلاب، وقرر أن يصبح الحاكم بأمره.

عندما وقع انقلاب البشير عام 1989، أخبرني أحد الصحافيين الشباب وقتها أن الصدمة الأكبر بعد الانقلاب كانت الكشف أن كثيرين ممن كان ينظر إليهم على أنهم «قادة» الحركة الإسلامية ٍ ورموزها ظهر أنهم كانوا خارج دائرة صنع القرار تماماً، وكان كثيرون منهم لا يعلمون شيئاً عما يجري. أما انقلاب البشير الأخير فلم يكشف حقيقة مثل تلك، وإنما صنعها، حيث جرد معظم من كانوا هل الحل والعقد في النظام من كل سلطانهم، وأخرجهم تماماً من اللَّعبة. ولَّعلها عظة وعبرة لهـؤلاء ليدركوا ماذا سيحدث لهم عند سقوط النظام الوشيك، حيث لن يقتصر الأمر على فقدان الجاه والسلطان، بل سيكون أسوأ بكثير.

الحكومة الجديدة فجرت إذن أزمة جديدة داخل المؤتمر الوطني والمنظومة الحاكمة لأنها مثلت انقلاباً ثالثاً على الأنقلابيين، وذلك بعد انقلاب البشير-على عثمان ضد الترابي عُـام 1999، ثـم انقـالاب نافع –البشـيّر علـي على عثمان عام 2007، ولعل هذا هو الانقلاب الأخطر، لأنه نتهى عملياً من حكم السوبر تنظيم، وأصبحت شلة البشير المثلة في عبدالرحيم محمد حسين وبكري هي

التى تحكم البلاد. وهـذه فئـة معزولة حتى وسـط التيار

الموالَّى للإنقاذ ومكروهة من الجيش. ويمكن أن يقال أن

هذّه أكثّر حكومة في تاريخ السودان تعاني العزلة منذ أيام النميري الأخيرة.

هذهِ الحكومة إذن لن تحل الأزمة السياسية، لأنها أكثر انغلاقاً من سابقتها، ولن تجد القبول من المعارضة، وهي لن تعالج الأزمة الاقتصادية لأنها تفتقد الكفاءات في مجــال الاقتصــاد و غيره، كمــا أنها أكدت عزمهــا على تنفيذً برنامج التقشف الذي فجر الأزمة في الأساس، وعلى كل فإن الأزمة الاقتصادية هي سياسية في الأساس، تنبع من الفساد والتوظيف السياسي للمال العاّم أولاً (يكفي التّأمل في عدد الوزراء الذي فاق الستين في حين أن الولايات المتّحدة يحكمها خمسة عشر وزيـرا)، وثانيا من الحروب والصراعات، وثالثاً من عزلة السودان الدولية، وهي مرتبطة بما سـبق. وهذه الحكومة لن تحل الصراعات ولنّ تحسن توظيف المال العام، وستزيد البلاد عزلة.

ولكن لهذه الحكومة ميزة مهمة، وهي أنها ستسرع بسقوط النظام. ذلك أنها بتعميق الأزمة دَّاخِل المنظومة الحاكمة وتفجر الصراعات داخلها، وإدخال اليأس في قلوب من كانوا يحلمون بالإصلاح والانفراج، ستجعل منّ الصعب على أنصار النظام قبل خصومه الصبر على هذا الوضع وكما ذكرنا مراراً من قبل، فإن من نعم الله على العبادأن أهل الطغيان والبغي هم في الغالب أعدى أعداء أنفسهم، لأنهم بتجبرهم في الأرض يستعدون كل الخلق، حتى أقرب المقربين. ويتميز الحكم الدكتاتوري بعمى البصيرة، حيث لا يتنبه الدكتاتور المستعصم بأسواره العاليـة إلى معانـاة عامة الناس، ولا يحتـرم حتى نصائح المخلصين، حتى تقع الواقعة.

يذكرني هذا الوضع باتصال هاتفي كنت تلقيته من العاصمة السودانية الخرطوم من إعلامي مرموق في مطلع عام 2000 عندما احتدم صراع الترابي و البشير، وتم إقصاء الأول. وكان ذلك الإعلامي من محبيّ الشيخ الترابي

بين، وقد أعانه الشيخ بالمال حتى تبوأ مقاماً رفيعاً -من الناحية الوظيفيـة والمالية وليس بالضـرورة الأخلاقية-في مجال الإعلام، ولكنه قرر لنفس السبب الانحياز الكامل لجّماعة البشير، لدرجة أنه كان يحدثني وقتها باسم معسكر البشير، تساءل الرجل: ما رأيك لو قرر البشير التخلص من الحركة الإسلامية والحكم منفرداً؟ ألِم يحن الوقت لذلك، خاصة وأن الحركة أصبحت عبئاً؟ قلت للرجل: على حسب ما أذكر، فإن الرئيس النميري، وهو قد جاء إلى السلطة بدون سند من الحركة الإسلامية وظل يحاربها، بقي في السلطة ثلاثة أسابيع فقط بعد الإطاحة بالاسلاميين عام 1985. أما البشير فأنا أعطيه ثلاثة أيام.

أعتقد الآن أننى كنت على خطأ في ذلك الزعم، لأن الصحيح أن التخلص من الحركة الإسلامية قد تم بالفعل في عام 1989، وقد أثبتت التطورات المتعاقبة أن ذلك الكيان قد «استشهد» و دفن، ولم يبق له أثر أو وجود. ولكن هذا لا يعني أن النظام لم يبق له أنصار لهم «أعذارهم» (فهذا هو الاســم الحقيقي لدوافعهم، لأنه يعلمون أنهم آثمون بدعم هذا النظام). ولكن قيادة النظام وجهت ضربة قاصمة لهؤلاء الأنصار وعزلت نفسها عنهم. وعليه فإنه لا ينبغي علينا عد الأيام حتى يسقط هذا النظام، بل يجب أن نعد الساعات، والواجب على الجميع الاحتياط كما يحتاط الناس عندما تأتيهم توقعات الإرصاد بإعصار قوي قادم.

فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

SANA ALOUL

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الأمريكية في وقت متأخرالأربعاء.

للامطار والثلوج، على ما افاد مصدر رسمي.

سرقة شاحنة محملة بشيكولاتة

قيمتها 120 ألف دولار

■ واشنطن ـ دب أ: أفاد تقرير إخباري بأن لصا سرق شاحنة تحمل شيكولاتة قيمتها حوالي 120 ألف دولار من مرآب سيارات جنوب شرق

وأبلغ السائق الشرطة عن اختفاء الشاحنة من المرآب في منطقة ديلاند

شرقي ولاية فلوريدا، حسبما ذكرت قناة «سي.بي.إس» التلفزيونية

وأفادت التقارير بأنه جرى ايقاف السائق عن العمل، وتم فتح تحقيق

حول كيفية اختفاء الشاحنة ومقطورتها وبها كميات متنوعة من الحلوى،

تحمل العلامة التجارية «هيرشيز» من المرآب الذي يخضع للحراسة مطلع

الاردن:عطلة رسمية

بسبب سوء الاحوال الجوية

■ عمان ـ أف ب: قررت الحكومة الاردنية تعطيل الوزارات والدوائر الحكومية أمس الخميس بسبب سوء الأحوال الجوية والتساقط الكثيف

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان «رئيس الوزراء عبد

وكان النسور قرر الاربعاء تعطيل الجامعات والمدارس الحكومية

والخاصة «نظرا للظروف الجوية التي تسود الملكة وحرصا على سلامة

الطلبة ولتوفير الظروف والاجواء المناسبة للجهات المعنية للتعامل مع

ودعت مديرية الامن العام المواطنين عبر التلفزيون الرسمى الى اخذ

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية في الاردن استمرار التساقط الغزير

للامطار والثلوج أمس الخميس واليوم الجمعة مع درجات حرارة حول

رحالة روسى يعتزم عبور الحيط الهادئ

وحيدا في زورق

■ موسكو_يو بي اي: قرر الرحالة الروسي المعروف فيودر كونيوخوف،

عبور المحيط الهادئ وحيدا في زورق غير مجهز بمحرك، حيث سينطلق من

سواحل تشيلي ويتوجه نحو سواحل استراليا، في رحلة تستغرق 200

وُذكرت قناة (روسيا اليوم)، أن رحِلة الكاتب والرسام والرحالة

كونيو خوف الذي يبلغ من العمر 62 عاماً ستبدأ يوم عيد ميالاده أمس 12

ديسمبر/ كانون الاول ، حيث سيقطع مسافة 6500 ميل بواسطة زورق مزود

ويخطط الرحالة لقطع المسافة من تشيلي إلى استراليا خلال 200 يوم،

وسيأخذ الرحالة معه في هذه الرحلة 450 وجبة خاصة إضافة إلى أنه

يشار الى أن فيودر كونيوخوف سبق أن عبر المحيط الأطلسي عام 2002

بواسطة زورق أحادي خلال 46 يوما وأربع ساعات، مسجلا بذلك رقما عالميا جديدا لم يحطم إلا بعد مضى 11 عاما، حيث قطع الانكليزي تشارلي بيتشير

أطفال في الخامسة فصلوا من المدارس

لارتكابهم اعتداءات جنسية

■ لندن ـ يو بي اي: كشف تحقيق جديد أن المدارس البريطانية فصلت

وقالت صحيفة «دايلي مايل» الخميس إن الطلاب المفصولين ارتكبوا

سلسلة من اساءة السلوك الجنسي، بما في ذلك الاعتداء، والتحرش،

والبلطجة، واللمس بصورة غير لائقة، والسلوك الفاسق، وكتابة عبارات

وأضافت أن بعض الأطفال في سن الرابعة أو الخامسة من العمر تعرضوا

لإجراءات تأديبية في السنة الأولى لهم في المدارس الابتدائية، في حين كان

الطلاب من الفئة العمرية 13 إلى 15 عاماً الأكثر عرضة للعقاب والفصل من

وأشارت الصحيفة إلى أن التحقيق وجد أن أكثر من 2000 حادث من

اساءة السلوك الجنسي في المدارس تم تسجيلها خلال الفترة بين كانون

الثاني/يناير 2010 وأيلول/سـبتمبر 2013، مـع أن الرقم الحقيقي من المرجح

أن يكون أعلى من ذلك بكثير بسبب رفض السلطات التعليمية الكشف عن

وأظهر التحقيق أن ستة أطفال من مختلف أنحاء انكلترا تورطوا في

ارتكاب فعل جنسي في المدرسة وتم تسجيل وقوع 15 حادثة أخرى تورط

بها أطفال في السابعة من العمر، ما رفع إلى 69 عدد حوادث سوء السلوك

الجنسى التي ارتكبها أطفال في السنة السادسة من مرحلة التعليم

الابتدائيِّ، فيّ حين ارتفعت حوادتْ سوء السلوك الجنسي في المدارس

مادونا أعلى المشاهير أجرا

■ نيويورك رويترز: قالت مجلة فوربس إن مغنية البوب الأمريكية

مادونا هي المرأة الأعلى أجرا في عالم الموسيقى بايرادات بلغت 125 مليون

دولار لتتجاوز بسهولة نجمة البوب ليدي جاجا ومغنية البوب تايلور

وقالت المجلة إن دخلها في فترة 12 شهرا يجعلها أيضا أعلى المشاهير

جاءت ايرادات مادونا في الفترة من يونيو/حزيران 2012 إلى يونيو/

حزيـران 2013 فـي معظمهـا مـن جولـة حفـلات لألبومهـا (ام.دي.ان.ايــه)

والتي بلغت إيراداتها 305 ملايين دولار. لكن المغنية البالغة من العمر 55

عاما والتي قفزت من المركز التاسع في عام 2012 حققت أيضا اموالا من بيع

وقالت فوريس إن مادونا «الأكثر دخلا في عالم الموسيقى وأعلى المشاهير

الثانوية بشكل حاد، وتم تسجيل وقوع 175 حادثةً.

مئات الطلاب من بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات، لارتكابهم

اعتداءات جنسية خطيرة ومشاهدة مواد إباحية وإرسال صور غير لائقة.

المسافة خلال 35 يوما و 33 دقيقة مسجلا بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا.

سيطهو طعامه باستخدام فرنّ غاز، وسيأخذ معه أدوات لصيد الأسماك.

حيث سينطلق من ميناء فالبارايسو.

جنسية على جدران الصفوف.

المدرسة بسبب سوء السلوك،

المعلومات المتعلقة بهذا السلوك.

عطرها وبعض الأشياء الأخرى.

الحيطة والحذر وعدم الخروج من المنازل الا للضرورة القصوى خصوصا

في المناطق التي تشهد تساقطا كثيفا للثلوج و «رؤية شبه معدومة».

الله النسور قرر تعطيل الوزارات والدوائر الحكومية الخميس بسبب سوء

كما قرر البنك المركزي تعطيل دوام المصارف في اليلاد.



العوامل الوراثية الأكثر تأثيراً على نتائج الثانوية العامة في بريطانيا

■ لندن ـ د ب أ: أظهرت دراسة بريطانية نشرت نتائجها الخميس أن العوامل الوراثية هي الأكثر تأثيرا على نتائج اختبارات الطلاب في شهادة إتمام المرحلة الثانوية (جي سي إس إي) بصورة أكبر من المعلمين أو المدارس أو البيئة الأسرية، وفقا لتقرير إخباري.

وأفادت صحيفة «اندبندنت» البريطانية أن باحثين من كلية « كينجز كوليدج لندن» خلصوا إلى أن الاختلافات الجينية تمثل 58% من الاختلافات بين نتائج اختبارات الطلاب في امتحانات «جي سي إس إي» - بينما تمثل البيئة (المنزل أول المدرسة) 29%

كما أظهرت الدراسة أن نتائج البنين تعكس بصورة

يجتاز العالم العربي اليوم أحلك أيامه من اليمن الى ليبيا فمصر

وسوريا والعراق ولبنان. وكأن المجازر المشرعة لم تعد تكفى دولنا

مع حصتها من التشريد والجوع تأتى الطبيعة لكي تصب على الزيت

نارا. فالمشرق كان على موعد مع عاصفة روسية ضربت عدة دول

مرة واحدة. وفيما كانت العاصفة تعلن عن مجيئها بواسطة إعلام

وتهويل رسمى كبير في لبنان حيث أتخذ التهويل طابعا مبالغا جداً

لعله كان مقصوداً بهدف التغطية على عاصفة سياسية فضائحية

استنفرت الدولة الإعلام لكي تعلن عن قدوم الشتاء العادي. مطر

وثلوج على المرتفعات وانخفاض بدرجات الحرارة وريح وطرقات

مقطوعة. فصل الشتاء يعنى. استنفار يتمحور تقريباً حول الإعلان

عن الشــتاء. لا تدابير ملموســة معلنة ولا مراكز اسـتقبال للنازحين

الاشقاء السوريين ولا للفقراء اللبنانيين أو للسائقين الذين تفاجئهم

سيول الأمطار الغزيرة التي لا تجد تصريفا لها في بلد الستين مليون

دولار من الديون التي صرفت على إعادة تاهيل البنية التحتية للبلد

نقل د «الأبيض» في كل شيء إلا بالمحتوى. ترى حكوماتنا أن

حكومات الغرب تستنفر اجهزتها قبيل قدوم العواصف فتقوم

حكوماتنا الببغائية بتقليد الشكل عندها متجاهلة ما تقوم به

الحكومات هناك من تدابير وتحضيرات في الأجهزة والمعدات

والبشـر والجمعيات تترافق مع البوق المدوّي. لكن حكوماتنا تكتفي

بالإنذار فقـط دون الباقي. فالتقليد يتوقف علـي الناقوس. وعندما

يحصل ما يتجاوز العادي «لحق على تباكي» من الجميع مسؤولين

لا وقاية ولا علاج. لا بمواجهة الشتاء ولا بمواجهة الصيف. دولنا

تصدر النفط والمحروقات للكون وتزورنا الدول الكبرى جميعها

لتتصارع على مواردنا ومحروقاتنا ونحن لانملك ثمن وقود مدفأة لغالبية العائلات العربية المحتاجة للتدفئة. نصدر الدفء للخارج،

هذه هو اختصاصنا الرئيسي في تقسيم العمل الدولي. هذه مزايانا

لم يتعلم حكامنا من أصول الحكم والتوقع والوقاية والبرمجة لا الإعلان عن المصيبة. هم يقولون لنا ان انتبهوا فالشتاء القارس

آت و لا تنسوا ان تبلغونا بأسماء موتاكم في حال حصول الوفاة.

وبالطبع لا ينسون ان يستبقوا الأخبار السيئة بعدد من الإحصاءات

العلمية والمالية التي تشرح لنا عمق الأزمة الإقتصادية التي تعاني

لم يعد المواطن العربي يعرف اي عاصفة عليه ان يواجه. فعدا عن

العواصف الطبيعية يواجه اليوم عددا من العواصف الكبيرة في

المجال السياسي والأمني لا تقل أهمية وثقلا عن الطبيعية. فلدينا

حاليا عدة حروب أهلية على نار مستعرة وعدة حروب اهلية أخرى

على نار متوسطة و مجموعة من الحروب التي تنتظر هنا وهناك

قامت الشعوب العربية بانتفاضات ثورية لكى تسقط استبدادها

وحكومات الطغيان فيها، ولكي تبني نظامها الحر. وبعد نجاحها

في غالبية الدول التي شهدت ربيعا عربيا بإسقاط أنظمة الطغيان،

حصل ما ليس بالحسبان وإذ بعاصفة هوجاء تهب على هذه الدول

وتحمل ما يشبه الجنون إلى اهلها فبدأوا يتقاتلون فيما بينهم

من جديد على الماء والكلأ. كل قبيلة تريد دولتها ونفطها وغازها

أهل اليمن السعيد يتدارسون بسلام حتى الآن مشروع إقامة

ست دويلات مستقلة بعد اليمنين السعيدين السابقين. السودان

انقسم مؤقتا إلى دولتين سعيدتين والحبل على الجرار. في

ليبيا قام هذا الاسبوع عدد من القبائل القاطنة في شرقي ليبيا

الغنيية بالنفط بالسيطرة على موانىء تصدير النفط في المنطقة

مطالبين ب»نظام اتحادي يتضمن تقاسم السلطة بين أقاليم برقة

فى الشرق، وطرابلس في الغرب، وفزان في الجنوب، على غرار

النظام السياسي الذي كان سائدا إبان الحكم الملكي، قبل تولي

في سوريا ملامح حديث عن اتفاق شراكة كونفدرالي سوف

يبحث في جنيف-2 وذلك في محاولة لوضع حد للحرب الأهلية

المشتعلة هناك. في لبنان حدث ولا حرج فالدول قدرسمت والحدود

قد اقيمتْ ولا ينقصها إلا الإعلان الرسمي والنشيد والعلم. قامت

الشورات لكى تقيم الدولة العصرية فلم تنجح بغير إقامة أطماع

صغيرة لدول قزمية تتصارع على مناطق النفط والغاز كما كانوا

يتصارعون منذ القدم على الماء والكلاً. كنا بطاغية فأنعم الله علينا

ماذا جرى لنا لكي نحصد مثل هذه النتائج؟ بماذا اخطأنا حتى

وصلنا إلى أسفل هذا الدرك؟ هل ممنوع علينا المطالبة بالتغيير؟ هل

ممنوع علينا القيام أو المطالبة بالإصلاحات الضرورية؟ هل فتحنا

صندوق باندورا دون ان ندري؟ هل كان من الضروري المرور بهذه

الحالة التي يتفجر فيها كل شيء لكي يعاد بناؤه من جديد بعد فترة

طويلة من الزمن؟ أم هل كان هناك طريق آخر أقصر وأسلم لم ننتبه

له؟ هل كان علينا ان نبدأ حيث بدأنا؟ هـل كان هدفنا صحيحا طالما

أنه قادنا إلى حالة أشبه بالجنون؟ هل يمكن القيام بثورات كبيرة من

هذا العيار بدون مقدمات فكرية وفلسفية تسبقها؟ هل يمكن التسليم

بثورات عفوية لا تقودها قيادة منظمة تعلن سلفا الهدف وخارطة

الطريق المطلوب اتباعها؟ كيف قبلنا بالسير مع هواة لا يعرفون سلفا

العواصف تشتد من حولنا وتتحرول إلى أعاصير. الطبيعة

تشارك البشر الجنون. لكن جنون الطبيعة طبيعي، قدري، وليس

البشر بمسؤولين عنه. أما جنون البشر فلا يُسأل عنه أحد غيرهم.

فنحن مســؤولون عما تقترفه أيادينــا الآن. لقد انتقلنا من الثورة الى

الى اين يذهبون؟

وحدودها وحكومتها وطرقها وشمسها وقمرها.

منها البلاد جراء .. جراء ماذا..؟ لا نعرف. جراء سوء الحظ ربما.

ومواطنين على السواء.

التفاضلية كما تقول العلوم الإقتصادية.

كانت تضرب صفوف الحكومة المستقيلة أصلاً.

وذكرت الصحيفة أن النتائج المفاجئة تدفع تجاه إذكاء الجدل بشأن دور العوامل الوراثية إلى الواجهة - بعد شهرين فقط من دراسة لدومينيك

كومينجز، مستشار بارز سابق لوزير التعليم، قال

أكبر العوامل الوراثية الخاصة بهم عن أقرانهم من

فيها أنه يعتقد أن العوامل الوراثية لها تأثير أكبر من التدريس فيما يتعلق بتحديد أداء الطلاب. كما أنه رتب اجتماعا بين وزير التعليم البريطاني مايكل جوف وأستاذ علم الوراثة البارزروبرت بلومين،

أحد مؤلفي البحث الجديد، لمناقشة القضية. وفى «أطروحة خاصة» من 250 صفحة – نشرت

بين الذكاء والعوامل الوراثية في النظام التعليمي. وتزايد الجدل عندما ظهررئيس بلدية لندن بوريس جونسون، ليقترح تخصيص مزيد من الموارد لتعليم أصحاب معدلات الـذكاء المرتفعة، قائـلا « مهما كان ما تعتقد بشان قيمة اختبارات معدلات الذكاء، فمن المؤكد انها على صلة بشأن المساواة في ظل أن نحو

بعد ذلك ، قال كومينجز إنه تم حتى الآن اهمال العلاقة

أن قبول أهمية العوامل الوراثية يبرر عدم المساواة-

درجة، بينما نحو 2% لديهم معدل ذكاء أكثر من 130 وأقرت الدراسة خطورة « وجود خوف عميق.. من

16% من جنسنا البشرى لديه معدل ذكَّاء أقل من 85

وتوفير تعليم للأفضل وتجاهل الباقين». إلا أنها أضافت أنه « وفقا لقيم المرء، يمكن اتخاذ الموقف المغاير، مثل توفير مزيد من الموارد التعليمية فى نهاية عملية التوزيع لضمان أن كل الأطفال يحصلون على معايير الحد الأدنى من الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب».

وأظهرت الدراسة، التي اعتمدت على 11117 توأما متماثلا وغير متماثل، أن العوامل الوراثية للطفل مؤشر أكثر أهمية للأداء التعليمي في كل المواد الدراسة الأساسية - وتمثل 52% من القروق في الدرجات في اللغة الإنكليزية، و55% في الرياضيات و 58% في العلوم.

عصر الفان

عناية جابر

وأوضح علماء من جامعة أريزونا أن التغيرات في الألوان تسهم في نقل معلومات مختلفة حول التفاعلات الاجتماعية. فحين تتحدى ذكور الحرباء بعضها من أجل منطقة أو أنثني، يصبح لونها ساطعاً وأكثر قوّة، وتلك التي يكون لونها ساطعاً أكثر تكون الأكثر عدائية في مواجهة الخصوم، والتي يصبح لون رأسها ساطعا أكثر تكون

أكثر ترجيحاً للفوز في أي قتال، ولفتوا إلى أن ذلك يسهم في الغاء الحاجة إلى القتال في ما بين ذكور الحرباء بما أن الفائز يكون معروفاً سلفاً، أو يحدّ من مدّة القتال الجسدى الفعلى بعدّة ثوان. ونقل موقع (لايف ساينس) عن الباحث راسل ليغوّن قوله «من خلال استخدام اشارات لألوان ساطعة أكثر وتغيير المظهر الخارجي بالكامل، يصبح جسم الحرباء أشبه بلوحة إعلانية – وغالباً ما يُحدد الفائز بالقتال قبل البدء في المواجهة الجسدية الفعلية»، وأشار الباحِثون إلى انه يوجد حوالي 160 نوعاً من الحرباء في العالم، وحـذروا من أن الكثير منها مهدد

اكتشاف مغطس للاستحمام وصالتين للرياضة من العصر

وتأسست الإسكندرية بعد غزو آثارا رومانية ومنها منارة الإسكندرية.

وأضاف أن أرضية المغطس «مبلطة ببلاطات من الحجر الجيري ومكسوة بالرخام لعزل المياه.» وقال إن التنقيب مستمر للبحث عن قنوات الصرف وبئر تغذية المغطس،

البريطانيون الأكثر تسوقا عبر الإنترنت

قطاع الاتصالات البريطاني (أوفكوم) الخميس إن البريطانيين مازالوا مولعين بالتسـوق الإلكتروني إذ ارتفع متوسط إنفاق الأسـرة 16 في المئة فـي 2012 إلى 1175 جنيها استرلينيا (1900 دولار) وهو ما يزيد عن مثلي الإنفاق على التسوق الإلكتروني في فرنسا وعشرة أمثالــه فــي ايطاليــا، وذكــرت الهيئة في تقريرها السنوي عن الاتصالات الدولية الذي تنشره في شهر ديسمبر / كانون الأول أن المستهلكين في بريطانيا جاءوا أيضًا في المرتبة الأولّى من حيث عدد طلبات الشراء عبر الانترنت مقارنة بكل الدول السبع عشرة التي شملها مسـح الهيئة. وقالت أوفكوم إن نحو 73 في المئة ممن شملهم المسح اشتروا عبر الإنترنت مرة واحدة شهريا على الأقل بينما تسوق 24 في المئة مرة واحدة أسبوعيا على الأقل. واحتلت اليابان المركز الثاني وألمانيا المركز الثالث.

وسألت الهيئة عن سبب إقبال البريطانيين على التسوق الالكتروني وذلك خـلال 9070 مقابلـة أجرتهـا فـي سبتمبر أيلول وأكتوبر تشرين الأول هذا العام. ووجدت أن المتسوقين البريطانيين يثقون في شركات التجزئة الالكترونية أكثر من نظرائهم في بلدان أخرى ولديهم ثقة أكبر في أمن مواقع

الحرباء تغير لونها لتثبت ذكوريتها

■فينيكس يوبياي:قال باحثون

أمريكيون إن ذكور الحرباء لا تغيّر لونها من أجل التمويه والانخراط في محيطها فحسب، بل أيضاً كإثبات على ذكوريتها في تحديها لذكور آخرين من أجل الحصول على الأنثى أو من أجل السيطرة على منطقة ما.

بسبب تدمير مساكنها الطبيعية،

وطول الصغرى ثمانية أمتار،

■ لندن_رويترز: قالت هيئة تنظيم



الروماني بالإسكندرية

■ القاهرة ـ رويترز: قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار الخميس ان بعشة أثرية مصرية اكتشفت مغطسا كان يستخدم في الاستحمام وصالتين لمارسة الرياضة مشيدتين بكتل من الحجر الجيري في مدينة الإسكندرية

الإسكندر الأكبر لمصر عام 332 قبل الميلاد وأصبحت عاصمة للبلاد حتى دخول العرب مصر عام 641 ميلادية، وأسس البطالمة الذين تولوا الحكم بعدوفاة الإسكندر عددا من المنشآت التي أصبحت وقال محمد عبد المقصود رئيس قطاع الآثار المصرية في بيان إن الصالتين «كانتا تستخدمان للتمرينات الرياضية التى كانت تلقى اهتمامنا في العصر الروماني» ويبلغ عرض كل منهما أربعة أمتــار ولكن طـول الكبرى يبلــغ 10 أمتار

النجمة السينمائية الأمريكية «أوليفيا وايلد» حضرت أمس حفل اعلان أسماء الفنانين والفنانات والفنيين المرشحين للفوز بجوائر «الكوكب الذهبي» الشهيرة، في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا. حفل توزيع الجوائز سيقام في الثاني عشر من الشهر المقبل.

أوليفيا.. وترشيحات «الكوكب الذهبي»

 جائزة نجيب محفوظ للرواية التي يقدمها قسم النشر بالجامعة الأمريكية في القاهرة فازبها هذا العام الروائي الســوري **خالد خليفــة** لكنه لم يتمكن من إستلام الجائزة في مصر بسبب ظروف السفر

وتأخر استلامه للفيزا. • أكاديمية الشعرالتابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي أصدرت كتاباً للشاعر محمد نجيب قدورة بعنوان «مقامات زايد وعيون المها». الكتاب يقع في 135 صفحة من القطع المتوسط،

دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. • يعقد في الجزائر خلال الفترة من 18 وحتى 20 من الشهر الجاري ملتقى دولى تحت عنوان «مكانة

اللغة العربية والترجمة».

«بیکاسو»

100→

«رجل وقبعة

أوبرا» لوحة

«بیکاسو»

تعرضها قاعة

المزادات العالمية

«سوذبيز» في

باريس وتساوي

مليون دو لار لكنها

المزايد المحظوظ

في حفل خيري

مقابل 100 يورو

الحفل!

ثمن تذكرة دخول

ستذهب الي

الفنان الاسباني

يورو!

وهوعبارة عن مقامات شعرية تواكب مسيرة مؤسس



• المزاد الخيري الذي أقامه مهرجان دبي السينمائي بحضور مشاهير السينما العالمية، نجح في جمع ما يزيد عن مليون دولار وقدمت فيه معروضات تعود ملكيتها لشاهير السينما في العالم. وأعلن عبد الحميد جمعة رئيس المهرجان امس الخميس

أن عائد المزاد سيوجه لصالح

المتضرّرين من الأحداث السورية خصوصا العائلات المهجرة إلى لبنان في محافظة طرابلس، والأردن في محافظتي البلقاء والزرقاء.

● المركز الثقافي العربي في العاصمة الاردنية عمان يقيم حفيلا تكريمياً للناقد الأدبي الأردني فخري صالح احتفاء بتجربته النقدية وذلك في السادسة مساء السبت المقبل، وسيشارك في الحفل الناقدان د. زياد أبو لبن ود. حفيظة



أجرا.» وصعدت ليدي جاجا إلى المركز الثاني هذا العام بعدما كانت في المركز الرابع بنحو 80 مليون دولار على الرغم من أن اختصار جولة غنائية وتراجعت سويفت (23 عاما) من المركز الثاني في 2012 إلى المركز الثالث هذا العام. وحققت ايرادات بلغت 55 مليون دولار من مبيعات احدث البواماتها فضلا عن ابرام اتفاقات وبيع تسجيلات وعمل جولات. اليابان تتخلص من نصف الغزلان

■ طوكيـو ـ د ب أ: قرر اليابانيون التخلص من أعداد هائلة من الغزلان

لديهم بعد أن تسبب تكاثر الأيائل في إلحاق أضرار تقدر بعشرات الملايين وأعلنت وزارة البيئة اليابانية في طوكيو الخميس أنها تعتزم الحد من

أعداد الغزلان والوصول بها إلى نصف ما هي عليها الآن. وبحسب الوزارة، بلغ عدد الغزلان والأيائل في اليابان العام الماضي نحو 2ر3 مليون غزال، وأنها تلحق أضرارا مادية بالغابات والحقول تقدر بنحو ثمانية مليارات ين (حوالي 56 مليون يورو) أي ضعف الخسائر التي كانت تتسبب فيها هذه الحيوانات عام 2005.

وأكدت الوزارة أنها تعتزم خفض أعداد الأيائل إلى 6ر1 مليون غزالة في غضون عشر سنوات.

وقررت الوزارة عدم الاقتراب من غزلان مدينة نارا التي تعد أحد أشهر مناطق الجذب السياحي في البلاد، بما فيها الوجود المكثف للغزلان.